– Book 2 –

GiArabic Rhetoric

Advanced Level

Twenty lessons

Answer Keys

Compiled by

Abbas Afzal

الإجابات

الدرس الأول: أنواع الكلام وفوائدها

التدريب الأول:

(١) الجُمْلَةُ الفِعْلِيَّةُ: وُضِعَتْ لِيُفِيْدَ الوُقُوْعَ فِيْ زَمَنٍ مُعَيَّنٍ:

فِيْ زَمَنٍ مَاضٍ نَحْوُ قَوْلِهٖ تَعَالٰى: ﴿وَجَاءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَى المَدِيْنَةِ يَسْعٰى﴾ [القَصَص: ٢٠]

وَفِيْ زَمَنِ الحَالِ نَحْوُ قَوْلِهٖ: (يَعِيْشُ البَخِيْلُ عِيْشَةَ الفُقَرَاءِ)

وَفِيْ زَمَنٍ مُسْتَقْبَلٍ نَحْوُ قَوْلِهٖ تَعَالٰى: ﴿يَفِرُّ المَرْءُ مِنْ أَخِيْهِ﴾ [عَبَسَ: ٣٤]

(٢) قَدْ تُفِيْدُ الجُمْلَةُ الفِعْلِيَّةُ الاِسْتِمْرَارَ التَّجَدُّدِيَّ شَيْئًا فَشَيْئًا بِسِيَاقِ الكَلَامِ نَحْوُ قَوْلِهٖ تَعَالٰى:

﴿وَكَأَيِّنْ مِنْ آيَةٍ فِي السَّمٰوٰتِ وَالأَرْضِ يَمُرُّوْنَ عَلَيْهَا﴾ [يُوْسُف: ١٠٥]

(٣) الجُمْلَةُ الاِسْمِيَّةُ: وُضِعَتْ لِثُبُوْتِ شَيْءٍ لِشَيْءٍ نَحْوُ قَوْلِهٖ: (زَيْدٌ شُجَاعٌ)

(٤) قَدْ تُفِيْدُ الجُمْلَةُ الاِسْمِيَّةُ الاِسْتِمْرَارَ بِسِيَاقِ الكَلَامِ نَحْوُ قَوْلِهٖ تَعَالٰى: ﴿إِنَّكَ لَعَلٰى خُلُقٍ عَظِيْمٍ﴾

[القَلَم: ٤]

التدريب الثاني:

الرقم	الجملة	الجواب
١	﴿فَعَصٰى فِرْعَوْنُ الرَّسُوْلَ﴾	الحُدُوْثُ فِيْ زَمَنٍ مَاضٍ
٢	﴿وَاللّٰهُ وَاسِعٌ عَلِيْمٌ﴾	الاستِمْرَارُ
٣	﴿هٰذَا أَخِيْ﴾	مُجَرَّدُ الثُّبُوْتِ
٤	﴿وَ اللّٰهُ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ﴾	الاستِمْرَارُ
٥	﴿وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِيْنَ﴾	الاستِمْرَارُ
٦	﴿لَا يَصْلٰهَا إِلَّا الأَشْقٰى﴾	الحُدُوْثُ فِيْ زَمَنٍ مُسْتَقْبَلٍ
٧	﴿وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَّاعَبَدْتُّمْ﴾	الاستِمْرَارُ
٨	﴿هٰذَا بَعْلِيْ شَيْخًا﴾	مُجَرَّدُ الثُّبُوْتِ
٩	﴿وَيُنَزِّلُ الغَيْثَ﴾	الاِسْتِمْرَارُ التَّجَدُّدِيُّ
١٠	﴿يَوْمَ يَكُوْنُ النَّاسُ كَالفَرَاشِ المَبْثُوْثِ﴾	الحُدُوْثُ فِيْ زَمَنٍ مُسْتَقْبَلٍ
١١	﴿هِيَ عَصَايَ﴾	مُجَرَّدُ الثُّبُوْتِ

الفائدة: وَاعْلَمْ أَنَّ الجُمْلَةَ الاِسْمِيَّةَ لَا تُفِيْدُ الثُّبُوْتَ بِأَصْلِ وَضْعِهَا وَلَا الاسْتِمْرَارَ بِالقَرَائِنِ إِلَّا إِذَا كَانَ خَبَرُهَا مُفْرَدًا نَحْوُ: (الوَطَنُ عَزِيْزٌ). أَوْ كَانَ خَبَرُهَا جُمْلَةً اِسْمِيَّةً نَحْوُ: (الوَطَنُ هُوَ سَعَادَتِيْ). أَمَّا إِذَا كَانَ خَبَرُهَا فِعْلًا فَإِنَّهَا تَكُوْنُ كَالجُمْلَةِ الفِعْلِيَّةِ إِفَادَةَ التَّجَدُّدِ وَالحُدُوْثِ فِيْ زَمَنٍ مَخْصُوْصٍ نَحْوُ : (الوَطَنُ يَسْعَدُ بِأَبْنَائِه).

الدرس الثاني: أغراض الخبر

التدريب الأول:

(١) الأَصْلُ فِي الخَبَرِ أَنْ يُلْقَى لِغَرَضَيْنِ هُمَا:

أَوَّلًا: فَائِدَةُ الخَبَرِ، نَحْوُ: (وُلِدَ النَّبِيُ ﷺ عَامَ الفِيْلِ)، يُرِيْدُ المُخْبِرُ أَنْ يُّفِيْدَ السَّامِعَ مَا كَانَ يَجْهَلُهُ مِنْ مَوْلِدِ الرَّسُوْلِ.

ثَانِيًا: لَازِمُ فَائِدَةِ الخَبَرِ، نَحْوُ : (أَنْتَ رَجَعْتَ مِنَ السَّفَرِ أَمْسِ)، المُخْبِرُ لَا يُرِيْدُ أَنْ يُّفِيْدَ السَّامِعَ شَيْئًا مِمَّا تَضَمَّنَهُ الكَلَامُ، لِأَنَّ ذٰلِكَ مَعْلُوْمٌ لِلسَّامِعِ قَبْلَ أَنْ يُّخْبِرَهُ المُتَكَلِّمُ، وَإِنَّمَا يُرِيْدُ أَنْ يُّظْهِرَ أَنَّهُ عَالِمٌ بِمَا تَضَمَّنَهُ الكَلَامُ.

(٢) لَازِمُ فَائِدَةِ الخَبَرِ: هُوَ إِفَادَةُ المُخَاطَبِ أَنَّ المُتَكَلِّمَ يَعْلَمُ بِمَضْمُوْنِ الخَبَرِ وَلَا يَجْهَلُهُ.

(٣) مِثَالُ جُمْلَةٍ خَبَرِيَّةٍ تُفِيْدُ إِظْهَارَ التَّحَسُّرِ: نَحْوُ قَوْلِ رَجُلٍ يَرْثِيْ وَلَدَهُ: (لَقَدْ تُوُفِّيَ ابْنِيْ)، الغَرَضُ مِنْ إِلْقَاءِ الخَبَرِ هُوَ إِظْهَارُ التَّحَسُّرِ وَالحُزْنِ عَلٰى فَقْدِ وَلَدِهِ.

(٤) مِثَالُ جُمْلَةٍ خَبَرِيَّةٍ تُفِيْدُ التَّأْنِيْبَ: نَحْوُ قَوْلِكَ لِلعَاثِرِ: (الشَّمْسُ طَالِعَةٌ). فَإِنَّ كَوْنَ الشَّمْسِ طَالِعَةً مِمَّا يَعْلَمُهُ كُلُّ أَحَدٍ، فَلَا يَكُوْنُ المُرَادُ بِهِ الإِفَادَةُ، بَلِ الغَرَضُ التَّأْنِيْبُ وَالتَّوْبِيْخُ عَلٰى عَثْرَتِهِ وَزَلَّتِهِ.

(٥)

الرقم	الجملة	الجواب
ا	وُلِدَ النَّبِيُّ ﷺ عَامَ الفِيْلِ	فَائِدَةُ الخَبَرِ
ب	لَقَدْ نَهَضْتَ مِنْ نَوْمِكَ اليَوْمَ مُبَكِّرًا	لَازِمُ فَائِدَةِ الخَبَرِ
ج	وَمَكَارِمِيْ عَدَدُ النُّجُوْمِ وَمَنْزِلِيْ مَأْوَى الكِرَامِ وَمَنْزِلُ الأَضْيَافِ	الفَخْرُ

التدريب الثاني:

الرقم ١	﴿فَسَيَأْتِيْهِمْ أَنْبٰؤُا مَا كَانُوْا بِهٖ يَسْتَهْزِءُوْنَ﴾
الشرح	الغَرَضُ تَهْدِيْدٌ وَوَعِيْدٌ، أَيْ فَسَيَعْلَمُوْنَ نَبَأَ التَّكْذِيْبِ وَالاِسْتِهْزَاءِ فِي المُسْتَقْبَلِ

الرقم٢	﴿إِنَّ قَوْمِيْ كَذَّبُوْنِ﴾
الشرح	الغَرَضُ إِنْشَاءُ التَّحَسُّرِ وَاليَأْسِ مِنْ إِقْلَاعِهِمْ عَنِ التَّكْذِيْبِ

الرقم ٣	﴿هٰذَا مَا كَنَزْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ﴾
الشرح	الغَرَضُ التَّأْنِيْبُ وَالتَّوْبِيْخُ، أَيْ يُقَالُ لَهُمْ تَبْكِيْتًا وَتَقْرِيْعًا: هٰذَا مَا كَنَزْتُمُوْهُ لِأَنْفُسِكُمْ فَذُوْقُوْا وَبَالَ مَا كُنْتُمْ تَكْنِزُوْنَهُ

الرقم ٤	﴿فَدَعَا رَبَّهٗ أَنِّيْ مَغْلُوْبٌ فَانْتَصِرْ﴾
الشرح	الغَرَضُ إِظْهَارُ الضُّعْفِ أَيْ إِنِّيْ ضَعِيْفٌ عَنْ مُقَاوَمَةِ هٰؤُلَاءِ المُجْرِمِيْنَ

الرقم ٥	﴿إِنَّ وَعْدَكَ الحَقُّ﴾
الشرح	الخَبَرُ مُسْتَعْمَلٌ فِيْ لَازِمِ الفَائِدَةِ لِأَنَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ وَعْدَ اللهِ حَقٌّ

الرقم ٦	لَقَدْ أَخَذْتِ يَا حَلِيْمَةُ نَسَمَةً مُبَارَكَةً
الشرح	الغَرَضُ إِظْهَارُ السُّرُوْرِ، قَالَهُ عَلَى سَبِيْلِ السُّرُوْرِ وَالفَرَحِ لِتَبْشِيْرِ زَوْجَتِهِ بِأَخْذِهَا نَسَمَةً مَيْمُوْنَةً

الرقم ٧	إِنَّ السَّمَاءَ لَا تُمْطِرُ ذَهَبًا وَلَا فِضَّةً
الشرح	الغَرَضُ التَّأْنِيْبُ وَالتَّوْبِيْخُ عَلَى القُعُوْدِ عَنْ طَلَبِ الرِّزْقِ

الرقم ٨	غِبْتُ عَنْ أَوَّلِ قِتَالٍ
الشرح	الغَرَضُ إِظْهَارُ التَّحَسُّرِ عَلَى غَيْبِهِ عَنْ قِتَالِ بَدْرٍ، فَإِنَّهُ لَمْ يَشْهَدْ بَدْرًا مَعَ رَسُوْلِ اللّٰهِ

الرقم ٩	لَقَدْ أَلْقَيْتَ مُحَاضَرَةً جَيِّدَةً بِالأَمْسِ
الشرح	الغَرَضُ المَدْحُ بِإِلْقَاءِ مُحَاضَرَةٍ طَيِّبَةٍ

الرقم ١٠	النَّارُ حَرَّاقٌ
الشرح	الغَرَضُ التَّحْذِيْرُ وَالإِنْذَارُ بِالقُرْبِ مِنَ النَّارِ

الرقم ١١	كُلُّ مَذْخُوْرٍ سَيَفْنٰى
الشرح	الغَرَضُ الوَعْظُ وَالإِرْشَادُ

الرقم ١٢	وُلِدَ النَّبِيُّ ﷺ عَامَ الفِيْلِ
الشرح	الغَرَضُ فَائِدَةُ الخَبَرِ

الرقم ١٤	وَمَكَارِمِيْ عَدَدُ النُّجُوْمِ وَمَنْزِلِيْ مَأْوَى الكِرَامِ وَمَنْزِلُ الأَضْيَافِ
الشرح	الغَرَضُ الفَخْرُ

الدرس الثالث: خروج الكلام عن مقتضى الظاهر

التدريب الأول:

(١) تُسْتَعْمَلُ صِيْغَةُ المَاضِيْ تَعْبِيْرًا عَنِ المُضَارِعِ لِأَغْرَاضٍ، مِنْهَا: التَّنْبِيْهُ عَلَى تَيَقُّنِ الوُقُوْعِ حَتَّى كَأَنَّ الأَمْرَ وَقَعَ، وَمِنَ الشَّوَاهِدِ عَلَى ذٰلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَنُفِخَ فِي الصُّوْرِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمٰوٰتِ وَالأَرْضِ﴾[الزُّمَر: ٦٨]، فَقَدْ عُبِّرَ عَنِ النَّفْخِ وَالصَّعْقِ بِالفِعْلِ المَاضِيْ مَعَ أَنَّهَا أُمُوْرٌ مُسْتَقْبَلِيَّةٌ، وَلٰكِنْ تَمَّ التَّعْبِيْرُ عَنْهَا بِالفِعْلِ المَاضِيْ إِشَارَةً إِلَى السِّرِّ البَلَاغِيِّ، وَذٰلِكَ الإِيْمَاءُ أَنَّ هٰذِهِ الأُمُوْرَ المُسْتَقْبَلِيَّةَ أُمُوْرٌ مُتَحَقِّقٌ وُقُوْعُهَا، وَأَنَّهَا وَاقِعَةٌ لَا مَحَالَةَ، حَتَّى كَأَنَّهَا قَدْ حَدَثَتْ.

(٢) تُسْتَعْمَلُ صِيْغَةُ المُضَارِعِ تَعْبِيْرًا عَنِ المَاضِيْ لِأَغْرَاضٍ، مِنْهَا: اِسْتِحْضَارُ صُوْرَةٍ مَاضِيَةٍ، وَكَأَنَّهَا تَقَعُ الآنَ: وَعَلَى هٰذَا الأُسْلُوْبِ جَاءَتْ كَثِيْرٌ مِّنَ الآيَاتِ القُرآنِيَّةِ، مِنْ ذٰلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَنُرِيْدُ أَنْ نَّمُنَّ عَلَى الَّذِيْنَ اسْتُضْعِفُوْا فِي الأَرْضِ﴾[القَصَص: ٥]، فَإِنَّ (المَنَّ) عَلَى مُوْسَى بِالنَّصْرِ وَالتَّأْيِيْدِ قَدْ تَمَّ وَانْتَهَى، وَلٰكِنْ جَاءَتِ الآيَةُ القُرْآنِيَّةُ بِصِيْغَةِ المُضَارِعِ لِيُشَاهِدَ السَّامِعُ صُوْرَةَ النَّصْرِ وَالتَّأْيِيْدِ.

(٣) يَقَعُ الخَبَرُ مَوْضِعَ الإِنْشَاءِ، أَيْ تَرِدُ صِيْغَةُ الخَبَرِ وَيُرَادُ بِهَا الإِنْشَاءُ لِأَغْرَاضٍ، مِنْهَا: الدُّعَاءُ لَهُ أَوْ عَلَيْهِ كَقَوْلِكَ: (غَفَرَ اللّٰهُ لَكَ) وَمِنْهُ قَوْلُ المُشَمِّتِ: (يَهْدِيْكُمُ اللّٰهُ)، هٰذَا دُعَاءٌ أَيْ اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، أُتِيَ بِصِيْغَةِ المَاضِيْ كَأَنَّهُ وَقَعَ فَأُخْبِرَ عَنْهُ.

(٤) يُسْتَعْمَلُ المُظْهَرُ مَوْضِعَ المُضْمَرِ لِأَغْرَاضٍ، مِنْهَا: تَرْبِيَةُ المَهَابَةِ وَإِدْخَالُ الرَّوْعِ عَلَى ضَمِيْرِ السَّامِعِ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿القَارِعَةُ ۞ مَا القَارِعَةُ﴾ [القَارِعَة: ١-٢]، لَمْ يُقَلْ: (مَا هِيَ) مَعَ أَنَّهُ الأَصْلُ، وَذٰلِكَ لِلتَّخْوِيْفِ مِنْ أَمْرِهَا وَبَيَانِ خَطَرِهَا.

(٥) يُسْتَعْمَلُ المُتَعَدِّيْ مَقَامَ اللَّازِمِ لِأَنَّ الغَرَضَ لَايَتَعَلَّقُ بِالمَعْمُوْلِ نَحْوُ قَوْلِهٖ تَعَالٰى: ﴿فَلَا تَجْعَلُوْا لِلّٰهِ أَنْدَادًا وَّأَنْتُمْ تَعْلَمُوْنَ﴾ [البَقَرَة: ٢٢]، مَفْعُوْلُ (تَعْلَمُوْنَ) مَتْرُوْكٌ لِأَنَّ الفِعْلَ لَمْ يُقْصَدْ بِهٖ تَعْلِيْقُهٗ بِمَفْعُوْلٍ بَلْ قُصِدَ إِثْبَاتُهٗ لِفَاعِلِهٖ فَقَطْ، فَنُزِّلَ الفِعْلُ مَنْزِلَةَ اللَّازِمِ، وَالمَعْنٰى وَأَنْتُمْ ذُوْ عِلْمٍ.

(٦) الالتِفَاتُ وَهُوَ نَقْلُ الكَلَامِ مِنْ حَالَةِ التَّكَلُّمِ، أَوِ الخِطَابِ، أَوِ الغَيْبَةِ إِلٰى حَالَةٍ أُخْرٰى مِنْ ذٰلِكَ نَحْوُ قَوْلِهٖ تَعَالٰى: ﴿قُلْ يٰعِبَادِيَ الَّذِيْنَ أَسْرَفُوْا عَلٰى أَنْفُسِهِمْ لَاتَقْنَطُوْا مِنْ رَّحْمَتِ اللّٰهِ إِنَّ اللّٰهَ يَغْفِرُ الذُّنُوْبَ جَمِيْعًا﴾ [الزُّمَر: ٥٣]، فَقَدِ الْتَفَتَ مِنَ المُتَكَلِّمِ فِيْ قَوْلِهٖ تَعَالٰى: ﴿يٰعِبَادِيَ﴾ إِلَى الغَيْبَةِ فِيْ قَوْلِهٖ تَعَالٰى: ﴿مِنْ رَّحْمَتِ اللّٰهِ﴾، وَكَانَ المُتَوَقَّعُ أَنْ يُقَالَ: (مِنْ رَّحْمَتِيْ)، وَكَانَ المُتَوَقَّعُ أَيْضًا أَنْ يُقَالَ: (إِنِّيْ أَغْفِرُ الذُّنُوْبَ جَمِيْعًا إِنِّيْ أَنَا الغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ).

(٧) التَّغْلِيْبُ وَهُوَ تَرْجِيْحُ أَحَدِ الشَّيْئَيْنِ عَلَى الآخَرِ فِيْ إِطْلَاقٍ لَفْظِهٖ عَلَيْهِ نَحْوُ قَوْلِهٖ تَعَالٰى: ﴿وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرٰنَ الَّتِيْ أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيْهِ مِنْ رُّوْحِنَا وَصَدَّقَتْ بِكَلِمٰتِ رَبِّهَا وَكُتُبِهٖ وَكَانَتْ مِنَ الْقٰنِتِيْنَ﴾ [التَّحْرِيْم: ١٢]، وَقَالَ: ﴿مِنَ الْقٰنِتِيْنَ﴾، وَلَمْ يَقُلْ: (مِنَ الْقٰنِتٰتِ) لِتَغْلِيْبِ الذُّكُوْرِ عَلَى الإِنَاثِ.

التدريب الثاني:

الجملة	﴿وَقُرْآنَ الفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الفَجْرِ كَانَ مَشْهُوْدًا﴾	
الرقم ١	النوع	السبب
	الإِظْهَارُ فِيْ مَقَامِ الإِضْمَارِ	مَزِيْدُ الاهْتِمَامِ بِـ(قُرْآنَ الفَجْرِ)
الشرح	فَإِنَّ مُقْتَضَى الظَّاهِرِ هٰهُنَا الإِضْمَارُ أَيْ (إِنَّهُ كَانَ مَشْهُوْدًا)، لِكَوْنِ المَقَامِ مَقَامَ الغَيْبَةِ، لٰكِنْ جِيْءَ مَقَامَهُ بِلَفْظِ (قُرْآنَ) لِمَزِيْدِ الاهْتِمَامِ بِـ(قُرْآنَ الفَجْرِ) وَالمُرَادُ بِهِ صَلٰوةُ الفَجْرِ	

الجملة	﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيْثَاقَ بَنِيْ اِسْرَائِيْلَ لَاتَعْبُدُوْنَ إِلَّا اللّٰهَ﴾	
الرقم ٢	النوع	السبب
	وَضْعُ الخَبَرِ مَوْضِعَ الإِنْشَاءِ	حَمْلُ المُخَاطَبِ عَلٰى سُرْعَةِ الاِمْتِثَالِ
الشرح	فَإِنَّ مُقْتَضَى الظَّاهِرِ هٰهُنَا (لَاتَعْبُدُوا اِلَّا اللّٰهَ)، لٰكِنْ عُبِّرَ بِالخَبَرِ (لَاتَعْبُدُوْنَ) مُبَالَغَةً فِي حَمْلِ المُخَاطَبِ عَلٰى سُرْعَةِ الاِمْتِثَالِ	

الجملة	﴿وَقَالَ المَلِكُ إِنِّيْ أَرٰى سَبْعَ بَقَرٰتٍ سِمَانٍ﴾	
الرقم ٣	النوع	السبب
	وَضْعُ المُضَارِعِ مَوْضِعَ المَاضِيْ	اِسْتِحْضَارُ الصُّوْرَةِ الخَالِيَةِ الغَرِيْبَةِ
الشرح	فَإِنَّ مُقْتَضَى الظَّاهِرِ التَّعْبِيْرُ بِالمَاضِيْ أَيْ (إِنِّيْ رَأَيْتُ)، لِحِكَايَةِ صُوْرَةٍ مَاضِيَةٍ وَلٰكِنْ عُبِّرَ بِالمُضَارِعِ (أَرٰى) لِاسْتِحْضَارِ الصُّوْرَةِ الخَالِيَةِ الغَرِيْبَةِ	

الجملة	﴿وَسَقٰهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُوْرًا﴾	
الرقم ٤	النوع	السبب
	وَضْعُ المَاضِيْ مَوْضِعَ المُضَارِعِ	التَّنْبِيْهُ عَلٰى تَحَقُّقِ الوُقُوْعِ
الشرح	فَإِنَّ مُقْتَضَى الظَّاهِرِ هٰهُنَا التَّعْبِيْرُ بِالمُسْتَقْبَلِ أَيْ (وَيَسْقِيْهِمْ) لِكَوْنِهِ مُنْتَظَرًا، وَلٰكِنْ عُبِّرَ بِالمَاضِيْ (سَقٰهُمْ) إِشَارَةً لِتَحَقُّقِ وُقُوْعِهِ	

الجملة	﴿إِنَّا خَلَقْنَا الإِنْسَانَ مِنْ نُّطْفَةٍ أَمْشَاجٍ﴾	
الرقم ٥	النوع	السبب
	وَضْعُ الجَمْعِ مَوْضِعَ المُفْرَدِ	التَّعْظِيْمُ
الشرح	فَإِنَّ مُقْتَضَى الظَّاهِرِ هٰهُنَا التَّعْبِيْرُ بِالمُفْرَدِ أَيْ (إِنِّيْ خَلَقْتُ)، لِأَنَّ الخَالِقَ هُوَ اللّٰهُ وَحْدَهُ، وَلٰكِنْ عُبِّرَ بِالجَمْعِ (إِنَّا خَلَقْنَا) لِلتَّعْظِيْمِ	

الجملة	﴿يَسْئَلُوْنَكَ عَنِ الأَهِلَّةِ ۖ قُلْ هِيَ مَوَاقِيْتُ لِلنَّاسِ وَالحَجِّ﴾	
الرقم ٦	النوع	السبب
	تَلَقِّي المُخَاطَبِ بِغَيْرِ مَا يَتَرَقَّبُهُ	التَّنْبِيْهُ عَلٰى أَنَّهُ الأَوْلٰى بِالسُّؤَالِ عَنْهَا
الشرح	سَأَلَ بَعْضُ الصَّحَابَةِ رَسُوْلَ اللّٰهِ ﷺ عَنِ الهِلَالِ ، لِمَ يَبْدُوْ صَغِيْرًا ثُمَّ يَزْدَادُ حَتّٰى يَتَكَامَلَ نُوْرُهُ؟ فَصَرَفَهُمْ إِلٰى بَيَانِ الحِكْمَةِ مِنَ الأَهِلَّةِ، فَهِيَ الأَوْلٰى بِالسُّؤَالِ عَنْهَا	

الجملة	﴿فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمٰنُ مَدًّا﴾	
الرقم ٧	النوع	السبب
	وَضْعُ الإِنْشَاءِ مَوْضِعَ الخَبَرِ	قَطْعُ مَعَاذِيْرِ الضَّالِّ
الشرح	(فَلْيَمْدُدْ) لَفْظُهُ أَمْرٌ وَمَعْنَاهُ خَبَرٌ، يَعْنِيْ أَمْهَلَهُ وَأَمْلٰى لَهُ فِي العُمُرِ ، فَأُخْرِجَ عَلٰى لَفْظِ الأَمْرِ إِيْذَانًا بِوُجُوْبِ ذٰلِكَ، وَأَنَّهُ مَفْعُوْلٌ لَا مَحَالَةَ، كَالمَأْمُوْرِ بِهِ المُمْتَثِلِ، لِتُقْطَعَ مَعَاذِيْرُ الضَّالِّ، وَيُقَالَ لَهُمْ يَوْمَ القِيَامَةِ أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُمْ مَا يَتَذَكَّرُ فِيْهِ مَنْ تَذَكَّرَ	

الجملة	﴿وَهُوَ الَّذِيْ أَرْسَلَ الرِّيٰحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهٖ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُوْرًا﴾	
الرقم ٨	النوع	السبب
	الالتِفَاتُ	الدَّلَالَةُ عَلٰى قُدْرَةِ اللّٰهِ تَعَالٰى
الشرح	فَانْتَقَلَ مِنَ الغَيْبَةِ إِلَى التَّكَلُّمِ وَلَمْ يَقُلْ: (وَأَنْزَلَ)	

الجملة	﴿وَقَالُوْا لِجُلُوْدِهِمْ لِمَ شَهِدْتُّمْ عَلَيْنَا﴾	
الرقم ٩	النوع	السبب
	وَضْعُ المَاضِيْ مَوْضِعَ المُضَارِعِ	التَّنْبِيْهُ عَلَى تَيَقُّنِ الوُقُوْعِ
الشرح	فَإِنَّ مُقْتَضَى الظَّاهِرِ هٰهُنَا التَّعْبِيْرُ بِالمُسْتَقْبَلِ أَيْ (وَيَقُوْلُوْنَ) لِكَوْنِهٖ مُنْتَظَرًا، وَلٰكِنْ عُبِّرَ بِالمَاضِيْ (قَالُوْا) لِلتَّنْبِيْهِ عَلَى تَحَقُّقِ الوُقُوْعِ	

الجملة	﴿أَفَمَنْ يَّخْلُقُ كَمَنْ لَّا يَخْلُقُ﴾	
الرقم ١٠	النوع	السبب
	تَنْزِيْلُ المُتَعَدِّيْ مَنْزِلَةَ اللَّازِمِ	عَدَمُ تَعَلُّقِ الغَرَضِ بِالمَعْمُوْلِ
الشرح	تُرِكَ المَفْعُوْلُ لِعَدَمِ تَعَلُّقِ الغَرَضِ بِهٖ، وَالغَرَضُ لَا يَتَعَلَّقُ بِمَعْرِفَةِ المَخْلُوْقِ وَلٰكِنَّ المُرَادَ إِنْكَارُ التَّسْوِيَةِ بَيْنَ الخَالِقِ وَالمَخْلُوْقِ	

الجملة	مَاذَا أَعْدَدْتَ لَهَا ؟	
الرقم ١١	النوع	السبب
	تَلَقِّي المُخَاطَبِ بِغَيْرِ مَا يَتَرَقَّبُهٗ	التَّوْجِيْهُ إِلٰى مَا هُوَ أَهَمُّ
الشرح	وَعَدَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الإِجَابَةِ بِمَا يَتَرَقَّبُهُ الرَّجُلُ لِيُوَجِّهَهُ إِلٰى مَا هُوَ أَوْلٰى وَأَهَمُّ	

التدريب الثالث:

الجملة	﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِيْنًا ۞ لِيَغْفِرَ لَكَ اللّٰهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ﴾
الرقم ١	
الصورة	مَحَلُّ الالتِفَاتِ مِنَ التَّكَلُّمِ إِلَى الغَيْبَةِ هُوَ فِيْ قَوْلِهٖ: (لِيَغْفِرَ لَكَ اللهُ)، وَلَمْ يَقُلْ: (لِنَغْفِرَ لَكَ)

الجملة	﴿ذٰلِكُمْ بِاَنَّكُمُ اتَّخَذْتُمْ اٰيٰتِ اللّٰهِ هُزُوًا وَّغَرَّتْكُمُ الحَيٰوةُ الدُّنْيَا ۚ
الرقم ٢	فَالْيَوْمَ لَا يُخْرَجُوْنَ مِنْهَا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُوْنَ﴾
الصورة	مَحَلُّ الالتِفَاتِ مِنَ الخِطَابِ إِلَى الغَيْبَةِ هُوَ فِيْ قَوْلِهٖ: (لَا يُخْرَجُوْنَ)، وَلَمْ يَقُلْ: (لَا تُخْرَجُوْنَ)

الجملة	﴿ فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ فَلَوْ صَدَقُوا اللَّهَ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ ۝
الرقم ٣	فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ ﴾
الصورة	مَحَلُّ الالتِفَاتِ مِنَ الغَيْبَةِ إِلَى الخِطَابِ هُوَ فِي قَوْلِه:(تَوَلَّيْتُمْ)وَلَمْ يَقُلْ:(تَوَلَّوْا أَنْ يُفْسِدُوْا)

الجملة	﴿ قُلْ يٰعِبَادِيَ الَّذِيْنَ أَسْرَفُوْا عَلٰى أَنْفُسِهِمْ لَاتَقْنَطُوْا مِنْ رَّحْمَةِ اللّٰهِ ۝
الرقم ٤	إِنَّ اللّٰهَ يَغْفِرُ الذُّنُوْبَ جَمِيْعًا ﴾
الصورة	مَحَلُّ الالتِفَاتِ مِنَ التَّكَلُّمِ إِلَى الغَيْبَةِ هُوَ فِي قَوْلِه: (رَحْمَةِ اللّٰهِ)، وَلَمْ يَقُلْ: (رَحْمَتِيْ)

الجملة	﴿ وَلٰكِنَّ اللّٰهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الإِيْمَانَ وَزَيَّنَهٗ فِيْ قُلُوْبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ
الرقم ٥	وَالْفُسُوْقَ وَالعِصْيَانَ ۚ أُولٰئِكَ هُمُ الرّٰشِدُوْنَ ﴾
الصورة	مَحَلُّ الالتِفَاتِ مِنَ الخِطَابِ إِلَى الغَيْبَةِ هُوَ فِي قَوْلِه: (أُولٰئِكَ)، وَلَمْ يَقُلْ: (أَنْتُمْ)

الجملة	﴿ أَمْ لَهُمْ سُلَّمٌ يَّسْتَمِعُوْنَ فِيْهِ فَلْيَأْتِ مُسْتَمِعُهُمْ بِسُلْطٰنٍ مُّبِيْنٍ ۝
الرقم ٦	أَمْ لَهُ الْبَنٰتُ وَلَكُمُ الْبَنُوْنَ ﴾
الصورة	مَحَلُّ الالتِفَاتِ مِنَ الغَيْبَةِ إِلَى الخِطَابِ هُوَ فِي قَوْلِه: (لَكُمْ)، وَلَمْ يَقُلْ: (لَهُمْ)

الجملة	﴿ وَمَنْ يَّتَعَدَّ حُدُوْدَ اللّٰهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهٗ ۭ
الرقم ٧	لَاتَدْرِيْ لَعَلَّ اللّٰهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذٰلِكَ أَمْرًا ﴾
الصورة	مَحَلُّ الالتِفَاتِ مِنَ الغَيْبَةِ إِلَى الخِطَابِ هُوَ فِي قَوْلِه: (لَا تَدْرِيْ)، وَلَمْ يَقُلْ: (لَا يَدْرِيْ)

الجملة	﴿ وَهُوَ الَّذِيْ أَرْسَلَ الرِّيٰحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهٖ ۚ
الرقم ٨	وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُوْرًا ﴾
الصورة	مَحَلُّ الالتِفَاتِ مِنَ الغَيْبَةِ إِلَى التَّكَلُّمِ هُوَ فِي قَوْلِه: (أَنْزَلْنَا)، وَلَمْ يَقُلْ: (أَنْزَلَ)

الجملة	﴿ ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا الضَّالُّوْنَ الْمُكَذِّبُوْنَ ۝ لَآكِلُوْنَ مِنْ شَجَرٍ مِّنْ زَقُّوْمٍ ۝ فَمَالِـُٔوْنَ مِنْهَا
الرقم ٩	الْبُطُوْنَ۝ فَشٰرِبُوْنَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَمِيْمِ۝ فَشٰرِبُوْنَ شُرْبَ الْهِيْمِ۝ هٰذَا نُزُلُهُمْ يَوْمَ الدِّيْنِ ﴾
الصورة	مَحَلُّ الالتِفَاتِ مِنَ الخِطَابِ إِلَى الغَيْبَةِ هُوَ فِي قَوْلِه: (نُزُلُهُمْ)، وَلَمْ يَقُلْ: (نُزُلُكُمْ)

الجملة	﴿ وَإِذْ أَسَرَّ النَّبِيُّ إِلٰى بَعْضِ أَزْوَاجِهٖ حَدِيْثًا ۚ فَلَمَّا نَبَّاَتْ بِهٖ وَأَظْهَرَهُ اللّٰهُ عَلَيْهِ عَرَّفَ
الرقم ١٠	بَعْضَهٗ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ ۚ فَلَمَّا نَبَّاَهَا بِهٖ قَالَتْ مَنْ أَنْبَأَكَ هٰذَا ۚ قَالَ نَبَّأَنِيَ الْعَلِيْمُ
	الْخَبِيْرُ ۞ إِنْ تَتُوْبَا إِلَى اللّٰهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوْبُكُمَا ﴾
الصورة	مَحَلُّ الالتِفَاتِ مِنَ الغَيْبَةِ إِلَى الخِطَابِ هُوَ فِيْ قَوْلِه: (قُلُوْبُكُمَا)، وَلَمْ يَقُلْ: (قُلُوْبُهُمَا)

الجملة	﴿ فَلَا صَدَّقَ صَلّٰى وَلَا صَلّٰى ۞ وَلٰكِنْ كَذَّبَ وَتَوَلّٰى
الرقم ١١	۞ ثُمَّ ذَهَبَ إِلٰى أَهْلِهٖ يَتَمَطّٰى ۞ أَوْلٰى لَكَ فَأَوْلٰى ﴾
الصورة	مَحَلُّ الالتِفَاتِ مِنَ الغَيْبَةِ إِلَى الخِطَابِ هُوَ فِيْ قَوْلِه: (لَكَ)، وَلَمْ يَقُلْ: (لَهُ)

الجملة	﴿ فَأَمَّا الْإِنْسَانُ إِذَا مَاابْتَلٰهُ رَبُّهٗ فَأَكْرَمَهٗ وَنَعَّمَهٗ ۙ فَيَقُوْلُ رَبِّيْ أَكْرَمَنِ ۞ وَأَمَّا إِذَا مَا
الرقم ١٢	ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهٗ ۙ فَيَقُوْلُ رَبِّيْ أَهَانَنِ ۞ كَلَّا بَلْ لَّا تُكْرِمُوْنَ الْيَتِيْمَ ﴾
الصورة	مَحَلُّ الالتِفَاتِ مِنَ الغَيْبَةِ إِلَى الخِطَابِ هُوَ فِيْ قَوْلِه: (لَا تُكْرِمُوْنَ)، وَلَمْ يَقُلْ: (لَا يُكْرِمُ)

الجملة	﴿ وَقَالَ اللّٰهُ لَاتَتَّخِذُوْا إِلٰهَيْنِ اثْنَيْنِ ۚ إِنَّمَا هُوَ إِلٰهٌ وَّاحِدٌ ۚ فَإِيَّايَ فَارْهَبُوْنِ ﴾
الرقم ١٣	
الصورة	مَحَلُّ الالتِفَاتِ مِنَ الغَيْبَةِ إِلَى التَّكَلُّمِ هُوَ فِيْ قَوْلِه: (إِيَّايَ)، وَلَمْ يَقُلْ: (إِيَّاهُ)

الجملة	﴿ إِنَّ إِبْرٰهِيْمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِّلّٰهِ حَنِيْفًا ۚ وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِيْنَ ۞ شَاكِرًا لِّأَنْعُمِهٖ ۚ
الرقم ١٤	اِجْتَبٰهُ وَهَدٰهُ إِلٰى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيْمٍ ۞ وَآتَيْنٰهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً ۚ وَإِنَّهٗ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ
	الصّٰلِحِيْنَ ﴾
الصورة	مَحَلُّ الالتِفَاتِ مِنَ الغَيْبَةِ إِلَى التَّكَلُّمِ هُوَ فِيْ قَوْلِه: (آتَيْنَاهُ)، وَلَمْ يَقُلْ: (آتَاهُ)

الجملة	﴿ وَمَنْ يَّهْدِ اللّٰهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ ۚ وَمَنْ يُّضْلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُوْنِهٖ وَنَحْشُرُهُمْ
الرقم ١٥	يَوْمَ الْقِيٰمَةِ عَلٰى وُجُوْهِهِمْ عُمْيًا وَّبُكْمًا وَّصُمًّا ﴾
الصورة	مَحَلُّ الالتِفَاتِ مِنَ الغَيْبَةِ إِلَى التَّكَلُّمِ هُوَ فِيْ قَوْلِه: (نَحْشُرُهُمْ)، وَلَمْ يَقُلْ: (يَحْشُرُهُمْ)

التدريب الرابع:

الجملة	﴿إِنَّكِ كُنْتِ مِنَ الخٰطِئِيْنَ﴾
الرقم ١	
الصورة	تَغْلِيْبُ المُذَكَّرِ عَلَى المُؤَنَّثِ

الجملة	﴿إِنِّيْ رَاَيْتُ عَشَرَ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَّالشَّمْسَ وَالقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِيْ سٰجِدِيْنَ﴾
الرقم ٢	
الصورة	تَغْلِيْبُ العَاقِلِ عَلٰى غَيْرِ العَاقِلِ

الجملة	﴿بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تُفْتَنُوْنَ﴾
الرقم ٣	
الصورة	تَغْلِيْبُ المُخَاطَبِ عَلَى الغَائِبِ

الجملة	﴿يُسَبِّحُ لِلّٰهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ﴾
الرقم ٤	
الصورة	تَغْلِيْبُ غَيْرِ العَاقِلِ عَلَى العَاقِلِ

الجملة	﴿وَ رَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى العَرْشِ﴾
الرقم ٥	
الصورة	تَغْلِيْبُ المُذَكَّرِ عَلَى المُؤَنَّثِ

الجملة	﴿وَاللّٰهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِّنْ مَّاءٍ ۖ فَمِنْهُمْ مَّنْ يَّمْشِيْ عَلٰى بَطْنِهٖ ۖ
الرقم ٦	وَمِنْهُمْ مَّنْ يَّمْشِيْ عَلٰى رِجْلَيْنِ ۖ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَّمْشِيْ عَلٰى أَرْبَعٍ﴾
الصورة	تَغْلِيْبُ العَاقِلِ عَلٰى غَيْرِ العَاقِلِ

الجملة	﴿ فَأَنْجَيْنٰهُ وَأَهْلَهٗٓ إِلَّا امْرَاَتَهٗ ۖ كَانَتْ مِنَ الْغٰبِرِيْنَ ﴾
الرقم ٧	
الصورة	تَغْلِيْبُ المُذَكَّرِ عَلَى المُؤَنَّثِ

الجملة	﴿ قُلْ يٰعِبَادِيَ الَّذِيْنَ أَسْرَفُوْا عَلٰى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوْا مِنْ رَّحْمَةِ اللّٰهِ
الرقم ٨	إِنَّ اللّٰهَ يَغْفِرُ الذُّنُوْبَ جَمِيْعًا ﴾
الصورة	تَغْلِيْبُ المُخَاطَبِ عَلَى غَيْرِ المُخَاطَبِ

الجملة	﴿ وَلِكُلٍّ دَرَجٰتٌ مِّمَّا عَمِلُوْا ﴾
الرقم ٩	
الصورة	تَغْلِيْبُ الإِسْلَامِ

الجملة	﴿ وَعَلَّمَ آدَمَ الأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى المَلٰئِكَةِ ﴾
الرقم ١٠	
الصورة	تَغْلِيْبُ العَاقِلِ عَلَى غَيْرِ العَاقِلِ

الجملة	اُقْتُلُوا الأَسْوَدَيْنِ
الرقم ١١	
الصورة	تَغْلِيْبُ الحَيَّةِ عَلَى العَقْرَبِ وَلَا يُسَمّٰى بِالأَسْوَدِ فِي الأَصْلِ إِلَّا الحَيَّةُ

الدرس الرابع: الأمر ومعانيه المجازية

التدريب الأول:

(١) الأَمْرُ: هُوَ طَلَبُ حُصُوْلِ الفِعْلِ مِنَ المُخَاطَبِ عَلَى وَجْهِ الاسْتِعْلَاءِ مَعَ الإِلْزَامِ ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلٰوةِ﴾ [طٰهٰ: ١٣٢]، وَمِنَ السُّنَّةِ: قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: (بَلِّغُوْا عَنِّيْ وَلَوْ آيَةً) (البُخَارِي)

(٢) لِلأَمْرِ أَرْبَعُ صِيَغٍ:

(ا) فِعْلُ الأَمْرِ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَا يَحْيٰى خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ﴾ [مَرْيَم: ١٢]

وَمِنَ السُّنَّةِ: قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: (قُلْ آمَنْتُ بِاللّٰهِ ثُمَّ اسْتَقِمْ) (البُخَارِي)

(ب) المُضَارِعُ المَجْزُوْمُ بِلَامِ الأَمْرِ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلْيَكْتُبْ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالعَدْلِ﴾ [البَقَرَة: ٢٨٢]

وَمِنَ السُّنَّةِ: قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: (اَلْمَرْءُ عَلَى دِيْنِ خَلِيْلِهِ؛ فَلْيَنْظُرْ أَحَدُكُمْ مَنْ يُّخَالِلْ) (التِّرْمِذِي)

(ج) اِسْمُ فِعْلِ الأَمْرِ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿هَلُمَّ إِلَيْنَا﴾ [الأَحْزَاب: ١٨]

وَمِنَ السُّنَّةِ: قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: (عَلَيْكُمْ بِسُنَّتِيْ وَسُنَّةِ الخُلَفَاءِ الرَّاشِدِيْنَ) (أَحْمَد)

(د) المَصْدَرُ النَّائِبُ عَلَى فِعْلِ الأَمْرِ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ضَرْبَ الرِّقَابِ﴾ [مُحَمَّد: ٤]

وَمِنَ السُّنَّةِ: قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: (صَبْرًا آلَ يَاسِرٍ) (السِّيْرَةُ النَّبَوِيَّةُ)

(٣) وَقَدْ تَخْرُجُ صِيَغُ الأَمْرِ عَنْ فِعْلِ الأَمْرِ وَهُوَ (الإِيْجَابُ وَالإِلْزَامُ) إِلَى مَعَانٍ أُخْرٰى تُسْتَفَادُ مِنْ سِيَاقِ الكَلَامِ، وَقَرَائِنِ الأَحْوَالِ: وَمِنْهَا:

التَّكْوِيْنُ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿كُوْنِيْ بَرْدًا وَّسَلَامًا عَلٰى إِبْرَاهِيْمَ﴾ [الأَنْبِيَاء: ٦٩]

النَّدْبُ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَكَاتِبُوْهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيْهِ خَيْرًا﴾ [النُّوْر: ٣٣]

التَّأْدِيْبُ نَحْوُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: (سَمِّ اللّٰهَ) (البُخَارِي)

(٤) مِثَالُ أَمْرٍ يُفِيْدُ الدَّوَامَ: نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالٰى: ﴿يا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللهَ﴾ [الأحزاب: ١]

مِثَالُ أَمْرٍ يُفِيْدُ التَّعَجُّبَ: نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالٰى: ﴿اُنْظُرْ كَيْفَ كَذَبُوْا عَلٰى أَنْفُسِهِمْ﴾ [الأَنْعَام: ٢٤]

مِثَالُ أَمْرٍ يُفِيْدُ التَّسْوِيَةَ: نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالٰى: ﴿أَنْفِقُوْا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَّنْ يُتَقَبَّلَ مِنْكُمْ﴾ [التَّوْبَة: ٥٣]

(٥)

الحرف	الجملة	الصيغة
ا	﴿فَلْيَحْذَرِ الَّذِيْنَ يُخَالِفُوْنَ عَنْ أَمْرِهٖ أَنْ تُصِيْبَهُمْ فِتْنَةٌ﴾	لَامُ الأَمْرِ
ب	كُنْ فِي الدُّنْيا كَأَنَّكَ غَرِيْبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيْلٍ	فِعْلُ الأَمْرِ
ج	﴿هَلُمَّ شُهَدَآءَكُمُ الَّذِيْنَ يَشْهَدُوْنَ أَنَّ اللّٰهَ حَرَّمَ هٰذَا﴾	اِسْمُ الفِعْلِ، اَيْ أَحْضِرُوْا
د	﴿وَلْيَقُوْلُوْا قَوْلًا سَدِيْدًا﴾	لَامُ الأَمْرِ
ه	﴿غُفْرَانَكَ رَبَّنَا﴾	المَصْدَرُ النَّائِبُ عَنْ فِعْلِ الأَمْرِ، أَيْ اِغْفِرْ غُفْرَانَكَ
و	﴿وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ﴾	اِسْمُ الفِعْلِ، أَيْ بَادِرْ

التدريب الثاني:

الرقم	الجملة	المعنى المستفاد
١	﴿قُلْ هَاتُوْا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صٰدِقِيْنَ﴾	الأَمْرُ لِلتَّبْكِيْتِ
٢	﴿اِسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ﴾	الأَمْرُ لِلتَّسْوِيَةِ
٣	﴿اُنْظُرْ كَيْفَ يَفْتَرُوْنَ عَلَى اللّٰهِ الكَذِبَ﴾	الأَمْرُ لِلتَّعَجُّبِ
٤	﴿رَبِّ زِدْنِيْ عِلْمًا﴾	الأَمْرُ لِلدُّعَاءِ
٥	﴿فَقُلْنَا لَهُمْ كُوْنُوْا قِرَدَةً خٰسِئِيْنَ﴾	الأَمْرُ لِلإِهَانَةِ
٦	﴿فَلْيَضْحَكُوْا قَلِيْلًا وَّلْيَبْكُوْا كَثِيْرًا﴾	الأَمْرُ لِلخَبَرِ
٧	﴿فَانْكِحُوْا مَا طَابَ لَكُمْ مِّنَ النِّسَاءِ مَثْنٰى وَثُلٰثَ وَرُبٰعَ﴾	الأَمْرُ لِلإِبَاحَةِ
٨	﴿فَكُلُوْا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلٰلًا طَيِّبًا﴾	الأَمْرُ لِلامْتِنَانِ
٩	﴿فَانْظُرْ اِلٰى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ﴾	الأَمْرُ لِلاعْتِبَارِ
١٠	﴿اُقْتُلُوْا يُوْسُفَ أَوِ اطْرَحُوْهُ أَرْضًا﴾	الأَمْرُ لِلإِرْشَادِ
١١	﴿فَقَالَ لَهُمُ اللّٰهُ مُوْتُوْا﴾	الأَمْرُ لِلتَّكْوِيْنِ
١٢	كُلْ بِيَمِيْنِكَ	الأَمْرُ لِلنَّدْبِ
١٣	﴿وَأَشْهِدُوْا إِذَا تَبَايَعْتُمْ﴾	الأَمْرُ لِلنَّدْبِ

الدرس الخامس: النهي ومعانيه المجازية

التدريب الأول:

(١) النَّهْيُ هُوَ طَلَبُ الكَفِّ عَنِ الفِعْلِ عَلٰى وَجْهِ الاِسْتِعْلَاءِ وَالإِلْزَامِ ، نَحْوُ قَوْلِهٖ تَعَالٰى: ﴿وَلَايَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا﴾ [الحُجَرَات : ١٢]

وَمِنَ السُّنَّةِ: قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ : (لَا تَخُنْ مَنْ خَانَكَ) (التِّرْمِذِي)

(٢) لِلنَّهْيِ صِيْغَةٌ وَاحِدَةٌ: وَهِيَ المُضَارِعُ المَسْبُوْقُ مَعَ لَا النَّاهِيَةِ نَحْوُ قَوْلِهٖ تَعَالٰى: ﴿وَلَا تَقُوْلُوْا ثَلٰثَةٌ﴾ [النِّسَاء : ١٧١]

وَمِنَ السُّنَّةِ: قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ : (لَا تَسُبُّوْا الدِّيْكَ) (أَبُوْ دَاوٗدَ)

(٣) وَقَدْ تَخْرُجُ صِيْغَةُ النَّهْيِ عَنْ مَعْنَاهُ الأَصْلِيِّ إِلٰى مَعَانٍ أُخْرٰى تُسْتَفَادُ مِنْ سِيَاقِ الكَلَامِ ، وَقَرَائِنِ الأَحْوَالِ : وَمِنْهَا:

الاِلْتِمَاسُ نَحْوُ قَوْلِكَ لِمَنْ يُسَاوِيْكَ : (لَا تَبْرَحْ مِنْ مَكَانِكَ)

التَّمَنِّيْ نَحْوُ قَوْلِهٖ: (لَا تُمْطِرِيْ أَيَّتُهَا السَّمَاءُ)

الإِرْشَادُ نَحْوُ قَوْلِهٖ: (لَا تَجْلِسْ إِلٰى أَهْلِ الدُّنْيَا فَإِنَّ خَلَائِقَ السُّفَهَاءِ تُعْدِيْ)

(٤) مِثَالُ نَهْيٍ يُفِيْدُ الكَرَاهَةَ: نَحْوُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ : (لَا تُفَقِّعْ أَصَابِعَكَ فِي الصَّلٰوةِ) (ابنُ مَاجَة)

مِثَالُ نَهْيٍ يُفِيْدُ الإِرْشَادَ: نَحْوُ قَوْلِهٖ: (لَا تَكُنْ يَابِسًا فَتُكْسَرَ وَلَيِّنًا فَتُعْصَرَ)

مِثَالُ نَهْيٍ يُفِيْدُ التَّوْبِيْخَ: نَحْوُ قَوْلِهٖ: (لَاتَنْهَ عَنْ خُلُقٍ تَأْتِيَ مِثْلَهٗ)

التدريب الثاني:

الرقم	الجملة	المعنى المستفاد
١	﴿ لَاتَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الآمِنِيْنَ ﴾	النَّهْيُ لِلتَّطْمِيْنِ
٢	﴿ قَالَ اْخسَؤُوْا فِيْهَا وَلَاتُكَلِّمُوْنِ ﴾	النَّهْيُ لِلتَّيْئِيْسِ
٣	﴿ فَلَاتُشْمِتْ بِيَ الأَعْدَاءَ ﴾	النَّهْيُ لِلِالْتِمَاسِ
٤	﴿ وَلَا تَسْئَمُوْا أَنْ تَكْتُبُوْهُ صَغِيْرًا أَوْ كَبِيْرًا إِلٰى أَجَلِهٖ ﴾	النَّهْيُ لِلإِرْشَادِ
٥	﴿ لَاتَعْتَذِرُوْا لَنْ نُّؤْمِنَ لَكُمْ ﴾	النَّهْيُ لِلتَّيْئِيْسِ
٦	﴿ تِلْكَ حُدُوْدُ اللّٰهِ فَلَاتَقْرَبُوْهَا ﴾	النَّهْيُ لِلتَّحْذِيْرِ
٧	﴿ لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّنْ قَوْمٍ عَسٰى أَنْ يَّكُوْنُوْا خَيْرًا مِّنْهُمْ ﴾	النَّهْيُ لِلتَّوْبِيْخِ
٨	لَا تَحْتَجِبْ عَنِ العُيُوْنِ أَيُّهَا القَمَرُ	النَّهْيُ لِلتَّمَنِّيْ
٩	لَا تَطْلُبُوا الحَاجَاتِ فِيْ غَيْرِ حِيْنِهَا، وَلَاتَطْلُبُوْا مِنْ غَيْرِ أَهْلِهَا	النَّهْيُ لِلإِرْشَادِ
١٠	لَا تُصَلِّ	النَّهْيُ لِلتَّهْدِيْدِ
١١	لَا تُلْزِمَنَّ النَّاسَ غَيْرَ طِبَاعِهِمْ فَتَتْعَبَ مِنْ طُوْلِ الكِتَابِ وَيَتْعَبُوْا	النَّهْيُ لِلإِرْشَادِ
١٢	لَا تَحْسَبِ المَجْدَ تَمْرًا أَنْتَ اٰكِلُهُ لَنْ تَبْلُغَ المَجْدَ حَتّٰى تَلْعَقَ الصَّبِرًا	النَّهْيُ لِلتَّوْبِيْخِ
١٣	لَا تَجْلِسْ إِلٰى أَهْلِ الدَّنَايَا فَإِنَّ خَلَائِقَ السُّفَهَاءِ تُعْدِيْ	النَّهْيُ لِلإِرْشَادِ

الدرس السادس: الاستفهام ومعانيه المجازية

التدريب الأول:

(١) الاسْتِفْهَامُ: هُوَ مَعْرِفَةُ شَيْءٍ لَمْ يَكُنْ مَعْرُوْفًا مِنْ قَبْلُ.

(٢) التَّصَوُّرُ: هُوَ طَلَبُ مَعْرِفَةِ المُفْرَدِ نَحْوُ قَوْلِكَ : (أَأَنْتَ مُسَافِرٌ أَمْ أَخُوْكَ)

وَالتَّصْدِيْقُ: هُوَ طَلَبُ مَعْرِفَةِ وُقُوْعِ نِسْبَةٍ بَيْنَ المُسْنَدِ وَالمُسْنَدِ إِلَيْهِ نَحْوُ قَوْلِكَ : (أَحَضَرَ الأَمِيْرُ)

الفائدة :

وَمِمَّا تَقَدَّمَ تَعْلَمُ أَنَّ لِلهَمْزَةِ اسْتِعْمَالَيْنِ فَتَارَةً يُطْلَبُ بِهَا مَعْرِفَةُ مُفْرَدٍ ، وَتَارَةً يُطْلَبُ بِهَا مَعْرِفَةُ نِسْبَةٍ، وَتُسَمّٰى مَعْرِفَةُ المُفْرَدِ تَصَوُّرًا وَمَعْرِفَةُ النِّسْبَةِ تَصْدِيْقًا.

وَحُكْمُ الهَمْزَةِ الَّتِيْ لِطَلَبِ التَّصَوُّرِ، أَنْ يَّلِيَهَا المَسْؤُوْلُ عَنْهُ بِهَا، سَوَاءً أَكَانَ:

(ا) مُسْنَدًا إِلَيْهِ، نَحْوُ : أَأَنْتَ فَعَلْتَ هٰذَا أَمْ يُوْسُفُ ؟

(ب) أَمْ مُسْنَدًا، نَحْوُ : أَرَاغِبٌ أَنْتَ عَنِ الأَمْرِ أَمْ رَاغِبٌ فِيْهِ؟

(ج) أَمْ مَفْعُوْلًا، نَحْوُ : أَإِيَّايَ تَقْصِدُ أَمْ سَعِيْدًا؟

(د) أَمْ حَالًا، نَحْوُ : أَرَاكِبًا حَضَرْتَ أَمْ مَاشِيًا؟

(ه) أَمْ ظَرْفًا، نَحْوُ : أَيَوْمَ الخَمِيْسِ قَدِمْتَ أَمْ يَوْمَ الجُمُعَةِ؟

(٣) يُطْلَبُ بِـ(هَلْ) التَّصْدِيْقُ فَقَطْ: أَيْ مَعْرِفَةُ وُقُوْعِ النِسْبَةِ أَوْ عَدَمُ وُقُوْعِهَا لَا غَيْرَ نَحْوُ : (هَلْ حَافَظَ المِصْرِيُّوْنَ عَلٰى مَجْدِ أَسْلَافِهِمْ ؟)

الفائدة :

وَلِأَجْلِ اخْتِصَاصِهَا بِطَلَبِ التَّصْدِيْقِ لَا يُذْكَرُ مَعَهَا المُعَادِلُ بَعْدَ أَمْ المُتَّصِلَةِ، فَلِذَا امْتَنَعَ (هَلْ سَعْدٌ قَامَ أَمْ سَعِيْدٌ)

الفائدة :

- وَهَمْزَةُ التَّصْدِيْقِ تَدُلُّ عَلَى التَّصْدِيْقِ إِذَا أُرِيْدَ بِهَا النِّسْبَةُ.
- وَيَكْثُرُ التَّصْدِيْقُ فِي الجُمَلِ الفِعْلِيَّةِ كَقَوْلِكَ: أَحَضَرَ الأَمِيْرُ؟
- وَيَقِلُّ التَّصْدِيْقُ فِي الجُمَلِ الاسْمِيَّةِ نَحْوُ: أَعَلِيٌّ مُسَافِرٌ؟
- وَيَمْتَنِعُ أَنْ يُذْكَرَ مَعَ هَمْزَةِ التَّصْدِيْقِ مُعَادِلٌ وَإِنْ جَاءَتْ أَمْ بَعْدَهَا قُدِّرَتْ مُنْقَطِعَةً وَتَكُوْنُ بِمَعْنَى بَلْ

(٥)

الرقم	الجملة	المعنى المستفاد
١	أَدِبْسٌ فِي الْإِنَاءِ أَمْ عَسَلٌ ؟	التَّصَوُّرُ / طَلَبُ المُفْرَدِ
٢	أَحَضَرَ المُعَلِّمُ ؟	التَّصْدِيْقُ / طَلَبُ النِّسْبَةِ
٣	أَمُشْتَرٍ أَنْتَ أَمْ بَائِعٌ ؟	التَّصَوُّرُ / طَلَبُ المُفْرَدِ
٤	هَلْ جَاءَ صَدِيْقُكَ ؟	التَّصْدِيْقُ / طَلَبُ النِّسْبَةِ
٥	أَيَوْمَ الجُمُعَةِ يَسْتَرِيْحُ العُمَّالُ أَمْ يَوْمَ الأَحَدِ؟	التَّصَوُّرُ / طَلَبُ المُفْرَدِ

التدريب الثاني:

الرقم	الجملة	المعنى المستفاد
١	﴿أَفَتُؤْمِنُوْنَ بِبَعْضِ الكِتَابِ وَتَكْفُرُوْنَ بِبَعْضٍ﴾	الاِسْتِفْهَامُ لِلتَّوْبِيخِ
٢	﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِيْ حَاجَّ إِبْرٰهِيْمَ فِيْ رَبِّهٖ﴾	الاِسْتِفْهَامُ لِلتَّعَجُّبِ
٣	﴿أَهٰذَا الَّذِيْ بَعَثَ اللّٰهُ رَسُوْلًا﴾	الاِسْتِفْهَامُ لِلسُّخْرِيَةِ
٤	﴿فَأَصْحٰبُ المَيْمَنَةِ ۙ مَا أَصْحٰبُ المَيْمَنَةِ﴾	الاِسْتِفْهَامُ لِلتَّعْظِيْمِ
٥	﴿يَقُوْلُ الإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ المَفَرُّ﴾	الاِسْتِفْهَامُ لِلتَّمَنِّيْ
٦	﴿هَلْ أَتٰكَ حَدِيْثُ مُوْسٰى﴾	الاِسْتِفْهَامُ لِلتَّشْوِيْقِ
٧	﴿وَمَا أَدْرٰكَ مَا سَقَرُ﴾	الاِسْتِفْهَامُ لِلتَّهْوِيْلِ
٨	﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَّثَلُ الَّذِيْنَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ﴾	الاِسْتِفْهَامُ لِلاِسْتِبْعَادِ
٩	﴿وَمَنْ يَّغْفِرُ الذُّنُوْبَ إِلَّا اللّٰهُ﴾	الاِسْتِفْهَامُ لِلنَّفْيِ
١٠	﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحٰبِ الفِيْلِ﴾	الاِسْتِفْهَامُ لِلوَعِيْدِ
١١	﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا الحُطَمَةُ﴾	الاِسْتِفْهَامُ لِلتَّهْوِيْلِ
١٢	﴿أَلَيْسَ اللّٰهُ بِأَحْكَمِ الحٰكِمِيْنَ﴾	الاِسْتِفْهَامُ لِلتَّقْرِيْرِ
١٣	﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِيْنَ آمَنُوْا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوْبُهُمْ لِذِكْرِ اللّٰهِ﴾	الاِسْتِفْهَامُ لِلتَّقْرِيْرِ

الدرس السابع: النداء ومعانيه المجازية

التدريب الأول:

(١) النِّدَاءُ: طَلَبُ الإِقْبَالِ بِحَرْفٍ نَائِبٍ مَنَابَ أَدْعُوْ.

(٢) حُرُوْفِ النِّدَاءِ ثَمَانِيَةٌ: الهَمْزَةُ ، وَأَيْ، وَيَا، وَهَيا، وَأَيَا، وَ آ، وَوَا، وَآيْ.

الهَمْزَةُ، وَأَيْ لِنِدَاءِ القَرِيْبِ، وَغَيْرِهِمَا لِنِدَاءِ البَعِيْدِ.

(٣) قَدْ يُنَزَّلُ القَرِيْبُ مَنْزِلَةَ البَعِيْدِ إِشَارَةً إِلٰى أَنَّ المُنَادٰى عَظِيْمُ الشَّأْنِ رَفِيْعُ المَرْتَبَةِ حَتّٰى كَأَنَّ بُعْدَ دَرَجَتِهِ فِي العِظَمِ عَنْ دَرَجَةِ المُتَكَلِّمِ بُعْدٌ فِي المَسَافَةِ، كَقَوْلِكَ: أَيَا مَوْلَايَ، وَأَنْتَ مَعَهُ. أَوْ إِشَارَةً إِلَى انْحِطَاطِ دَرَجَتِهِ؛ كَقَوْلِكَ: أَيَا هٰذَا، لِمَنْ هُوَ مَعَكَ. أَوْ إِشَارَةً إِلٰى أَنَّ السَّامِعَ غَافِلٌ كَأَنَّهُ غَيْرُ حَاضِرٍ فِي المَجْلِسِ، كَقَوْلِكَ لِلسَّاهِيْ: أَيَا فُلَانُ.

(٤) وَقَدْ يُنَزَّلُ البَعِيْدُ مَنْزِلَةَ القَرِيْبِ فَيُنَادٰى بِالهَمْزَةِ وَأَيْ إِشَارَةً إِلٰى قُرْبِهِ وَحُضُوْرِهِ فِي ذِهْنِ المُتَكَلِّمِ صَارَ كَالحَاضِرِ مَعَهُ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ :أَسُكَّانَ نَعْمَانِ الأَرَاكِ (مَوْضِعٌ فِيْ بِلَادِ العَرَبِ)، تَيَقَّنُوْا بِأَنَّكُمْ فِيْ رَبْعِ قَلْبِيْ سُكَّانُ.

التدريب الثاني:

الرقم	الجملة	المنادى مدعو بـ
١	﴿يٰأَيُّهَا الرَّسُوْلُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيكَ مِنْ رَبِّكَ﴾	الوَصْفِ لِلتَّعْظِيْمِ
٢	﴿يٰنُوْحُ اهْبِطْ بِسَلٰمٍ مِّنَّا﴾	اسْمِ العَلَمِ لِلأَصْلِ
٣	﴿يٰأَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ قُمْ فَأَنْذِرْ﴾	الوَصْفِ لِلتَّحَبُّبِ
٤	﴿يٰأَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللّٰهُ﴾	الوَصْفِ لِلتَّعْظِيْمِ
٥	قُمْ يَا نَوْمَانُ	الوَصْفِ لِلتَّحَبُّبِ
٦	﴿يٰأَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ﴾	الوَصْفِ لِلتَّلَطُّفِ
٧	﴿يٰمَرْيَمُ أَنّٰى لَكِ هٰذَا﴾	اسْمِ العَلَمِ لِلأَصْلِ

التدريب الثالث:

الرقم ١	أَبُنَيَّ إِنَّ أَبَاكَ كَارِبُ يَوْمِهِ فَإِذَا دُعِيْتَ إِلَى المَكَارِمِ فَاعْجَلْ
الشرح	الأَدَاةُ (أَ) وَقَدْ اسْتُعْمِلَتْ فِيْ نِدَاءِ القَرِيْبِ جَرْيًا عَلَى الأَصْلِ

الرقم ٢	يَا مَنْ يُّرَجّٰى لِلشَّدَائِدِ كُلِّهَا يَا مَنْ إِلَيهِ المُشْتَكٰى وَالمَفْزَعُ
الشرح	الأَدَاةُ (يَا) وَقَدْ اسْتُعْمِلَتْ فِيْ نِدَاءِ القَرِيْبِ عَلٰى خِلَافِ الأَصْلِ، إِشَارَةً إِلٰى عُلُوِّ مَرْتَبَةِ المُنَادٰى وَارْتِفَاعِ شَأْنِه

الرقم ٣	أَيَا مَنْ عَاشَ فِي الدُّنْيَا طَوِيْلًا وَأَفْنَى العُمْرَ فِيْ قِيْلٍ وَقَالَ
الشرح	الأَدَاةُ (يَا) وَقَدْ اسْتُعْمِلَتْ فِيْ نِدَاءِ القَرِيْبِ عَلٰى خِلَافِ الأَصْلِ، إِشَارَةً إِلٰى غَفْلَةِ النَّاسِ

الرقم ٤	يَأَيُّهَا القَلْبُ هَلْ تَنْهَاكَ مَوْعِظَةٌ أَوْ يُحْدِثَنْ لَكَ طُوْلُ الدَّهْرِ نِسْيَانًا
الشرح	الأَدَاةُ (يَا) وَقَدْ اسْتُعْمِلَتْ فِيْ نِدَاءِ القَرِيْبِ عَلٰى خِلَافِ الأَصْلِ، إِشَارَةً إِلٰى أَنَّ المُنَادٰى غَافِلٌ لَاهٍ فَكَأَنَّهُ غَيْرُ قَرِيْبٍ

الرقم ٥	أَحُسَيْنٌ إِنِّيْ وَاعِظٌ وَمُؤَدِّبٌ فَافْهَمْ فَأَنْتَ العَاقِلُ المُتَأَدِّبُ
الشرح	الأَدَاةُ (أَ) وَقَدْ نُوْدِيَ بِهَا البَعِيْدُ عَلٰى خِلَافِ الأَصْلِ، إِشَارَةً إِلٰى أَنَّ المُنَادٰى حَاضِرٌ فِي الذِّهْنِ لَا يَغِيْبُ عَنِ البَالِ فَكَأَنَّهُ حَاضِرُ الجُثْمَانِ

الرقم ٦	يَا صَائِدَ الجَحْفَلِ المَرْهُوْبِ جَانِبُهُ إِنَّ اللُّيُوْثَ تَصِيْدُ النَّاسَ أُحْدَانًا
الشرح	الأَدَاةُ (يَا) وَقَدْ اسْتُعْمِلَتْ فِيْ نِدَاءِ القَرِيْبِ عَلٰى خِلَافِ الأَصْلِ، إِشَارَةً إِلٰى عُلُوِّ مَرْتَبَةِ المُنَادٰى

الرقم ٧	أُوْلٰئِكَ آبَائِيْ فَجِئْنِيْ بِمِثْلِهِمْ إِذَا جَمَعَتْنَا يَا جَرِيْرُ المَجَامِعُ
الشرح	الأَدَاةُ (يَا) وَقَدْ اسْتُعْمِلَتْ فِيْ نِدَاءِ القَرِيْبِ عَلٰى خِلَافِ الأَصْلِ، إِشَارَةً إِلٰى غَفْلَةِ المُخَاطَبِ وَذُهُوْلِه

الرقم ٨	أَيَا مَوْلَايَ
الشرح	الأَدَاةُ (أَيَا) وَقَدْ اسْتُعْمِلَتْ فِيْ نِدَاءِ القَرِيْبِ عَلٰى خِلَافِ الأَصْلِ، إِشَارَةً إِلٰى عُلُوِّ مَرْتَبَةِ المُنَادٰى غَيْرَ حَاضِرٍ مَعَ المُتَكَلِّمِ فِيْ مَكَانٍ وَاحِدٍ

الرقم ٩	أَأَخِيْ بِمِصْرَ ، كَيْفَ حَالُكَ
الشرح	الأَدَاةُ (أَ) وَقَدْ نُوْدِيَ بِهَا القَرِيْبُ عَلٰى خِلَافِ الأَصْلِ، إِشَارَةً إِلٰى شِدَّةِ اِسْتِحْضَارِهِ فِيْ ذِهْنِ المُتَكَلِّمِ

الرقم ١٠	أَيَا هٰذَا، تَنَبَّهْ فَالمَكَارِهُ مُحْدِقَةٌ بِكَ
الشرح	الأَدَاةُ (يَا) وَقَدْ اسْتُعْمِلَتْ فِيْ نِدَاءِ القَرِيْبِ عَلٰى خِلَافِ الأَصْلِ، إِشَارَةً إِلٰى غَفْلَةِ المُخَاطَبِ

الرقم ١١	أَيْ بُنَيَّ أَعِدْ عَلٰى مَا سَمِعْتَ مِنِّيْ
الشرح	الأَدَاةُ (أَيْ) وَقَدْ اسْتُعْمِلَتْ فِيْ نِدَاءِ القَرِيْبِ جَرْيًا عَلَى الأَصْلِ

الرقم ١٢	أَيَا لَاهِيًا إِنَّ الوَقْتَ كَالسَّيْفِ
الشرح	الأَدَاةُ (أَيَا) وَقَدْ نُوْدِيَ بِهَا القَرِيْبُ عَلٰى خِلَافِ الأَصْلِ، إِشَارَةً إِلٰى غَفْلَةِ المُخَاطَبِ وَذُهُوْلِه

الرقم ١٣	أَمَحْمُوْدٌ، لَا تَرْفَعْ صَوْتَكَ حَتّٰى لَا يَسْمَعَ حَدِيْثَنَا أَحَدٌ
الشرح	الأَدَاةُ (أَيْ) وَقَدْ اسْتُعْمِلَتْ فِيْ نِدَاءِ القَرِيْبِ جَرْيًا عَلَى الأَصْلِ

الرقم ١٤	يَا هٰذَا أُتْرُكِ البَذَاءَةَ وَلَاتُؤْذِ الكِرَامَ بِفَاحِشِ قَوْلِكَ
الشرح	الأَدَاةُ (يَا) وَقَدْ اسْتُعْمِلَتْ فِيْ نِدَاءِ القَرِيْبِ عَلٰى خِلَافِ الأَصْلِ، إِشَارَةً إِلٰى أَنَّ المُخَاطَبَ وَضِيْعُ القَدْرِ صَغِيْرُ الشَّأْنِ

الرقم ١٥	يَا رَجُلَ النَّجْدَةِ وَالمُرُوْءَةِ جِئْتُ أَرْجُوْ مَعُوْنَتَكَ
الشرح	الأَدَاةُ (يَا) وَقَدْ اسْتُعْمِلَتْ فِيْ نِدَاءِ القَرِيْبِ عَلٰى خِلَافِ الأَصْلِ، إِشَارَةً إِلٰى أَنَّ المُخَاطَبَ جَلِيْلُ القَدْرِ خَطِيْرُ الشَّأْنِ

الرقم ١٦	يَا رَبِّ إِنْ عَظُمَتْ ذُنُوْبِيْ كَثْرَةً فَلَقَدْ عَلِمْتُ بِأَنَّ عَفْوَكَ أَعْظَمُ
الشرح	الأَدَاةُ (يَا) وَقَدْ اسْتُعْمِلَتْ فِيْ نِدَاءِ القَرِيْبِ عَلٰى خِلَافِ الأَصْلِ، إِشَارَةً إِلٰى عُلُوِّ مَرْتَبَةِ المُنَادٰى

الرقم ١٧	أَيَا جَامِعَ الدُّنْيَا لِغَيْرِ بَلاغَةٍ لِمَنْ تَجْمَعُ الدُّنْيَا وَأَنْتَ تَمُوْتُ
الشرح	الأَدَاةُ (أَيَا) وَقَدْ نُوْدِيَ بِهَا القَرِيْبُ عَلَى خِلَافِ الأَصْلِ، إِشَارَةً إِلَى غَفْلَةِ المُخَاطَبِ وَذُهُوْلِهِ

التدريب الرابع:

الرقم	الجملة	المعنى المستفاد
١	﴿قَالَ يٰمَرْيَمُ أَنّٰى لَكِ هٰذَا﴾	النِّدَاءُ لِلتَّعَجُّبِ
٢	﴿أَنْ تَقُوْلَ نَفْسٌ يٰحَسْرَتٰى عَلٰى مَا فَرَّطْتُ فِيْ جَنْبِ اللّٰهِ﴾	النِّدَاءُ لِلتَّحَسُّرِ
٣	﴿قَالَ ابْنَ أُمَّ إِنَّ القَوْمَ اسْتَضْعَفُوْنِيْ وَكَادُوْا يَقْتُلُوْنَنِيْ﴾	النِّدَاءُ لِلاِسْتِعْطَافِ
٤	﴿قَالَ يٰقَوْمِ اتَّبِعُوا المُرْسَلِيْنَ﴾	النِّدَاءُ لِلتَّأْلِيْفِ لِلقُلُوْبِ
٥	﴿يٰوَيْلَتٰى لَيْتَنِيْ لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيْلًا﴾	النِّدَاءُ لِلتَّحَسُّرِ
٦	يَا قَلْبُ وَيْحَكَ مَا سَمِعْتَ لِنَاصِحٍ	النِّدَاءُ لِلزَّجْرِ
٧	يَاأَيُّهَا الظَّالِمُ فِيْ فِعْلِهِ الظُّلْمُ مَرْدُوْدٌ عَلَى مَنْ ظَلَمَ	النِّدَاءُ لِلزَّجْرِ
٨	يَامَظْلُوْمُ تَكَلَّمْ	النِّدَاءُ لِلإِغْرَاءِ
٩	يَا لَلمَاءِ الحَارِّ	النِّدَاءُ لِلتَّعَجُّبِ
١٠	يَا لَزَيْدٍ لِلمَجْرُوْحِ	النِّدَاءُ لِلاِسْتِغَاثَةِ
١١	وَاجَبَلَاهُ	النِّدَاءُ لِلنُّدْبَةِ
١٢	يَا شُجَاعُ أَقْبِلْ	النِّدَاءُ لِلإِغْرَاءِ
١٣	﴿إِذْ قَالَ لِأَبِيْهِ يٰأَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِيْ عَنْكَ شَيْئًا﴾	النِّدَاءُ لِلاِسْتِعْطَافِ

الدرس الثامن: الإطلاق والتقييد

التدريب الأول:

الرقم	الجملة	الغرض
١	﴿أَنَا يُوْسُفُ﴾	المُطْلَقُ
٢	﴿فَلْيَعْبُدُوْا رَبَّ هٰذَا البَيْتِ﴾	المُقَيَّدُ بِالمَفْعُوْلِ
٣	﴿هٰذَا هُدًى﴾	المُطْلَقُ
٤	﴿اَللّٰهُ الصَّمَدُ﴾	المُطْلَقُ
٥	﴿عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّؤْصَدَةٌ﴾	المُقَيَّدُ بِالنَّعْتِ
٦	﴿رَابِطُوْا﴾	المُطْلَقُ
٧	﴿إِنْ تَنْصُرُوا اللّٰهَ يَنْصُرْكُمْ﴾	المُقَيَّدُ بِالشَّرْطِ
٨	﴿إِنَّكَ أَنْتَ العَزِيْزُ الحَكِيْمُ﴾	المُقَيَّدُ بِضَمِيْرِ الفَصْلِ
٩	﴿وَادْخُلُوا البَابَ سُجَّدًا﴾	المُقَيَّدُ بِالحَالِ
١٠	بَشِّرُوْا	المُطْلَقُ

التدريب الثاني:

الرقم	الجملة	المعنى
١	﴿فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ العَظِيْمِ﴾	المَدْحُ
٢	﴿يَتِيْمًا ذَا مَقْرَبَةٍ﴾	التَّرَحُّمُ
٣	﴿وَقَالَ اللّٰهُ لَا تَتَّخِذُوْا إِلٰهَيْنِ اثْنَيْنِ﴾	التَّوْكِيْدُ
٤	﴿فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ﴾	الذَّمُّ
٥	﴿إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُوْلٍ كَرِيْمٍ﴾	المَدْحُ
٦	﴿تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ﴾	التَّوْكِيْدُ

التدريب الثالث:

الرقم	الجملة	المعنى
١	﴿لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّءُوْا مِنَّا﴾	التَّمَنِّيْ
٢	تَصَدَّقْ وَلَوْ بِتَمْرَةٍ	غَيْرُ اِمْتِنَاعِيَّةٍ
٣	لَوْ زُرْتَنِيْ لَأَكْرَمْتُكَ	اِمْتِنَاعِيَّةٌ
٤	﴿وَلَوْ أَنَّ مَا فِي الأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَّا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللهِ﴾	غَيْرُ اِمْتِنَاعِيَّةٍ
٥	﴿وَدَّ كَثِيْرٌ مِّنْ أَهْلِ الكِتَابِ لَوْ يَرُدُّوْنَكُمْ مِّنْ بَعْدِ إِيْمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا﴾	المَصْدَرِيَّةُ
٦	﴿لَوْ أَنَّ لِيْ بِكُمْ قُوَّةً أَوْ آوِيْ إِلٰى رُكْنٍ شَدِيْدٍ﴾	التَّمَنِّيْ

التدريب الرابع:

الرقم	الجملة	المعنى
١	﴿إِنَّ اللهَ يُمْسِكُ السَّمٰوٰتِ وَالأَرْضِ أَنْ تَزُوْلَا وَلَئِنِ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكُهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِّنْ بَعْدِهٖ﴾	النَّافِيَةُ
٢	﴿وَإِنْ يَّكَادُ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا لَيُزْلِقُوْنَكَ بِأَبْصَارِهِمْ﴾	المُخَفَّفَةُ
٣	﴿وَإِنْ يَّنْتَهُوْا يُغْفَرْ لَهُمْ مَّا قَدْ سَلَفَ﴾	الشَّرْطِيَّةُ
٤	﴿وَإِنْ كُلُّ ذٰلِكَ لَمَّا مَتَاعُ الحَيٰوةِ الدُّنْيَا﴾	النَّافِيَةُ
٥	﴿إِنْ أُمَّهَاتُهُمْ إِلَّا اللَّائِيْ وَلَدْنَهُمْ﴾	النَّافِيَةُ
٦	﴿إِنْ كُلٌّ لَّمَّا جَمِيْعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُوْنَ﴾	النَّافِيَةُ

التدريب الخامس:

الرقم	الجملة	المعنى
١	﴿وَكَانَ اللّٰهُ غَفُوْرًا رَحِيْمًا﴾	الدَّوَامُ
٢	﴿مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِيْ دِيْنِ المَلِكِ إِلَّا أَنْ يَّشَاءَ اللّٰهُ﴾	بِمَعْنٰى (يَنْبَغِيْ)
٣	﴿وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تُؤْمِنَ إِلَّا بِإِذْنِ اللّٰهِ﴾	بِمَعْنٰى (القُدْرَةِ)
٤	﴿كَانُوْا أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً﴾	المَاضِي المُنْقَطِعُ عَلٰى وَجْهِ الثُّبُوْتِ
٥	﴿وَسُيِّرَتِ الجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا﴾	بِمَعْنٰى (صَارَ)
٦	﴿كَانَ مِزَاجُهَا كَافُوْرًا﴾	الاسْتِقْبَالُ

الدرس التاسع: الوصل والفصل

التدريب الأول:

الرقم	الجملة	﴿ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُوْلَةً إِلٰى عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ ﴾
١	الشرح	وُصِلَ بَيْنَ الجُمْلَتَيْنِ بِالوَاوِ لِاتِّفَاقِهِمَا إِنْشَاءً، وَالمُنَاسَبَةُ حَصَلَتْ بِالْاِتِّحَادِ فِي المُسْنَدِ إِلَيْهِ

الرقم	الجملة	﴿ اَللّٰهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَّشَاءُ وَيَقْدِرُ ﴾
٢	الشرح	وُصِلَ بَيْنَ الجُمْلَتَيْنِ بِالوَاوِ لِاشْتِرَاكِهِمَا فِي حُكْمِ الرَّفْعِ ، وَ المُنَاسَبَةُ حَصَلَتْ بِالاِتِّحَادِ فِي المُسْنَدِ إِلَيْهِ

الرقم	الجملة	﴿ يٰأَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا اتَّقُوْا اللّٰهَ حَقَّ تُقٰتِهٖ وَلَا تَمُوْتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُّسْلِمُوْنَ ﴾
٣	الشرح	وُصِلَ بَيْنَ الجُمْلَتَيْنِ بِالوَاوِ لِاتِّفَاقِهِمَا إِنْشَاءً ، وَ المُنَاسَبَةُ حَصَلَتْ بِالْاِتِّحَادِ فِي المُسْنَدِ إِلَيْهِ

الرقم	الجملة	لَا ، وَ بَارَكَ اللّٰهُ فِيْكَ
٤	الشرح	وُصِلَ بَيْنَ الجُمْلَتَيْنِ بِالوَاوِ لِدَفْعِ تَوَهُّمِ غَيْرِ المُرَادِ، هُوَ أَنْ يَّتَوَهَّمَ السَّامِعُ أَنَّكَ تَدْعُوْ عَلَيْهِ، وَأَنْتَ تُرِيْدُ الدُّعَاءَ لَهُ

الرقم	الجملة	﴿ إِنَّ اللّٰهَ يُضِلُّ مَنْ يَّشَاءُ وَيَهْدِيْ إِلَيْهِ مَنْ أَنَابَ ﴾
٥	الشرح	وُصِلَ بَيْنَ الجُمْلَتَيْنِ بِالوَاوِ لِاشْتِرَاكِهِمَا فِي حُكْمِ الرَّفْعِ، وَالمُنَاسَبَةُ حَصَلَتْ بِالْاِتِّحَادِ فِي المُسْنَدِ إِلَيْهِ

الرقم	الجملة	﴿ وَأَقِيْمُوا الوَزْنَ بِالقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا المِيْزَانَ ﴾
٦	الشرح	وُصِلَ بَيْنَ الجُمْلَتَيْنِ بِالوَاوِ لِاتِّفَاقِهِمَا إِنْشَاءً ، وَ المُنَاسَبَةُ حَصَلَتْ بِالاِتِّحَادِ فِي المُسْنَدِ إِلَيْهِ

الرقم	الجملة	لَا، وَلَطَفَ اللّٰهُ بِهِ
٧	الشرح	وُصِلَ بَيْنَ الجُمْلَتَيْنِ بِالوَاوِ لِدَفْعِ تَوَهُّمِ السَّامِعِ أَنَّكَ تَدْعُوْ عَلَيْهِ فِيْ حِيْنِ أَنَّكَ تَقْصِدُ الدُّعَاءَ لَهُ

الرقم	الجملة	﴿اَلَّذِيْنَ كَفَرُوْا لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيْدٌ وَالَّذِيْنَ آمَنُوْا وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ لَهُمْ مَّغْفِرَةٌ وَّأَجْرٌ كَبِيْرٌ﴾
٨	الشرح	وُصِلَ بَيْنَ الجُمْلَتَيْنِ بِالوَاوِ لِاتِّفَاقِهِمَا خَبَرًا، وَ المُنَاسَبَةُ حَصَلَتْ بِانْتِقَالِ الذِّهْنِ مِنْ أَحَدِهِمَا إِلَى الآخَرِ

الرقم	الجملة	أَطْعِمُوا الجَائِعَ وَعُوْدُوا المَرِيْضَ وَفُكُّوْا العَانِيَ
٩	الشرح	وُصِلَ بَيْنَ الجُمْلَتَيْنِ بِالوَاوِ لِاتِّفَاقِهِمَا إِنْشَاءً، وَ المُنَاسَبَةُ حَصَلَتْ بِالْاِتِّحَادِ فِي المُسْنَدِ إِلَيْهِ

الرقم	الجملة	حُجِبَتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ وَحُجِبَتِ الجَنَّةُ بِالمَكَارِهِ
١٠	الشرح	وُصِلَ بَيْنَ الجُمْلَتَيْنِ بِالوَاوِ لِاتِّفَاقِهِمَا خَبَرًا، وَالمُنَاسَبَةُ حَصَلَتْ بِانْتِقَالِ الذِّهْنِ مِنْ أَحَدِهِمَا إِلَى الآخَرِ

الرقم	الجملة	أَحَبُّ البِلَادِ إِلَى اللّٰهِ مَسَاجِدُهَا وَأَبْغَضُ البِلَادِ إِلَى اللّٰهِ أَسْوَاقُهَا
١١	الشرح	وُصِلَ بَيْنَ الجُمْلَتَيْنِ بِالوَاوِ لِاتِّفَاقِهِمَا خَبَرًا، وَالمُنَاسَبَةُ حَصَلَتْ بِانْتِقَالِ الذِّهْنِ مِنْ أَحَدِهِمَا إِلَى الآخَرِ

التدريب الثاني:

الرقم	الجملة	﴿ وَأَقْسِطُوْا ۖ إِنَّ اللّٰهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِيْنَ ﴾
١	الشرح	فُصِلَ بَيْنَ الجُمْلَتَيْنِ لِأَنَّهُمَا مُخْتَلِفَتَانِ خَبَرًا وَإِنْشَاءً

الرقم	الجملة	﴿ فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيْفَةً ۖ قَالُوْا لَا تَخَفْ ﴾
٢	الشرح	فُصِلَ بَيْنَ الجُمْلَتَيْنِ لِأَنَّ بَيْنَهُمَا شِبْهَ كَمَالِ الإِتِّصَالِ إِذْ أَنَّ الثَّانِيَةَ جَوَابٌ لِسُؤَالٍ يُفْهَمُ عَنِ الأُوْلَى، كَأَنَّ سَائِلًا سَأَلَ فَمَاذَا قَالُوْا حِيْنَ رَأَوْهُ، قَدْ دَاخَلَهُ الخَوْفُ؟

الرقم	الجملة	﴿ إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَّسْتَضْعِفُ طَائِفَةً مِّنْهُمْ يُذَبِّحُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيٖ نِسَاءَهُمْ ﴾
٣	الشرح	فُصِلَ بَيْنَ الجُمْلَتَيْنِ لِأَنَّ بَيْنَهُمَا كَمَالَ الإِتِّصَالِ إِذْ أَنَّ الثَّانِيَةَ بَيَانٌ لِلأُوْلَى

الرقم	الجملة	﴿ إِذْ قَالَ إِبْرٰهِيْمُ رَبِّيَ الَّذِيْ يُحْيٖ وَيُمِيْتُ ۙ قَالَ أَنَا أُحْيٖ وَأُمِيْتُ ۖ قَالَ إِبْرٰهِيْمُ فَإِنَّ اللّٰهَ يَأْتِيْ بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ ﴾
٤	الشرح	فُصِلَ بَيْنَ الجُمْلَتَيْنِ جَرْيًا بِهِ عَلَى طَرِيْقَةٍ مُتَّبَعَةٍ فِي القُرْآنِ فِيْ حِكَايَةِ المُحَاوَرَاتِ

الرقم	الجملة	﴿ إِذْ دَخَلُوْا عَلَيْهِ فَقَالُوْا سَلٰمًا ۖ قَالَ سَلٰمٌ ۖ قَوْمٌ مُّنْكَرُوْنَ ﴾
٥	الشرح	فُصِلَ بَيْنَ الجُمْلَتَيْنِ لِأَنَّ بَيْنَهُمَا شِبْهَ كَمَالِ الإِتِّصَالِ إِذْ أَنَّ الثَّانِيَةَ جَوَابٌ لِسُؤَالٍ يُفْهَمُ عَنِ الأُوْلَى، كَأَنَّهُ قِيْلَ: فَمَاذَا قَالَ لَهُمْ حِيْنَئِذٍ؟ قَالَ سَلَامٌ

الرقم	الجملة	﴿ سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُوْنَ ﴾
٦	الشرح	فُصِلَ بَيْنَ الجُمْلَتَيْنِ لِأَنَّ بَيْنَهُمَا كَمَالَ الإِتِّصَالِ إِذْ أَنَّ الثَّانِيَةَ تَوْكِيْدٌ لِلأُوْلَى

الرقم	الجملة	﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُوْلُ آمَنَّا بِاللّٰهِ وَبِاليَوْمِ الآخِرِ وَمَاهُمْ بِمُؤْمِنِيْنَ ۞ يُخٰدِعُوْنَ اللّٰهَ وَالَّذِيْنَ آمَنُوْا ﴾
٧	الشرح	فُصِلَ بَيْنَ الجُمْلَتَيْنِ لِأَنَّ بَيْنَهُمَا كَمَالَ الإتِّصَالِ إِذْ أَنَّ الثَّانِيَةَ بَدَلُ اشْتِمَالٍ لِلأُوْلٰى، لِأَنَّ قَوْلَهُمْ ﴿ آمَنَّا بِاللّٰهِ ﴾ يَشْتَمِلُ عَلَى المُخَادَعَةِ

الرقم	الجملة	﴿ قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ العٰلَمِيْنَ ۞ قَالَ رَبُّ السَّمٰوٰتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ۚ إِنْ كُنْتُمْ مُّوْقِنِيْنَ ۞ قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ أَ لَا تَسْتَمِعُوْنَ ۞ قَالَ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الأَوَّلِيْنَ ﴾
٨	الشرح	فُصِلَ بَيْنَ الجُمْلَتَيْنِ جَرْيًا بِهِ عَلٰى طَرِيْقَةٍ مُتَّبَعَةٍ فِي القُرْآنِ فِيْ حِكَايَةِ المُحَاوَرَاتِ

الرقم	الجملة	المُؤْمِنُ لِلمُؤْمِنِ كَالبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا
٩	الشرح	فُصِلَ بَيْنَ الجُمْلَتَيْنِ لِأَنَّ بَيْنَهُمَا شِبْهَ كَمَالِ الإتِّصَالِ إِذْ أَنَّ الثَّانِيَةَ بَيَانٌ لِلأُوْلٰى

الرقم	الجملة	بَيْنَ كُلِّ أَذَنَيْنِ صَلٰوةٌ بَيْنَ كُلِّ أَذَنَيْنِ صَلٰوةٌ
١٠	الشرح	فُصِلَ بَيْنَ الجُمْلَتَيْنِ لِأَنَّ بَيْنَهُمَا شِبْهَ كَمَالِ الإتِّصَالِ إِذْ أَنَّ الثَّانِيَةَ تَوْكِيْدٌ لِلأُوْلٰى

الدرس العاشر: القصر

التدريب الأول:

الرقم ١	﴿ إِنَّمَا أَنَا رَسُوْلُ رَبِّكَ ﴾	
المَقْصُوْرُ	المَقْصُوْرُ عَلَيْهِ	طَرِيْقُ القَصْرِ
أَنَا	رَسُوْلُ	إِنَّمَا

الرقم ٢	﴿ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّنْ رِّجَالِكُمْ وَلٰكِنْ رَّسُوْلَ اللّٰهِ ﴾	
المَقْصُوْرُ	المَقْصُوْرُ عَلَيْهِ	طَرِيْقُ القَصْرِ
مُحَمَّدٌ	رَّسُوْلُ اللّٰهِ	العَطْفُ بِلٰكِنْ

الرقم ٣	﴿ وَمَا أَضَلَّنَا إِلَّا المُجْرِمُوْنَ ﴾	
المَقْصُوْرُ	المَقْصُوْرُ عَلَيْهِ	طَرِيْقُ القَصْرِ
أَضَلَّنَا	المُجْرِمُوْنَ	مَا وَإِلَّا

الرقم ٤	﴿ إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ ﴾	
المَقْصُوْرُ	المَقْصُوْرُ عَلَيْهِ	طَرِيْقُ القَصْرِ
يُرَدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ	كَوْنُهُ إِلَى اللهِ	تَقْدِيْمُ الجَارِّ وَالمَجْرُوْرِ

الرقم ٥	﴿ وَقَالَ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا إِنْ هٰذَا إِلَّا إِفْكُ ِ افْتَرٰهُ ﴾	
المَقْصُوْرُ	المَقْصُوْرُ عَلَيْهِ	طَرِيْقُ القَصْرِ
القُرْآن	إِفْكٌ	إِنْ النَّافِيَة وَإِلَّا

الرقم ٦	﴿إِيَّاكَ نَسْتَعِيْنُ﴾	
المَقْصُوْرُ	المَقْصُوْرُ عَلَيْهِ	طَرِيْقُ القَصْرِ
نَسْتَعِيْنُ	إِيَّاكَ	تَقْدِيْمُ مَاحَقُّهُ التَّأْخِيْرُ

الرقم ٧	﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ﴾	
المَقْصُوْرُ	المَقْصُوْرُ عَلَيْهِ	طَرِيْقُ القَصْرِ
أَنْتَ	مُنْذِرٌ	إِنَّمَا

الرقم ٨	الإِنْسَانُ بِإِيْمَانِهٖ لَا بِشَكِّهٖ	
المَقْصُوْرُ	المَقْصُوْرُ عَلَيْهِ	طَرِيْقُ القَصْرِ
الإِنْسَانُ	بِإِيْمَانِهٖ	العَطْفُ بِلَا

الرقم ٩	مَا المَرْءُ بِثِيَابِهٖ بَلْ بِآدَابِهٖ	
المَقْصُوْرُ	المَقْصُوْرُ عَلَيْهِ	طَرِيْقُ القَصْرِ
المَرْءُ	بِآدَابِهٖ	العَطْفُ بِـ(بَلْ)

الرقم ١٠	﴿وَلِلّٰهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الأَرْضِ﴾	
المَقْصُوْرُ	المَقْصُوْرُ عَلَيْهِ	طَرِيْقُ القَصْرِ
مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالأَرْضِ	كَوْنُهٗ لِلّٰهِ	تَقْدِيْمُ الجَارِّ وَالمَجْرُوْرِ

الفائدة :

وَمِنْ طُرُقِ القَصْرِ الَّتِيْ لَيْسَتْ مَشْهُوْرَةَ الاسْتِعْمَالِ لَفْظُ وَحْدَهُ نَحْوُ نَصَرَنِيْ زَيْدٌ وَحْدَهُ ، أَوْ فَقَطْ نَحْوُ جَاءَ زَيْدٌ فَقَطْ ، أَوْ لَا غَيْرَ نَحْوُ عِنْدِيْ عَشْرَةُ دَنَانِيْرَ لَا غَيْرَ ، أَوْ لَيْسَ غَيْرَ نَحْوُ لِزَيْدٍ ابْنٌ لَيْسَ غَيْرَ، أَوْ مَادَّةُ الإِخْتِصَاصِ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالٰى: ﴿وَاللّٰهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَّشَاءُ﴾ [البَقَرَة : ١٠٥]، أَوْ تَوَسُّطُ ضَمِيْرِ الفَصْلِ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالٰى:﴿فَاللّٰهُ هُوَ الوَلِيُّ﴾ [الشُّوْرٰى : ٩]، أَوْ تَعْرِيْفُ المُسْنَدِ وَالمُسْنَدِ إِلَيْهِ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالٰى: ﴿وَهُوَ الَّذِيْ أَنْشَأَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالأَبْصَارَ وَالأَفْئِدَةَ﴾ [المُلْكُ : ٢٣]

التدريب الثاني:

الرقم ١	إِنَّمَا يُدَافِعُ عَنْ أَحْسَابِكُمْ عَلِيٌّ	
المَقْصُوْرُ	المَقْصُوْرُ عَلَيْهِ	طَرِيْقُ القَصْرِ
المُدَافَعَة	عَلِيٌّ	إِنَّمَا
المَقْصُوْرُ عَلَيْهِ فِي الجُمْلَةِ الأُوْلٰى عَلِيٌّ، فَالمُتَكَلِّمُ يَقُوْلُ لِمُخَاطِبِيْهِ: عَلِيٌّ وَحْدَهُ يَسْتَقِلُّ بِالدِّفَاعِ عَنْ أَحْسَابِكُمْ وَلَا يَشْتَرِكُ مَعَهُ فِيْ ذٰلِكَ أَحَدٌ، وَمِنَ الجَائِزِ أَنْ تَكُوْنَ لِعَلِيٍّ أَعْمَالٌ أُخْرٰى يَخْدِمُهُمْ بِهَا غَيْرُ هٰذِهِ المُدَافَعَةِ، كَمُعَالَجَةِ مَرْضَاكُمْ وَ مُوَاسَاةِ فُقَرَائِهِمْ		

الرقم ٢	إِنَّمَا عَلِيٌّ يُدَافِعُ عَنْ أَحْسَابِكُمْ	
المَقْصُوْرُ	المَقْصُوْرُ عَلَيْهِ	طَرِيْقُ القَصْرِ
عَلِيٌّ	المُدَافَعَة	إِنَّمَا
المَقْصُوْرُ عَلَيْهِ فِي الجُمْلَةِ الثَّانِيَةِ المُدَافَعَةُ، فَالمُتَكَلِّمُ يَقُوْلُ لِمُخَاطِبِيْهِ: عَلِيٌّ لَا يَقُوْمُ بِسِوَاهَا مِنَ الأَعْمَالِ، عَلٰى أَنَّهُ مِنَ الجَائِزِ أَنْ يَّشْتَرِكَ مَعَهُ فِي الدِّفَاعِ سِوَاهُ		

(ب)

الرقم ١	بَرَكَةُ المَالِ فِيْ أَدَاءِ الزَّكَاةِ	
صورة التحويل	إِنَّمَا بَرَكَةُ المَالِ فِيْ أَدَاءِ الزَّكَاةِ	
المَقْصُوْرُ	المَقْصُوْرُ عَلَيْهِ	طَرِيْقُ القَصْرِ
بَرَكَةُ المَالِ	أَدَاءُ الزَّكَاةِ	إِنَّمَا

الرقم ٢	السَّلَامَةُ فِي التَّأَنِّيْ	
صورة التحويل	فِي التَّأَنِّيْ السَّلَامَةُ	
المَقْصُوْرُ	المَقْصُوْرُ عَلَيْهِ	طَرِيْقُ القَصْرِ
السَّلَامَةُ	فِي التَّأَنِّيْ	تَقْدِيْمُ الجَارِّ وَالمَجْرُوْرِ

الرقم ٣	صَدَاقَةُ الجَاهِلِ تَعَبٌ	
صورة التحويل	صَدَاقَةُ الجَاهِلِ تَعَبٌ لَا رَاحَةٌ	
المَقْصُوْرُ	المَقْصُوْرُ عَلَيْهِ	طَرِيْقُ القَصْرِ
صَدَاقَةُ الجَاهِلِ	تَعَبٌ	العَطْفُ بِلَا

الرقم ٤	يَدُوْمُ السُّرُوْرُ بِرُؤْيَةِ الإِخْوَانِ	
صورة التحويل	بِرُؤْيَةِ الإِخْوَانِ يَدُوْمُ السُّرُوْرُ	
المَقْصُوْرُ	المَقْصُوْرُ عَلَيْهِ	طَرِيْقُ القَصْرِ
دَوَامُ السُّرُوْرِ	بِرُؤْيَةِ الإِخْوَانِ	تَقْدِيْمُ الجَارِّ وَ المَجْرُوْرِ

الرقم ٥	يَسُوْدُ المَرْءُ قَوْمَهُ بِالإِحْسَانِ إِلَيْهِمْ	
صورة التحويل	إِنَّمَا يَسُوْدُ المَرْءُ قَوْمَهُ بِالإِحْسَانِ إِلَيْهِمْ	
المَقْصُوْرُ	المَقْصُوْرُ عَلَيْهِ	طَرِيْقُ القَصْرِ
بِالإِحْسَانِ إِلَيْهِمْ	سِيَادَةُ المَرْءِ قَوْمَهُ	إِنَّمَا

الرقم ٦	طُوْلُ التَّجَارِبِ زِيَادَةٌ فِي العَقْلِ	
صورة التحويل	إِنَّمَا طُوْلُ التَّجَارِبِ زِيَادَةٌ فِي العَقْلِ	
المَقْصُوْرُ	المَقْصُوْرُ عَلَيْهِ	طَرِيْقُ القَصْرِ
طُوْلُ التَّجَارِبِ	زِيَادَةٌ فِي العَقْلِ	إِنَّمَا

الرقم ٧	وَضْعُ الإِحْسَانِ فِيْ غَيْرِ مَوْضِعِهٖ ظُلْمٌ	
صورة التحويل	إِنَّمَا وَضْعُ الإِحْسَانِ فِيْ غَيْرِ مَوْضِعِهٖ ظُلْمٌ	
المَقْصُوْرُ	المَقْصُوْرُ عَلَيْهِ	طَرِيْقُ القَصْرِ
وَضْعُ الإِحْسَانِ فِيْ غَيْرِ مَوْضِعِهٖ	ظُلْمٌ	إِنَّمَا

التدريب الثالث:

(١)

الشُّجَاعُ عَلِيٌّ لَا حَسَنٌ	
القَائِمَةِ (أ)	القَائِمَةِ (ب)
(١) كَانَ المُخَاطَبُ يَتَرَدَّدُ لَا يَدْرِيْ أَيُّهُمَا الشُّجَاعُ	(٣) قَصْرُ التَّعْيِيْنِ
(٢) كَانَ المُخَاطَبُ يَعْتَقِدُ اشْتِرَاكَ عَلِيٍّ وَ حَسَنٍ فِي الشَّجَاعَةِ	(٢) قَصْرُ الإِفْرَادِ
(٣) كَانَ المُخَاطَبُ يَعْتَقِدُ أَنَّ حَسَنًا شُجَاعٌ	(١) قَصْرُ القَلْبِ

(٢)

مَا أَنَا إِلَّا طَبِيْبٌ	
القَائِمَةِ (أ)	القَائِمَةِ (ب)
(١) كَانَ المُخَاطَبُ يَعْتَقِدُ اشْتِرَاكَكَ فِي الطِّبَابَةِ وَ الهَنْدَسَةِ مَعًا	(٢) قَصْرُ الإِفْرَادِ
(٢) كَانَ المُخَاطَبُ يَتَرَدَّدُ فِيْ أَنَّكَ طَبِيْبٌ أَوْ مُهَنْدِسٌ	(٣) قَصْرُ التَّعْيِيْنِ
(٣) كَانَ المُخَاطَبُ يَعْتَقِدُ أَنَّكَ مُهَنْدِسٌ لَا طَبِيْبٌ	(١) قَصْرُ القَلْبِ

(٣)

مَا يَسُرُّ الوَالِدَيْنِ إِلَّا نَجَابَةُ الأَبْنَاءِ	
القَائِمَةِ (أ)	القَائِمَةِ (ب)
(١) كَانَ المُخَاطَبُ يَعْتَقِدُ أَنَّ سُرُوْرَ الوَالِدَيْنِ يَكُوْنُ بِكَثْرَةِ الأَبْنَاءِ لَا بِنَجَابَتِهِمْ	(٢) قَصْرُ القَلْبِ
(٢) كَانَ المُخَاطَبُ يَعْتَقِدُ أَنَّ سُرُوْرَ الوَالِدَيْنِ يَكُوْنُ بِكَثْرَةِ الأَبْنَاءِ وَنَجَابَتِهِمْ مَعًا	(١) قَصْرُ الإِفْرَادِ
(١) كَانَ المُخَاطَبُ يَتَرَدَّدُ فِيْ أَنَّ سُرُوْرَ الوَالِدَيْنِ يَكُوْنُ بِكَثْرَةِ الأَبْنَاءِ أَوْ نَجَابَتِهِمْ	(٣) قَصْرُ التَّعْيِيْنِ

الدرس الحادي عشر: الإيجاز

التدريب الأول:

الرقم	الجملة	﴿ وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ ۚ بَلْ أَحْيَاءٌ ﴾
١	النوع	إِيْجَازٌ بِحَذْفِ المُسْنَدِ إِلَيْهِ فَإِنَّ تَقْدِيْرَ الكَلَامِ بَلْ هُمْ أَحْيَاءٌ

الرقم	الجملة	﴿ خُذِ الْعَفْوَ ﴾
٢	النوع	إِيْجَازُ القَصْرِ فَقَدِ انْطَوَتْ تَحْتَ أَلْفَاظِهَا القَلِيْلَةِ المَعَانِي الكَثِيْرَةُ، فَإِنَّ العَفْوَ يَشْمُلُ أُمُوْرًا فَفِيْهِ الصَّفْحُ عَنِ المُسِيْءِ وَالرِّفْقُ فِيْ تَنَاوُلِ الأُمُوْرِ

الرقم	الجملة	﴿ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ ﴾
٣	النوع	إِيْجَازٌ بِحَذْفِ الجُمْلَةِ فَإِنَّ تَقْدِيْرَ الكَلَامِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوْتُوْا فَمَاتُوْا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ

الرقم	الجملة	﴿وَفِيْهَا مَا تَشْتَهِيْهِ الأَنْفُسُ﴾
٤	النوع	إِيْجَازُ القَصْرِ فَقَدِ جُمِعَتْ المَعَانِي الكَثِيْرَةُ تَحْتَ أَلْفَاظِهَا القَلِيْلَةِ، فَإِنَّ فِي الجَنَّةِ مَا تَشْتَهِيْهِ الأَنْفُسُ مِنْ أَنْوَاعِ اللَّذَائِذِ وَالمُشْتَهَيَاتِ

الرقم	الجملة	سَيِّدُ القَوْمِ فِي السَّفَرِ خَادِمُهُمْ
٥	النوع	الإِيْجَازُ هُنَا يَكْشِفُ عُمْقَ المَعْنَى بِقِلَّةِ الأَلْفَاظِ وَفِيْهِ وَجْهَانِ لِمَعْنَى (السيد خادم القوم)، أَحَدُهُمَا : أَنَّهُ يَنْبَغِيْ أَنْ يَّكُوْنَ السَّيِّدُ كَذٰلِكَ لِمَا وَجَبَ عَلَيْهِ مِنَ الإِقَامَةِ بِمَصَالِحِهِمْ وَرِعَايَةِ أَحْوَالِهِمْ ظَاهِرًا وَبَاطِنًا وَثَانِيْهِمَا : أَخْبَرَ أَنَّ مَنْ يَّخْدِمُهُمْ وَإِنْ كَانَ أَدْنَاهُمْ ظَاهِرًا فَهُوَ فِي الحَقِيْقَةِ سَيِّدُهُمْ ، وَأَنَّهُ يُثَابُ بِعَمَلِهِ للهِ تَعَالٰى

الرقم	الجملة	﴿أَرَءَيْتَ الَّذِيْ يُكَذِّبُ بِالدِّيْنِ ۞ فَذٰلِكَ الَّذِيْ يَدُعُّ اليَتِيْمَ﴾
٦	النوع	إِيْجَازٌ بِحَذْفِ الشَّرْطِ فَإِنَّ تَقْدِيْرَ الكَلَامِ إِنْ طَلَبْتَ عِلْمَهُ فَذٰلِكَ الَّذِيْ يَدُعُّ اليَتِيْمَ

الرقم	الجملة	﴿وَأْمُرْ بِالمَعْرُوْفِ﴾
٧	النوع	إِيْجَازُ القَصْرِ فَقَدِ جُمِعَتْ المَعَانِي الكَثِيْرَةُ تَحْتَ أَلْفَاظِهَا القَلِيْلَةِ لِأَنَّ الْأَمْرَ بِالمَعْرُوْفِ يَشْمُلُ أُمُوْرًا كَثِيْرًا

الرقم	الجملة	﴿يَسْئَلُوْنَكَ عَنِ الخَمْرِ وَالمَيْسِرِ﴾
٨	النوع	إِيْجَازٌ بِحَذْفِ المُضَافِ فَإِنَّ تَقْدِيْرَ الكَلَامِ يَسْئَلُوْنَكَ عَنْ شُرْبِ الخَمْرِ وَتَعَاطِي الْمَيْسِرِ

الرقم	الجملة	﴿إِنَّ إِبْرٰهِيْمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِّلّٰهِ حَنِيْفًا ۞ وَلَمْ يَكُ مِنَ المُشْرِكِيْنَ﴾
٩	النوع	إِيْجَازٌ بِحَذْفِ الحَرْفِ فَإِنَّ تَقْدِيْرَ الكَلَامِ وَلَمْ يَكُنْ مِنَ المُشْرِكِيْنَ

الرقم	الجملة	﴿ قَالُوْا لَنْ نَّبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِيْنَ حَتّٰى يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوْسٰى ۞ قَالَ يٰهٰرُوْنُ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوْا ۞ أَلَّا تَتَّبِعَنِ ﴾
١٠	النوع	إِيْجَازٌ بِحَذْفِ الجُمَلِ فَإِنَّ تَقْدِيْرَ الكَلَامِ قَالُوْا لَنْ نَّبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِيْنَ حَتّٰى يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوْسٰى ۞ فَلَمَّا رَجَعَ مُوْسٰى وَوَجَدَهُمْ عَاكِفِيْنَ عَلٰى عِبَادَةِ العِجْلِ امْتَلَأَ غَضَبًا لِلهِ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيْهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ وَقَالَ يٰهٰرُوْنُ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ

الرقم	الجملة	مَطْلُ الغَنِيِّ ظُلْمٌ
١١	النوع	إِيْجَازُ القَصْرِ لِأَنَّ المَعَانِيَ كَثِيْرَةٌ وَالأَلْفَاظَ قَلِيْلَةٌ مِنْ غَيْرِ حَذْفٍ فَإِنَّ مِنَ الاِحْتِمَالِ أَنْ يَكُوْنَ مِنْ قَبِيْلِ إِضَافَةِ المَصْدَرِ إِلَى الفَاعِلِ، وَعَلٰى هٰذَا يَكُوْنُ المَعْنٰى أَنَّهُ يَحْرُمُ عَلَى الغَنِيِّ القَادِرِ أَنْ يَّمْطُلَ بِالدَّيْنِ بَعْدَ اسْتِحْقَاقِهِ وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَّكُوْنَ مِنْ قَبِيْلِ إِضَافَةِ المَصْدَرِ إِلَى المَفْعُوْلِ، وَعَلٰى هٰذَا يَكُوْنُ المَعْنٰى أَنَّهُ يَجِبُ وَفَاءُ الدَّيْنِ، وَلَوْ كَانَ مُسْتَحِقُّهُ غَنِيًّا

التدريب الثاني:

الرقم	الجملة	﴿ فَفِرُّوْا إِلَى اللّٰهِ ﴾
١	النوع	إِيْجَازٌ بِحَذْفِ المُضَافِ فَإِنَّ تَقْدِيْرَ الكَلَامِ فَفِرُّوْا إِلٰى ثَوَابِ اللّٰهِ

الرقم	الجملة	﴿ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضٰهُ ﴾
٢	النوع	إِيْجَازٌ بِحَذْفِ المَوْصُوْفِ فَإِنَّ تَقْدِيْرَ الكَلَامِ وَأَنْ أَعْمَلَ عَمَلًا صَالِحًا

الرقم	الجملة	﴿ كَذٰلِكَ مَا أَتَى الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِّنْ رَّسُوْلٍ إِلَّا قَالُوْا سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُوْنٌ ﴾
٣	النوع	إِيْجَازٌ بِحَذْفِ المُسْنَدِ إِلَيْهِ فَإِنَّ تَقْدِيْرَ الكَلَامِ إِلَّا قَالُوْا أَنْتَ سَاحِرٌ

الرقم	الجملة	﴿وَلَوْ تَرٰى إِذْ وُقِفُوْا عَلَى النَّارِ﴾
٤	النوع	إِيْجَازٌ بِحَذْفِ جَوَابِ الشَّرْطِ فَإِنَّ تَقْدِيْرَ الكَلَامِ لَرَأَيْتَ أَمْرًا فَظِيْعًا

الرقم	الجملة	﴿فَأَرْسِلُوْنِ ۝ يُوْسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيْقُ أَفْتِنَا فِيْ سَبْعِ بَقَرَاتٍ﴾
٥	النوع	إِيْجَازٌ بِحَذْفِ الجُمَلِ فَإِنَّ تَقْدِيْرَ الكَلَامِ فَأَرْسِلُوْنِ فَأَرْسَلُوْهُ فَأَتَى يُوْسُفَ فِي السِّجْنِ فَقَالَ يُوْسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيْقُ

الرقم	الجملة	﴿تَاللّٰهِ تَفْتَأُ تَذْكُرُ يُوْسُفَ﴾
٦	النوع	إِيْجَازٌ بِحَذْفِ الحَرْفِ (لَا)

الرقم	الجملة	﴿فِيْهِنَّ قٰصِرٰتُ الطَّرْفِ﴾
٧	النوع	إِيْجَازٌ بِحَذْفِ المَوْصُوْفِ فَإِنَّ تَقْدِيْرَ الكَلَامِ نِسَاءٌ قٰصِرٰتُ الطَّرْفِ

الرقم	الجملة	﴿فَأَرْسِلْ إِلٰى هٰرُوْنَ﴾
٨	النوع	إِيْجَازٌ بِحَذْفِ المَفْعُوْلِ بِهِ فَإِنَّ تَقْدِيْرَ الكَلَامِ فَأَرْسِلْ جِبْرِيْلَ إِلٰى هٰرُوْنَ

الرقم	الجملة	﴿ثُمَّ نُكِسُوْا عَلٰى رُؤُوْسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هٰؤُلَاءِ يَنْطِقُوْنَ﴾
٩	النوع	إِيْجَازٌ بِحَذْفِ الجُمْلَةِ فَإِنَّ تَقْدِيْرَ الكَلَامِ وَقَالُوْا لَهُ لَقَدْ عَلِمْتَ ...

الرقم	الجملة	أَحَبُّ الْبِلَادِ إِلَى اللّٰهِ مَسَاجِدُهَا وَأَبْغَضُ البِلَادِ إِلَى اللّٰهِ أَسْوَاقُهَا
١٠	النوع	إِيْجَازٌ بِحَذْفِ المُضَافِ إِلَيْهِ فَإِنَّ تَقْدِيْرَ الكَلَامِ أَحَبُّ أَمْكِنَةِ البِلَادِ

الرقم	الجملة	﴿قٓ وَالْقُرْآنِ الْمَجِيْدِ﴾
١١	النوع	إِيْجَازٌ بِحَذْفِ جَوَابِ القَسَمِ أَيْ وَالقُرْآنِ المَجِيْدِ لَتُبْعَثُنَّ

الرقم	الجملة	﴿ وَإِنْ يُكَذِّبُوْكَ فَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِّنْ قَبْلِكَ ﴾
١٢	النوع	إِيْجَازٌ بِحَذْفِ جَوَابِ الشَّرْطِ أَيْ فَلَا تَجْزَعْ

الدرس الثاني عشر: الإطناب

التدريب الأول:

الرقم	الجملة	﴿ إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوْءِ وَالفَحْشَاءِ ﴾
١	النوع	فِي الآيَةِ الكَرِيْمَةِ إِطْنَابٌ بِعَطْفِ الخَاصِّ عَلَى العَامِّ لِأَنَّ السُّوْءَ أَعَمُّ يَشْمُلُ جَمِيْعَ المَعَاصِيْ، وَالفَحْشَاءُ أَقْبَحُ المَعَاصِيْ

الرقم	الجملة	﴿ وَمَا أَدْرٰكَ مَا يَوْمُ الدِّيْنِ ۞ ثُمَّ مَا أَدْرٰكَ مَا يَوْمُ الدِّيْنِ ﴾
٢	النوع	فِي الآيَةِ الكَرِيْمَةِ إِطْنَابٌ بِالتَّكْرَارِ لِتَوْكِيْدِ الإِنْذَارِ

الرقم	الجملة	﴿ اُسْلُكْ يَدَكَ فِيْ جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوْءٍ ﴾
٣	النوع	فِي الآيَةِ إِطْنَابٌ بِالاحْتِرَاسِ فَإِنَّ قَوْلَهُ ﴿ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ ﴾ مُوْهِمٌ أَنْ يَكُوْنَ ذٰلِكَ لِمَرَضٍ أَوْ سُوْءٍ أَصَابَهَا فَأُتِيَ بِقَوْلِهِ ﴿ مِنْ غَيْرِ سُوْءٍ ﴾ لِدَفْعِ هٰذَا الإِبْهَامِ

الرقم	الجملة	﴿ فَمَا رَبِحَتْ تِّجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوْا مُهْتَدِيْنَ ﴾
٤	النوع	فِي الآيَةِ إِطْنَابٌ بِالتَّتْمِيْمِ، فَقَوْلُهُ: ﴿ وَ مَا كَانُوْا مُهْتَدِيْنَ ﴾ تَتْمِيْمٌ لِمَا تَقَدَّمَ

الرقم	الجملة	﴿ إِنَّ اللّٰهَ يَأْمُرُ بِالعَدْلِ وَالإِحْسَانِ وَإِيْتَائِ ذِي القُرْبٰى ﴾
٥	النوع	فِي الآيَةِ إِطْنَابٌ بِعَطْفِ العَامِّ عَلَى الخَاصِّ لِلاهْتِمَامِ بِشَأْنِهِ ﴿ وَإِيْتَائِ ذِي القُرْبٰى ﴾ بَعْدَ لَفْظِ الإِحْسَانِ الَّذِيْ هُوَ عَامٌّ لِلتَّنْبِيْهِ عَلَى أَهَمِيَّةِ الأَمْرِ

الرقم	الجملة	﴿ قُلْ أَعُوْذُ بِرَبِّ النَّاسِ ۞ مَلِكِ النَّاسِ النَّاسِ ۞ إِلٰهِ النَّاسِ ﴾
٦	النوع	فِي الآيَةِ الكَرِيْمَةِ إِطْنَابٌ بِتَكْرَارِ اللَّفْظِ ﴿ النَّاسِ ﴾ لِتَكْرِيْمِ النَّاسِ

الرقم	الجملة	﴿ فَوَسْوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يٰآدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلٰى شَجَرَةِ الخُلْدِ وَمُلْكٍ لَّا يَبْلٰى ﴾
٧	النوع	طَرِيْقُ الإِطْنَابِ هُنَا الإِيْضَاحُ بَعْدَ الإِبْهَامِ ، فَقَوْلُهُ ﴿ فَوَسْوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ ﴾ كَلَامٌ مُجْمَلٌ فُصِّلَ بِالكَلَامِ الَّذِيْ جَاءَ بَعْدَهُ

الرقم	الجملة	﴿ رِجَالٌ لَّا تُلْهِيْهِمْ تِجَارَةٌ وَّلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللّٰهِ وَإِقَامِ الصَّلٰوةِ وَإِيْتَاءِ الزَّكٰوةِ ﴾
٨	النوع	فِي الآيَةِ الكَرِيْمَةِ إِطْنَابٌ بِعَطْفِ الخَاصِّ عَلَى العَامِّ تَنْوِيْهًا بِشَأْنِهِ ﴿ عَنْ ذِكْرِ اللّٰهِ وَإِقَامِ الصَّلٰوةِ ﴾ لِأَنَّ الصَّلٰوةِ مِنْ ذِكْرِ اللّٰهِ

الرقم	الجملة	﴿ يٰأَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا ارْكَعُوْا وَاسْجُدُوْا وَاعْبُدُوْا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوْا الخَيْرَ ﴾
٩	النوع	إِطْنَابٌ بِعَطْفِ العَامِّ عَلَى الخَاصِّ، بَدأَ بِخَاصٍّ ثُمَّ بِعَامٍّ ثُمَّ بِأَعَمَّ

الرقم	الجملة	﴿ وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِّنْ قَبْلِكَ الخُلْدَ ۚ أَفَائِنْ مِّتَّ فَهُمُ الخٰلِدُوْنَ ۞ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ المَوْتِ ﴾
١٠	النوع	﴿ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ المَوْتِ ﴾ تَذْيِيْلٌ لِقَوْلِهِ: ﴿ وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِّنْ قَبْلِكَ الخُلْدَ ﴾

الرقم	الجملة	﴿ فَكُلًّا أَخَذْنَا بِذَنْبِهِ ۚ فَمِنْهُمْ مَّنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا ۚ وَمِنْهُمْ مَّنْ أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ ۚ وَمِنْهُمْ مَّنْ خَسَفْنَا بِهِ الْأَرْضَ ۚ وَمِنْهُمْ مَّنْ أَغْرَقْنَا ﴾
١١	النوع	طَرِيْقُ الإِطْنَابِ هُنَا الإِيْضَاحُ بَعْدَ الإِبْهَامِ، فَقَوْلُهُ: ﴿ فَكُلًّا أَخَذْنَا بِذَنْبِهِ ﴾ كَلَامٌ مُجْمَلٌ فُصِّلَ بِالكَلَامِ الَّذِيْ جَاءَ بَعْدَهُ

الرقم	الجملة	﴿يُنَزِّلُ الغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوْا وَيَنْشُرُ رَحْمَتُهُ﴾
١٢	النوع	فِي الآيَةِ الكَرِيْمَةِ إِطْنَابٌ بِذِكْرِ العَامِّ ﴿رَحْمَتُهُ﴾ بَعْدَ الخَاصِّ ﴿الغَيْث﴾

الرقم	الجملة	﴿فَوَجَدَ فِيْهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلٰنِ هٰذَا مِنْ شِيْعَتِهِ وَهٰذَا مِنْ عَدُوِّهِ﴾
١٣	النوع	فَالآيَةُ تَتَضَمَّنُ ذِكْرًا لِرَجُلَيْنِ مُقْتَتِلَيْنِ ثُمَّ فَسَّرَتْهُمَا بـ﴿هٰذَا مِنْ شِيْعَتِهِ وَهٰذَا مِنْ عَدُوِّهِ﴾

الرقم	الجملة	﴿يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصِحَافٍ مِّنْ ذَهَبٍ وَّأَكْوَابٍ وَفِيْهَا مَا تَشْتَهِيْهِ الأَنْفُسُ وَتَلَذُّ الأَعْيُنُ﴾
١٤	النوع	فِي الآيَةِ الكَرِيْمَةِ إِطْنَابٌ بِذِكْرِ العَامِّ ﴿مَا تَشْتَهِيْهِ الأَنْفُسُ﴾ بَعْدَ الخَاصِّ ﴿يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصِحَافٍ مِنْ ذَهَبٍ﴾

الرقم	الجملة	﴿اَللّٰهُ الَّذِيْ سَخَّرَ لَكُمُ البَحْرَ لِتَجْرِيَ الفُلْكُ فِيْهِ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوْا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُوْنَ ۞ وَسَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الأَرْضِ جَمِيْعًا مِّنْهُ﴾
١٥	النوع	فِي الآيَةِ إِطْنَابٌ بِذِكْرِ العَامِّ ﴿مَا فِي السَّمٰوٰتِ﴾ بَعْدَ الخَاصِّ ﴿البَحْرَ﴾

الرقم	الجملة	﴿بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهٰى وَأَمَرُّ﴾
١٦	النوع	فِي الآيَةِ الكَرِيْمَةِ إِطْنَابٌ بِتَكْرَارِ اللَّفْظِ لِزِيَادَةِ التَّخْوِيْفِ وَالتَّهْوِيْلِ

الرقم	الجملة	﴿يَرْفَعِ اللّٰهُ الَّذِيْنَ آمَنُوْا مِنْكُمْ وَالَّذِيْنَ أُوْتُوا العِلْمَ دَرَجٰتٍ﴾
١٧	النوع	فِي الآيَةِ الكَرِيْمَةِ إِطْنَابٌ بِذِكْرِ الخَاصِّ ﴿الَّذِيْنَ أُوْتُوا العِلْمَ﴾ بَعْدَ الخَاصِّ ﴿الَّذِيْنَ آمَنُوْا﴾

الرقم	الجملة	﴿لَيْسَ عَلَى الأَعْمٰى حَرَجٌ وَّلَا عَلَى الأَعْرَجِ حَرَجٌ وَّلَا عَلَى المَرِيْضِ حَرَجٌ﴾
١٨	النوع	فِي الآيَةِ الكَرِيْمَةِ إِطْنَابٌ بِتَكْرَارِ الحَرَجِ لِتَأْكِيْدِ نَفْيِ الإِثْمِ عَنْ أَصْحَابِ الأَعْذَارِ

الرقم	الجملة	﴿يٰأَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوْا لَاتُبْطِلُوْا صَدَقٰتِكُمْ بِالمَنِّ وَالأَذٰى﴾
١٩	النوع	فِي الآيَةِ الكَرِيْمَةِ إِطْنَابٌ بِعَطْفِ العَامِّ عَلَى الخَاصِّ، لِإِفَادَةِ الشُّمُوْلِ لِأَنَّ الأَذٰى يَشْمُلُ المَنَّ

الدرس الثالث عشر: وجوه الخطاب

التدريب الأول:

الرقم	وجه الخطاب	الجملة
١	خِطَابُ العَيْنِ	﴿يٰنُوْحُ اهْبِطْ بِسَلٰمٍ مِّنَّا﴾
٢	خِطَابُ الكَرَامَةِ	﴿اُدْخُلُوْهَا بِسَلٰمٍ آمِنِيْنَ﴾
٣	خِطَابُ التَّهَكُّمِ ، جُعِلَ العَذَابُ مُبَشَّرًا بِهِ	﴿فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيْمٍ﴾
٤	خِطَابُ الجَمْعِ بِلَفْظِ وَاحِدٍ	﴿يٰأَيُّهَا الإِنْسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلٰى رَبِّكَ﴾
٥	خِطَابُ العَيْنِ وَالمُرَادُ غَيْرُهُ	﴿فَإِنْ كُنْتَ فِيْ شَكٍّ مِّمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَسْئَلِ الَّذِيْنَ يَقْرَءُوْنَ الكِتَابَ﴾
٦	خِطَابُ التَّعْظِيْمِ	﴿لَاتَقْتُلُوْهُ عَسٰى أَنْ يَّنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا﴾
٧	خِطَابُ التَّهْيِيْجِ	﴿فَاللّٰهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِيْنَ﴾
٨	خِطَابُ التَّحَبُّبِ	﴿يٰبُنَيَّ ارْكَبْ مَّعَنَا﴾
٩	خِطَابُ التَّعْجِيْزِ	﴿فَادْرَءُوْا عَنْ أَنْفُسِكُمُ المَوْتَ﴾
١٠	خِطَابُ التَّشْرِيْفِ	﴿قُوْلُوْا آمَنَّا بِاللّٰهِ﴾
١١	خِطَابُ الذَّمِّ	﴿يٰأَيُّهَا الكٰفِرُوْنَ﴾
١٢	خِطَابُ الذَّمِّ	﴿يٰبَنِيْ إِسْرَائِيْلَ اذْكُرُوْا نِعْمَتِيَ﴾
١٣	خِطَابُ الاثْنَيْنِ بِلَفْظِ الوَاحِدِ	﴿فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا مِنَ الجَنَّةِ فَتَشْقٰى﴾
١٤	خِطَابُ التَّشْرِيْفِ	﴿قُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ﴾

الدرس الرابع عشر: التشبيه

التدريب الأول:

الرقم ١	القُرْآنُ كَالحَبْلِ فِي النَّجَاةِ		
المُشَبَّهُ	المُشَبَّهُ بِهِ	أَدَاةُ التَّشْبِيْهِ	وَجْهُ الشَّبْهِ
القُرْآنُ	الحَبْلِ	كَاف	فِي النَّجَاةِ

الرقم ٢	العُمُرُ مِثْلُ الضَّيْفِ لَيْسَ لَهُ إِقَامَةٌ		
المُشَبَّهُ	المُشَبَّهُ بِهِ	أَدَاةُ التَّشْبِيْهِ	وَجْهُ الشَّبْهِ
العُمُرُ	الضَّيْفِ	مِثْلُ	فِي عَدَمِ الإِقَامَةِ

الرقم ٣	كَأَنَّ الكِتَابَ أُسْتَاذٌ نَفْعًا		
المُشَبَّهُ	المُشَبَّهُ بِهِ	أَدَاةُ التَّشْبِيْهِ	وَجْهُ الشَّبْهِ
الكِتَابَ	أُسْتَاذٌ	كَأَنَّ	فِي النَّفْعِ

الرقم ٤	التَّعَلُّمُ فِي الصِّغَرِ كَالنَّقْشِ فِي الحَجَرِ ثَبَاتًا		
المُشَبَّهُ	المُشَبَّهُ بِهِ	أَدَاةُ التَّشْبِيْهِ	وَجْهُ الشَّبْهِ
التَّعَلُّمُ فِي الصِّغَرِ	النَّقْشِ فِي الحَجَرِ	كَاف	فِي الثَّبَاتِ

الرقم ٥	المَالُ مِثْلُ السَّيْفِ فِي النَّفْعِ وَالضَّرِّ		
المُشَبَّهُ	المُشَبَّهُ بِهِ	أَدَاةُ التَّشْبِيْهِ	وَجْهُ الشَّبْهِ
المَالُ	السَّيْفِ	مِثْلُ	فِي النَّفْعِ وَالضَّرِّ

الرقم ٦	النَّفْسُ كَالطِّفْلِ إِنْ تُهْمِلْهُ شَبَّ عَلَى حُبِّ الرَّضَاعِ وَإِنْ تَفْطِمْهُ يَنْفَطِمُ		
المُشَبَّهُ	المُشَبَّهُ بِهِ	أَدَاةُ التَّشْبِيْهِ	وَجْهُ الشَّبْهِ
النَّفْسُ	الطِّفْلِ	كَاف	فِي أَنَّ كُلًّا يَنْشَأُ عَلَى مَا عَوَّدَهُ

الرقم ٧	العِلْمُ بِلَا عَمَلٍ كَالشَّجَرِ بِلَا ثَمَرٍ فِيْ عَدَمِ النَّفْعِ		
المُشَبَّهُ	المُشَبَّهُ بِهِ ١	أَدَاةُ التَّشْبِيْهِ	وَجْهُ الشَّبْهِ
العِلْمُ بِلَا عَمَلٍ	الشَّجَرِ بِلَا ثَمَرٍ	كَاف	فِيْ عَدَمِ النَّفْعِ

الرقم ٨	النَّحْوُ فِي الكَلَامِ كَالمِلْحِ فِي الطَّعَامِ فِي التَّقْوِيْمِ وَالطَّعْمِ		
المُشَبَّهُ	المُشَبَّهُ بِهِ ١	أَدَاةُ التَّشْبِيْهِ	وَجْهُ الشَّبْهِ
النَّحْوُ فِي الكَلَامِ	المِلْحِ فِي الطَّعَامِ	كَاف	فِي التَّقْوِيْمِ وَالطَّعْمِ

الرقم ٩	القَنَاعَةُ مِثْلُ الكَنْزِ لَايَفْنَى		
المُشَبَّهُ	المُشَبَّهُ بِهِ ١	أَدَاةُ التَّشْبِيْهِ	وَجْهُ الشَّبْهِ
القَنَاعَةُ	مِثْلُ	الكَنْزِ	فِي عَدَمِ الفَنَاءِ

الرقم ١٠	العِلْمُ بِلَا عَمَلٍ كَالسَّحَابِ بِلَا مَطَرٍ فِيْ عَدَمِ النَّفْعِ		
المُشَبَّهُ	المُشَبَّهُ بِهِ ١	أَدَاةُ التَّشْبِيْهِ	وَجْهُ الشَّبْهِ
العِلْمُ بِلَا عَمَلٍ	السَّحَابِ بِلَا مَطَرٍ	كَاف	فِيْ عَدَمِ النَّفْعِ

التدريب الثاني:

الرقم	الجملة	﴿ صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ ﴾
١	النوع	فِي الآيَةِ الكَرِيْمَةِ تَشْبِيْهٌ الجَمْعِ ، فَقَدْ تَعَدَّدَ فِيْهِ المُشَبَّهُ بِهِ ١ وَهُوَ صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ، وَاتَّحَدَ المُشَبَّهُ وَهُوَ مُبْتَدَأٌ مَحْذُوْفٌ

الرقم	الجملة	الجَاهِرُ بِالقُرْآنِ كَالجَاهِرِ بِالصَّدَقَةِ وَالمُسِرُّ بِالقُرْآنِ كَالمُسِرِّ بِالصَّدَقَةِ
٢	النوع	تَشْبِيْهٌ مَفْرُوْقٌ، فَقَدْ جُمِعَ فِيْهِ كُلُّ مُشَبَّهٍ مَعَ مَا شُبِّهَ بِهِ ١

الرقم	الجملة	﴿ مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا ۚ فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَّا يُبْصِرُونَ ۝ صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ۝ أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ ۚ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِم مِّنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ ﴾
٣	النوع	تَشْبِيْهُ الجَمْعِ، فَقَدْ تَعَدَّدَ فِيْهِ المُشَبَّهُ بِهِ وَهُوَ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا .. وَصَيِّبٍ مِّنَ السَّمَاءِ فِيْهِ ظُلُمَاتٌ .. وَاتَّحَدَ المُشَبَّهُ وَهُوَ حَالُ المُنَافِقِيْنَ

الرقم	الجملة	مَثَلُ المُؤْمِنِ كَالخَامَةِ مِنَ الزَّرْعِ تُفَيِّئُهَا الرِّيْحُ مَرَّةً، وَتَعْدِلُهَا مَرَّةً، وَمَثَلُ المُنَافِقِ كَالأَرْزَةِ لَاتَزَالُ حَتّٰى يَكُوْنَ انْجِعَافُهَا مَرَّةً وَاحِدَةً
٤	النوع	تَشْبِيْهٌ مَفْرُوْقٌ، فَقَدْ جُمِعَ فِيْهِ كُلُّ مُشَبَّهٍ مَعَ مَا شُبِّهَ بِهِ

الرقم	الجملة	إِنَّ مَثَلِيْ وَمَثَلَ الأَنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِيْ كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنٰى بَيْتًا فَأَحْسَنَهُ وَأَجْمَلَهُ إِلَّا مَوْضِعَ لَبِنَةٍ مِنْ زَاوِيَةٍ فَجَعَلَ النَّاسُ يَطُوْفُوْنَ بِهِ وَيَعْجَبُوْنَ لَهُ وَيَقُوْلُوْنَ : هَلَّا وَضَعْتَ هٰذِهِ اللَّبِنَةَ؟ قَالَ: فَأَنَا اللَّبِنَةُ وَأَنَا خَاتَمُ النَّبِيِّيْنَ
٥	النوع	فِي الحَدِيْثِ المُبَارَكِ تَشْبِيْهُ التَّسْوِيَةِ، فَقَدْ تَعَدَّدَ فِيْهِ المُشَبَّهُ وَهُوَ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ ﷺ وَالأَنْبِيَاءُ وَاتَّحَدَ المُشَبَّهُ بِهِ وَهُوَ رَجُلٍ بَنٰى بَيْتًا فَأَحْسَنَهُ وَأَجْمَلَهُ إِلَّا مَوْضِعَ لَبِنَةٍ مِنْ زَاوِيَةٍ

الرقم	الجملة	أَنَا وَكَافِلُ اليَتِيْمِ فِي الجَنَّةِ كَهَاتَيْنِ
٦	النوع	فِي الحَدِيْثِ المُبَارَكِ تَشْبِيْهُ التَّسْوِيَةِ، فَقَدْ تَعَدَّدَ فِيْهِ المُشَبَّهُ وَهُوَ أَنَا وَكَافِلُ اليَتِيْمِ وَاتَّحَدَ المُشَبَّهُ بِهِ وَهُوَ هَاتَيْنِ (الوُسْطٰى والسَّبَّابَة)

الرقم	الجملة	مَثَلُ البَيْتِ الَّذِيْ يُذْكَرُ اللّٰهُ فِيْهِ وَالبَيْتِ الَّذِيْ لَا يُذْكَرُ اللّٰهُ فِيْهِ مَثَلُ الحَيِّ وَالمَيِّتِ
٧	النوع	فِي الحَدِيْثِ المُبَارَكِ تَشْبِيْهٌ مَلْفُوْفٌ، فَقَدْ أُتِيَ بِالمُشَبَّهَاتِ فِيْهِ أَوَّلًا ثُمَّ بِالمُشَبَّهَاتِ بِهَا

الرقم	الجملة	بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ
٨	النوع	فِي الحَدِيْثِ المُبَارَكِ تَشْبِيْهُ التَّسْوِيَةِ، فَقَدْ تَعَدَّدَ فِيْهِ المُشَبَّهُ وَهُوَ أَنَا وَالسَّاعَةُ وَاتَّحَدَ المُشَبَّهُ بِهِ وَهُوَ هَاتَيْنِ (السَّبَّابَة وَالوُسْطٰى)

الرقم	الجملة	تَعَلَّمُوْا القُرْآنَ وَاقْرَءُوْهُ وَارْقُدُوْا فَإِنَّ مَثَلَ القُرْآنِ وَمَنْ تَعَلَّمَهُ فَقَامَ بِهِ كَمَثَلِ جِرَابٍ مَحْشُوٍّ مِسْكًا يَفُوحُ رِيحُهُ كُلَّ مَكَانٍ وَمَثَلُ مَنْ تَعَلَّمَهُ فَرَقَدَ وَهُوَ فِي جَوْفِهِ كَمَثَلِ جِرَابٍ أُوكِيَ عَلٰى مِسْكٍ
٩	النوع	فِي الحَدِيْثِ المُبَارَكِ تَشْبِيْهٌ مَفْرُوْقٌ، فَقَدْ جُمِعَ فِيْهِ كُلُّ مُشَبَّهٍ مَعَ مَا شُبِّهَ بِهِ

الرقم	الجملة	مَثَلُ الَّذِيْ يَذْكُرُ وَالَّذِيْ لَا يَذْكُرُهُ مَثَلُ الحَيِّ وَالمَيِّتِ
١٠	النوع	فِي الحَدِيْثِ المُبَارَكِ تَشْبِيْهٌ مَلْفُوْفٌ، فَقَدْ أُتِيَ بِالمُشَبَّهَاتِ فِيْهِ أَوَّلًا ثُمَّ بِالمُشَبَّهَاتِ بِهَا

الرقم	الجملة	مَثَلُ المُؤْمِنِ الَّذِيْ يَقْرَأُ القُرْآنَ مَثَلُ الأُتْرُجَّةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ
١١	النوع	فِي الحَدِيْثِ المُبَارَكِ تَشْبِيْهٌ مَفْرُوْقٌ، فَقَدْ جُمِعَ فِيْهِ كُلُّ مُشَبَّهٍ مَعَ مَا شُبِّهَ بِهِ

التدريب الثالث:

القَائِمَةِ (أ)	القَائِمَةِ (ب)
(١) الجَهْلُ كَالمَوْتِ	(١) عَقْلِيَّانِ
(٢) العِلْمُ كَالنُّوْرِ	(٢) المُشَبَّهُ عَقْلِيٌّ وَالمُشَبَّهُ بِهِ حِسِّيٌّ
(٣) النَّهَارُ كَالأَمَلِ	(٣) المُشَبَّهُ حِسِّيٌّ وَالمُشَبَّهُ بِهِ عَقْلِيٌّ
(٤) الشَّيْبُ كَالصُّبْحِ	(٤) حِسِّيَّانِ

التدريب الرابع:

الرقم ١	﴿مَثَلُ الَّذِيْنَ اتَّخَذُوْا مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ العَنْكَبُوْتِ ۖ اتَّخَذَتْ بَيْتًا ۖ وَإِنَّ أَوْهَنَ البُيُوْتِ لَبَيْتُ العَنْكَبُوْتِ﴾
النوع	فِي الآيَةِ الكَرِيْمَةِ تَشْبِيْهُ التَّمْثِيْلِ، شَبَّهَ اللّٰهُ تَعَالٰى حَالَ الَّذِيْنَ اتَّخَذُوْا الأَوْثَانَ نُصَرَاءَ يَنْصُرُوْنَهُمْ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ وَهِيَ أَضْعَفُ مِنْ أَنْ يُلْتَجَأَ إِلَيْهَا بِحَالِ العَنْكَبُوْتِ تَتَّخِذُ مِنْ خُيُوْطِهَا بَيْتًا تَعْتَقِدُ أَنَّهُ يَقِيْهَا صَوْلَةَ الأَعْدَاءِ وَإِنَّهُ لَوَاهٍ ضَعِيْفٌ، وَوَجْهُ الشَّبَهِ صُوْرَةُ شَيْءٍ يَحْتَمِيْ بِآخَرَ لَا يَحْمِيْ ، فَالتَّشْبِيْهُ تَمْثِيْلٌ

الرقم ٢	﴿وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ كَلَمْحٍ بِالبَصَرِ﴾
النوع	فِي الآيَةِ الكَرِيْمَةِ تَشْبِيْهُ غَيْرُ التَّمْثِيْلِ، شَبَّهَ اللّٰهُ تَعَالٰى أَمْرَ السَّاعَةِ بِلَمْحِ البَصَرِ فِيْ سُرْعَتِهِ وَسُهُوْلَتِهِ

الرقم ٣	التَّائِبُ مِنَ الذَّنْبِ كَمَنْ لَّا ذَنْبَ لَهُ
النوع	فِي الحَدِيْثِ المُبَارَكِ تَشْبِيْهُ غَيْرُ التَّمْثِيْلِ، شُبِّهَ التَّائِبُ مِنَ الذَّنْبِ بِمَنْ لَّا ذَنْبَ لَهُ فِيْ عَدَمِ المُؤَاخَذَةِ

الرقم ٤	﴿إِنَّمَا مَثَلُ الحَيٰوةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنٰهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهٖ نَبَاتُ الأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالأَنْعَامُ ۖ حَتّٰى إِذَا أَخَذَتِ الأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قٰدِرُوْنَ عَلَيْهَا ۙ أَتٰهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنٰهَا حَصِيْدًا كَأَنْ لَّمْ تَغْنَ بِالْأَمْسِ﴾
النوع	فِي الآيَةِ الكَرِيْمَةِ تَشْبِيْهُ التَّمْثِيْلِ، شَبَّهَ اللّٰهُ تَعَالٰى حَالَ الدُّنْيَا فِيْ سُرْعَةِ تَقَضِّيْهَا وَانْقِرَاضِ نَعِيْمِهَا بَعْدَ الْإِقْبَالِ بِحَالِ النَّبَاتِ فِيْ جَفَافِهٖ وَذَهَابِهٖ حُطَامًا بَعْدَمَا الْتَفَّ وَتَكَاثَفَ وَزَيَّنَ الأَرْضَ بِخُضْرَتِهٖ، وَوَجْهُ الشَّبْهِ صُوْرَةُ شَيْءٍ مُنْبَهِجٍ يَبْعَثُ الأَمَلَ فِي النُّفُوْسِ فِيْ أَوَّلِ أَمْرِهٖ ثُمَّ لَا يَلْبَثُ أَنْ يَظْهَرَ فِيْ حَالٍ تَدْعُوْ إِلَى اليَأْسِ وَالقُنُوْطِ

الدرس الخامس عشر: المجاز المفرد المرسل

التدريب الأول:

الرقم ١	﴿كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ ۩ المُرْسَلِيْنَ﴾
العلاقة	فِي الآيَةِ الكَرِيْمَةِ مَجَازٌ مُفْرَدٌ مُرْسَلٌ عَلَاقَتُهُ الكُلِّيَّةُ، المُرَادُ بِالمُرْسَلِيْنَ نُوْحٌ وَإِنَّمَا ذَكَرَهُ بِصِيْغَةِ الجَمْعِ تَعْظِيْمًا لَهُ وَتَنْبِيْهًا عَلَى أَنَّ مَنْ كَذَّبَ رَسُوْلًا فَقَدْ كَذَّبَ جَمِيْعَ المُرْسَلِيْنَ

الرقم ٢	﴿فَرَجَعْنَاكَ إِلَى أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا﴾
العلاقة	فِي الآيَةِ الكَرِيْمَةِ مَجَازٌ مُفْرَدٌ مُرْسَلٌ عَلَاقَتُهُ الجُزْئِيَّةُ ، تَقَرَّ عَيْنُهَا أَيْ يَهْدَأُ النَّفْسُ وَالجِسْمُ

الرقم ٣	﴿إِنَّكَ إِنْ تَذَرْهُمْ يُضِلُّوْا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوْا إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا﴾
العلاقة	فِي الآيَةِ الكَرِيْمَةِ مَجَازٌ مُفْرَدٌ مُرْسَلٌ عَلَاقَتُهُ اعْتِبَارُ مَا يَكُوْنُ وَمَا يَؤُوْلُ إِلَيْهِ، أَيْ سَيَكُوْنُوْنَ كُفَّارًا كَآبَائِهِمْ وَأَجْدَادِهِمْ

الرقم ٤	﴿وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِّدْرَارًا﴾
العلاقة	فِي الآيَةِ الكَرِيْمَةِ مَجَازٌ مُفْرَدٌ مُرْسَلٌ عَلَاقَتُهُ المَحَلِّيَّةُ، عُبِّرَ عَنْهُ بِالسَّمَاءِ لِأَنَّهُ يَنْزِلُ مِنْهَا

الرقم ٥	﴿وَلَا يُبْدِيْنَ زِيْنَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا﴾
العلاقة	فِي الآيَةِ الكَرِيْمَةِ مَجَازٌ مُفْرَدٌ مُرْسَلٌ عَلَاقَتُهُ الحَالِّيَّةُ، وَالمُرَادُ بِالزِّيْنَةِ مَوَاقِعُ الزِّيْنَةِ، مِنْ إِطْلَاقِ الحَالِّ وَإِرَادَةِ المَحَلِّ، مُبَالَغَةً فِي الأَمْرِ بِالتَّسَتُّرِ وَالتَّصَوُّنِ

الرقم ٦	﴿وَأَعِدُّوْا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ﴾
العلاقة	فِي الآيَةِ الكَرِيْمَةِ مَجَازٌ مُفْرَدٌ مُرْسَلٌ عَلَاقَتُهُ المُسَبَّبِيَّةُ، إِذْ ذُكِرَ المُسَبَّبُ وَهُوَ (قُوَّةٌ) وَأُرِيْدَ بِهِ السَّبَبُ وَهُوَ (السِّلَاحُ)

الرقم ٧	﴿يَقُوْلُوْنَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَّا لَيْسَ فِيْ قُلُوْبِهِمْ﴾
العلاقة	فِي الآيَةِ الكَرِيْمَةِ مَجَازٌ مُفْرَدٌ مُرْسَلٌ عَلَاقَتُهُ الكُلِّيَّةُ، لِأَنَّ الإِنْسَانَ لَا يَتَكَلَّمُ بِفَمِهِ وَلٰكِنَّهُ يَتَكَلَّمُ بِلِسَانِهِ

الرقم ٨	﴿يُضٰعَفُ لَهُمُ العَذَابُ ۚ مَا كَانُوْا يَسْتَطِيْعُوْنَ السَّمْعَ﴾
العلاقة	فِي الآيَةِ الكَرِيْمَةِ مَجَازٌ مُفْرَدٌ مُرْسَلٌ عَلَاقَتُهُ السَّبَبِيَّةُ، حَيْثُ ذُكِرَ السَّبَبُ وَهُوَ (السَّمْعُ) وَأُرِيْدَ المُسَبَّبُ وَهُوَ (القَبُوْلَ وَالعَمَلَ بِمَا يَسْمَعُوْنَ)

الرقم ٩	﴿وَأَدْخَلْنٰهُ فِيْ رَحْمَتِنَا﴾
العلاقة	فِي الآيَةِ الكَرِيْمَةِ مَجَازٌ مُفْرَدٌ مُرْسَلٌ عَلَاقَتُهُ الحَالِّيَّةُ، أَيْ فِيْ جَنَّتِنَا لِأَنَّهَا مَكَانٌ تَنْزِلُ فِيْهِ الرَّحْمَةُ

الرقم ١٠	﴿يٰبَنِيْ آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُّوَارِيْ سَوْآتِكُمْ﴾
العلاقة	فِي الآيَةِ الكَرِيْمَةِ مَجَازٌ مُفْرَدٌ مُرْسَلٌ عَلَاقَتُهُ المُسَبَّبِيَّةُ، إِذْ ذُكِرَ المُسَبَّبُ (لِبَاسًا) وَأُرِيْدَ السَّبَبُ (المَطَر)، وَاللِّبَاسُ مُسَبَّبٌ لِلمَطَرِ أَيْ يَنْزِلُ المَطَرُ مِنَ السَّمَاءِ الَّذِيْ هُوَ سَبَبٌ لِإِنْبَاتِ النَّبَاتَاتِ الَّتِيْ مِنْهَا القُطْنُ وَمِنَ القُطْنِ يُصْنَعُ اللِّبَاسُ

الرقم ١١	﴿إِنْ تَسْتَفْتِحُوْا فَقَدْ جَاءَكُمُ الفَتْحُ﴾
العلاقة	فِي الآيَةِ الكَرِيْمَةِ مَجَازٌ مُفْرَدٌ مُرْسَلٌ عَلَاقَتُهُ الضِّدِّيَّةُ، هٰذَا خِطَابُ لِكُفَّارِ قُرَيْشٍ أَيْ إِنْ تَطْلُبُوْا يَا مَعْشَرَ الكُفَّارِ الفَتْحَ وَالنَّصْرَ عَلَى المُؤْمِنِيْنَ فَقَدْ جَاءَكُمُ الفَتْحُ وَهُوَ الهَزِيْمَةُ وَالقَهْرُ، وَهٰذَا عَلٰى سَبِيْلِ التَّهَكُّمِ

الرقم ١٢	﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُوْنَ﴾
العلاقة	فِي الآيَةِ الكَرِيْمَةِ مَجَازٌ مُفْرَدٌ مُرْسَلٌ عَلَاقَتُهُ اِعْتِبَارُ مَا يَكُوْنُ، المُخَاطَبُ بِهٰذَا هُوَ النَّبِيُّ ﷺ، وَ قَدْ خُوْطِبَ بِلَفْظِ (مَيِّتٌ) وَهُوَ لَايَزَالُ حَيًّا بِالنَّظَرِ إِلٰى مَا سَيَصِيْرُ إِلَيْهِ

الرقم ١٣	﴿ذٰلِكَ الكِتَابُ ۛ لَا رَيْبَ فِيْهِ ۛ هُدًى لِّلْمُتَّقِيْنَ﴾
العلاقة	فِي الآيَةِ الكَرِيْمَةِ مَجَازٌ مُفْرَدٌ مُرْسَلٌ عَلَاقَتُهُ التَّعَلُّقُ الاِشْتِقَاقِيُّ، (هُدًى) بِمَعْنٰى اسْمِ الفَاعِلِ أَيْ هَادٍ

الرقم ١٤	﴿أَفَأَنْتَ تُنْقِذُ مَنْ فِي النَّارِ﴾
العلاقة	مَجَازٌ مُفْرَدٌ مُرْسَلٌ عَلَاقَتُهُ المُسَبَّبِيَّةُ، إِذْ ذُكِرَ المُسَبَّبُ وَهُوَ (النَّارِ) وَأُرِيْدَ بِهِ السَّبَبُ وَهُوَ (الكُفْر وَالضَّلَال)، لِأَنَّ الكُفْرَ وَالضَّلَالَ سَبَبَانِ لِدُخُوْلِ النَّارِ وَاسْتِحْقَاقِهَا

الرقم ١٥	﴿خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ﴾
العلاقة	فِي الآيَةِ الكَرِيْمَةِ مَجَازٌ مُفْرَدٌ مُرْسَلٌ عَلَاقَتُهُ التَّعَلُّقُ الاِشْتِقَاقِيُّ، (دَافِقٍ) بِمَعْنٰى اسْمِ المَفْعُوْلِ أَيْ مَدْفُوْقٍ

الرقم ١٦	﴿إِنَّ الأَبْرَارَ لَفِيْ نَعِيْمٍ﴾
العلاقة	فِي الآيَةِ الكَرِيْمَةِ مَجَازٌ مُفْرَدٌ مُرْسَلٌ عَلَاقَتُهُ الحَالِّيَّةُ، لِأَنَّ النَّعِيْمَ لَا يَحِلُّ فِيْهِ الإِنْسَانُ، وَإِنَّمَا يَحِلُّ فِيْ مَكَانِه

الرقم ١٧	﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُوْلٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهٖ﴾
العلاقة	فِي الآيَةِ الكَرِيْمَةِ مَجَازٌ مُفْرَدٌ مُرْسَلٌ عَلَاقَتُهُ السَّبَبِيَّةُ، لِأَنَّ اللِّسَانَ آلَةُ النُطْقِ وَسَبَبُهُ

الرقم ١٨	مَرَّ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ عَلٰى قَبْرَيْنِ يُعَذَّبَانِ
العلاقة	فِي الحَدِيْثِ المُبَارَكِ مَجَازٌ مُفْرَدٌ مُرْسَلٌ عَلَاقَتُهُ المَحَلِّيَّةُ، لِأَنَّ المُرَادَ بِالقَبْرَيْنِ صَاحِبَا القَبْرِ

الرقم ١٩	﴿وَسَارِعُوْا إِلٰى مَغْفِرَةٍ مِّنْ رَّبِّكُمْ﴾
العلاقة	فِي الآيَةِ الكَرِيْمَةِ مَجَازٌ مُفْرَدٌ مُرْسَلٌ عَلَاقَتُهُ السَّبَبِيَّةُ

الرقم ٢٠	عَنْ أَبِيْ بَكْرَةَ أَنَّ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ دَخَلَ فِيْ صَلَاةِ الفَجْرِ فَأَوْمَأَ بِيَدِه أَنْ مَكَانَكُمْ ثُمَّ جَاءَ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ فَصَلّٰى بِهِمْ
العلاقة	فِي الحَدِيْثِ المُبَارَكِ مَجَازٌ مُفْرَدٌ مُرْسَلٌ عَلَاقَتُهُ المَحَلِّيَّةُ، وَالرَّأْسُ مَحَلٌّ يَقْطُرُ مِنْهُ مَاءُ الغُسْلِ

الرقم ٢١	﴿وَيَا قَوْمِ مَالِيْ أَدْعُوْكُمْ إِلَى النَّجَاةِ وَتَدْعُوْنَنِيْ إِلَى النَّارِ﴾
العلاقة	فِي الآيَةِ الكَرِيْمَةِ مَجَازٌ مُفْرَدٌ مُرْسَلٌ عَلَاقَتُهُ المُسَبَّبِيَّةُ، لِأَنَّ الكُفْرَ مُسَبِّبُ دُخُوْلِ النَّارِ

الرقم ٢٢	﴿بَشِّرِ المُنَافِقِيْنَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيْمًا﴾
العلاقة	فِي الآيَةِ الكَرِيْمَةِ مَجَازٌ مُفْرَدٌ مُرْسَلٌ عَلَاقَتُهُ الضِدِّيَّةُ

الرقم ٢٣	رَوَى المُغِيْرَةُ بْنُ شُعْبَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى سُبَاطَةَ قَوْمٍ فَبَالَ وَتَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى نَاصِيَتِهِ وَخُفَّيْهِ
العلاقة	مَجَازٌ مُفْرَدٌ مُرْسَلٌ عَلَاقَتُهُ الحَالِّيَّةُ، لِأَنَّ المُرَادَ بِالسُّبَاطَةِ مَكَانٌ تُلْقَى فِيْهِ الفَضَلَاتُ مِنَ التُّرَابِ وَالكُنَاسَةِ

الرقم ٢٤	اليَدُ العُلْيَا خَيْرٌ مِّنَ اليَدِ السُّفْلَى
العلاقة	مَجَازٌ مُفْرَدٌ مُرْسَلٌ عَلَاقَتُهُ الكُلِّيَّةُ، لِأَنَّ المُرَادَ بِاليَدِ الشَّخْصُ المُعْطِيْ

المجاز المركب المرسل

التدريب الأول:

الرقم ١	﴿ فَلْيَضْحَكُوْا قَلِيْلًا وَّلْيَبْكُوْا كَثِيْرًا ۚ جَزَاءً بِمَا كَانُوْا يَكْسِبُوْنَ ﴾
الشرح	مَجَازٌ مُرَكَّبٌ مُرْسَلٌ فِيْ قِسْمِ المُرَكَّبَاتِ الإِنْشَائِيَّةِ المُسْتَعْمَلَةِ فِي الخَبَرِيَّةِ وَالعَلَاقَةُ سَبَبِيَّةٌ ، لِأَنَّ الأَمْرَ الإِلٰهِيَّ التَّكْوِيْنِيَّ هُوَ الَّذِيْ مَكَّنَهُمْ فِي الحَيٰوةِ الدُّنْيَا مِنْ أَنْ يَكُوْنُوْا مُنَافِقِيْنَ وَعُصَاةً مُخَادِعِيْنَ يَضْحَكُوْنَ فِيْ سِرِّهِمْ إِذَا قَدَّمُوْا أَعْذَارًا كَاذِبَةً قَبِلَهَا الرَّسُوْلُ ﷺ أَخْذًا بِاعْتِبَارِ مُقْتَضٰى ظَاهِرِ أَحْوَالِهِمْ، فَمِنْ تَوَابِعِ الأَمْرِ التَّكْوِيْنِيِّ الَّذِيْ جَعَلَهُمُ اللّٰهُ بِهٖ مُخَيَّرِيْنَ أَنْ يَّضْحَكُوْا، فَأُطْلِقَ السَّبَبُ وَهُوَ (التَّخْيِيْرُ) وَأُرِيْدَ المُسَبَّبُ وَهُوَ (الضِّحْكُ)

الرقم ٢	﴿ لَا تَثْرِيْبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ ۚ يَغْفِرُ اللّٰهُ لَكُمْ ﴾
الشرح	مَجَازٌ مُرَكَّبٌ مُرْسَلٌ فِيْ قِسْمِ المُرَكَّبَاتِ الخَبَرِيَّةِ المُسْتَعْمَلَةِ فِي الإِنْشَائِيَّةِ وَالعَلَاقَةُ سَبَبِيَّةٌ عَلٰى سَبِيْلِ التَّفَاؤُلِ وَالطَّمَعِ بِكَرَمِ اللّٰهِ وَفَضْلِه، إِذِ الدُّعَاءُ الَّذِيْ هُوَ إِنْشَاءُ طَلَبٍ مِّنَ اللّٰهِ سَبَبٌ فِيْ تَحْقِيْقِ الاِسْتِجَابَةِ بِمَشِيْئَةِ اللّٰهِ عَلٰى سَبِيْلِ التَّفَاؤُلِ وَالرَّجَاءِ

الرقم ٣	﴿اَلْحَجُّ اَشْهُرٌ مَّعْلُوْمَاتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيْهِنَّ الْحَجَّ ف اَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوْقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ﴾
الشرح	فِي الآيَةِ الكَرِيْمَةِ مَجَازٌ مُرَكَّبٌ مُرْسَلٌ فِيْ قِسْمِ المُرَكَّبَاتِ الخَبَرِيَّةِ المُسْتَعْمَلَةِ فِي الإِنْشَائِيَّةِ وَالعَلَاقَةُ مُسَبَّبِيَّةٌ لِأَنَّ حُصُوْلَ النَّفْيِ فِي الوَاقِعِ مُسَبَّبٌ عَنْ طَاعَةِ المُؤْمِنِيْنَ فِي الحَجِّ لِمَا يَنْهَى اللّٰهُ عَنْهُ، وَهٰذَا هُوَ المُنْتَظَرُ مِنْهُمْ، فَأُطْلِقَ المُسَبَّبُ وَهُوَ (حُصُوْلُ النَّفْيِ) وَأُرِيْدَ السَّبَبُ وَهُوَ (طَاعَةُ المُؤْمِنِيْنَ)، وَاسْتِعْمَالُ الخَبَرِ فِيْ مِثْلِ هٰذَا المَقَامِ أَبْلَغُ مِنْ إِنْشَاءِ النَّهْيِ، إِذْ يُشْعِرُ بِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ شَأْنِ المُؤْمِنِيْنَ أَنْ تَكُوْنَ مِنْهُمُ المُخَالَفَةُ فِيْ وَاقِعِ حَجِّهِمْ، الَّذِيْ تَحَمَّلُوْا فِيْهِ المَشَقَّاتِ الكَثِيْرَاتِ، وَبَذَلُوْا لِأَدَائِهِ أَمْوَالًا جَمَعُوْهَا بِالجَهْدِ وَالكَدِّ وَرُبَمَا انْتَظَرُوْا سِنِيْنَ حَتّٰى تَهَيَّأَتْ لَهُمُ الاِسْتِطَاعَةُ

الرقم ٤	﴿قُلْ مَنْ كَانَ فِي الضَّلٰلَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمٰنُ مَدًّا﴾
الشرح	فِي الآيَةِ الكَرِيْمَةِ مَجَازٌ مُرَكَّبٌ مُرْسَلٌ فِيْ قِسْمِ المُرَكَّبَاتِ الإِنْشَائِيَّةِ المُسْتَعْمَلَةِ فِي الخَبَرِيَّةِ، ﴿فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمٰنُ مَدًّا﴾ صِيْغَةُ أَمْرٍ يُرَادُ بِهَا الإِخْبَارُ عَنْ سُنَّةِ اللّٰهِ، أَيْ فَاللّٰهُ يُمِدُّ لَهُ مَدًّا

الرقم ٥	﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيْثَاقَكُمْ لَا تَسْفِكُوْنَ دِمَاءَكُمْ وَلَا تُخْرِجُوْنَ أَنْفُسَكُمْ مِّنْ دِيَارِكُمْ﴾
الشرح	فِي الآيَةِ الكَرِيْمَةِ مَجَازٌ مُرَكَّبٌ مُرْسَلٌ فِيْ قِسْمِ المُرَكَّبَاتِ الخَبَرِيَّةِ المُسْتَعْمَلَةِ فِي الإِنْشَائِيَّةِ وَالعَلَاقَةُ مُسَبَّبِيَّةٌ لِأَنَّ حُصُوْلَ النَّفْيِ فِي الوَاقِعِ مُسَبَّبٌ عَنْ طَاعَةِ بَنِيْ إِسْرَائِيْلَ فِيْ تَرْكِ القَتْلِ لِمَا يَنْهَى اللّٰهُ عَنْهُ، وَهٰذَا هُوَ المُنْتَظَرُ مِنْهُمْ، فَأُطْلِقَ المُسَبَّبُ وَهُوَ (حُصُوْلُ النَّفْيِ) وَأُرِيْدَ السَّبَبُ وَهُوَ (طَاعَةُ بَنِيْ إِسْرَائِيْلَ فِيْ تَرْكِ القَتْلِ)، وَاسْتِعْمَالُ الخَبَرِ فِيْ مِثْلِ هٰذَا المَقَامِ أَبْلَغُ مِنْ إِنْشَاءِ النَّهْيِ، لِأَنَّ المَنْهِيَّ حَقُّهُ أَنْ يُبَادِرَ إِلٰى تَرْكِهِ، فَكَأَنَّهُ انْتَهٰى عَنْهُ فَيُخْبِرُ بِهِ النَّاهِيْ

الرقم ٦	﴿ قُلْ أَمَرَ رَبِّيْ بِالقِسْطِ وَأَقِيْمُوْا وُجُوْهَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾
الشرح	فِي الآيَةِ الكَرِيْمَةِ مَجَازٌ مُرَكَّبٌ مُرْسَلٌ فِيْ قِسْمِ المُرَكَّبَاتِ الإِنْشَائِيَّةِ المُسْتَعْمَلَةِ فِي الخَبَرِيَّةِ، ﴿وَأَقِيْمُوْا﴾ صِيْغَةُ أَمْرٍ يُرَادُ بِهَا الإِخْبَارُ أَيْ أَمَرَ رَبِّيْ بِالقِسْطِ وَإِقَامَةِ وُجُوْهَكُمْ...، لَمْ يَقُلْ وَإِقَامَةِ وُجُوْهَكُمْ عِنَايَةً بِأَمْرِ الصَّلٰوةِ

الرقم ٧	﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيْثَاقَ بَنِيْ إِسْرَآءِيْلَ لَا تَعْبُدُوْنَ إِلَّا اللّٰهَ﴾
الشرح	فِي الآيَةِ الكَرِيْمَةِ مَجَازٌ مُرَكَّبٌ مُرْسَلٌ فِيْ قِسْمِ المُرَكَّبَاتِ الخَبَرِيَّةِ المُسْتَعْمَلَةِ فِي الإِنْشَائِيَّةِ وَالعَلَاقَةُ مُسَبَّبِيَّةٌ لِأَنَّ حُصُوْلَ النَّفْيِ فِي الوَاقِعِ مَسَبَّبٌ عَنْ طَاعَةِ بَنِيْ إِسْرَائِيْلَ فِيْ تَرْكِ عِبَادَةِ غَيْرِ اللّٰهِ لِمَا يَنْهٰى اللّٰهُ عَنْهُ، وَهٰذَا هُوَ المُنْتَظَرُ مِنْهُمْ، فَأُطْلِقَ المُسَبَّبُ هُوَ (حُصُوْلُ النَّفْيِ) وَأُرِيْدَ السَّبَبُ وَهُوَ (طَاعَةُ بَنِيْ إِسْرَائِيْلَ فِيْ تَرْكِ عِبَادَةِ غَيْرِ اللّٰهِ)، وَهُوَ أَبْلَغُ مِنْ صَرِيْحِ النَّهْيِ لِمَا فِيْهِ مِنْ إِيْهَامِ أَنَّ المَنْهِيَّ حَقُّهُ أَنْ يُّسَارِعَ إِلَى الانْتِهَاءِ عَمَّا نُهِيَ عَنْهُ ، فَكَأَنَّهُ انْتَهٰى عَنْهُ فَيُخْبِرُ بِهِ النَّاهِيْ

الرقم ٨	﴿ قَالَ إِنِّيْ أُشْهِدُ اللّٰهَ وَاشْهَدُوْا أَنِّيْ بَرِيْءٌ مِّمَا تُشْرِكُوْنَ﴾
الشرح	فِي الآيَةِ الكَرِيْمَةِ مَجَازٌ مُرَكَّبٌ مُرْسَلٌ فِيْ قِسْمِ المُرَكَّبَاتِ الإِنْشَائِيَّةِ المُسْتَعْمَلَةِ فِي الخَبَرِيَّةِ، لَمْ يَقُلْ هُوْدٌ عليه السلام: إِنِّيْ أُشْهِدُ اللّٰهَ وَإِنَّمَا قَالَ: ﴿وَاشْهَدُوْا أَنِّيْ بَرِيْءٌ مِّمَا تُشْرِكُوْنَ﴾ وَذٰلِكَ لِئَلَّا يُفِيْدَ التَّشْرِيْكَ بَيْنَ الشَّهَادَتَيْنِ وَالتَّسْوِيَةَ بَيْنَهُمَا، فَأَيْنَ شَهَادَةُ اللّٰهِ العَلِيِّ الكَبِيْرِ مِنْ شَهَادَةِ العَبْدِ الحَقِيْرِ؟

الرقم ٩	﴿ وَالمُطَلَّقٰتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلٰثَةَ قُرُوْءٍ﴾
الشرح	فِي الآيَةِ الكَرِيْمَةِ مَجَازٌ مُرَكَّبٌ مُرْسَلٌ فِيْ قِسْمِ المُرَكَّبَاتِ الخَبَرِيَّةِ المُسْتَعْمَلَةِ فِي الإِنْشَائِيَّةِ، وَرَدَ الخَبَرُ وَأُرِيْدَ النَّهْيُ أَي (لِيَتَرَبَّصْنَ)، وَهُوَ أَبْلَغُ مِنْ صَرِيْحِ النَّهْيِ كَأَنَّهُ سُوْرِعَ فِيْهِ إِلَى الامْتِثَالِ وَالخَبَرِ عَنْهُ

الرقم ١٠	لَا يَبِيْعُ الرَّجُلُ عَلٰى بَيْعِ أَخِيْهِ
الشرح	فِي الحَدِيْثِ المُبَارَكِ مَجَازٌ مُرَكَّبٌ مُرْسَلٌ فِيْ قِسْمِ المُرَكَّبَاتِ الخَبَرِيَّةِ المُسْتَعْمَلَةِ فِي الإِنْشَائِيَّةِ، وَرَدَ الخَبَرُ وَأُرِيْدَ النَّهْيُ أَي (لَا يَبِعِ الرَّجُلُ)، وَهُوَ أَبْلَغُ مِنْ صَرِيْحِ النَّهْيِ كَأَنَّهُ سُوْرِعَ فِيْهِ إِلَى الإِمْتِثَالِ وَالخَبَرِ عَنْهُ

الرقم ١١	لَا تَسْأَلُ المَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتِهَا
الشرح	فِي الحَدِيْثِ المُبَارَكِ مَجَازٌ مُرَكَّبٌ مُرْسَلٌ فِيْ قِسْمِ المُرَكَّبَاتِ الخَبَرِيَّةِ المُسْتَعْمَلَةِ فِي الإِنْشَائِيَّةِ ، وَرَدَ الخَبَرُ وَأُرِيْدَ النَّهْيُ أَي (لَا تَسأَلِ المَرْأَةُ)، وَهُوَ أَبْلَغُ مِنْ صَرِيْحِ النَّهْيِ كَأَنَّهُ سُوْرِعَ فِيْهِ إِلَى الإِمْتِثَالِ وَالخَبَرِ عَنْهُ

الدرس السادس عشر: المجاز المفرد المستعار

التدريب الأول:

الرقم ١	﴿إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ المَوْتٰى﴾
الشرح	المَعْنَى الحَقِيْقِيُّ: الكُفَّارُ، وَالمَعْنَى المَجَازِيُّ: المَوْتٰى وَعَلَاقَةُ التَّشْبِيْهِ فِيْ انْتِفَاءِ الجَدْوٰى بِالسَّمَاعِ، وَعَدَمِ الحِسِّ وَالعَقْلِ

الرقم ٢	﴿وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ﴾
الشرح	المَعْنَى الحَقِيْقِيُّ: الكُفَّارُ، وَالمَعْنَى المَجَازِيُّ: الصُّمُّ وَعَلَاقَةُ التَّشْبِيْهِ فِيْ عَدَمِ السَّمَاعِ

الرقم ٣	﴿وَمَا أَنْتَ بِهٰدِى العُمْيِ عَنْ ضَلٰلَتِهِمْ﴾
الشرح	المَعْنَى الحَقِيْقِيُّ: الكُفَّارُ، وَالمَعْنَى المَجَازِيُّ: العُمْيُ وَعَلَاقَةُ التَّشْبِيْهِ فِيْ اِنْتِفَاءِ التَّمْيِيْزِ بَيْنَ طَرِيْقِ الهُدٰى وَطَرِيْقِ الضَّلَالِ مِنْ حَيْثُ إِنَّهُمْ لَمْ يَتَّبِعُوْا هَدْيَ دِيْنِ الاِسْلَامِ

الرقم ٤	﴿اِهْدِنَا الصِّرَاطَ المُسْتَقِيْمَ﴾
الشرح	المَعْنَى الحَقِيْقِيُّ: الدِّيْنُ، وَالمَعْنَى المَجَازِيُّ: الصِّرَاطُ وَعَلَاقَةُ التَّشْبِيْهِ فِي الإِيْصَالِ إِلَى الغَايَةِ

الرقم ٥	﴿وَاعْتَصِمُوْا بِحَبْلِ اللّٰهِ﴾
الشرح	المَعْنَى الحَقِيْقِيُّ: القُرْآنُ ، وَالمَعْنَى المَجَازِيُّ: الحَبْلُ وَعَلَاقَةُ التَّشْبِيْهِ فِيْ النَّجَاةِ

الرقم ٦	﴿أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً﴾
الشرح	المَعْنَى الحَقِيْقِيُّ: القُرْآنُ ، وَالمَعْنَى المَجَازِيُّ: المَاءُ وَعَلَاقَةُ التَّشْبِيْهِ فِيْ عُمُوْمِ خَيْرِه وَبَقَاءِ نَفْعِه

الرقم ٧	﴿قَالُوْا يٰوَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَّرْقَدِنَا﴾
الشرح	المَعْنَى الحَقِيْقِيُّ: المَوْتُ، وَالمَعْنَى المَجَازِيُّ: الرُّقَادُ وَعَلَاقَةُ التَّشْبِيْهِ فِيْ عَدَمِ ظُهُوْرِ الفِعْلِ

الرقم ٨	﴿اَللّٰهُ وَلِيُّ الَّذِيْنَ آمَنُوْا يُخْرِجُهُمْ مِّنَ الظُّلُمٰتِ إِلَى النُّوْرِ﴾
الشرح	المَعْنَى الحَقِيْقِيُّ: الضَّلَالَةُ وَالهِدَايَةُ، وَالمَعْنَى المَجَازِيُّ: الظُّلُمٰتُ وَالنُّوْرُ وَعَلَاقَةُ التَّشْبِيْهِ فِيْ حَيْرَةٍ وَفِي إِيْضَاحِ السَّبِيْلِ

الرقم ٩	﴿يُرِيْدُوْنَ لِيُطْفِئُوْا نُوْرَ اللّٰهِ بِأَفْوَاهِهِمْ﴾
الشرح	المَعْنَى الحَقِيْقِيُّ: الدِّيْنُ، وَالمَعْنَى المَجَازِيُّ: النُّوْرُ وَعَلَاقَةُ التَّشْبِيْهِ فِي الهِدَايَةِ

الرقم ١٠	﴿فَكَسَوْنَا العِظٰمَ لَحْمًا﴾
الشرح	المَعْنَى الحَقِيْقِيُّ: سِتْرُ اللَّحْمِ العِظَامَ، وَالمَعْنَى المَجَازِيُّ: سِتْرِ الثَّوْبِ الجَسَدَ وَعَلَاقَةُ التَّشْبِيْهِ فِي الصُّوْرَةِ وَالشَّكْلِ

الرقم ١١	﴿وَمَا يَسْتَوِي الأَعْمٰى وَالبَصِيْرُ﴾
الشرح	المَعْنَى الحَقِيْقِيُّ: الكُفَّارُ، وَالمَعْنَى المَجَازِيُّ: الأَعْمٰى وَعَلَاقَةُ التَّشْبِيْهِ فِي اخْتِلَاطِ أَمْرِهِ بَيْنَ عَقْلٍ وَجَهَالَةٍ كَاخْتِلَاطِ أَمْرِ الأَعْمٰى بَيْنَ إِدْرَاكٍ وَعَدَمِهِ

الرقم ١٢	﴿فَاٰمِنُوْا بِاللهِ وَرَسُوْلِهٖ وَالنُّوْرِ الَّذِيْ أَنْزَلْنَا﴾
الشرح	المَعْنَى الحَقِيْقِيُّ: القُرْآنُ، وَالمَعْنَى المَجَازِيُّ: النُّوْرُ وَعَلَاقَةُ التَّشْبِيْهِ فِي إِزَالَةِ الشُّبُهَاتِ وإِيْضَاحِ السَّبِيْلِ

المجاز المركب المستعار

التدريب الأول:

الرقم ١	﴿وَالسَّمٰوٰتُ مَطْوِيّٰتٌ بِيَمِيْنِه﴾
الشرح	المَعْنَى الحَقِيْقِيُّ: هَيْئَةُ مَنْ قَبَضَ شَيْئًا عَظِيْمًا بِكَفِّه، وَالمَعْنَى المَجَازِيُّ: عَظَمَةُ اللّٰهِ وَكَمَالُ قُدْرَتِه وَحَقَارَةُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ بِالنِّسْبَةِ لِلقُدْرَةِ وَعَلَاقَةُ التَّشْبِيْهِ القُوَّةُ عَلَى الشَّيْءِ

الرقم ٢	﴿فَمَنْ يَّكْفُرْ بِالطَّاغُوْتِ وَيُؤْمِنْ بِاللّٰهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالعُرْوَةِ الوُثْقٰى﴾
الشرح	المَعْنَى الحَقِيْقِيُّ: هَيْأَةُ مَنْ تَمَسَّكَ بِعُرْوَةٍ وُثْقَى مِنْ حَبْلٍ وَهُوَ رَاكِبٌ عَلَى صَعْبٍ أَوْ فِيْ سَفِيْنَةٍ فِيْ هَوْلِ البَحْرِ وَالمَعْنَى المَجَازِيُّ: الَّذِيْ أَخَذَ بِأَوْثَقِ سَبَبٍ مُوْصِلٍ إِلَى رِضْوَانِ اللهِ وَجَنَّتِه وَعَلَاقَةُ التَّشْبِيْهِ التَّمَسُّكُ وَالتَّعَلُّقُ

الرقم ٣	﴿يُرِيْدُوْنَ لِيُطْفِئُوْا نُوْرَ اللّٰهِ بِأَفْوَاهِهِمْ﴾
الشرح	المَعْنَى الحَقِيْقِيُّ: هَيْئَةُ مَنْ يَنْفَخُ فِيْ نُوْرِ الشَّمْسِ بِفِيْهِ لِيُطْفِئَهَا وَالمَعْنَى المَجَازِيُّ: الَّذِيْنَ يُحَاوِلُوْنَ أَنْ يَّرُدُّوا الحَقَّ بِالبَاطِلِ وَعَلَاقَةُ التَّشْبِيْهِ الإِزَالَةُ وَالإِفْنَاءُ

الرقم ٤	﴿وَكُنْتُمْ عَلٰى شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِّنْهَا﴾
الشرح	المَعْنَى الحَقِيْقِيُّ: هَيْئَةُ مَنْ كَانَ مُشْرِفًا عَلَى حُفْرَةٍ عَمِيْقَةٍ وَهُوَّةٍ سَحِيْقَةٍ وَالمَعْنَى المَجَازِيُّ: شَأْنُ الصَّحَابَةِ الَّذِيْنَ كَانُوْا عَلَى طَرَفِ جَهَنَّمَ بِكُفْرِهِمْ قَبْلَ أَنْ يُّنْعِمَ اللهُ عَلَيْهِمْ بِالإِسْلَامِ وَعَلَاقَةُ التَّشْبِيْهِ القُرْبُ مِنَ الهَلَاكِ وَالمَوْبِقِ

الرقم ٥	﴿مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا﴾
الشرح	المَعْنَى الحَقِيْقِيُّ: هَيْئَةُ المَالِكِ الَّذِيْ يَقُوْدُ المَقْدُوْرَ عَلَيْهِ بِنَاصِيَتِه كَمَا يُقَادُ الأَسِيْرُ وَالفَرَسُ بِنَاصِيَتِه وَالمَعْنَى المَجَازِيُّ: كَوْنُ كُلِّ خَلْقٍ فِيْ قَبْضَتِه وَمَلَكَتِه وَتَحْتَ قَهْرِه وَسُلْطَانِه وَعَلَاقَةُ التَّشْبِيْهِ التَّسَلُّطُ وَالانْتِصَارُ

الرقم ٦	﴿أُولَٰئِكَ يُنَادَوْنَ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ﴾
الشرح	المَعْنَى الحَقِيْقِيُّ: حَالُ مَنْ يُنَادِيْ مِنْ مَكَانٍ بَعِيْدٍ وَالمَعْنَى المَجَازِيُّ: حَالُ الكَافِرِيْنَ فِي عَدَمِ قَبُوْلِ المَوَاعِظِ، وَإِعْرَاضِهِمْ عَنِ القُرْآنِ وَعَلَاقَةُ التَّشْبِيْهِ عَدَمُ الفَهْمِ

الرقم ٧	لَا يُلْدَغُ المُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ وَاحِدٍ مَرَّتَيْنِ
الشرح	المَعْنَى الحَقِيْقِيُّ: هَيْئَةُ مَنْ يُخْطِئُ مَرَّةً، وَيَسْتَفِيْدُ مِنْ هٰذَا الخَطَأِ وَالمَعْنَى المَجَازِيُّ: المُؤْمِنُ إذا جَرَّب لَدْغَ دَابَّةٍ مُؤذِيةٍ، يَزِيْدُ حَذَرَهُ وَيَكُونُ حَازِمًا حَذِرًا مُتَيَقِّظًا لَا يُؤْتَىٰ مِنَ الغَفْلَةِ وَعَلَاقَةُ التَّشْبِيْهِ التَّوَقِّيْ وَالابْتِعَادُ

الرقم ٨	اليَدُ لَا تُصَفِّقُ وَحْدَهَا
الشرح	المَعْنَى الحَقِيْقِيُّ: صُوْرَةُ هَيْئَةِ مَنْ يُّرِيْدُ أَنْ يُّصَفِّقَ بِيَدٍ وَاحِدٍ وَالمَعْنَى المَجَازِيُّ: صُوْرَةُ مَنْ يُّرِيْدُ أَنْ يَّعْمَلَ عَمَلًا وَحْدَهُ وَهُوَ عَاجِزٌ عَنْهُ وَعَلَاقَةُ التَّشْبِيْهِ العِجْزُ

الرقم ٩	الصَّيْفُ ضَيَّعَتِ اللَّبَنَ
الشرح	أَصْلُ المَثَلِ: أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ مُتَزَوِّجَةً بِشَيْخٍ غَنِيٍّ فَطَلَبَتْ طَلَاقَهَا فِيْ زَمَنِ الصَّيْفِ لِضُعْفِهِ، فَطَلَّقَهَا وَتَزَوَّجَتْ بِشَابٍ فَقِيْرٍ، ثُمَّ طَلَبَتْ مِنْ مُطَلِّقِهَا لَبَنًا وَقْتَ الشِّتَاءِ فَقَالَ لَهَا ذَلِكَ المَثَلَ. وَإِجْرَاءُ الاِسْتِعَارَةِ أَنْ يُّقَالَ: شُبِّهَتْ هَيْئَةُ مَنْ فَرَّطَ فِيْ تَحْصِيْلِ أَمْرٍ فِيْ زَمَنِ إِمْكَانِ تَحْصِيْلِهِ، بِهَيْئَةِ المَرْأَةِ الَّتِيْ طُلِّقَتْ مِنَ الشَّيْخِ اللَّابِنِ، ثُمَّ رَجَعَتْ إِلَيْهِ، تَطْلُبُ مِنْهُ اللَّبَنَ شِتَاءً، بِجَامِعِ التَّفْرِيْطِ فِيْ كُلٍّ بِطَرِيْقَةِ الاِسْتِعَارَةِ التَّمْثِيْلِيَّةِ

الدرس السابع عشر: الاستعارة

التدريب الأول:

	﴿اِتَّخَذُوْا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً﴾			
الرقم ١	المُسْتَعَارُ لَهُ	المُسْتَعَارُ مِنْهُ	الجَامِعُ	المُسْتَعَارُ
	التَّظَاهُرُ بِالإِسْلَامِ	الجُنَّة	فِي الوِقَايَةِ	جُنَّةً

	﴿فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الكَهْفِ﴾			
الرقم ٢	المُسْتَعَارُ لَهُ	المُسْتَعَارُ مِنْهُ	الجَامِعُ	المُسْتَعَارُ
	الإِنَامَةُ الثَّقِيْلَةُ	ضَرْبُ الحِجَابِ عَلَى الآذَانِ	فِي عَدَمِ السَّمْعِ	ضَرَبْنَا

	﴿وَاتَّبَعُوا النُّوْرَ الَّذِيْ أُنْزِلَ مَعَهُ﴾			
الرقم ٣	المُسْتَعَارُ لَهُ	المُسْتَعَارُ مِنْهُ	الجَامِعُ	المُسْتَعَارُ
	القُرْآنُ	النُّوْرُ	فِي الإِيْصَالِ إِلَى الغَايَةِ	النُّوْرَ

	﴿فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ﴾			
الرقم ٤	المُسْتَعَارُ لَهُ	المُسْتَعَارُ مِنْهُ	الجَامِعُ	المُسْتَعَارُ
	التَّبْلِيْغُ	كَسْرُ الزُّجَاجِ	فِي قُوَّةِ التَّأْثِيْرِ	اصْدَعْ

	﴿إِنَّا لَمَّا طَغَى المَاءُ حَمَلْنَكُمْ فِي الجَارِيَةِ﴾			
الرقم ٥	المُسْتَعَارُ لَهُ	المُسْتَعَارُ مِنْهُ	الجَامِعُ	المُسْتَعَارُ
	كَثْرَةُ المَاءِ	التَّكَبُّرُ	فِي مُجَاوَزَةِ الحَدِّ	طَغَى

	﴿وَقَطَّعْنٰهُمْ فِي الأَرْضِ أُمَمًا﴾			
الرقم ٦	المُسْتَعَارُ لَهُ	المُسْتَعَارُ مِنْهُ	الجَامِعُ	المُسْتَعَارُ
	التَّفْرِيْقُ	التَّقْطِيْعُ	فِي إِزَالَةِ الاِتِّصَالِ	قَطَّعْنَا

	﴿فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جسدًا لَّهُ خُوَارٌ﴾			
الرقم ٧	المُسْتَعَارُ لَهُ	المُسْتَعَارُ مِنْهُ	الجَامِعُ	المُسْتَعَارُ
	الصَّنَمُ	العِجْلُ	فِي الشَّكْلِ وَالصَّوْتِ	عِجْلًا

	﴿وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَّمُوْجُ فِيْ بَعْضٍ﴾			
الرقم ٨	المُسْتَعَارُ لَهُ	المُسْتَعَارُ مِنْهُ	الجَامِعُ	المُسْتَعَارُ
	حَرَكَةُ مَاءِ البَحْرِ	حَرَكَةُ الخَلَائِقِ	فِي اضْطِرَابٍ وَحَرَكَةٍ مُشَاهَدَةٍ	يَّمُوْجُ

	﴿وَالَّذِيْنَ يَرْمُوْنَ المُحْصَنٰتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوْا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوْهُمْ ثَمٰنِيْنَ جَلْدَةً﴾			
الرقم ٩	المُسْتَعَارُ لَهُ	المُسْتَعَارُ مِنْهُ	الجَامِعُ	المُسْتَعَارُ
	القَذْفُ بِاللِّسَانِ	الرَّمْيُ	فِي الأَذٰى	يَرْمُوْنَ

	﴿يَوْمَ نَدْعُوْ كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ﴾			
الرقم ١٠	المُسْتَعَارُ لَهُ	المُسْتَعَارُ مِنْهُ	الجَامِعُ	المُسْتَعَارُ
	كِتَابُ الأَعْمَالِ	الإِمَامُ الَّذِيْ يَتَقَدَّمُ النَّاسَ فِي الصَّلٰوةِ	فِي المُلَازَمَةِ وَالتَّقَدُّمِ	اِمَامِ

التدريب الثاني:

الرقم ١	﴿ وَآيَةٌ لَّهُمُ اللَّيْلُ ۖ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ ﴾
الشرح	فِيْ ﴿ نَسْلَخُ ﴾ اسْتِعَارَةٌ تَبَعِيَّةٌ، لِأَنَّ اللَّفْظَ المُسْتَعَارَ فِعْلٌ

الرقم ٢	﴿ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِيْ جُذُوْعِ النَّخْلِ ﴾
الشرح	فِيْ ﴿ جُذُوْعِ النَّخْلِ ﴾ اسْتِعَارَةٌ تَبَعِيَّةٌ، لِأَنَّ اللَّفْظَ المُسْتَعَارَ حَرْفٌ

الرقم ٣	﴿ قُلْ إِنَّنِيْ هَدٰنِيْ رَبِّيْ إِلٰى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيْمٍ ﴾
الشرح	فِيْ ﴿ صِرَاطٍ ﴾ اسْتِعَارَةٌ أَصْلِيَّةٌ، لِأَنَّ اللَّفْظَ المُسْتَعَارَ اِسْمٌ غَيْرُ مُشْتَقٍّ

الرقم ٤	﴿ وَفِيْ عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيْحَ العَقِيْمَ ﴾
الشرح	فِيْ ﴿ العَقِيْمَ ﴾ اسْتِعَارَةٌ تَبَعِيَّةٌ، لِأَنَّ اللَّفْظَ المُسْتَعَارَ اِسْمٌ مُشْتَقٌّ

الرقم ٥	﴿ فَالْتَقَطَهٗٓ اٰلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُوْنَ لَهُمْ عَدُوًّا وَّحَزَنًا ﴾
الشرح	فِيْ ﴿ لِيَكُوْنَ ﴾ اسْتِعَارَةٌ تَبَعِيَّةٌ، لِأَنَّ اللَّفْظَ المُسْتَعَارَ حَرْفٌ

الرقم ٦	﴿ فَتَوَلّٰى بِرُكْنِهٖ ﴾
الشرح	فِيْ ﴿ رُكْنِ ﴾ اسْتِعَارَةٌ أَصْلِيَّةٌ، لِأَنَّ اللَّفْظَ المُسْتَعَارَ اِسْمٌ غَيْرُ مُشْتَقٍّ

الرقم ٧	﴿وَإِنَّكَ لَعَلٰى خُلُقٍ عَظِيْمٍ﴾
الشرح	فِيْ ﴿عَلٰى﴾ اسْتِعَارَةٌ تَبَعِيَّةٌ ، لِأَنَّ اللَّفْظَ المُسْتَعَارَ حَرْفٌ

الرقم ٨	﴿ثُمَّ قَسَتْ قُلُوْبُكُمْ﴾
الشرح	فِيْ ﴿قَسَتْ﴾ اسْتِعَارَةٌ تَبَعِيَّةٌ ، لِأَنَّ اللَّفْظَ المُسْتَعَارَ فِعْلٌ

الرقم ٩	﴿وَ اِذَا الكَوَاكِبُ انْتَثَرَتْ﴾
الشرح	فِيْ ﴿انْتَثَرَتْ﴾ اسْتِعَارَةٌ تَبَعِيَّةٌ، لِأَنَّ اللَّفْظَ المُسْتَعَارَ فِعْلٌ

الرقم ١٠	﴿إِنَّكَ عَلٰى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيْمٍ﴾
الشرح	فِيْ ﴿عَلٰى﴾ اسْتِعَارَةٌ تَبَعِيَّةٌ، لِأَنَّ اللَّفْظَ المُسْتَعَارَ حَرْفٌ

التدريب الثالث:

الرقم ١	﴿إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ المَوْتٰى﴾
الشرح	فِيْ ﴿المَوْتٰى﴾ فِيْ اسْتِعَارَةٌ عِنَادِيَّةٌ، لِعَدَمِ إِمْكَانِ اجْتِمَاعِ المَوْتٰى وَالأَحْيَاءِ فِيْ شَيْءٍ وَاحِدٍ

الرقم ٢	﴿وَمَا أَنْتَ بِهٰدِي العُمْيِ عَنْ ضَلٰلَتِهِمْ﴾
الشرح	فِيْ ﴿العُمْيِ﴾ اسْتِعَارَةٌ وِفَاقِيَّةٌ، لِإِمْكَانِ اجْتِمَاعِ العَمٰى وَالكُفْرِ فِيْ شَخْصٍ كَافِرٍ

(ب) الجواب :

الجُمْلَةُ الأُوْلٰى: رَأَيْتُ نَعَامَةً تَدُسُّ رَأْسَهَا فِي الرَّمْلِ، هٰذِهِ حَقِيْقَةٌ لِعَدَمِ القَرِيْنَةِ. وَالجُمْلَةُ الثَّانِيَةُ: رَأَيْتُ نَعَامَةً تَحْمِلُ سَيْفًا، لَا تَضْرِبُ بِهِ، هٰذِهِ اسْتِعَارَةٌ، وَالقَرِيْنَةُ: تَحْمِلُ سَيْفًا ، لَا تَضْرِبُ بِهِ.

الدرس الثامن عشر: الكناية

التدريب الأول:

الرقم ١	﴿قَالَ رَبِّ إِنِّيْ وَهَنَ العَظْمُ مِنِّيْ﴾	
	المَكْنِيُّ بِهِ	المَكْنِيُّ عَنْهُ
	وَهْنُ العَظْمِ	ذَهَابُ القُوَّةِ وَضُعْفِ الجِسْمِ

الرقم ٢	﴿وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلٰى يَدَيْهِ﴾	
	المَكْنِيُّ بِهِ	المَكْنِيُّ عَنْهُ
	عَضُّ اليَدَيْنِ	النَّدَمُ وَالغَيْظُ وَالحَسْرَةُ

الرقم ٣	﴿وَلَا تَقْرَبُوْهُنَّ حَتّٰى يَطْهُرْنَ﴾	
	المَكْنِيُّ بِهِ	المَكْنِيُّ عَنْهُ
	القُرْبُ	الجِمَاعُ

الرقم ٤	﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُّجَادِلُ فِي اللّٰهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَّلَا هُدًى وَّلَا كِتَابٍ مُّنِيْرٍ ۞ ثَانِيَ عِطْفِهٖ﴾	
	المَكْنِيُّ بِهِ	المَكْنِيُّ عَنْهُ
	ثَنْيُ العِطْفِ	التَّكَبُّرُ وَالخُيَلَاءُ

الرقم ٥	﴿هُوَ الَّذِيْ خَلَقَكُمْ مِنْ نَّفْسٍ وَّاحِدَةٍ﴾	
	المَكْنِيُّ بِهِ	المَكْنِيُّ عَنْهُ
	نَفْس	آدَم

الرقم ٦	﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّنْ رِّجَالِكُمْ﴾	
	المَكْنِيُّ بِهِ	المَكْنِيُّ عَنْهُ
	اَحَد	زَيْد

الرقم ٧	﴿فَالْئٰنَ بَاشِرُوْهُنَّ﴾	
	المَكْنِيُّ بِهِ	المَكْنِيُّ عَنْهُ
	المُبَاشَرَةُ	الجِمَاعُ

الرقم ٨	﴿وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ تَّعْبُدُ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ﴾	
	المَكْنِيُّ بِهِ	المَكْنِيُّ عَنْهُ
	مَا كَانَتْ تَعْبُدُ	الشَّمْسُ

الرقم ٩	﴿قَدْ سَمِعَ اللّٰهُ قَوْلَ الَّتِيْ تُجَادِلُكَ فِيْ زَوْجِهَا﴾	
	المَكْنِيُّ بِهِ	المَكْنِيُّ عَنْهُ
	الَّتِيْ تُجَادِلُكَ فِيْ زَوْجِهَا	خَوْلَةَ بِنْتِ ثَعْلَبَةَ

الرقم ١٠	لَا يَضَعُ العَصَا عَنْ عَاتِقِهِ	
	المَكْنِيُّ بِهِ	المَكْنِيُّ عَنْهُ
	وَضْعُ العَصَا عَنِ العَاتِقِ	كَثْرَةُ الضَّرْبِ لِلنِّسَاءِ

التدريب الثاني:

الرقم ١	﴿لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَّلَا حَرِيْرًا﴾ فِيْ الآيَةِ الكَرِيْمَةِ تَلْوِيْحٌ لِأَنَّ الوَسَائِطَ كَثِيْرَةٌ
الرقم ٢	مَنْ يَّضْمَنْ لِّيْ مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَمَا بَيْنَ فَخِذَيْهِ أَضْمَنْ لَّهُ الجَنَّةَ فِيْ الحَدِيْثِ المُبَارَكِ إِيْمَاءٌ وَإِشَارَةٌ لِأَنَّ الوَسَائِطَ قَلِيْلَةٌ بِلَا خَفَاءٍ
الرقم ٣	المُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ المُسْلِمُوْنَ مِنْ لِّسَانِه وَيَدِه فِيْ الحَدِيْثِ المُبَارَكِ تَعْرِيْضٌ بِنَفْيِ صِفَةِ الإِسْلَامِ عَنِ المُؤْذِيْ
الرقم ٤	﴿إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ﴾ فِيْ الآيَةِ الكَرِيْمَةِ تَلْوِيْحٌ لِأَنَّ الوَسَائِطَ كَثِيْرَةٌ
الرقم ٥	زَيْدٌ عَرِيْضُ الوِسَادَةِ فِيْ الجُمْلَةِ رَمْزٌ لِأَنَّ الوَسَائِطَ قَلِيْلَةٌ مَعَ خَفَاءٍ
الرقم ٦	خَيْرُ النَّاسِ أَنْفَعُهُمْ لِلنَّاسِ فِيْ الحَدِيْثِ المُبَارَكِ تَعْرِيْضٌ بِنَفْيِ الخَيْرِيَّةِ عَمَّنْ لَّايَنْفَعُهُمْ
الرقم ٧	﴿وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللهُ﴾ فِيْ الجُمْلَةِ إِيْمَاءٌ وَإِشَارَةٌ لِأَنَّ الوَسَائِطَ قَلِيْلَةٌ بِلَا خَفَاءٍ، إِذْ قَدْ شَاعَ نَفْيُ الكَلَامِ فِي الكِنَايَةِ عَنِ الغَضَبِ
الرقم ٨	مَحْمُوْدٌ مَهْزُوْلُ الفَصِيْلِ فِيْ الجُمْلَةِ تَلْوِيْحٌ لِأَنَّ الوَسَائِطَ كَثِيْرَةٌ

الرقم ٩	المَجْدُ يَتْبَعُ ظِلَّ زَيْدٍ
	فِيْ الجُمْلَةِ إِيْمَاءٌ وَإِشَارَةٌ لِأَنَّ الوَسَائِطَ قَلِيْلَةٌ بِلَا خَفَاءٍ، المَجْدُ صِفَةٌ لَا بُدَّ لَهُ مِنْ مَوْصُوْفٍ يَقُوْمُ بِهِ، وَهُوَ زَيْدٌ

الرقم ١٠	إِنَّ زَوْجِيْ يَصُوْمُ النَّهَارَ وَيَقُوْمُ اللَّيْلَ
	فِيْ الجُمْلَةِ إِيْمَاءٌ وَإِشَارَةٌ لِأَنَّ الوَسَائِطَ قَلِيْلَةٌ بِلَا خَفَاءٍ

الدرس التاسع عشر: المحسنات المعنوية

التدريب الأول: الطباق

الرقم ١	﴿يَسْتَخْفُوْنَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُوْنَ مِنَ اللّٰهِ﴾
الشرح	فِيْ الآيَةِ الكَرِيْمَةِ طِبَاقٌ بَيْنَ ﴿يَسْتَخْفُوْنَ﴾ وَ ﴿وَلَا يَسْتَخْفُوْنَ﴾ بِفِعْلَيْنِ مَصْدَرُهُمَا وَاحِدٌ، وَأَحَدُهُمَا مُثْبَتٌ وَالآخَرُ مَنْفِيٌّ، وَهُوَ مِنْ طِبَاقِ السَّلْبِ لِأَنَّ الضِّدَّيْنِ فِيْهِ اخْتَلَفَا إِيْجَابًا وَسَلْبًا

الرقم ٢	﴿وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُوْنَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُوْنَ﴾
الشرح	فِيْ الآيَةِ الكَرِيْمَةِ طِبَاقٌ بَيْنَ ﴿تُبْدُوْنَ﴾ وَ﴿تَكْتُمُوْنَ﴾ بِلَفْظَيْنِ مِنْ فِعْلَيْنِ وَهُوَ مِنْ طِبَاقِ الإِيْجَابِ لِأَنَّ الضِّدَّيْنِ فِيْهِ لَمْ يَخْتَلِفَا إِيْجَابًا وَسَلْبًا

الرقم ٣	﴿وَاللّٰهُ يَعْلَمُ المُفْسِدَ مِنَ المُصْلِحِ﴾
الشرح	فِيْ الآيَةِ الكَرِيْمَةِ طِبَاقٌ بَيْنَ ﴿المُفْسِدَ﴾ وَ ﴿المُصْلِحِ﴾ بِلَفْظَيْنِ مِنَ اسْمَيْنِ وَهُوَ مِنْ طِبَاقِ الإِيْجَابِ لِأَنَّ الضِّدَّيْنِ فِيْهِ لَمْ يَخْتَلِفَا إِيْجَابًا وَسَلْبًا

الرقم ٤	﴿فَلَاتَخْشَوُا النَّاسَ وَاخْشَوْنِ﴾
الشرح	طِبَاقٌ بَيْنَ ﴿لَاتَخْشَوُا﴾ وَ﴿اخْشَوْنِ﴾ بِفِعْلَيْنِ مَصْدَرُهُمَا وَاحِدٌ وَأَحَدُهُمَا أَمْرٌ وَالآخَرُ نَهْيٌ، وَهُوَ مِنْ طِبَاقِ السَّلْبِ لِأَنَّ الضِّدَّيْنِ فِيْهِ اخْتَلَفَا إِيْجَابًا وَسَلْبًا

الرقم ٥	﴿وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ﴾
الشرح	فِيْ الآيَةِ الكَرِيْمَةِ طِبَاقٌ بَيْنَ ﴿لَاتَخْشَوُا﴾ وَ﴿اخْشَوْنِ﴾ بِلَفْظَيْنِ مِنَ اسْمَيْنِ وَهُوَ مِنْ طِبَاقِ الإِيْجَابِ لِأَنَّ الضِّدَّيْنِ فِيْهِ لَمْ يَخْتَلِفَا إِيْجَابًا وَسَلْبًا

الرقم ٦	﴿هَلْ يَسْتَوِي الَّذِيْنَ يَعْلَمُوْنَ وَالَّذِيْنَ لَا يَعْلَمُوْنَ﴾
الشرح	فِيْ الآيَةِ طِبَاقٌ بَيْنَ ﴿يَعْلَمُوْنَ﴾ وَ﴿لَا يَعْلَمُوْنَ﴾ بِفِعْلَيْنِ مَصْدَرُهُمَا وَاحِدٌ، وَأَحَدُهُمَا مُثْبَتٌ وَالآخَرُ مَنْفِيٌّ، وَهُوَ مِنْ طِبَاقِ السَّلْبِ لِأَنَّ الضِّدَّيْنِ فِيْهِ اخْتَلَفَا إِيْجَابًا وَسَلْبًا

الرقم ٧	﴿وَمَنْ يَّهْدِ اللّٰهُ فَمَا لَهٗ مِنْ مُّضِلٍّ﴾
الشرح	فِيْ الآيَةِ الكَرِيْمَةِ طِبَاقٌ بَيْنَ ﴿يَهْدِ﴾ وَ﴿مُّضِلٍّ﴾ بِلَفْظَيْنِ مِنْ مُخْتَلِفَيْنِ وَهُوَ مِنْ طِبَاقِ الإِيْجَابِ لِأَنَّ الضِّدَّيْنِ فِيْهِ لَمْ يَخْتَلِفَا إِيْجَابًا وَسَلْبًا

الرقم ٨	﴿وَتَحْسَبُوْنَهٗ هَيِّنًا وَّهُوَ عِنْدَ اللّٰهِ عَظِيْمٌ﴾
الشرح	فِيْ الآيَةِ الكَرِيْمَةِ طِبَاقٌ بَيْنَ ﴿هَيِّنًا﴾ وَ﴿عَظِيْمٌ﴾ بِلَفْظَيْنِ مِنَ اسْمَيْنِ وَهُوَ مِنْ طِبَاقِ الإِيْجَابِ لِأَنَّ الضِّدَّيْنِ فِيْهِ لَمْ يَخْتَلِفَا إِيْجَابًا وَسَلْبًا

الرقم ٩	﴿وَأُحْيِي الْمَوْتٰى بِإِذْنِ اللّٰهِ﴾
الشرح	فِيْ الآيَةِ الكَرِيْمَةِ طِبَاقٌ بَيْنَ ﴿أُحْيِي﴾ وَ﴿الْمَوْتٰى﴾ بِلَفْظَيْنِ مِنْ مُخْتَلِفَيْنِ وَهُوَ مِنْ طِبَاقِ الإِيْجَابِ لِأَنَّ الضِّدَّيْنِ فِيْهِ لَمْ يَخْتَلِفَا إِيْجَابًا وَسَلْبًا

الرقم ١٠	﴿إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا﴾
الشرح	فِي الآيَةِ الكَرِيْمَةِ طِبَاقٌ بَيْنَ ﴿لَيْلًا﴾ وَ﴿نَهَارًا﴾ بِلَفْظَيْنِ مِنَ اسْمَيْنِ وَهُوَ مِنْ طِبَاقِ الإِيْجَابِ لِأَنَّ الضِّدَّيْنِ فِيْهِ لَمْ يَخْتَلِفَا إِيْجَابًا وَسَلْبًا

الرقم ١١	﴿هُوَ الأَوَّلُ وَالآخِرُ﴾
الشرح	فِي الآيَةِ الكَرِيْمَةِ طِبَاقٌ بَيْنَ ﴿الأَوَّلُ﴾ وَ﴿الآخِرُ﴾ بِلَفْظَيْنِ مِنَ اسْمَيْنِ وَهُوَ مِنْ طِبَاقِ الإِيْجَابِ لِأَنَّ الضِّدَّيْنِ فِيْهِ لَمْ يَخْتَلِفَا إِيْجَابًا وَسَلْبًا

الرقم ١٢	﴿وَمَا يَسْتَوِي الأَعْمَى وَالبَصِيْرُ﴾
الشرح	طِبَاقٌ بَيْنَ ﴿الأَعْمَى﴾ وَ﴿البَصِيْرُ﴾ بِلَفْظَيْنِ مِنَ اسْمَيْنِ لَيْسَا حَقِيْقَيْنِ فِي المَعْنَى وَهُوَ مِنَ الطِّبَاقِ المَجَازِيِّ لِأَنَّ الضِّدَّيْنِ فِيْهِ لَمْ يَخْتَلِفَا إِيْجَابًا وَسَلْبًا

الرقم ١٣	﴿وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا﴾
الشرح	فِي الآيَةِ الكَرِيْمَةِ طِبَاقٌ بَيْنَ ﴿أَمَاتَ﴾ وَ﴿أَحْيَا﴾ بِفِعْلَيْنِ وَهُوَ مِنْ طِبَاقِ الإِيْجَابِ لِأَنَّ الضِّدَّيْنِ فِيْهِ لَمْ يَخْتَلِفَا إِيْجَابًا وَسَلْبًا

الرقم ١٤	﴿فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ۝ قُطُوْفُهَا دَانِيَةٌ﴾
الشرح	فِي الآيَةِ الكَرِيْمَةِ طِبَاقٌ بَيْنَ ﴿عَالِيَةٍ﴾ وَ﴿دَانِيَةٌ﴾ بِلَفْظَيْنِ مِنَ اسْمَيْنِ وَهُوَ مِنْ طِبَاقِ الإِيْجَابِ لِأَنَّ الضِّدَّيْنِ فِيْهِ لَمْ يَخْتَلِفَا إِيْجَابًا وَسَلْبًا

الرقم ١٥	﴿فَأَلْهَمَهَا فُجُوْرَهَا وَتَقْوٰهَا﴾
الشرح	فِي الآيَةِ الكَرِيْمَةِ طِبَاقٌ بَيْنَ ﴿فُجُوْرَهَا﴾ وَ﴿تَقْوٰهَا﴾ بِلَفْظَيْنِ مِنَ اسْمَيْنِ وَهُوَ مِنْ طِبَاقِ الإِيْجَابِ لِأَنَّ الضِّدَّيْنِ فِيْهِ لَمْ يَخْتَلِفَا إِيْجَابًا وَسَلْبًا

الرقم ١٦	﴿إِيلَٰفِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ﴾
الشرح	فِيْ الآيَةِ الكَرِيْمَةِ طِبَاقٌ بَيْنَ ﴿الشِّتَاءِ﴾ وَ﴿الصَّيْفِ﴾ بِلَفْظَيْنِ مِنَ اسْمَيْنِ وَهُوَ مِنْ طِبَاقِ الإِيْجَابِ لِأَنَّ الضِّدَّيْنِ فِيْهِ لَمْ يَخْتَلِفَا إِيْجَابًا وَسَلْبًا

الرقم ١٧	﴿وَآمَنَهُمْ مِّنْ خَوْفٍ﴾
الشرح	فِيْ الآيَةِ الكَرِيْمَةِ طِبَاقٌ بَيْنَ ﴿آمَنَهُمْ﴾ وَ﴿خَوْفٍ﴾ بِلَفْظَيْنِ مِنْ مُخْتَلِفَيْنِ وَهُوَ مِنْ طِبَاقِ الإِيْجَابِ لِأَنَّ الضِّدَّيْنِ فِيْهِ لَمْ يَخْتَلِفَا إِيْجَابًا وَسَلْبًا

الرقم ١٨	﴿الَّذِيْ أَطْعَمَهُمْ مِّنْ جُوْعٍ﴾
الشرح	فِيْ الآيَةِ الكَرِيْمَةِ طِبَاقٌ بَيْنَ ﴿أَطْعَمَ﴾ وَ﴿جُوْعٍ﴾ بِلَفْظَيْنِ مِنْ مُخْتَلِفَيْنِ وَهُوَ مِنْ طِبَاقِ الإِيْجَابِ لِأَنَّ الضِّدَّيْنِ فِيْهِ لَمْ يَخْتَلِفَا إِيْجَابًا وَسَلْبًا

الرقم ١٩	﴿إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾
الشرح	فِيْ الآيَةِ الكَرِيْمَةِ طِبَاقٌ بَيْنَ ﴿العُسْرِ﴾ وَ﴿يُسْرًا﴾ بِلَفْظَيْنِ مِنَ اسْمَيْنِ وَهُوَ مِنْ طِبَاقِ الإِيْجَابِ لِأَنَّ الضِّدَّيْنِ فِيْهِ لَمْ يَخْتَلِفَا إِيْجَابًا وَسَلْبًا

الرقم ٢٠	﴿وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالأُنْثَى﴾
الشرح	فِيْ الآيَةِ الكَرِيْمَةِ طِبَاقٌ بَيْنَ ﴿الذَّكَرَ﴾ وَ﴿الأُنْثَى﴾ بِلَفْظَيْنِ مِنَ اسْمَيْنِ وَهُوَ مِنْ طِبَاقِ الإِيْجَابِ لِأَنَّ الضِّدَّيْنِ فِيْهِ لَمْ يَخْتَلِفَا إِيْجَابًا وَسَلْبًا

الرقم ٢١	﴿مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ﴾
الشرح	فِيْ الآيَةِ الكَرِيْمَةِ طِبَاقٌ بَيْنَ ﴿الجِنَّةِ﴾ وَ﴿النَّاسِ﴾ بِلَفْظَيْنِ مِنَ اسْمَيْنِ وَهُوَ مِنْ طِبَاقِ الإِيْجَابِ لِأَنَّ الضِّدَّيْنِ فِيْهِ لَمْ يَخْتَلِفَا إِيْجَابًا وَسَلْبًا

الرقم ٢٢	﴿وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَىٰ﴾
الشرح	فِيْ الآيَةِ الكَرِيْمَةِ طِبَاقٌ بَيْنَ ﴿الآخِرَةُ﴾ وَ﴿الأُوْلَى﴾ بِلَفْظَيْنِ مِنَ اسْمَيْنِ وَهُوَ مِنْ طِبَاقِ الإِيْجَابِ لِأَنَّ الضِّدَّيْنِ فِيْهِ لَمْ يَخْتَلِفَا إِيْجَابًا وَسَلْبًا

الرقم ٢٣	﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ ۝ وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ﴾
الشرح	فِيْ الآيَةِ الكَرِيْمَةِ طِبَاقٌ بَيْنَ ﴿اللَّيْلِ﴾ وَ﴿النَّهَارِ﴾ بِلَفْظَيْنِ مِنَ اسْمَيْنِ وَهُوَ مِنْ طِبَاقِ الإِيْجَابِ لِأَنَّ الضِّدَّيْنِ فِيْهِ لَمْ يَخْتَلِفَا إِيْجَابًا وَسَلْبًا

الرقم ٢٤	﴿وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ﴾
الشرح	فِيْ الآيَةِ الكَرِيْمَةِ طِبَاقٌ بَيْنَ ﴿الشَّفْعِ﴾ وَ﴿الوَتْرِ﴾ بِلَفْظَيْنِ مِنَ اسْمَيْنِ وَهُوَ مِنْ طِبَاقِ الإِيْجَابِ لِأَنَّ الضِّدَّيْنِ فِيْهِ لَمْ يَخْتَلِفَا إِيْجَابًا وَسَلْبًا

الرقم ٢٥	﴿مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ﴾
الشرح	فِيْ الآيَةِ الكَرِيْمَةِ طِبَاقٌ بَيْنَ ﴿الصُّلْبِ﴾ وَ﴿التَّرَائِبِ﴾ بِلَفْظَيْنِ مِنَ اسْمَيْنِ وَهُوَ مِنْ طِبَاقِ الإِيْجَابِ لِأَنَّ الضِّدَّيْنِ فِيْهِ لَمْ يَخْتَلِفَا إِيْجَابًا وَسَلْبًا

الرقم ٢٦	﴿إِنَّهُ هُوَ يُبْدِئُ وَيُعِيْدُ﴾
الشرح	فِيْ الآيَةِ الكَرِيْمَةِ طِبَاقٌ بَيْنَ ﴿يُبْدِئُ﴾ وَ﴿يُعِيْدُ﴾ بِلَفْظَيْنِ مِنَ فِعْلَيْنِ وَهُوَ مِنْ طِبَاقِ الإِيْجَابِ لِأَنَّ الضِّدَّيْنِ فِيْهِ لَمْ يَخْتَلِفَا إِيْجَابًا وَسَلْبًا

الرقم ٢٧	﴿إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُوْنَ ۝ قَالُوْا رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُوْنَ﴾
الشرح	طِبَاقٌ بَيْنَ ﴿تَكْذِبُوْنَ﴾ وَ﴿مُرْسَلُوْنَ﴾ بِلَفْظَيْنِ مِنْ مُخْتَلِفَيْنِ وَهُوَ مِنْ طِبَاقِ الإِيْجَابِ لِأَنَّ الضِّدَّيْنِ فِيْهِ لَمْ يَخْتَلِفَا إِيْجَابًا وَسَلْبًا، مَعْنَاهُ: رَبُّنَا لَيَعْلَمُ إِنَّا لَصَادِقُوْنَ

الرقم ٢٨	﴿وَلَكُمْ فِي القِصَاصِ حَيٰوةٌ يٰٓأُولِي الأَلْبَابِ﴾
الشرح	طِبَاقٌ بَيْنَ ﴿القِصَاصِ﴾ وَ﴿حَيٰوةٌ﴾ بِلَفْظَيْنِ مِنَ اسْمَيْنِ وَهُوَ مِنْ طِبَاقِ الإِيْجَابِ لِأَنَّ الضِّدَّيْنِ فِيْهِ لَمْ يَخْتَلِفَا إِيْجَابًا وَسَلْبًا، لِأَنَّ مَعْنَى القِصَاصِ القَتْلُ

الرقم ٢٩	﴿ظَلَّ وَجْهُهُۥ مُسْوَدًّا﴾
الشرح	فِيْ الآيَةِ الكَرِيْمَةِ طِبَاقٌ بَيْنَ ﴿ظَلَّ﴾ وَ﴿مُسْوَدًّا﴾ بِلَفْظَيْنِ مِنْ مُخْتَلِفَيْنِ وَهُوَ مِنْ طِبَاقِ الإِيْجَابِ لِأَنَّ الضِّدَّيْنِ فِيْهِ لَمْ يَخْتَلِفَا إِيْجَابًا وَسَلْبًا لِأَنَّ ظَلَّ لَا تُسْتَعْمَلُ إِلَّا نَهَارًا فَإِذَا لُمِحَ مَعَ ذِكْرِ السَّوَادِ كَأَنَّهُ طِبَاقٌ يَذْكُرُ البَيَاضَ مَعَ السَّوَادِ.

الرقم ٣٠	اليَدُ العُلْيَا خَيْرٌ مِّنَ اليَدِ السُّفْلٰى
الشرح	فِيْ الحَدِيْثِ المُبَارَكَ طِبَاقٌ بَيْنَ (العُلْيَا) وَ (السُّفْلٰى) بِلَفْظَيْنِ مِنَ اسْمَيْنِ وَهُوَ مِنْ طِبَاقِ الإِيْجَابِ لِأَنَّ الضِّدَّيْنِ فِيْهِ لَمْ يَخْتَلِفَا إِيْجَابًا وَسَلْبًا

الرقم ٣١	القُرْآنُ حُجَّةٌ لَّكَ أَوْ عَلَيْكَ
الشرح	فِيْ الحَدِيْثِ المُبَارَكَ طِبَاقٌ بَيْنَ (لَّكَ) وَ (عَلَيْكَ) بِلَفْظَيْنِ مِنْ حَرْفَيْنِ وَهُوَ مِنْ طِبَاقِ الإِيْجَابِ لِأَنَّ الضِّدَّيْنِ فِيْهِ لَمْ يَخْتَلِفَا إِيْجَابًا وَسَلْبًا

الرقم ٣٢	إِذَا دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ فُتِحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ وَسُلْسِلَتِ الشَّيَاطِيْنُ
الشرح	فِيْ الآيَةِ الكَرِيْمَةِ طِبَاقٌ بَيْنَ (فُتِحَتْ) وَ (غُلِّقَتْ) بِلَفْظَيْنِ مِنْ فِعْلَيْنِ وَهُوَ مِنْ طِبَاقِ الإِيْجَابِ لِأَنَّ الضِّدَّيْنِ فِيْهِ لَمْ يَخْتَلِفَا إِيْجَابًا وَسَلْبًا

الرقم ٣٣	الأَنَاةُ مِنَ اللّٰهِ وَالعَجَلَةُ مِنَ الشَّيْطَانِ
الشرح	فِيْ الآيَةِ الكَرِيْمَةِ طِبَاقٌ بَيْنَ (الأَنَاةُ) وَ(العَجَلَةُ) بِلَفْظَيْنِ مِنَ اسْمَيْنِ وَهُوَ مِنْ طِبَاقِ الإِيْجَابِ لِأَنَّ الضِّدَّيْنِ فِيْهِ لَمْ يَخْتَلِفَا إِيْجَابًا وَسَلْبًا

التدريب الثاني: المقابلة

الرقم ١	﴿بَاطِنُهُ فِيْهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ العَذَابُ﴾
الشرح	فِيْ الآيَةِ الكَرِيْمَةِ مُقَابَلَةٌ بَيْنَ ﴿بَاطِنُهُ، الرَّحْمَةُ﴾ وَ ﴿وَظَاهِرُهُ، العَذَابُ﴾

الرقم ٢	﴿عَسٰى أَنْ تَكْرَهُوْا شَيْئًا وَّهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَعَسٰى أَنْ تُحِبُّوْا شَيْئًا وَّهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ﴾
الشرح	فِيْ الآيَةِ الكَرِيْمَةِ مُقَابَلَةٌ بَيْنَ ﴿تَكْرَهُوْا، خَيْرٌ﴾ وَ ﴿تُحِبُّوْا، شَرٌّ﴾

الرقم ٣	﴿وَيَأْمُرُوْنَ بِالمَعْرُوْفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ المُنْكَرِ﴾
الشرح	فِيْ الآيَةِ الكَرِيْمَةِ مُقَابَلَةٌ بَيْنَ ﴿يَأْمُرُوْنَ، المَعْرُوْفِ﴾ وَ ﴿يَنْهَوْنَ، المُنْكَرِ﴾

الرقم ٤	﴿فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهٖ ۚ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا﴾
الشرح	فِيْ الآيَةِ الكَرِيْمَةِ مُقَابَلَةٌ بَيْنَ ﴿أَبْصَرَ، لِنَفْسِهٖ﴾ وَ ﴿عَمِيَ، عَلَيْهَا﴾

الرقم ٥	﴿وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الخَبَائِثَ﴾
الشرح	فِيْ الآيَةِ الكَرِيْمَةِ مُقَابَلَةٌ بَيْنَ ﴿يُحِلُّ، الطَّيِّبَاتِ﴾ وَ ﴿يُحَرِّمُ، الخَبَائِثَ﴾

الرقم ٦	﴿يُرِيْدُ اللّٰهُ بِكُمُ اليُسْرَ وَلَا يُرِيْدُ بِكُمُ العُسْرَ﴾
الشرح	فِيْ الآيَةِ الكَرِيْمَةِ مُقَابَلَةٌ بَيْنَ ﴿يُرِيْدُ، اليُسْرَ﴾ وَ ﴿لَا يُرِيْدُ، العُسْرَ﴾

الرقم ٧	﴿لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلٰى مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوْا بِمَا آتَاكُمْ﴾
الشرح	فِيْ الآيَةِ الكَرِيْمَةِ مُقَابَلَةٌ بَيْنَ ﴿لَا تَأْسَوْا، فَاتَكُمْ﴾ وَ ﴿لَا تَفْرَحُوْا، آتَاكُمْ﴾

الرقم ٨	حُجِبَتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ وَحُجِبَتِ الجَنَّةُ بِالمَكَارِهِ
الشرح	فِيْ الحَدِيْثِ المُبَارَكِ مُقَابَلَةٌ بَيْنَ (النَّارُ، الشَّهَوَاتِ) وَ(الجَنَّةُ، بِالمَكَارِهِ)

الرقم ٩	مَنْ تَوَاضَعَ لِلّٰهِ رَفَعَهُ اللّٰهُ وَ مَنْ تَكَبَّرَ وَضَعَهُ اللّٰهُ
الشرح	فِيْ الحَدِيْثِ المُبَارَكِ مُقَابَلَةٌ بَيْنَ (تَوَاضَعَ، رَفَعَ) وَ(تَكَبَّرَ، وَضَعَ)

الرقم ١٠	إِذَا سَرَّتْكَ حَسَنَتُكَ وَسَاءَتْكَ سَيِّئَتُكَ فَأَنْتَ مُؤْمِنٌ
الشرح	فِيْ الحَدِيْثِ المُبَارَكِ مُقَابَلَةٌ بَيْنَ (سَرَّتْكَ، حَسَنَةُ) وَ(سَاءَتْ، سَيِّئَتُكَ)

الرقم ١١	إِذَا انْتَعَلَ اَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِاليُمْنٰى، وَإِذَا نَزَعَ فَلْيَبْدَأْ بِالشِّمَالِ
الشرح	فِيْ الحَدِيْثِ المُبَارَكِ مُقَابَلَةٌ بَيْنَ (انْتَعَلَ، اليُمْنٰى) وَ(نَزَعَ، الشِّمَالِ)

التدريب الثاني: المشاكلة

الرقم ١	﴿تَعْلَمُ مَا فِيْ نَفْسِيْ وَلَا أَعْلَمُ مَا فِيْ نَفْسِكَ﴾
الشرح	وَالأَصْلُ أَنْ يُّقَالَ: تَعْلَمُ مَا فِيْ نَفْسِيْ وَلَا أَعْلَمُ مَا عِنْدَكَ، فَإِنَّ اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يُسْتَعْمَلُ فِيْ حَقِّهٖ لَفْظُ (النَّفْسِ)

الرقم ٢	﴿فَمَنِ اعْتَدٰى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوْا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدٰى عَلَيْكُمْ﴾
الشرح	وَالأَصْلُ أَنْ يُّقَالَ: فَمَنِ اعْتَدٰى عَلَيْكُمْ فَعَاقِبُوْهُ بِمِثْلِ مَا اعْتَدٰى عَلَيْكُمْ لِأَنَّ مَعْنٰى كَلِمَةِ (اعْتَدٰى) فِي الأَصْلِ تَجَاوُزُ حُدُوْدِ الحَقِّ وَمِنَ العَدْلِ أَنْ يُّقَابَلَ المُتَجَاوِزُ بِشَيْءٍ مُمَاثِلٍ لَّهٗ

الرقم ٣	﴿إِنَّ الْمُنٰفِقِيْنَ يُخٰدِعُوْنَ اللّٰهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ﴾
الشرح	وَالأَصْلُ أَنْ يُّقَالَ : يُخَادِعُوْنَ اللّٰهَ وَهُوَ مُعَاقِبُهُمْ وَجَازِيْهِمْ فَإِنَّ اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يُسْتَعْمَلُ فِيْ حَقِّهٖ لَفْظُ (خَادِعُ)

الرقم ٤	﴿أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُوْرِ ۞ وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُوْرِ﴾
الشرح	أُوْرِدَ لَفْظُ (مَا) بِمَعْنٰى (مَنْ) لِمُشَاكَلَةِ (مَا فِي الصُّدُوْرِ) أَوْ لِأَنَّهٗ فِيْ هٰذِهِ الحَالَةِ مِمَّا لَا يَعْقِلُ لِكَوْنِهٖ مَوْتٰى مُلْحَقًا بِالجَمَادَاتِ

الرقم ٥	﴿فَذُوْقُوْا بِمَا نَسِيْتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هٰذَا ۚ إِنَّا نَسِيْنٰكُمْ﴾
الشرح	إِسْنَادُ صِفَةِ النِّسْيَانِ إِلَى اللّٰهِ مِنْ قَبِيْلِ المُشَاكَلَةِ لِأَنَّ اللّٰهَ لَايَنْسٰى، وَإِنَّمَا المُرَادُ نَتْرُكُكُمْ فِي العَذَابِ تَرْكَ الشَّيْءِ المَنْسٰى

الرقم ٦	﴿وَيَمْكُرُوْنَ وَيَمْكُرُ اللّٰهُ﴾
الشرح	إِسْنَادُ صِفَةِ المَكْرِ إِلَى اللّٰهِ مِنْ قَبِيْلِ المُشَاكَلَةِ لِأَنَّ اللّٰهَ مُنَزَّهٌ عَنْ ذٰلِكَ، وَهُوَ بِمَعْنٰى يُحْبِطُ اللّٰهُ مَا دَبَّرُوْا مِنْ كَيْدٍ وَمَكْرٍ

الرقم ٧	﴿فَيَسْخَرُوْنَ مِنْهُمْ ۛ سَخِرَ اللّٰهُ مِنْهُمْ﴾
الشرح	فَاللّٰهُ سُبْحَانَهٗ وَتَعَالٰى يَسْتَحِيْلُ أَنْ تَصْدُرَ مِنْهُ صِفَةُ السُّخْرِيَّةِ، وَهُوَ بِمَعْنٰى جَازَاهُمْ عَلٰى سُخْرِيَّتِهِمْ

الرقم ٨	﴿وَجَزٰاؤُا سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِّثْلُهَا﴾
الشرح	وُصِفَتْ مُجَازَاةُ المُسِيْئِيْنَ بِالسَّيِّئَةِ مِنْ قَبِيْلِ المُشَاكَلَةِ لِوُقُوْعِهَا فِيْ صُحْبَةِ السَّيِّئَةِ الأُوْلٰى الحَقِيْقِيَّةِ، وَهُوَ فِي الحَقِيْقَةِ عَكْسُ ذٰلِكَ وَإِنَّمَا هِيَ قِصَاصٌ وَعَدْلٌ

الرقم ٩	﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوْا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ﴾
الشرح	اُسْتِعْمَلَ ﴿عُوقِبْتُمْ بِهِ﴾ فِيْ مَعْنٰى (عُوْمِلْتُمْ بِهِ) لِوُقُوْعِهِ بَعْدَ فِعْلِ ﴿عَاقَبْتُمْ﴾

الرقم ١٠	﴿اَلْيَوْمَ نَنْسٰكُمْ كَمَا نَسِيْتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هٰذَا﴾
الشرح	قَوْلُهُ تَعَالٰى: اليَوْمُ نَنْسَاكُمْ كَمَا نَسِيْتُمْ أَيْ تَرَكْنَاكُمْ فِي العَذَابِ، كَمَا تَرَكْتُمْ إِطَاعَةَ اللهِ، وَاللهُ لَا يَنْسٰى وَلٰكِنَّ هٰذَا مِنْ بَابِ المُشَاكَلَةِ

الرقم ١١	أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِيْ بِيْ وَأَنَا مَعَهُ إِذَا ذَكَرَنِيْ إِنْ ذَكَرَنِيْ فِيْ نَفْسِهٖ ذَكَرْتُهُ فِيْ نَفْسِيْ
الشرح	ذُكِرَتِ النَّفْسُ الثَّانِيَةُ مِنْ قَبِيْلِ المُشَاكَلَةِ فَإِنَّ اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يُسْتَعْمَلُ فِيْ حَقِّهٖ لَفْظُ (النَّفْس)

الرقم ١٢	فَإِنَّ اللّٰهَ لَا يَمَلُّ حَتّٰى تَمَلُّوْا
الشرح	إِسْنَادُ صِفَةِ المَلَالَةِ إِلَى اللّٰهِ مِنْ قَبِيْلِ المُشَاكَلَةِ أَيْ لَا يَقْطَعُ الإِقْبَالَ عَلَيْكُمْ بِالإِحْسَانِ حَتّٰى تَمَلُّوْا فِي العِبَادَةِ

التدريب الرابع: أسلوب الحكيم

الرقم ١	﴿يَسْئَلُوْنَكَ عَنِ الأَهِلَّةِ ۖ قُلْ هِيَ مَوَاقِيْتُ لِلنَّاسِ وَالحَجِّ﴾
الشرح	فَصَرَفَهُمْ إِلٰى بَيَانِ الحِكْمَةِ مِنَ الأَهِلَّةِ فَكَأَنَّهُ يَقُوْلُ كَانَ الأَوْلٰى بِكُمْ أَنْ تَسْئَلُوْا عَنْ حِكْمَةِ خَلْقِ الأَهِلَّةِ لَا عَنْ سَبَبِ تَزَايُدِهَا فِيْ أَوَّلِ الشَّهْرِ وَتَنَاقُصِهَا فِيْ آخِرِهٖ

الرقم ٢	﴿ مَنْ يُّحْيِي العِظَامَ وَهِيَ رَمِيْمٌ ۞ قُلْ يُحْيِيْهَا الَّذِيْ أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ ﴾
الشرح	وَأَمَرَ اللهُ النَّبِيَّ ﷺ بِأَنْ يَّقُوْلَ يُحْيِيْهَا الَّذِيْ أَنْشَأَهَا، وَهٰذَا أَمْرٌ بِجَوَابٍ عَلٰى طَرِيْقَةِ الأُسْلُوْبِ الحَكِيْمِ بِحَمْلِ اسْتِفْهَامِ القَائِلِ عَلٰى خِلَافِ مُرَادِهِ لِأَنَّهُ لَمَّا قَالَ مَنْ يُحْيِي العِظَامَ وَهِيَ رَمِيْمٌ لَمْ يَكُنْ قَاصِدًا تَطَلُّبَ تَعْيِيْنِ المُحْيِيْ، وَإِنَّمَا أَرَادَ الاِسْتِحَالَةَ، فَقِيْلَ لَهُ يُحْيِيْهَا الَّذِيْ أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ، فَلِذٰلِكَ بَنَى الجَوَابَ عَلٰى فِعْلِ الإِحْيَاءِ مُسْنِدًا لِلْمُحْيِيْ، وَيُحْيِيْهَا لِأَنَّهُ أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ فَهُوَ قَادِرٌ عَلٰى إِنْشَائِهَا ثَانِيَ مَرَّةٍ.

الرقم ٣	وَمَاذَا أَعْدَدْتَ لِلسَّاعَةِ
الشرح	فَالسُّؤَالُ عَنْ مَتَى السَّاعَةِ فُضُوْلٌ وَشُغْلُ النَّفْسِ بِمَا لَا يَنْبَغِيْ الْاِنْشِغَالُ بِهِ، بَلْ يَجِبُ إِشْغَالُهَا بِمَا يُفِيْدُهَا وَهُوَ إِعْدَادُ النَّفْسِ لَهَا

الرقم ٤	إِنِّيْ أَنْعَمُ بِالعَافِيَةِ
الشرح	سُئِلَ الشَّيْخُ الهَرِمُ عَنْ سِنِّهِ فَتَرَكَ الإِجَابَةَ عَنْ هٰذَا السُّؤَالِ وَصَرَفَ سَائِلَهُ فِيْ لِيْنٍ وَرِفْقٍ عَنْ ذٰلِكَ، وَأَخْبَرَهُ أَنَّ صِحَّتَهُ قَوِيَّةٌ مَوْفُوْرَةٌ إِشْعَارًا لِلسَّائِلِ بِأَنَّ السُّؤَالَ عَنِ الصِّحَّةِ أَجْدَرُ وَأَوْلٰى

الرقم ٥	الجُوْدُ أَنْ تَجُوْدَ بِالمَوْجُوْدِ
الشرح	سُئِلَ الرَّجُلُ عَنْ الغِنٰى فَعَدَلَ بِسَائِلِهِ إِلَى الإِجَابَةِ عَنِ الجُوْدِ إِشَارَةً إِلٰى أَنَّهُ أَوْلٰى بِالكَلَامِ لِآثَارِهِ الحَمِيْدَةِ

الرقم ٦	أُحِبُّ لِلنَّاسِ مَا أُحِبُّ لِنَفْسِيْ
الشرح	لَمَّا سُئِلَ الغَرِيْبُ عَنْ دِيْنِهِ وَاعْتِقَادِهِ وَلَمْ يَجِدْ لِلخَوْضِ فِيْ هٰذَا مَعْنًى صَرَفَ سَائِلَهُ عَنْ ذٰلِكَ بِبَيَانِ مَا يَنْبَغِيْ أَنْ يَّكُوْنَ عَلَيْهِ المُتَدَيِّنُ مِنْ كَرِيْمِ الأَخْلَاقِ إِشَارَةً إِلٰى أَنَّ ذٰلِكَ أَوْلٰى بِالنَّظَرِ

الرقم ٧	أَنْتَ السَّيِّدُ وَأَنَا ابْنُ أَنَسٍ
الشرح	أَرَادَ المَأْمُوْنُ بِكَلِمَةِ (السَّيِّد) عَلَمَ الشَّخْصِ، وَأَرَادَ بِهَا سَيِّدُ ابْنُ أَنَسٍ السِّيَادَةَ وَهِيَ غَيْرُ مَا قَصَدَ المَأْمُوْنُ تَأَدُّبًا مَعَ المُلُوْكِ

الرقم ٨	لَا شَيْءَ يُعَادِلُ الصِّحَّةَ
الشرح	سُئِلَ العَامِلُ عَمَّا ادَّخَرَ فَلَمْ يَشَأْ أَنْ يُّجِيْبَ عَنْ ذٰلِكَ، وَصَرَفَ سَائِلَهُ عَنْ قَصْدِهٖ بِإِخْبَارِهٖ عَنِ الصِّحَّةِ وَقِيْمَتِهَا إِشْعَارًا بِأَنَّهَا أَوْلٰى بِالسُّؤَالِ

الرقم ٩	إِنِّيْ أَمِيْنٌ وَثِقَةُ النَّاسِ بِيْ عَظِيْمَةٌ
الشرح	صَرَفَ التَّاجِرُ سَائِلَهُ عَنْ رَأْسِ مَالِهٖ بِبَيَانِ مَا هُوَ عَلَيْهِ مِنَ الأَمَانَةِ وَعَظِيْمِ ثِقَةِ النَّاسِ فِيْهِ إِشْعَارًا بِأَنَّ هَاتَيْنِ الصِّفَتَيْنِ وَأَمْثَالِهِمَا أَجْلَبُ لِلرِّبْحِ وَأَضْمَنُ لِنَجَاحِ التِّجَارَةِ

الرقم ١٠	أَبِيْ يُطْعِمُ الجَائِعَ وَ يُغِيْثُ المَلْهُوْفَ
الشرح	لَمَّا سُئِلَ الرَّجُلُ عَنْ دَخْلِ أَبِيْهِ صَرَفَ سَائِلَهُ عَنْ ذٰلِكَ بِبَيَانِ مَا يَنْبَغِيْ أَنْ يَّكُوْنَ عَلَيْهِ الإِنْسَانُ مِنْ شَرِيْفِ الخِلَالِ إِشَارَةً إِلٰى أَنَّ ذٰلِكَ أَوْلٰى بِالنَّظَرِ

الرقم ١١	..فِيْ ثِيَابِيْ، ..عَلَى الأَرْضِ، ..اِثْنَتَانِ وَثَلَاثُوْنَ
الشرح	أَرَادَ خَالِدٌ بِقَوْلِهٖ: فِيْمَ أَنْتَ؟ (مَا حَاجَتُكَ؟)، وَلٰكِنَّ الرَّجُلَ حَمَلَهَا عَلٰى مَعْنَى الظَّرْفِيَّةِ وَلِذٰلِكَ أَجَابَ بِقَوْلِهٖ (فِيْ ثِيَابِيْ)، وَأَرَادَ خَالِدٌ بِقَوْلِهٖ: عَلَامَ أَنْتَ؟ (مَا منْزِلَتُكَ؟)، وَلٰكِنَّ الرَّجُلَ حَمَلَهَاعَلَى الِاسْتِعْلَاءِ وَلِذٰلِكَ أَجَابَ بِقَوْلِهٖ: (عَلَى الأَرْضِ)، وَ أَرَادَ خَالِدٌ بِقَوْلِهٖ: (بِالسِّنِّ) عَدَدَ مَا عَاشَ الرَّجُلُ مِنَ السِّنِيْنَ، وَلٰكِنَّ الرَّجُلَ حَمَلَهَا عَلَى أَسْنَانِ الفَمِ وَلِذٰلِكَ أَجَابَ بِقَوْلِهٖ: (اِثْنَتَانِ وَثَلَاثُوْنَ)، وَهِيَ عَدَدُ أَسْنَانِ الرَّجُلِ مَتٰى تَكَامَلَتْ

التدريب الخامس: اللف والنشر

الرقم ١	﴿ كَذَّبَتْ ثَمُوْدُ وَعَادٌ بِالقَارِعَةِ ۞ فَأَمَّا ثَمُوْدُ فَأُهْلِكُوْا بِالطَّاغِيَةِ ۞ وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوْا بِرِيْحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ ﴾
الشرح	ذَكَرَ اللّٰهُ مَنْ كَذَّبَ بِالقَارِعَةِ، ثُمَّ أَوْضَحَ اللّٰهُ تَعَالٰى نَوْعَ العِقَابِ الَّذِيْ حَلَّ بِهِمْ بِسَبَبِ التَّكْذِيْبِ عَلٰى طَرِيْقَةِ اللَّفِّ وَالنَّشْرِ المُرَتَّبِ

الرقم ٢	﴿ فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِّتَبْتَغُوْا فَضْلًا مِّنْ رَّبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوْا عَدَدَ السِّنِيْنَ وَالحِسَابَ ﴾
الشرح	ذُكِرَ ابْتِغَاءُ الفَضْلِ لِلثَّانِيْ، وَعِلْمُ الحِسَابِ لِلأَوَّلِ عَلٰى طَرِيْقَةِ اللَّفِّ وَالنَّشْرِ غَيْرِ المُرَتَّبِ

الرقم ٣	﴿ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُوْلَةً إِلٰى عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ البَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُوْمًا مَّحْسُوْرًا ﴾
الشرح	﴿ فَتَقْعُدَ مَلُوْمًا مَّحْسُوْرًا ﴾ لَفٌّ وَنَشْرٌ مُرَتَّبٌ، أَعَادَ لَفْظُ ﴿ مَلُوْمًا ﴾ إِلَى البَخِيْلِ، وَلَفْظُ ﴿ مَّحْسُوْرًا ﴾ إِلَى الإِسْرَافِ

الرقم ٤	﴿ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوْهٌ وَّتَسْوَدُّ وُجُوْهٌ ۚ فَأَمَّا الَّذِيْنَ اسْوَدَّتْ وُجُوْهُهُمْ أَكَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيْمَانِكُمْ فَذُوْقُوْا العَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُوْنَ ۞ وَأَمَّا الَّذِيْنَ ابْيَضَّتْ وُجُوْهُهُمْ فَفِيْ رَحْمَةِ اللّٰهِ ۚ هُمْ فِيْهَا خٰلِدُوْنَ ﴾
الشرح	أَوْضَحَ اللّٰهُ تَعَالٰى مَصِيْرَ الفَرِيْقَيْنِ، فَبَيَّنَ سُوْءَ حَالِ الفَرِيْقِ الثَّانِيْ ثُمَّ حَالَ الفَرِيْقِ الأَوَّلِ عَلٰى طَرِيْقَةِ اللَّفِّ وَالنَّشْرِ غَيْرِ المُرَتَّبِ

الرقم ٥	﴿ وَعَادًا وَّثَمُوْدَا۠ وَقَدْ تَّبَيَّنَ لَكُمْ مِّنْ مَّسٰكِنِهِمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطٰنُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيْلِ وَكَانُوْا مُسْتَبْصِرِيْنَ ۞ وَقَارُوْنَ وَفِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مُّوْسٰى بِالبَيِّنٰتِ فَاسْتَكْبَرُوْا فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانُوْا سٰبِقِيْنَ ۞ فَكُلًّا أَخَذْنَا بِذَنْبِهٖ ۚ فَمِنْهُمْ مَّنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا ۚ وَمِنْهُمْ مَّنْ أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ ۚ وَمِنْهُمْ مَّنْ خَسَفْنَا بِهِ الأَرْضَ ۚ وَمِنْهُمْ مَّنْ أَغْرَقْنَا ﴾
الشرح	فَالَّذِيْنَ أُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حَاصِبٌ هُمْ: عَادٌ، وَالَّذِيْنَ أَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ هُمْ: ثَمُوْدُ، وَالَّذِيْ خَسَفَ بِهِ الأَرْضَ: قَارُوْنَ، وَالَّذِيْنَ أَغْرَقَهُمُ اللّٰهُ: فِرْعَوْنُ وَهَامَانُ وَمَنْ مَّعَهُمَا مِنْ قَوْمِهِمَا. فَفِي الآيَاتِ لَفٌّ وَّنَشْرٌ مُرَتَّبٌ

الرقم ٦	﴿ أَ لَمْ يَجِدْكَ يَتِيْمًا فَاٰوٰى ۞ وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدٰى ۞ وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنٰى ۞ فَأَمَّا اليَتِيْمَ فَلَا تَقْهَرْ ۞ وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ ۞ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴾
الشرح	وَقَوْلُهٗ: ﴿ فَأَمَّا اليَتِيْمَ فَلَا تَقْهَرْ ﴾ رَاجِعٌ إِلٰى قَوْلِهٖ: ﴿ أَ لَمْ يَجِدْكَ يَتِيْمًا فَاٰوٰى ﴾ وَ ﴿ وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ ﴾ رَاجِعٌ إِلٰى قَوْلِهٖ: ﴿ وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدٰى ﴾ وَ ﴿ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴾ رَاجِعٌ إِلٰى قَوْلِهٖ: ﴿ وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنٰى ﴾ عَلٰى طَرِيْقَةِ اللَّفِّ وَالنَّشْرِ المُرَتَّبِ

الرقم ٧	إِذَا مَرِضَ العَبْدُ أَوْ سَافَرَ كُتِبَ لَهٗ مِثْلُ مَا كَانَ يَعْمَلُ مُقِيْمًا صَحِيْحًا
الشرح	قَوْلُهٗ:(كُتِبَ لَهٗ مِثْلُ مَا كَانَ يَعْمَلُ مُقِيْمًا صَحِيْحًا) هُوَ مِنَ اللَّفِّ وَالنَّشْرِ غَيْرِ المُرَتَّبِ فَالإِقَامَةُ فِيْ مُقَابِلِ السَّفَرِ وَالصِّحَّةُ فِيْ مُقَابِلِ المَرَضِ

الرقم ٨	﴿ وَكَانَ لَهُۥ ثَمَرٌ ۚ فَقَالَ لِصَاحِبِهِۦ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَنَا۠ أَكْثَرُ مِنكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا ۞ وَدَخَلَ جَنَّتَهُۥ وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِۦ ۚ قَالَ مَآ أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَٰذِهِۦٓ أَبَدًا ۞ وَمَآ أَظُنُّ ٱلسَّاعَةَ قَآئِمَةً ۙ وَلَئِن رُّدِدتُّ إِلَىٰ رَبِّى لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهَا مُنقَلَبًا ۞ قَالَ لَهُۥ صَاحِبُهُۥ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَكَفَرْتَ بِٱلَّذِى خَلَقَكَ مِن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّىٰكَ رَجُلًا ۞ لَّٰكِنَّا۠ هُوَ ٱللَّهُ رَبِّى وَلَآ أُشْرِكُ بِرَبِّىٓ أَحَدًا ۞ وَلَوْلَآ إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَآءَ ٱللَّهُ ۚ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ ۚ إِن تَرَنِ أَنَا۠ أَقَلَّ مِنكَ مَالًا وَوَلَدًا ۞ فَعَسَىٰ رَبِّىٓ أَن يُؤْتِيَنِ خَيْرًا مِّن جَنَّتِكَ ﴾
الشرح	وَحَاصِلُ مَا قَالَهُ هٰذَا الكَافِرُ ثَلَاثُ مَقَالَاتٍ شَنِيْعَةٍ وَهِيَ ﴿ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَّأَعَزُّ نَفَرًا ﴾ عِنْدَمَا دَخَلَ جَنَّتَهُ مُتَكَبِّرًا مُزْهِوًا ظَالِمًا لِنَفْسِهِ قَالَ وَقَدْ رَنَحَهُ الغُرُوْرُ ﴿ مَا أَظُنُّ أَنْ تَبِيْدَ هٰذِهِ أَبَدًا ﴾ وَالثَّالِثَةُ بَادِيًا بِالآخِرَةِ لِأَنَّهَا الأَهَمُّ قَائِلًا ﴿ أَكَفَرْتَ بِالَّذِيْ خَلَقَكَ ﴾ وَثَنِّيْ بِالثَّانِيَةِ نَاصِحًا لِأَنَّهَا تَأْتِيْ فِي المَرْتَبَةِ بَعْدَهَا فَقَالَ ﴿ وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ ﴾ الخ وَثُلِّثَ بِالأُوْلٰى مُقَرِّعًا فَقَالَ ﴿ فَعَسٰى رَبِّيْ أَنْ يُّؤْتِيَنِ خَيْرًا مِّنْ جَنَّتِكَ ﴾ فَهُوَ لَفٌّ وَنَشْرٌ مُشَوَّشٌ

الرقم ٩	﴿ وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦ مَنَامُكُم بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَٱبْتِغَآؤُكُم مِّن فَضْلِهِۦٓ ﴾
الشرح	هٰذَا مِنْ بَابِ اللَّفِّ وَالنَّشْرِ المُرَتَّبِ، وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ وَابْتِغَاؤُكُمْ مِّنْ فَضْلِهِ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ

الرقم ١٠	يَتْبَعُ المَيِّتَ ثَلَاثَةٌ فَيَرْجِعُ اثْنَانِ، وَيَبْقَى مَعَهُ وَاحِدٌ: يَتْبَعُهُ أَهْلُهُ، وَمَالُهُ، وَعَمَلُهُ، فَيَرْجِعُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ، وَيَبْقَى عَمَلُهُ
الشرح	ذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ مَا يَتْبَعُ المَيِّتَ إِجْمَالًا ثُمَّ تَفْصِيْلًا عَلَى طَرِيْقَةِ اللَّفِّ وَالنَّشْرِ المُرَتَّبِ

التدريب السادس: تأكيد الذم بما يشبه المدح، تأكيد المدح بما يشبه الذم

الرقم ١	﴿وَمَا نَقَمُوْا إِلَّا أَنْ أَغْنٰهُمُ اللّٰهُ وَرَسُوْلُهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾
الشرح	تَأْكِيْدُ المَدْحِ بِمَا يُشْبِهُ الذَّمَّ، أَيْ لَيْسَ لَهُ صِفَةٌ تُعَابُ وَتُكْرَهُ إِلَّا أَنَّ اللّٰهَ أَغْنَاهُمْ بِبَرَكَتِهِ، وَيُمْنِ سَعَادَتِهِ، وَهٰذِهِ لَيْسَتْ صِفَةَ ذَمٍّ، فَحِيْنَئِذٍ لَيْسَ لَهُ صِفَةٌ تُذَمُّ أَصْلًا، فَالكَلَامُ تَوْكِيْدُ المَدْحِ بِمَا يُشْبِهُ الذَّمَّ مِنَ الضَّرْبِ الأَوَّلِ

الرقم ٢	﴿لَا يَسْمَعُوْنَ فِيْهَا لَغْوًا إِلَّا سَلٰمًا﴾
الشرح	قَدْ أُتِيَ بِصِفَةِ ذَمٍّ مَنْفِيَّةٍ وَهِيَ قَوْلُهُ: ﴿لَا يَسْمَعُوْنَ فِيْهَا لَغْوًا﴾ ثُمَّ اسْتُثْنِيَ مِنْهَا صِفَةُ مَدْحٍ وَهِيَ (قَوْلُ السَّلَامِ)، وَهٰذَا أَدْخَلُ فِي الوَصْفِ، إِذْ جَاءَ تَأْكِيْدًا لِلمَدْحِ عَلٰى شَكْلِ الذَّمِّ، فَالكَلَامُ تَوْكِيْدُ المَدْحِ بِمَا يُشْبِهُ الذَّمَّ مِنَ الضَّرْبِ الأَوَّلِ

الرقم ٣	﴿وَمَا نَقَمُوْا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُّؤْمِنُوْا بِاللّٰهِ العَزِيْزِ الحَمِيْدِ﴾
الشرح	تَأْكِيْدُ المَدْحِ بِمَا يُشْبِهُ الذَّمَّ، قَدْ ذَكَرَ اللّٰهُ أَنَّ سَبَبَ الانْتِقَامِ مِنْ هٰؤُلَاءِ المُؤْمِنِيْنَ ذٰلِكَ أَنَّهُمْ آمَنُوْا بِاللّٰهِ. وَهٰذِهِ صِفَةُ مَدْحٍ تُشْبِهُ الذَّمَّ، فَالكَلَامُ تَوْكِيْدُ المَدْحِ بِمَا يُشْبِهُ الذَّمَّ مِنَ الضَّرْبِ الأَوَّلِ

الرقم ٤	﴿قُلْ لَا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا المَوَدَّةَ فِي القُرْبٰى﴾
الشرح	إِنَّ حُصُوْلَ المَوَدَّةِ بَيْنَ المُسْلِمِيْنَ أَمْرٌ وَاجِبٌ وَلَا سِيَّمَا فِيْ حَقِّ الأَقَارِبِ، وَالمَعْنٰى لَا أَطْلُبُ مِنْكُمْ أَجْرًا إِلَّا هٰذَا وَهُوَ فِي الحَقِيْقَةِ لَيْسَ أَجْرًا، فَالكَلَامُ تَوْكِيْدُ المَدْحِ بِمَا يُشْبِهُ الذَّمَّ مِنَ الضَّرْبِ الأَوَّلِ

الرقم ٥	﴿قُلْ يَأَهْلَ الكِتَابِ هَلْ تَنقِمُوْنَ مِنَّا إِلَّا أَنْ آمَنَّا بِاللّٰهِ﴾
الشرح	عَابَ أَهْلُ الكِتَابِ عَلَى المُؤْمِنِيْنَ إِيْمَانَهُمْ بِاللّٰهِ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْهِمْ وَعَلَى الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ كِتَابٍ ثُمَّ جَاءَ الاسْتِثْنَاءُ الَّذِيْ يُوْهِمُ السَّامِعَ بِأَنْ يَّأْتِيَ بَعْدَهُ مَا يُوْجِبُ أَنْ يُّنْقَمَ عَلٰى فَاعِلِهِ مِمَّا يُذَمُّ بِهِ، وَلٰكِنْ لَمَّا أَتٰى بَعْدَ الاسْتِثْنَاءِ مَا يُوْجِبُ مَدْحَ فَاعِلِهِ كَانَ الكَلَامُ مُتَضَمِّنًا المَدْحَ بِمَا يُشْبِهُ الذَّمَّ مِنَ الضَّرْبِ الأَوَّلِ

الرقم ٦	﴿وَمَا تَنْقِمُ مِنَّا إِلَّا أَنْ آمَنَّا بِاٰيٰتِ رَبِّنَا لَمَّا جَاءَتْنَا﴾
الشرح	لَمَّا رَاٰى سَحَرَةُ فِرْعَوْنَ مُعْجِزَةَ مُوْسٰى فَقَالُوْا: هَلْ تُعِيْبُ عَلَيْنَا مِنْ شَيْءٍ؟ ثُمَّ جَاءَتْ أَدَاةُ الاسْتِثْنَاءِ تُوْهِمُ أَنَّهُمْ فَعَلُوْا شَيْئًا يَسْتَحِقُّوْنَ عَلَيْهِ الذَّمَّ وَالنِّقْمَةَ، وَلٰكِنَّهُمْ قَالُوْا لِفِرْعَوْنَ: إِنَّكَ تُعِيْبُ عَلَيْنَا مَا لَا يُعَابُ، وَهُوَ الإِيمَانُ بِالآيَاتِ البَيِّنَاتِ لَمَّا جَاءَتْنَا، وَهٰذَا لَيْسَ بِعَيْبٍ بَلْ هُوَ أَصْلُ المَنَاقِبِ وَ المَفَاخِرِ، فَالكَلَامُ تَوْكِيْدُ المَدْحِ بِمَا يُشْبِهُ الذَّمَّ مِنَ الضَّرْبِ الأَوَّلِ

الرقم ٧	مَا ضَرَبَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ شَيْئًا قَطُّ بِيَدِهِ وَلَا امْرَأَةً وَلَا خَادِمًا إِلَّا أَنْ يُّجَاهِدَ فِيْ سَبِيْلِ اللهِ
الشرح	وُصِفَ النَّبِيُّ ﷺ بِصِفَةٍ مَمْدُوْحَةٍ، وَلٰكِنَّهُ أَتٰى بَعْدَهَا بِأَدَاةِ اسْتِثْنَاءٍ فَدَهِشَ السَّامِعُ: وَظَنَّ أَنَّهُ سَتُذْكَرُ بَعْدَهَا صِفَةٌ غَيْرَ مَحْبُوْبَةٍ، وَلٰكِنْ أُتِيَ بِصِفَةٍ مَمْدُوْحَةٍ بَعْدَ أَدَاةِ الاسْتِثْنَاءِ، وَهُوَ الجِهَادُ فِيْ سَبِيْلِ اللهِ، فَالكَلَامُ تَوْكِيْدُ المَدْحِ بِمَا يُشْبِهُ الذَّمَّ مِنَ الضَّرْبِ الأَوَّلِ

الرقم ٨	أَنَا أَفْصَحُ العَرَبِ بَيْدَ أَنِّيْ مِنْ قُرَيْشٍ
الشرح	وَصَفَ النَّبِيُّ ﷺ نَفْسَهُ بِصِفَةٍ مَمْدُوْحَةٍ، وَلٰكِنَّهُ أَتٰى بَعْدَهَا بِأَدَاةِ اسْتِثْنَاءٍ فَدَهِشَ السَّامِعُ: وَظَنَّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَيَذْكُرُ بَعْدَهَا صِفَةً غَيْرَ مَحْبُوْبَةٍ، وَلٰكِنْ سَرْعَانَ مَا هَدَأَتْ نَفْسُهُ حِيْنَ وَجَدَ صِفَةً مَمْدُوْحَةً بَعْدَ أَدَاةِ الاسْتِثْنَاءِ، فَالكَلَامُ تَوْكِيْدُ المَدْحِ بِمَا يُشْبِهُ الذَّمَّ مِنَ الضَّرْبِ الثَّانِيْ

الرقم ٩	فُلَانٌ لَا خَيْرَ فِيْهِ إِلَّا أَنَّهُ يُسِيْءُ إِلَى مَنْ يُحْسِنُ إِلَيْهِ
الشرح	فَقَدَ نُفِيَ عَنْ فُلَانٍ صِفَةٌ مِنْ صِفَاتِ المَدْحِ، وَأُتِيَ بَعْدَ ذٰلِكَ بِأَدَاةِ اسْتِثْنَاءٍ، فَأَوْهَمَ السَّامِعُ أَنَّ المُتَكَلِّمَ سَيَأْتِيْ بَعْدَهَا بِصِفَةِ مَدْحٍ يُطْرِيْهِ بِهَا، وَلٰكِنَّهُ أَتَى بِصِفَةِ ذَمٍّ هِيَ (أَنَّهُ يُسِيْءُ..)، فَالكَلَامُ تَوْكِيْدُ الذَّمِّ بِمَا يُشْبِهُ المَدْحَ مِنَ الضَّرْبِ الأَوَّلِ

الرقم ١٠	فُلَانٌ لَئِيْمُ الطِّبَاعِ سِوٰى أَنَّهُ جَبَانٌ
الشرح	فَقَدَ أُثْبِتَ لِفُلَانٍ صِفَةُ ذَمٍّ، وَأُعْقِبَ بِأَدَاةِ اسْتِثْنَاءٍ تَلِيْهَا صِفَةُ ذَمٍّ أُخْرٰى لَهُ، فَالكَلَامُ تَوْكِيْدُ الذَّمِّ بِمَا يُشْبِهُ المَدْحَ مِنَ الضَّرْبِ الثَّانِيْ

الرقم ١١	أَنَا سَيِّدُ وُلْدِ آدَمَ بَيْدَ أَنِّيْ مِنْ قُرَيْشٍ
الشرح	وَصَفَ النَّبِيُّ ﷺ بِصِفَةٍ مَمْدُوْحَةٍ، وَلٰكِنَّهُ أَتَى بَعْدَهَا بِأَدَاةِ اسْتِثْنَاءٍ فَدَهِشَ السَّامِعُ: وَظَنَّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَيَذْكُرُ بَعْدَهَا صِفَةً غَيْرَ مَحْبُوْبَةٍ ، وَلٰكِنْ سَرَعَانَ مَا هَدَأَتْ نَفْسُهُ حِيْنَ وَجَدَ صِفَةً مَمْدُوْحَةً بَعْدَ أَدَاةِ الاسْتِثْنَاءِ فَالكَلَامُ تَوْكِيْدُ المَدْحِ بِمَا يُشْبِهُ الذَّمَّ مِنَ الضَّرْبِ الثَّانِيْ

الرقم ١٢	لَا فَضْلَ لِلقَوْمِ إِلَّا أَنَّهُمْ لَا يَعْرِفُوْنَ لِلجَارِ حَقَّهُ
الشرح	فَقَدَ نُفِيَ عَنِ القَوْمِ صِفَةٌ مِنْ صِفَاتِ المَدْحِ، وَأُتِيَ بَعْدَ ذٰلِكَ بِأَدَاةِ اسْتِثْنَاءٍ، فَأَوْهَمَ السَّامِعُ أَنَّ المُتَكَلِّمَ سَيَأْتِيْ بَعْدَهَا بِصِفَةِ مَدْحٍ يُطْرِيْهِ بِهَا، وَلٰكِنَّهُ أَتَى بِصِفَةِ ذَمٍّ هِيَ (أَنَّهُمْ لَا يَعْرِفُوْنَ..)، فَالكَلَامُ تَوْكِيْدُ الذَّمِّ بِمَا يُشْبِهُ المَدْحَ مِنَ الضَّرْبِ الأَوَّلِ

الرقم ١٣	الجَاهِلُ عَدُوُّ نَفْسِهِ وَلٰكِنَّهُ صَدِيْقُ السُّفَهَاءِ
الشرح	فَقَدَ أُثْبِتَ لِلجَاهِلِ صِفَةُ ذَمٍّ، وَأُعْقِبَ بِأَدَاةِ اسْتِثْنَاءٍ تَلِيْهَا صِفَةُ ذَمٍّ أُخْرٰى لَهُ، فَالكَلَامُ تَوْكِيْدُ الذَّمِّ بِمَا يُشْبِهُ المَدْحَ مِنَ الضَّرْبِ الثَّانِيْ

الرقم ١٤	زَيْدٌ لَا خَيْرَ فِيْهِ إِلَّا أَنَّهُ يَتَصَدَّقُ بِمَا يَسْرِقُهُ
الشرح	فَقَدَ أُثْبِتَ لِزَيْدٍ صِفَةُ ذَمٍّ، وَأُعْقِبَ بِأَدَاةِ اسْتِثْنَاءٍ تَلِيْهَا صِفَةُ ذَمٍّ أُخْرٰى لَهُ، فَالكَلَامُ تَوْكِيْدُ الذَّمِّ بِمَا يُشْبِهُ المَدْحَ مِنَ الضَّرْبِ الأَوَّلِ

التدريب السابع: التجريد

الرقم ١	﴿إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَّبِّنَا يَوْمًا عَبُوْسًا﴾
الشرح	جَرَى التَّجْرِيْدُ فِيْ قَوْلِهٖ تَعَالٰى: ﴿مِنْ رَّبِّنَا يَوْمًا عَبُوْسًا﴾ بِوَاسِطَةِ مِنْ التَّجْرِيْدِيَّةِ

الرقم ٢	﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيْ رَسُوْلِ اللّٰهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾
الشرح	جَرَى التَّجْرِيْدُ فِيْ قَوْلِهٖ تَعَالٰى: ﴿فِيْ رَسُوْلِ اللّٰهِ أُسْوَةٌ﴾ بِوَاسِطَةِ فِيْ التَّجْرِيْدِيَّةِ، أَيْ هُوَ أُسْوَةٌ

الرقم ٣	﴿وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِّنَ الأَنْبَاءِ مَا فِيْهِ مُزْدَجَرٌ﴾
الشرح	جَرَى التَّجْرِيْدُ فِيْ قَوْلِهٖ تَعَالٰى: ﴿مَا فِيْهِ مُزْدَجَرٌ﴾ بِوَاسِطَةِ فِيْ التَّجْرِيْدِيَّةِ، وَالمَعْنٰى مَا هُوَ زَاجِرٌ لَّهُمْ فَجَعَلَ الْازْدِجَارَ مَظْرُوْفًا فِيْهِ مَجَازًا لِلمُبَالَغَةِ فِيْ مُلَازَمَتِهِ لَهُ عَلٰى طَرِيْقَةِ التَّجْرِيْدِ

الرقم ٤	﴿وَاللّٰهُ جَعَلَ لَكُمْ مِّنْ بُيُوْتِكُمْ سَكَنًا﴾
الشرح	جَرَى التَّجْرِيْدُ فِيْ قَوْلِهٖ تَعَالٰى: ﴿مِّنْ بُيُوْتِكُمْ سَكَنًا﴾ بِوَاسِطَةِ مِنْ التَّجْرِيْدِيَّةِ، نُزِّلَتِ البُيُوْتُ مَنْزِلَةَ شَيْءٍ آخَرَ غَيْرِ السَّكَنِ، وَأَصْلُ التَّرْكِيْبِ: وَاللّٰهُ جَعَلَ لَكُمْ بُيُوْتَكُمْ سَكَنًا

الرقم ٥	مَا مِنْ رَجُلٍ يَكُوْنُ لَهُ إِبِلٌ أَوْ بَقَرٌ أَوْ غَنَمٌ لَا يُؤَدِّيْ حَقَّهَا إِلَّا أُتِيَ بِهَا يَوْمَ القِيَامَةِ أَعْظَمَ مَا تَكُوْنُ وَأَسْمَنَهُ، تَطَؤُهُ بِأَخْفَافِهَا، وَتَنْحِطُهُ بِقُرُوْنِهَا
الشرح	فِيْ هٰذَا الحَدِيْثِ المُبَارَكِ جَرَى التَّجْرِيْدُ فِيْ قَوْلِهِ ﷺ: (تَنْحِطُهُ بِقُرُوْنِهَا) بِوَاسِطَةِ البَاءِ التَّجْرِيْدِيَّةِ ، وَفِي القَامُوْسِ نَطَحَهُ كَمَنَعَهُ وَضَرَبَهُ بِقَرْنِهِ فَقَوْلُهُ: (بِقُرُوْنِهَا) تَجْرِيْدٌ

الرقم ٦	لِيْ مِنْ فُلَانٍ صَدِيْقٌ
الشرح	جَرَى التَّجْرِيْدُ فِيْ قَوْلِهِ (مِنْ فُلَانٍ) بِوَاسِطَةِ مِنْ التَّجْرِيْدِيَّةِ، أَيْ بَلَغَ فُلَانٌ مِنَ الصَّدَاقَةِ حَدًّا صَحَّ مَعَهُ أَنْ يُسْتَخْلَصَ مِنْهُ آخَرُ مِثْلُهُ فِيْهَا

الرقم ٧	لَئِنْ سَأَلْتَ فُلَانًا لَتَسْئَلَنَّ بِهِ البَحْرَ
الشرح	جَرَى التَّجْرِيْدُ فِيْ قَوْلِهِ (بِهِ البَحْرَ) بِوَاسِطَةِ البَاءِ التَّجْرِيْدِيَّةِ، أَيْ بَالَغَ فِيْ اتِّصَافِهِ بِالسَّمَاحَةِ حَتَّى انْتُزِعَ مِنْهُ بَحْرًا فِيْهَا

الرقم ٨	لَا خَيْلَ عِنْدَكَ تُهْدِيْهَا وَلَا مَالٌ
الشرح	جَرَى التَّجْرِيْدُ فِيْ قَوْلِهِ (عِنْدَكَ) بِمُخَاطَبَةِ الإِنْسَانِ نَفْسَهُ، فَكَأَنَّهُ انْتَزَعَ مِنْ نَفْسِهِ شَخْصًا آخَرَ مِثْلَهُ فِيْ فَقْدِ الخَيْلِ وَالمَالِ

الرقم ٩	شَرِبْتُ بِمَاءِ العَيْنِ عَسَلًا مُّصَفًّى
الشرح	جَرَى التَّجْرِيْدُ فِيْ قَوْلِهِ (بِمَائِهَا عَسَلًا مُّصَفًّى) بِوَاسِطَةِ البَاءِ التَّجْرِيْدِيَّةِ، فَكَأَنَّ حَلَاوَةَ مَاءِ العَيْنِ وَصَلَتْ إِلٰى حَدٍّ يُمْكِنُ انْتِزَاعُ العَسَلِ مِنْهَا حِيْنَ الشُّرْبِ

الرقم ١٠	لَئِنْ لَقِيْتَ فُلَانًا لَتَلْقَيَنَّ بِهِ الْأَسَدَ
الشرح	جَرَى التَّجْرِيْدُ فِيْ قَوْلِهِ (بِهِ) بِوَاسِطَةِ البَاءِ التَّجْرِيْدِيَّةِ ، فَقَدْ بُوْلِغَ فِيْ اتِّصَافِ فُلَانٍ بِالشَّجَاعَةِ حَتّٰى صَارَ بِحَيْثُ يُنْتَزَعُ مِنْهُ شُجَاعٌ آخَرُ يُسَمّٰى أَسَدًا مِثْلُهُ فِي الشَّجَاعَةِ

الرقم ١١	لِفُلَانٍ مِنْ بَنِيْهِ أَنْصَارٌ
الشرح	جَرَى التَّجْرِيْدُ فِيْ قَوْلِه (مِنْ بَنِيْهِ أَنْصَارٌ) بِوَاسِطَةِ مِنْ التَّجْرِيْدِيَّةِ، فَقَدْ بُوْلِغَ فِيْ اتِّصَافِ البَنِيْنِ بِالنُّصْرَةِ حَتّٰى صَارُوْا بِحَيْثُ يُنْتَزَعَ مِنْهَا نَصَرَةٌ أُخْرٰى

الرقم ١٢	لَئِنْ نَظَرْتَ إِلٰى فُلَانٍ لَتَرَيَنَّ بِهِ البَدْرَ
الشرح	جَرَى التَّجْرِيْدُ فِيْ قَوْلِه (بِهِ) بِوَاسِطَةِ البَاءِ التَّجْرِيْدِيَّةِ، فَقَدْ بُوْلِغَ فِيْ اتِّصَافِ فُلَانٍ بِالجَمَالِ حَتّٰى صَارَ بِحَيْثُ يُنْتَزَعَ مِنْهُ جَمِيْلٌ آخَرُ يُسَمّٰى بَدْرًا مِثْلُهُ فِي الجَمَالِ

الرقم ١٣	فَلَئِنْ بَقَيْتُ لَأَرْحَلَنَّ لِغَزْوَةٍ تَحْوِي الغَنَائِمَ أَوْ يَمُوْتَ كَرِيْمٌ
الشرح	جَرَى التَّجْرِيْدُ فِيْ قَوْلِه (كَرِيْمٌ) بِمُخَاطَبَةِ الإِنْسَانِ نَفْسَهُ، أَيْ تَحْوِيْ هٰذِهِ الغَزْوَةُ الغَنَائِمَ الَّتِيْ يَنَالُ مِنْهَا ظَافِرًا، أَوْ يَمُوْتُ هُوَ فِيْهَا، فَعَبَّرَ عَنْ نَفْسِهِ بِقَوْلِه (أَوْ يَمُوتُ كَرِيْمٌ) عَلٰى طَرِيْقَةِ التَّجْرِيْدِ، لِيُثْنِيَ عَلٰى نَفْسِهِ بِصِفَةِ الكَرِيْمِ

التدريب الثامن: العكس

الرقم ١	﴿ لَا هُنَّ حِلٌّ لَّهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّوْنَ لَهُنَّ﴾
الشرح	وَقَعَ العَكْسُ بَيْنَ ﴿هُنَّ﴾ وَ ﴿هُمْ﴾ حَيْثُ قُدِّمَ ﴿هُنَّ﴾ عَلٰى ﴿هُمْ﴾ ثُمَّ عُكِسَ فَأُخِّرَ ﴿هُمْ﴾ عَنْ ﴿هُنَّ﴾

الرقم ٢	﴿يُخْرِجُ الحَيَّ مِنَ المَيِّتِ وَمُخْرِجُ المَيِّتِ مِنَ الحَيِّ﴾
الشرح	وَقَعَ العَكْسُ بَيْنَ ﴿الحَيَّ﴾ وَ ﴿المَيِّتِ﴾ حَيْثُ قُدِّمَ ﴿الحَيَّ﴾ عَلٰى ﴿المَيِّتِ﴾، ثُمَّ عُكِسَ فَأُخِّرَ ﴿الحَيَّ﴾ عَنْ ﴿المَيِّتِ﴾

الرقم ٣	﴿يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ﴾
الشرح	وَقَعَ العَكْسُ بَيْنَ ﴿اللَّيْلَ﴾ وَ ﴿النَّهَارِ﴾ حَيْثُ قُدِّمَ ﴿اللَّيْلَ﴾ عَلَى ﴿النَّهَارِ﴾، ثُمَّ عُكِسَ فَأُخِّرَ ﴿اللَّيْلَ﴾ عَنِ ﴿النَّهَارِ﴾

الرقم ٤	﴿يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ﴾
الشرح	وَقَعَ العَكْسُ بَيْنَ ﴿اللَّيْلَ﴾ وَ ﴿النَّهَارِ﴾ حَيْثُ قُدِّمَ ﴿اللَّيْلَ﴾ عَلَى ﴿النَّهَارِ﴾، ثُمَّ عُكِسَ فَأُخِّرَ ﴿اللَّيْلَ﴾ عَنِ ﴿النَّهَارِ﴾

الرقم ٥	عَادَاتُ السَّادَاتِ سَادَاتُ العَادَاتِ
الشرح	وَقَعَ العَكْسُ بَيْنَ (عَادَات) وَ(السَّادَات) حَيْثُ قُدِّمَ (عَادَات) عَلَى (السَّادَات)، ثُمَّ عُكِسَ فَأُخِّرَ (عَادَات) عَنْ (السَّادَات)

الرقم ٦	قَوْلُ الإِمَامِ إِمَامُ القَوْلِ
الشرح	وَقَعَ العَكْسُ بَيْنَ (قَوْل) وَ(إِمَام) حَيْثُ قُدِّمَ (قَوْل) عَلَى (الإِمَام) ، ثُمَّ عُكِسَ فَأُخِّرَ (القَوْل) عَنْ (إِمَام)

الرقم ٧	حُرُّ الكَلَامِ كَلَامُ الحُرِّ
الشرح	وَقَعَ العَكْسُ بَيْنَ (حُرّ) وَ(كَلَام) حَيْثُ قُدِّمَ (حُرّ) عَلَى (الكَلَام)، ثُمَّ عُكِسَ فَأُخِّرَ (الحُرّ) عَنْ (كَلَام)

الرقم ٨	كَلَامُ المُلُوْكِ مُلُوْكُ الكَلَامِ
الشرح	وَقَعَ العَكْسُ بَيْنَ (كَلَام) وَ(مُلُوْك) حَيْثُ قُدِّمَ (كَلَام) عَلَى (المُلُوْك)، ثُمَّ عُكِسَ فَأُخِّرَ (الكَلَام) عَنْ (مُلُوْك)

الرقم ٩	فَلَا مَجْدَ فِي الدُّنْيَا لِمَنْ قَلَّ مَالُهُ ❋ وَلَا مَالَ فِي الدُّنْيَا لِمَنْ قَلَّ مَجْدُهُ
الشرح	وَقَعَ العَكْسُ بَيْنَ (مَجْد) وَ(مَال) حَيْثُ قُدِّمَ (مَجْد) عَلَى (مَال)، ثُمَّ عُكِسَ فَأُخِّرَ (مَجْد) عَنْ (مَال)

التدريب التاسع: التورية

الرقم ١	﴿وَهُوَ الَّذِيْ يَتَوَفّٰكُمْ بِالَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُمْ بِالنَّهَارِ﴾
الشرح	أَرَادَ بِقَوْلِهِ ﴿جَرَحْتُمْ﴾ مَعْنَاهُ البَعِيْدُ وَهُوَ ارْتِكَابُ الذُّنُوْبِ

الرقم ٢	هَدَأَتْ نَفْسُهُ
الشرح	عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ كَانَ ابْنٌ لِأَبِيْ طَلْحَةَ ﷺ يَشْتَكِيْ، فَخَرَجَ أَبُوْ طَلْحَةَ، فَقُبِضَ الصَّبِيُّ، فَلَمَّا رَجَعَ أَبُوْ طَلْحَةَ، قَالَ مَا فَعَلَ ابْنِيْ؟ قَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ وَهِيَ أُمُّ الصَّبِيِّ هُوَ أَسْكَنُ مَا كَانَ فَقَرَّبَتْ إِلَيْهِ العَشَاءَ فَتَعَشّٰى ثُمَّ أَصَابَ مِنْهَا فَلَمَّا فَرَغَ قَالَتْ وَارُوْا الصَّبِيَّ. (البخاري) وَالمَعْنٰى: أَنَّ نَفْسَهُ كَانَتْ قَلِقَةً مُنْزَعِجَةً بِعَارِضِ المَرَضِ فَسَكَنَتْ بِالمَوْتِ وَظَنَّ أَبُوْ طَلْحَةَ أَنَّ مُرَادَهَا: سَكَنَتْ بِالنَّوْمِ لِوُجُوْدِ العَافِيَةِ.

الرقم ٣	هٰذَ الرَّجُلُ يَهْدِيْنِيَ السَّبِيْلَ
الشرح	حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ﷺ، قَالَ أَقْبَلَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ إِلَى المَدِيْنَةِ وَهُوَ مُرْدِفٌ أَبَا بَكْرٍ وَأَبُوْ بَكْرٍ شَيْخٌ يُعْرَفُ وَنَبِيُّ اللّٰهِ ﷺ شَابٌّ لَا يُعْرَفُ، قَالَ فَيَلْقَى الرَّجُلُ أَبَا بَكْرٍ فَيَقُوْلُ يَا أَبَا بَكْرٍ مَنْ هَذَا الرَّجُلُ الَّذِيْ بَيْنَ يَدَيْكَ فَيَقُوْلُ: هٰذَ الرَّجُلُ يَهْدِيْنِيَ السَّبِيْلَ قَالَ فَيَحْسِبُ الحَاسِبُ أَنَّهُ إِنَّمَا يَعْنِيْ الطَّرِيْقَ وَإِنَّمَا يَعْنِيْ سَبِيْلَ الخَيْرِ. (صَحِيْحُ البُخَارِيِّ/ كِتَابُ مَنَاقِبِ الْأَنْصَارِ ٣ / ٢٤٤)

الرقم ٤	هٰذِهِ أُخْتِيْ
الشرح	فَهِمَ المُخَاطَبُ أَنَّهُ يَعْنِيْ أُخْتَهُ شَقِيْقَتَهُ، وَهُوَ أَرَادَ أُخْتَهُ فِي الدِّيْنِ

الرقم ٥	كَانَ هُنَا قَبْلَ لَحْظَةٍ
الشرح	فَهِمَ المُخَاطَبُ أَنَّهُ يَعْنِيْ رَجُلًا آخَرَ كَانَ هُنَا وَهُوَ أَرَادَ نَفْسَهُ

التدريب الحادي عشر: تشابه الأطراف

الرقم ١	﴿وَمَا أَدْرٰكَ مَا لَيْلَةُ القَدْرِ ۝ لَيْلَةُ القَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ﴾
الشرح	فَجُعِلَ آخِرُ الجُمْلَةِ الأُوْلٰى وَهُوَ لَفْظُ ﴿لَيْلَةُ القَدْرِ﴾ صَدْرَ الجُمْلَةِ التَّالِيَةِ

الرقم ٢	﴿فَلْيَنْظُرِ الإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ ۝ خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ﴾
الشرح	فَجُعِلَ آخِرُ الجُمْلَةِ الأُوْلٰى وَهُوَ لَفْظُ ﴿خُلِقَ﴾ صَدْرَ الجُمْلَةِ التَّالِيَةِ

الرقم ٣	﴿إِقْرَأْ بِسْمِ رَبِّكَ الَّذِيْ خَلَقَ ۝ خَلَقَ الإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ﴾
الشرح	فَجُعِلَ آخِرُ الجُمْلَةِ الأُوْلٰى وَهُوَ لَفْظُ ﴿خَلَقَ﴾ صَدْرَ الجُمْلَةِ التَّالِيَةِ

الرقم ٤	﴿كَلَّا لَئِنْ لَّمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ۝ نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ﴾
الشرح	فَجُعِلَ آخِرُ الجُمْلَةِ الأُوْلٰى وَهُوَ لَفْظُ ﴿النَّاصِيَةِ﴾ صَدْرَ الجُمْلَةِ التَّالِيَةِ

الرقم ٥	﴿لَهٗ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الأَرْضِ ۗ وَإِنَّ اللّٰهَ لَهُوَ الغَنِيُّ الحَمِيْدُ﴾
الشرح	فَخُتِمَ الكَلَامُ بِمَا يُنَاسِبُ ابْتِدَاءَهُ فِي المَعْنٰى، قَالَ تَعَالٰى: ﴿الغَنِيُّ الحَمِيْدُ﴾ لِيُنَبِّهَ عَلٰى أَنَّ مَا لَهٗ لَيْسَ لِحَاجَةٍ، بَلْ هُوَ غَنِيٌّ عَنْهُ جَوَادٌ بِهٖ، فَإِذَا جَادَ بِهٖ حَمِدَهُ المُنْعَمُ عَلَيْهَا

الرقم ٦	مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِّنْ كِتَابِ اللّٰهِ فَلَهٗ حَسَنَةٌ وَالحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا
الشرح	فَجُعِلَ آخِرُ الجُمْلَةِ الأُوْلٰى وَهُوَ لَفْظُ (حَسَنَةٌ) صَدْرَ الجُمْلَةِ التَّالِيَةِ

الرقم ٧	﴿إِنْ تُعَذِبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ العَزِيْزُ الحَكِيْمُ﴾
الشرح	فَخُتِمَ الكَلَامُ بِمَا يُنَاسِبُ ابْتِدَاءَهُ فِي المَعْنٰى بِحَيْثُ أَنَّهٗ لَايَغْفِرُ لِمَنْ يَّسْتَحِقُّ العَذَابَ إِلَّا مَنْ لَيْسَ فَوْقَهٗ أَحَدٌ يَرُدُّ عَلَيْهِ حُكْمَهٗ، فَهُوَ العَزِيْزُ لِأَنَّ العَزِيْزَ فِيْ صِفَاتِ اللّٰهِ هُوَ الغَالِبُ، وَأَنَّ الحَكِيْمَ هُوَ مَنْ يَضَعُ الشَّيْءَ فِيْ مَحَلِّهٖ، وَاللّٰهُ تَعَالٰى كَذٰلِكَ، إِلَّا أَنَّهٗ قَدْ يَخْفٰى وَجْهُ الحِكْمَةِ فِيْ بَعْضِ أَفْعَالِهٖ. فَيَتَوَهَّمُ الضُّعَفَاءُ خَارِجٌ عَنِ الحِكْمَةِ

التدريب الثاني عشر: الإرصاد

الرقم ١	﴿وَمَا كَانَ اللّٰهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلٰكِنْ كَانُوْا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُوْنَ﴾
الشرح	فَإِنَّهُ لَوْ وَقَفَ القَارِئُ عَلٰى ﴿أَنْفُسَهُمْ﴾ لَفَهِمَ أَنَّ بَعْدَهُ ﴿يَظْلِمُوْنَ﴾

الرقم ٢	﴿فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُوْنَ سَاعَةً وَّلَا يَسْتَقْدِمُوْنَ﴾
الشرح	فَإِنَّهُ لَوْ وَقَفَ القَارِئُ عَلٰى ﴿لَا يَسْتَأْخِرُوْنَ﴾ لَفَهِمَ أَنَّ بَعْدَهُ ﴿لَا يَسْتَقْدِمُوْنَ﴾

الرقم ٣	﴿ثُمَّ أَنْشَأْنٰهُ خَلْقًا ۢ آخَرَ فَتَبٰرَكَ اللّٰهُ أَحْسَنُ الخٰلِقِيْنَ﴾
الشرح	فَإِنَّهُ لَوْ وَقَفَ القَارِئُ عَلٰى ﴿أَحْسَنُ﴾ لَفَهِمَ أَنَّ بَعْدَهُ ﴿الخٰلِقِيْنَ﴾

الرقم ٤	مَثَلُ الَّذِيْ يَذْكُرُ وَالَّذِيْ لَايَذْكُرُ مَثَلُ الحَيِّ وَالمَيِّتِ
الشرح	فَإِنَّهُ لَوْ وَقَفَ القَارِئُ عَلٰى (الحَيِّ) لَفَهِمَ أَنَّ بَعْدَهُ (المَيِّتِ)

الرقم ٥	دَعْ مَا يُرِيْبُكَ إِلٰى مَا لَا يُرِيْبُكَ
الشرح	فَإِنَّهُ لَوْ وَقَفَ القَارِئُ عَلٰى (إِلٰى) لَفَهِمَ أَنَّ بَعْدَهُ (مَا لَا يُرِيْبُكَ)

الرقم ٦	إِذَا لَمْ تَسْتَطِعْ شَيْئًا فَدَعْهُ وَجَاوِزْهُ إِلٰى مَا تَسْتَطِيْعُ
الشرح	فَإِنَّهُ لَوْ وَقَفَ القَارِئُ عَلٰى (إِلٰى) لَفَهِمَ أَنَّ بَعْدَهُ (مَا تَسْتَطِيْعُ)

التدريب الثالث عشر: الجمع

الرقم ١	﴿إِنَّمَا الخَمْرُ وَالمَيْسِرُ وَالأَنْصَابُ وَالأَزْلَامُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطٰنِ﴾
الشرح	جُمِعَ الْخَمْرُ وَالمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَ الأَزْلَامُ تَحْتَ حُكْمٍ وَاحِدٍ وَهُوَ رِجْسٌ وَخَبِيْثٌ مِنْ تَزْيِيْنِ الشَّيْطَانِ

الرقم ٢	﴿ وَاعْلَمُوْا أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ﴾
الشرح	جُمِعَ الأَمْوَالُ وَالأَوْلَادُ تَحْتَ حُكْمٍ وَاحِدٍ وَهُوَ سَبَبُ الفِتْنَةِ

الرقم ٣	إِنَّ الشَّبَابَ وَالفَرَاغَ وَالجِدَةَ مَفْسَدَةٌ لِلمَرْءِ أَيُّ مَفْسَدَةٍ
الشرح	جُمِعَ الشَّبَابُ وَالفَرَاغُ وَالجِدَةُ تَحْتَ حُكْمٍ وَاحِدٍ وَهُوَ مَفْسَدَةٌ لِلمَرْءِ

الرقم ٤	وَالجَدُّ وَالاِجْتِهَادُ وَ المُثَابَرَةُ عَلَى العَمَلِ قَوَامُ الحَيٰوةِ
الشرح	جُمِعَ الجَدُّ وَالاِجْتِهَادُ وَالمُثَابَرَةُ عَلَى العَمَلِ تَحْتَ حُكْمٍ وَاحِدٍ وَهُوَ قِوَامُ الحَيٰوةِ

التدريب الرابع عشر: التفريق

الرقم ١	مَا نَوَالُ الغَمَامِ وَقْتَ رَبِيْعٍ	*	كَنَوَالِ الأَمِيْرِ يَوْمَ سَخَاءٍ
	فَنَوَالُ الأَمِيْرِ بَدْرَةُ عَيْنٍ	*	وَنَوَالُ الْغَمَامِ قَطْرَةُ مَاءٍ
الشرح	وَقَعَ التَّبَايُنُ بَيْنَ النَّوَالَيْنِ أَيْ العَطَائَيْنِ: نَوَالُ الغَمَامِ وَنَوَالُ الأَمِيْرِ مَعَ أَنَّهُمَا مِنْ نَوْعٍ وَاحِدٍ وَ هُوَ مُطْلَقُ نَوَالٍ، وَذٰلِكَ لِغَرَضِ تَفْضِيْلِ نَوَالِ المَمْدُوْحِ		

الرقم ٢	مَنْ قَاسَ جَدْوَاكَ يَوْمًا	*	بِالسُّحُبِ أَخْطَأَ مَدْحَكَ
	السُّحُبُ تُعْطِيْ وَتَبْكِيْ	*	وَأَنْتَ تُعْطِيْ وَتَضْحَكُ
الشرح	فَهُنَا شَيْئَانِ مِنْ نَوْعٍ وَاحِدٍ هُمَا جَدْوَى المَمْدُوْحِ وَجَدْوَى الغَمَامِ، أَيْ عَطَاؤُهُمَا، وَقَدْ أَوْقَعَ الشَّاعِرُ تَبَايُنًا بَيْنَهُمَا بِفَرْقٍ يُفِيْدُ زِيَادَةً وَتَرْجِيْحًا لِكَفَّةِ عَطَاءِ المَمْدُوْحِ، فَهُوَ يُعْطِيْ ضَاحِكًا فَرْحًا بِالعَطَاءِ، عَلٰى حِيْنِ يُعْطِيْ الغَمَامُ دَامِعَ العَيْنِ، كَأَنَّمَا هُنَاكَ قُوَّةٌ تَدْفَعُهُ إِلَى العَطَاءِ عَلٰى غَيْرِ إِرَادَةٍ مِّنْهُ، وَذٰلِكَ لِغَرَضِ تَفْضِيْلِ إِعْطَاءِ المَمْدُوْحِ		

الرقم ٣	فَجُوْدُ كَفَّيْهِ لَمْ تُقْلِعْ سَحَائِبُهُ	❋	عَنِ العِبَادِ وَجُوْدُ السُّحْبِ لَمْ يُدِمْ
الشرح	فَفِي البَيْتِ شَيْئَانِ مِنْ نَوْعٍ وَاحِدٍ، هُمَا: جُوْدُ كَفَّي الرَّسُوْلِ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ وَجُوْدُ السُّحُبِ، وَقَدْ أَوْقَعَ الشَّاعِرُ تَبَايُنًا بَيْنَهُمَا مَعَ أَنَّهُمَا مِنْ نَوْعٍ وَاحِدٍ وَهُوَ مُطْلَقُ جُوْدٌ، وَذٰلِكَ لِغَرَضٍ تَفْضِيْلِ جُوْدِ المَمْدُوْحِ		

الرقم ٤	وَرْدُ الخُدُوْدِ أَرَقُّ مِنْ وَرْدِ الرِّياضِ	❋	وَأَنْعَمُ هٰذَاكَ تَنْشَقُهُ الأُنُوفُ وَذَا يُقَبِّلُهُ الفَمُ
الشرح	فَفِي البَيْتِ شَيْئَانِ مِنْ نَوْعٍ وَاحِدٍ، هُمَا وَرْدُ الخُدُوْدِ وَوَرْدُ الرِّيَاضِ. وَقَدْ أَوْقَعَ الشَّاعِرُ تَبَايُنًا بَيْنَهُمَا مَعَ أَنَّهُمَا مِنْ نَوْعٍ وَاحِدٍ وَذَلِكَ لِغَرَضِ تَفْضِيْلِ وَرْدِ المَمْدُوْحِ		

الرقم ٥	قاسُوكَ بِالغُصنِ في التَّثنِّي	❋	هٰذَاكَ غُصْنَ الخِلافِ يُدعٰى
	قِياسَ جهْلٍ بِلَا انْتِصَافِ	❋	وَأَنْتَ غُصْنٌ بِلَا خِلَافِ
الشرح	فَالشَّاعِرُ أَتَى هُنَا بِشَيْئَيْنِ مِنْ نَوْعٍ وَاحِدٍ عَلَى التَّشْبِيهِ هُمَا: غُصْنُ شَجَرِ الخِلَافِ أَيْ الصَّفْصَافِ، وَقِوَامُ صَاحِبَتِهِ الَّذِيْ يُشْبِهُ الغُصْنَ فِي التَّثَنِّيْ، ثُمَّ أَوْقَعَ التَّبَايُنَ وَالتَّفْرِيْقَ بَيْنَهُمَا لِفَائِدَةٍ مَعْنَوِيَّةٍ ادَّعَاهَا، وَهِيَ تَفْضِيْلُ قِوَامِ صَاحِبَتِهِ عَلَى غُصْنِ الخِلَافِ، لِأَنَّ الأَخِيْرَ تَنْفُرُ النَّفْسُ عَنْهُ لِاسْمِهِ		

التدريب الخامس عشر: الجمع مع التفريق

الرقم ١	﴿وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً﴾
الشرح	فَقَدْ جُمِعَ فِي الآيَةِ بَيْنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ فِيْ كَوْنِهِمَا آيَتَيْنِ، ثُمَّ فُرِّقَ بَيْنَهُمَا بِمَحْوِ اللَّيْلِ وَجَعْلِ النَّهَارِ مُبْصِرًا

الرقم ٢	فَوَجْهُكَ كَالنَّارِ فِي الضَّوْءِ	❋	وَقَلْبِيْ كَالنَّارِ فِيْ حَرِّهَا
الشرح	جُمِعَ القَلْبُ وَالوَجْهُ فِي التَّشْبِيْهِ بِالنَّارِ ثُمَّ فُرِّقَ فِيْ جِهَةِ التَّشْبِيْهِ بِأَنَّ الْوَجْهَ كَالنَّارِ فِي الضَّوْءِ، وَالقَلْبَ كَالنَّارِ فِي الحَرَارَةِ		

التدريب السادس عشر: الجمع مع التقسيم

الرقم ١	﴿ مِنَ الْمُؤْمِنُوْنَ رِجَالٌ صَدَقُوْا مَا عٰهَدُوا اللّٰهَ عَلَيْهِ ۚ فَمِنْهُمْ مَّنْ قَضٰى نَحْبَهٗ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَّنْتَظِرُ ۖ وَمَا بَدَّلُوْا تَبْدِيْلًا ﴾
الشرح	فَالجَمْعُ فِي قَوْلِهِ: ﴿ مِنَ الْمُؤْمِنُوْنَ رِجَالٌ صَدَقُوْا مَا عٰهَدُوا اللّٰهَ عَلَيْهِ ﴾ وَالتَّقْسِيْمُ فِي قَوْلِهِ: ﴿ فَمِنْهُمْ مَّنْ قَضٰى نَحْبَهٗ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَّنْتَظِرُ ۖ وَمَا بَدَّلُوْا تَبْدِيْلًا ﴾

الرقم ٢	﴿ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الكِتٰبَ الَّذِيْنَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا ۚ وَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهٖ ۚ وَمِنْهُمْ مُّقْتَصِدٌ ۚ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالخَيْرٰتِ بِإِذْنِ اللّٰهِ ۖ ذٰلِكَ هُوَ الفَضْلُ الكَبِيْرُ ﴾
الشرح	فَالجَمْعُ فِي قَوْلِهِ: ﴿ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الكِتٰبَ الَّذِيْنَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا ﴾ وَالتَّقْسِيْمُ فِي قَوْلِهِ: ﴿ وَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهٖ ۚ وَمِنْهُمْ مُّقْتَصِدٌ ۚ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالخَيْرٰتِ بِإِذْنِ اللّٰهِ ﴾

الرقم ٣	﴿ وَاللّٰهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِّنْ مَّاءٍ ۚ فَمِنْهُمْ مَّنْ يَّمْشِيْ عَلٰى بَطْنِهٖ ۚ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَّمْشِيْ عَلٰى رِجْلَيْنِ ۚ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَّمْشِيْ عَلٰى أَرْبَعٍ ۚ يَخْلُقُ اللّٰهُ مَا يَشَاءُ ۚ إِنَّ اللّٰهَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ ﴾
الشرح	فَالجَمْعُ فِي قَوْلِهِ: ﴿ وَاللّٰهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِّنْ مَّاءٍ ﴾ وَالتَّقْسِيْمُ فِي قَوْلِهِ: ﴿ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَّمْشِيْ عَلٰى رِجْلَيْنِ ۚ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَّمْشِيْ عَلٰى أَرْبَعٍ ﴾

التدريب السابع عشر: المذهب الكلامي

الرقم ١	﴿إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُوْنَ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ ۖ أَنْتُمْ لَهَا وٰرِدُوْنَ ۞ لَوْ كَانَ هٰؤُلَاءِ آلِهَةً مَّا وَرَدُوْهَا ۖ وَكُلٌّ فِيْهَا خٰلِدُوْنَ﴾
الشرح	الدَّعْوٰى هُنَا: أَنَّ المَعْبُوْدَاتِ مِنْ دُوْنِ اللهِ لَيْسَتْ بِإِلٰهٍ حَقِيْقِيٍّ، لَوْ فَرَضْنَا أَنَّهَا آلِهَةٌ حَقِيْقِيَّةٌ مَا وَرَدَتْ جَهَنَّمَ، تَحْلِيْلُ البَلَاغِيِّيْنَ عَلٰى هٰذَا النَّحْوِ: أَوَّلًا: لَوْ كَانَتِ المَعْبُوْدَاتُ آلِهَةً حَقِيْقَةً مَا وَرَدَتْ جَهَنَّمَ ثَانِيًا: وَلٰكِنَّهَا دَخَلَتْ جَهَنَّمَ وَلَمْ تَخْرُجْ مِنْهَا أَبَدًا. ثَالِثًا: إِذَنْ لَيْسَتِ المَعْبُوْدَاتُ آلِهَةً حَقِيْقَةً بَلْ فِي الكَوْنِ لَا إِلٰهَ إِلَّا إِلٰهٌ وَّاحِدٌ وَهُوَ اللهُ

الرقم ٢	﴿ذٰلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الغَيْبِ نُوْحِيْهِ إِلَيْكَ ۚ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُوْا أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَمْكُرُوْنَ﴾
الشرح	وَانْتِفَاءُ تَعَلُّمِكَ لِذٰلِكَ مِنْ بَشَرٍ مِثْلُ انْتِفَاءِ كَوْنِكَ لَدَيْهِمْ فِيْ ذٰلِكَ الحِيْنِ، وَمِنَ المُحَقَّقِ لَدٰى كُلِّ ذِيْ لُبٍّ أَنَّهُ لَا عِلْمَ إِلَّا بِتَعْلِيْمٍ، فَثَبَتَ أَنَّهُ لَا مُعَلِّمَ لَكَ إِلَّا اللهُ كَمَا عَلَّمَ إِخْوَانَكَ مِنَ الأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ

الرقم ٣	﴿وَلَا يَدْخُلُوْنَ الجَنَّةَ حَتّٰى يَلِجَ الجَمَلُ فِيْ سَمِّ الخِيَاطِ﴾
الشرح	تَحْلِيْلُ البَلَاغِيِّيْنَ عَلٰى هٰذَا النَّحْوِ: أَوَّلًا : لَا يَدْخُلُ الكُفَّارُ الجَنَّةَ إِلَّا إِذَا دَخَلَ الجَمَلُ فِيْ ثَقْبِ الإِبْرَةِ، ثَانِيًا : لَنْ يَّدْخُلَ الجَمَلُ فِيْ ثَقْبِ الإِبْرَةِ، ثَالِثًا: إِذَنْ لَّا يَدْخُلُ الكُفَّارَ الجَنَّةَ أَبَدًا

الرقم ٤	﴿وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنٰهُ بِهَا وَلٰكِنَّهٗ أَخْلَدَ إِلَى الأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ﴾
الشرح	تَحْلِيْلُ البَلَاغِيِّيْنَ عَلٰى هٰذَا النَّحْوِ: أَوَّلًا : لَوْ شَاءَ اللهُ رَفْعَ بَلْعَامَ بْنِ بَاعُوْرَاءَ إِلَى الجَنَّةِ لِأَمَاتَهٗ قَبْلَ أَنْ يَّعْصِيَ، ثَانِيًا: مَا رَفَعَ اللهُ بَلْعَامَ إِلَى الجَنَّةِ قَبْلَ أَنْ يَّعْصِيَ، ثَالِثًا: لَمْ يَرْفَعْ بَلْعَامَ إِلَى الجَنَّةِ بَلْ أَخْلَدَ إِلَى الأَرْضِ أَيْ رَكَنَ إِلَيْهَا

الرقم ٥	﴿فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الآفِلِيْنَ﴾
الشرح	تَحْلِيْلُ البَلَاغِيِّيْنَ عَلٰى هٰذَا النَّحْوِ: أَوَّلًا: القَمَرُ يَظْهَرُ وَيَغِيْبُ فَهُوَ لَيْسَ بِدَائِمٍ، ثَانِيًا : اللهُ لَايَغِيْبُ فَهُوَ دَائِمٌ، ثَالِثًا: إِذَنْ القَمَرُ لَيْسَ بِرَبٍّ وَلَا إِلٰهٍ

الرقم ٦	لَوْ تَعْلَمُوْنَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيْلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيْرًا
الشرح	وَ تَمَامُ الدَّلِيْلِ أَنْ يُّقَالَ : لٰكِنَّكُمْ ضَحِكْتُمْ كَثِيْرًا وَبَكَيْتُمْ قَلِيْلًا فَلَمْ تَعْلَمُوْا مَا أَعْلَمُ

التدريب الثامن عشر: حسن التعليل

الرقم ١	أَمَّا ذُكَاءُ فَلَمْ تَصْفَرَّ إِذْ جَنَحَتْ * إِلَّا لِفُرْقَةِ ذَاكَ المَنْظَرِ الحَسَنِ
الشرح	يَقْصِدُ أَنَّ الشَّمْسَ لَمْ تَصْفَرَّ عِنْدَ الجُنُوْحِ إِلَى المَغِيْبِ لِلسَّبَبِ المَعْرُوْفِ وَلٰكِنَّهَا اصْفَرَّتْ مَخَافَةَ أَنْ تُفَارِقَ وَجْهَ المَمْدُوْحِ

الرقم ٢	مَا قَصَّرَ الغَيْثُ عَنْ مِصْرَ وَتُرْبَتِهَا * طَبْعًا وَلٰكِنْ تَعَدَّاكُمْ مِنَ الخَجَلِ
الشرح	يُنْكِرُ هٰذَا الشَّاعِرُ الأَسْبَابَ الطَّبِيْعَةَ لِقِلَّةِ المَطَرِ بِمِصْرٍ، وَيَلْتَمِسُ لِذٰلِكَ سَبَبًا آخَرَ ، وَهُوَ أَنَّ المَطَرَ يَخْجَلُ أَنْ يَّنْزِلَ بِأَرْضٍ يَعُمُّهَا فَضْلُ المَمْدُوْحِ وَجُوْدُهٗ، لِأَنَّهٗ لَايَسْتَطِيْعُ مُبَارَاتَهٗ فِي الجُوْدِ وَالعَطَاءِ

الرقم ٣	مَا زُلْزِلَتْ مِصْرُ مِنْ كَيْدٍ يُرَادُ بِهَا * لٰكِنَّهَا رَقَصَتْ مِنْ عَدْلِكُمْ طَرَبًا
الشرح	فَقَدْ أَنْكَرَ السَّبَبَ الحَقِيْقِيَّ لِلزِّلْزَالِ الَّذِيْ وَقَعَ بِمِصْرَ وَأَصَابَهَا بِالضَّرَرِ ، وَلٰكِنَّهُ ذَكَرَ لَهُ سَبَبًا طَرِيْفًا، وَهُوَ أَنَّهَا سُرَّتْ بِسِيَاسَةِ حَاكِمِهَا وَعَدْلِهَا فَعَبَّرَتْ عَنْ هٰذَا السُّرُوْرِ بِالرَّقْصِ

الرقم ٤	لِمَا تُؤْذِنُ الدُّنْيَا بِهِ مِنْ صُرُوْفِهَا * يَكُوْنُ بُكَاءُ الطِّفْلِ سَاعَةَ يُوْلَدُ
الشرح	فَالشَّاعِرُ هُنَا يَدَّعِيْ أَنَّ بُكَاءَ الطِّفْلِ لَمْ يُكُنْ نَاشِئَةً لِعِلَّةٍ طَبِيْعِيَّةٍ وَإِنَّمَا بِسَبَبِ أَنَّ الدُّنْيَا تَهْمِسُ فِيْ أُذُنِهِ تُخْبِرُهُ بِمَا سَيَحْدُثُ لَهُ مِنْ بَلَايَا وَمَصَائِبَ

الرقم ٥	الجَوُّ اَمْطَرُ لِأَنَّ دُرُوْسَ البَلَاغَةِ قَدِ انْتَهَتْ
الشرح	فَقَدْ أَنْكَرَ الأُسْتَاذُ عِلَّةَ المَطَرِ صَرَاحَةً وَادَّعٰى لِلمَطَرِ عِلَّةَ انْتِهَاءِ دُرُوْسِ البَلَاغَةِ

التدريب التاسع عشر: المبالغة

الرقم ١	﴿يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيْءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ﴾
الشرح	فإنَّ الزَّيتَ لا يُضِيْءُ أَبَدًا بِغَيْرِ مَسِيْسِ النَّارِ، هٰذَا مُسْتَحِيْلٌ عَقْلًا وَعَادَةً، غَيْرَ أَنَّ دُخُوْلَ (يَكَادُ) عَلَى الآيَةِ خَفَّفَ مِنَ اسْتِحَالَةِ ذٰلِكَ.

الرقم ٢	فَعَادٰى عِدَاءً بَيْنَ ثَوْرٍ وَنَعْجَةٍ * دِرَاكًا فَلَمْ يَنْضَحْ مَاءً فَيَغْسِلَ
الشرح	فَقَدْ وَصَفَ فَرَسَهُ بِأَنَّهُ طَارَدَ ثَوْرًا وَنَعْجَةً مِنَ بَقَرِ الوَحْشِ وَأَنَّهُ أَدْرَكَهُمَا وَقَتَلَهُمَا فِيْ طَلَقٍ وَشَوْطٍ وَاحِدٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَعْرَقَ عَرَقًا مُفْرِطًا يَغْسِلُ جَسَدَهُ، أَيْ أَدْرَكَهُمَا وَصَادَهُمَا دُوْنَ مُعَانَاةِ مَشَقَّةٍ وَمُقَاسَاةِ شِدَّةٍ، وَذٰلِكَ أَمْرٌ مُمْكِنٌ عَقْلًا وَعَادَةً

الرقم ٣	تَبْكِي السَّمٰوٰتُ إِذَا مَا دَعَا * وَتَسْتَعِيْذُ الْأَرْضُ مِنْ سَجْدَتِهِ
الشرح	فَإِنَّ بُكَاءَ السَّماءِ مِن دُعاءِ رَجُلٍ، وَاسْتِعَاذَةَ الأَرْضِ مِنْ سُجُوْدِهِ وَعِبَادَتِهِ: أَمْرٌ مُسْتَحِيْلٌ يُخَالِفُ مَا فَطَرَ اللهُ عَلَيْهِ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضَ مِنَ الطَّاعَةِ وَحُبِّ المُؤْمِنِيْنَ وَالبُكَاءِ عَلَيْهِمْ

الرقم ٤	قُلْتُ لَكَ أَلْفَ مَرَّةٍ لَا تَلْعَبْ بِالكِبْرِيْتِ
الشرح	الرَّجُلُ يُبَالِغُ فِيْ تَكْرِيْرِ قَوْلِهِ لَا تَلْعَبْ بِالكِبْرِيْتِ أَلْفَ مَرَّةٍ وَهٰذَا أَمْرٌ مُمْتَنِعٌ عَادَةً وَإِنْ كَانَ غَيْرَ مُمْتَنِعٍ عَقْلًا

الرقم ٥	هٰذِهِ فَرَسِيْ تُسَابِقُ الرِّيْحَ
الشرح	وَهٰذَا مُمْكِنٌ فِي العَقْلِ، وَمُمْكِنٌ فِي العَادَةِ، لِمَاذَا؟ لِأَنَّ الرِّيْحَ قَدْ تَكُوْنُ سَرِيْعَةً؛ فَهٰذَا مُمْكِنٌ أَنْ تَكُوْنَ الفَرَسُ سَرِيْعَةً لٰكِنَّهَا إِذَا كَانَتِ الرِّيْحُ عَالِيَةَ السُّرْعَةِ فَحِيْنَئِذٍ لَا تَكُوْنُ تَبْلِيْغًا

الرقم ٦	ضَيْفُنَا مُكَرَّمٌ مَا دَامَ بَيْنَنَا، وَإِنْ غَابَ عَنَّا لِإِسَاءَتِهِ حَفِظْنَا لَهُ العَهْدَ وَالإِكْرَامَ
الشرح	فَالإِكْرَامُ لِلضَّيْفِ مَا كَانَ فِيْهِمْ أَيْ مُدَّةَ إِقَامَتِهِ بَيْنَهُمْ، وَحِفْظُ الكَرَامَةِ لَهُ حَيْثُ كَانَ مِنَ المُبَالَغَةِ

الرقم ٧	وَأَخَفْتَ أَهْلَ الشِّرْكِ حَتّٰى إِنَّهُ لَتَخَافُكَ النُّطَفُ الَّتِيْ لَمْ تُخْلَقْ
الشرح	وَهٰذَا الَّذِيْ قَالَ أَبُوْ نَوَاسٍ أَمْرٌ مُسْتَحِيْلٌ، وَهُوَ الخَوْفُ بِالمَعْدُوْمِ، وَهِيَ النُّطَفُ لَمْ يُخْلَقْ لَا يُمْكِنُ عَقْلًا وَلَا عَادَةً

الرقم ٨	أَقْبَلْتَ تَبْسِمُ وَالجِيَادُ عَوَابِسُ يَخْبُبْنَ بِالحَلَقِ المُضَاعَفِ وَالقَنَا عَقَدَتْ سَنَابِكُهَا عَلَيْهَا عَثِيرًا لَوْ تَبْتَغِيْ عَنَقًا عَلَيْهِ لَأَمْكَنَا
الشرح	أَنَّكَ أَقْبَلْتَ مُبْتَسِمًا، وَجِيَادُكَ عَوَابِسُ لِكَثْرَةِ مَا عَلَيْهَا مِنْ حَدِيْدِ الدُّرُوْعِ وَالقَنَا، وَقَدْ بَلَغَتْ سُرْعَتُهَا أَنَّ سَنَابِكَهَا أَثَارَتْ غُبَارًا انْعَقَدَ فَوْقَهَا وَأَصْبَحَ كَالأَرْضِ، حَتَّى أَنَّهَا لَوْ أَرَادَتْ أَنْ تَسِيْرَ مُسْرِعَةً عَلَيْهِ لَأَمْكَنَهَا ذٰلِكَ، وَهٰذِهِ مُبَالَغَةٌ مَقْبُوْلَةٌ، لِأَنَّ الَّذِيْ سَوَّغَهَا مَا فِيْهَا مِنْ تَخْيِيْلٍ حَسَنٍ، وَهُوَ ادِّعَاؤُهُ كَثْرَةَ الغُبَارِ وَجَعْلُهُ كَالأَرْضِ فِي الهَوَاءِ

الرقم ٩	يُخَيَّلُ لِيْ أَنْ سُمِّرَ الشَّهْبُ فِي الدُّجٰى وَشُدَّتْ بِأَهْدَابِيْ إِلَيْهِنَّ أَجْفَافِيْ
الشرح	وَقَدِ ادَّعٰى الشَّاعِرُ هُنَا أَنَّ طُوْلَ اللَّيْلِ وَصَلَ إِلٰى حَالَةِ أَنَّ الشُّهْبَ أُحْكِمَتْ فِيْ ظُلُمَاتِهِ بِالمَسَامِيْرِ، وَأَنَّ أَهْدَابَ عَيْنَيْهِ قَدْ شُدَّتْ إِلَى النُّجُوْمِ بِحِبَالٍ، وَهٰذَا وَصْفٌ غَيْرُ مُمْكِنٍ عَقْلاً وَعَادَةً

التدريب العشرون: الاحتباك

الرقم ١	﴿قَيِّمًا لِّيُنْذِرَ بَأْسًا شَدِيْدًا مِّنْهُ مِّنْ لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ المُؤْمِنِيْنَ الَّذِيْنَ يَعْمَلُوْنَ الصّٰلِحٰتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ۞ مَاكِثِيْنَ فِيْهِ أَبَدًا ۞ وَيُنْذِرَ الَّذِيْنَ قَالُوا اتَّخَذَ اللّٰهُ وَلَدًا﴾
الشرح	فَحُذِفَ مِنَ الجُمْلَةِ الأُوْلٰى المَفْعُوْلُ الأَوَّلُ أَيْ لِيُنْذِرَ الكَافِرِيْنَ بَأْسًا، وَحُذِفَ مِنَ الجُمْلَةِ الثَّانِيَةِ المَفْعُوْلُ الثَّانِيْ وَهُوَ عَذَابًا، فَحُذِفَ لِدَلَالَةِ الأَوَّلِ عَلَيْهِ، وَحُذِفَ مِنَ الأَوَّلِ المُنْذَرِيْنَ لِدَلَالَةِ الثَّانِيْ عَلَيْهِ

الرقم ٢	﴿وَكَمْ مِّنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنٰهَا فَجَاءَهَا بَأْسُنَا بَيَاتًا أَوْ هُمْ قَائِلُوْنَ﴾
الشرح	فَحُذِفَ مِنَ الأَوَّلِ (نَائِمُوْنَ) لِدَلَالَةِ الثَّانِيْ عَلَيْهِ (قَائِلُوْنَ)، وَحُذِفَ مِنَ الثَّانِيْ (نَهَارًا) لِدَلَالَةِ الأَوَّلِ عَلَيْهِ وَهُوَ (بَيَاتًا أَيْ لَيْلًا)، وَالتَّقْدِيْرُ: (وَكَمْ مِّنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنٰهَا فَجَاءَهَا بَأْسُنَا بَيَاتًا وَهُمْ نَائِمُوْنَ أَوْ نَهَارًا وَهُمْ قَائِلُوْنَ)

الرقم ٣	﴿وَيُعَذِّبَ الْمُنٰفِقِيْنَ إِنْ شَاءَ أَوْ يَتُوْبَ عَلَيْهِمْ﴾
الشرح	فَحُذِفَ مِنَ الأَوَّلِ (فَلَا يَتُوْبُ عَلَيْهِمْ) لِدَلَالَةِ الثَّانِيْ عَلَيْهِ (اَوْ يَتُوْبَ عَلَيْهِمْ)، وَحُذِفَ مِنَ الثَّانِيْ (فَلَا يُعَذِّبُهُمْ) لِدَلَالَةِ الأَوَّلِ عَلَيْهِ وَهُوَ (يُعَذِّبَ الْمُنٰفِقِيْنَ)، وَالتَّقْدِيْرُ : (وَيُعَذِّبَ الْمُنٰفِقِيْنَ إِنْ شَاءَ فَلَا يَتُوْبُ عَلَيْهِمْ أَوْ يَتُوْبَ عَلَيْهِمْ فَلَا يُعَذِّبُهُمْ)

الرقم ٤	﴿وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِيْ جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوْءٍ﴾
الشرح	حُذِفَ مِنَ الأَوَّلِ (غَيْرَ بَيْضَاءَ) لِدَلَالَةِ (بَيْضَاءَ) وَحُذِفَ مِنَ الثَّانِيْ (أَخْرِجْهَا) لِدَلَالَةِ (أَدْخِلْ) فِي الأَوَّلِ عَلَيْهِ، وَالتَّقْدِيْرُ : (وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِيْ جَيْبِكَ غَيْرَ بَيْضَاءَ وَأَخْرِجْهَا تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوْءٍ

الرقم ٥	﴿لِيَسْئَلَ الصّٰدِقِيْنَ عَنْ صِدْقِهِمْ ۚ وَأَعَدَّ لِلْكٰفِرِيْنَ عَذَابًا أَلِيْمًا﴾
الشرح	فَحُذِفَ مِنَ الأَوَّلِ مَا أُثِيْبَ بِهِ الصَّادِقُوْنَ، وَهُوَ الْمُؤْمِنُوْنَ، وَذُكِرَتِ العِلَّةُ، وَحُذِفَ مِنَ الثَّانِيْ العِلَّةُ، وَذُكِرَ مَا عُوْقِبُوْا بِهِ. وَكَانَ التَّقْدِيْرُ: لِيَسْأَلَ الصَّادِقِيْنَ عَنْ صِدْقِهِمْ، فَأَثَابَهُمْ، وَيَسْأَلَ الكَافِرِيْنَ عَمَّا أَجَابُوْا بِهِ رُسُلَهُمْ

الرقم ٦	﴿وَيٰقَوْمِ مَالِيْ أَدْعُوْكُمْ إِلَى النَّجٰوةِ وَتَدْعُوْنَنِيْ إِلَى النَّارِ﴾
الشرح	ذُكِرَ النَّجَاةُ الْمُلَازِمَةُ لِلإِيْمَانِ أَوَّلًا دَلِيْلًا عَلٰى حَذْفِ الهَلَاكِ الْمُلَازِمِ لِلكُفْرَانِ ثَانِيًا، وَالنَّارُ ثَانِيًا دَلِيْلًا عَلٰى حَذْفِ الجَنَّةِ أَوَّلًا. مَعْنَاهَا (أَنَا أَدْعُوْكُمْ إِلَى الإِيْمَانِ الَّذِيْ يُوْجِبُ النَّجَاةَ وَتَدْعُوْنَنِيْ إِلَى الكُفْرِ الَّذِيْ يُوْجِبُ النَّارَ)

الرقم ٧	﴿لَا يَرَوْنَ فِيْهَا شَمْسًا وَّلَا زَمْهَرِيْرًا﴾
الشرح	وَأَفَادَ بِالشَّمْسِ أَنَّهُ لَا قَمَرَ فِيْهَا، وَبِالزَّمْهَرِيْرِ أَنَّهُ لَا حَرَّ فِيْهَا، فَحُذِفَ مِنْ كُلٍّ شِقٌّ مُقَابِلُ الآخَرِ

الرقم ٨	﴿ وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ ﴾
الشرح	وَالتَّقْدِيْرُ: مَثَلُ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا مَعَكَ يَا مُحَمَّدُ كَمَثَلِ النَّاعِقِ مَعَ الغَنَمِ، فَحُذِفَ مِنْ كُلٍّ طَرَفٍ مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ الطَّرَفُ الآخَرُ

الرقم ٩	﴿ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهُرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ ﴾
الشرح	أَيْ: حَتَّى يَطْهُرْنَ مِنَ الدَّمِ، وَيَتَطَهَّرْنَ بِالمَاءِ، فَإِذَا طَهُرْنَ وَتَطَهَّرْنَ فَأْتُوْهُنَّ

الرقم ١٠	﴿ وَآخَرُوْنَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا عَسَى اللهُ أَنْ يَتُوْبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللهَ غَفُورٌ رَحِيْمٌ ﴾
الشرح	وَالتَّقْدِيْرُ: خَلَطُوْا عَمَلًا صَالحًا بِسَيِّءٍ وَعَمَلًا آخَرَ سَيِّئًا بِصَالِحٍ.

الرقم ١١	﴿ وَقَالُوْا كُوْنُوْا هُوْدًا أَوْ نَصٰرٰى تَهْتَدُوْا قُلْ بَلْ مِلَّةَ اِبْرٰهِيْمَ حَنِيْفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِيْنَ ﴾
الشرح	حُذِفَ مِنَ الأَوَّلِ [تَهْتَدُوْا] لِدَلَالَةِ ﴿ تَهْتَدُوْا ﴾ الثَّانِيَةِ عَلَيهَا، وَحُذِفَ مِنَ الثَّانِيْ [كُوْنُوْا] لِدَلَالَةِ ﴿ كُوْنُوْا ﴾ فِي الأَوَّلِ عَلَيهِ، إِذِ المَعْلُوْمُ أَنَّ اليَهُوْدِيَّةَ تَكْفُرُ النَّصْرَانِيَّةَ وَلَاتَجُوْزُهَا وَالنَّصْرَانِيَّةُ تَكْفُرُ اليَهُوْدِيَّةَ وَلَاتَجُوْزُهَا، فَلَا يَجُوْزُ أَنْ يُرَادَ بِهِ التَّخْيِيْرُ

التدريب الواحد والعشرون: سوق المعلوم مساق غيره

الرقم	الجملة	النكتة
١	﴿ وَقَالَ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلٰى رَجُلٍ يُّنَبِّئُكُمْ إِذَا مُزِّقْتُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ إِنَّكُمْ لَفِيْ خَلْقٍ جَدِيْدٍ ﴾	التَّعَجُّبُ
الشرح	قَالُوْهُ عَلٰى جِهَةِ التَّعَجُّبِ، وَلَمَّا كَانَ البَعْثُ عِنْدَهُمْ مِنَ المُحَالِ جَعَلُوْا مَنْ يُّخْبِرُ عَنْ وُقُوْعِهِ فِيْ حَيِّزِ مَنْ يُتَعَجَّبُ مِنْهُ	

الرقم	الجملة	النكتة
٢	﴿وَمَا تِلْكَ بِيَمِيْنِكَ يٰمُوْسٰى﴾	التَّقْرِيْرُ
الشرح	وَفِيْهَا التَّقْرِيْرُ وَهُوَ بِالِاسْتِفْهَامِ فَإِنَّهُ سُبْحَانَهُ عَالِمٌ بِمَا يَمِيْنِهِ وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنْ يُقِرَّ مُوْسٰى وَيَعْتَرِفَ بِكَوْنِهَا عَصًا وَيَزْدَادَ عِلْمُهُ بِمَا يَمْنَحُهُ اللّٰهُ فِيْ عَصَاهُ فَلَايَعْتَرِيْهِ شَكٌّ إِذَا قَلَبَهَا اللّٰهُ ثُعْبَانًا بَلْ يَعْرِفُ أَنَّ ذٰلِكَ كَائِنٌ بِقُدْرَةِ اللّٰهِ وَإِنَّهُ هَيِّنٌ عَلَيْهِ يَسِيْرٌ	

الرقم	الجملة	النكتة
٣	﴿أَفَسِحْرٌ هٰذَا أَمْ أَنْتُمْ لَا تُبْصِرُوْنَ﴾	التَّوْبِيْخُ
الشرح	وَتَقُوْلُ لَهُمُ الزَّبَانِيَةُ تَقْرِيْعًا وَتَوْبِيْخًا: هَلْ هٰذَا الَّذِيْ تَرَوْنَهُ بِأَعْيُنِكُمْ مِّنَ العَذَابِ سِحْرٌ، أَمْ أَنْتُمُ اليَوْمَ عُمْيٌ كَمَا كُنْتُمْ فِي الدُّنْيَا عُمْيًا عَنِ الخَيْرِ وَالإِيْمَانِ	

الرقم	الجملة	النكتة
٤	﴿وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلٰى هُدًى أَوْ فِيْ ضَلٰلٍ مُّبِيْنٍ﴾	التَّوْبِيْخُ
الشرح	وَمَعْلُوْمٌ أَنَّ مَنْ عَبَدَ اللّٰهَ وَحْدَهُ كَانَ مُهْتَدِيًا، وَمَنْ عَبَدَ غَيْرَهُ مِنْ جَمَادٍ كَانَ ضَالًّا، وَفِيْ هٰذَا إِنْصَافٌ وَتَلَطُّفٌ فِي الدَّعْوٰى	

الرقم	الجملة	النكتة
٥	﴿أَهُمْ خَيْرٌ أَمْ قَوْمُ تُبَّعٍ ۙ وَّالَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾	التَّقْرِيْرُ
الشرح	وَالمَعْنٰى: أَنَّهُمْ لَيْسُوْا خَيْرًا مِّنْ قَوْمِ تُبَّعٍ وَمَنْ قَبْلَهُمْ مِنَ الأُمَمِ الَّذِيْنَ اسْتَأْصَلَهُمُ اللّٰهُ لِأَجْلِ إِجْرَامِهِمْ	

الرقم	الجملة	النكتة
٦	﴿أَكُفَّارُكُمْ خَيْرٌ مِنْ أُوْلٰئِكُمْ﴾	التَّوْبِيْخُ
الشرح	وَالتَّوْبِيْخُ عَلٰى تَخْطِئَتِهِمْ فِيْ عَدَمِ العَذَابِ الَّذِيْ حَلَّ بِأَمْثَالِهِمْ حَتّٰى أَنَّهُمْ يَحْسَبُوْنَ كُفَّارَهُمْ خَيْرًا مِّنَ الكُفَّارِ المَاضِيْنَ المُتَحَدَّثِ عَنْ قَصَصِهِمْ، أَيْ لَيْسَ لَهُمْ خَاصِيَّةٌ تَرْبَأُ بِهِمْ عَنْ أَنْ يَلْحَقَهُمْ مَا لَحِقَ الكُفَّارُ المَاضِيْنَ	

الرقم	الجملة	النكتة
٧	﴿أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ مَّنْ خَلَقْنَا﴾	التَّقْرِيْرُ
الشرح	وَ الهَمْزَةُ لِلإِسْتِفْهَامِ المُسْتَعْمَلِ لِلتَّقْرِيْرِ بِضَعْفِ خَلْقِ البَشَرِ بِالنِّسْبَةِ لِلمَخْلُوْقَاتِ السَّمَاوِيَّةِ لِأَنَّ الإِسْتِفْهَامَ يَؤُوْلُ إِلَى الإِقْرَارِ	

الرقم	الجملة	النكتة
٨	أَيَا شَجَرَ الخَابُوْرِ مَالَكِ مُوَرَّقًا ❋ كَأَنَّكَ لَمْ تَجْزَعْ عَلَى ابْنِ طُرَيْفِ	التَّوْبِيْخُ
	تَوْبِيْخٌ لِلشَّجَرِ أَنَّهُ أَوْرَقُ، لِأَنَّهَا تَعْلَمُ أَنَّ الشَّجَرَ لَمْ يَجْزَعْ عَلَى ابْنِ طُرَيْفٍ، وَلٰكِنَّهَا تَجَاهَلَتْ	

التدريب الثاني والعشرون: التعليق

الرقم ١	﴿وَلَا تَقْرَبُوا الزِّنٰى إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً ؕ وَسَاءَ سَبِيْلًا﴾
الشرح	النَّهْيُ عَنْ قُرْبِ الزِّنٰى، وَهُوَ يَتَضَمَّنُ النَّهْيَ، فَلَمْ يَقُلْ سُبْحَانَهُ: لَا تَزْنُوْا، بَلْ قَالَ: لَا تَقْرَبُوْا، وَهٰذَا يَتَضَمَّنُ النَّهْيَ عَنِ الزِّنٰى وَعَنْ كُلِّ مَا يُؤَدِّيْ أَوْ يَظُنُّ أَنَّهُ يُؤَدِّيْ إِلَيْهِ، كَالقُبْلَةِ وَالمُلَامَسَةِ، وَرُؤْيَةِ الأَجْزَاءِ المُغْرِيَةِ مِنْ جِسْمِ المَرْأَةِ، وَالرَّقْصِ الَّذِيْ يُثِيْرُ الغَرِيْزَةَ الجِنْسِيَّةَ

الرقم ٢	﴿وَلَا تَقْرَبُوا الفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ وَمَا بَطَنَ﴾
الشرح	أَبْلَغُ مِنْ قَوْلِهِ لَا تَأْتُوْهُ لِأَنَّهُ يُفِيْدُ النَّهْيَ عَنْ مُقَدِّمَاتِهِ كَاللَّمْسِ وَالمُبَاشَرَةِ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِيْ طَلْحَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَوْلُهُ: (وَلَا تَقْرَبُوا الفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ وَمَا بَطَنَ)، قَالَ: كَانُوا فِي الجَاهِلِيَّةِ لَا يَرَوْنَ بِالزِّنٰى بَأْسًا فِي السِّرِّ وَيَسْتَقْبِحُوْنَهُ فِي العَلَانِيَةِ، فَحَرَّمَ اللهُ الزِّنٰى فِي السِّرِّ وَالعَلَانِيَةِ

الرقم ٣	اِتَّقُوْا دَعْوَةَ المَظْلُوْمِ
الشرح	نَهٰى رَسُوْلُ اللهِ ﷺ وَسَلَّمَ عَنِ الظُّلْمِ، فَلَمْ يَقُلْ: لَا تَظْلِمُوْا، بَلْ قَالَ: اِتَّقُوْا، وَهٰذَا يَتَضَمَّنُ النَّهْيَ عَنِ الظُّلْمِ الَّذِيْ يُعَدُّ سَبَبًا لِدَعْوَةِ المَظْلُوْمِ عَلٰى مَنْ ظَلَمَهُ، وَلِهٰذَا يَجْدُرُ بِالمُسْلِمِ حَتّٰى لَا يَقَعَ فِي شُبَّاكِ دَعْوَةِ المَظْلُوْمِ أَنْ يَتَجَنَّبَ كَافَّةَ أَنْوَاعَ وَأَشْكَالَ الظُّلْمِ

التدريب الثالث والعشرون: نفي الشيء بإيجابه

الرقم ١	﴿رِجَالٌ لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ اللَّهِ﴾
الشرح	فَإِنَّ نَفْيَ إِلْهَاءِ التِّجَارَةِ عَنْهُمْ يُوْهِمُ، إِثْبَاتَهَا لَهُمْ وَالمُرَادُ نَفْيُهَا أَيْضًا

الرقم ٢	﴿فَمَا تَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِيْنَ﴾
الشرح	وَهُنَا لَيْسَ المَعْنٰى أَنَّهُمْ يُشْفَعُ لَهُمْ، فَلَا تَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ مَنْ يَّشْفَعُ لَهُمْ، وَإِنَّمَا المَعْنٰى نَفْيُ الشَّفَاعَةِ، فَانْتَفَى النَّفْعَ، أَيْ لَا شَفَاعَةَ شَافِعِيْنَ لَهُمْ، فَتَنْفَعَهُمْ

الرقم ٣	﴿مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَّلَا شَفِيعٍ يُّطَاعُ﴾
الشرح	أَيْ: لَوْ فُرِضَ وُجُوْدُ شَفِيْعٍ لَّهُمْ لَمْ يَكُنْ مُطَاعًا، فَذِكْرُ احْتِمَالِ وُجُوْدِ شَفِيْعٍ غَيْرِ مُطَاعٍ يُؤَكِّدُ عَدَمَ وُجُوْدِ شَفِيْعٍ لَّهُمْ، إِذْ فَائِدَةُ الشَّفِيْعِ الِاسْتِجَابَةُ لِشَفَاعَتِهِ، لٰكِنْ إِذَا عُلِمَ ابْتِدَاءً أَنَّ شَفَاعَتَهُ مَرْفُوْضَةٌ فَإِنَّهُ لَا يُعْتَبَرُ شَفِيْعًا أَصْلًا، وَلَا يُسْمَحُ لَهُ بِأَنْ يَكُوْنَ شَفِيْعًا

الرقم ٤	﴿وَمَن يَّدْعُ مَعَ اللهِ إِلَهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ﴾
الشرح	إِنَّ اتِّخَاذَ إِلٰهٍ مَعَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ لَا يُمْكِنُ أَنْ يَدُلَّ عَلَيْهِ بُرْهَانٌ، فَلَا يُوْجَدُ إِلٰهٌ غَيْرُ اللهِ يُوْصَفُ بِأَنَّ إِلٰهِيَّتَهُ ذَاتُ بُرْهَانٍ فَقَيْدُ لَا بُرْهَانَ بِهِ يُؤَكِّدُ ضِمْنًا عَدَمَ وُجُوْدِ شَرِيْكٍ للهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي إِلٰهِيَّتِهِ

الرقم ٥	﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حَقٍّ﴾
الشرح	لَقَدْ كَانَ اليَهُوْدُ يَقْتُلُوْنَ النَّبِيِّيْنَ بِغَيْرِ حَقٍّ، وَلَا يُمْكِنُ أَنْ يَّكُوْنَ قَتْلُ النَّبِيِّيْنَ بِحَقٍّ، وَلٰكِنَّ إِثْبَاتَ هٰذَا القَيْدِ يُؤَكِّدُ مَبْلَغَ جُرْمِهِمْ

الرقم ٦	عَلٰى لَاحِبٍ لَا يُهْتَدٰى بِهِ بِمَنَارِهِ إِذَا سَافَهُ العَوْدُ الدِّيَافِيُّ جَرْجَرَا
الشرح	فَقَوْلُهُ: لَا يُهْتَدٰى بِمَنَارِهِ، أَيْ إِنَّ لَهُ مَنَارًا، إِلَّا أَنَّهُ لَا يُهْتَدٰى بِهِ وَلَيْسَ المُرَادُ ذٰلِكَ، بَلِ المُرَادُ:أَنَّهُ لَا مَنَارَ لَهُ يُهْتَدٰى بِهِ

التدريب الرابع والعشرون: الاستتباع

الرقم ١	نَهَبْتَ مِنَ الأَعْمَارِ مَا لَوْ حَوَيْتَهُ * لَهُنِّئْتَ الدُّنْيَا بِأَنَّكَ خَالِدٌ
الشرح	فَقَدْ مَدَحَهُ بِالنِّهَايَةِ فِي الشَّجَاعَةِ، إِذْ كَثَّرَ قَتْلَاهُ بِحَيْثُ لَوْ وَرِثَ أَعْمَارَهُمْ لَخَلَدَ فِي الدُّنْيَا، وَذٰلِكَ عَلٰى وَجْهِ اِسْتَتْبَعَ مَدْحَهُ بِكَوْنِهِ سَبَبًا لِصَلَاحِ الدُّنْيَا وِنِظَامِهَا، حَيْثُ جَعَلَ الدُّنْيَا مُهَنَّأَةً بِخُلُوْدِهِ. وَفِي البَيْتِ أَيْضًا مَدْحٌ لَهُ مِنْ وَجْهَيْنِ آخَرَيْنِ، الأَوَّلِ: أَنَّهُ نَهَبَ الأَعْمَارَ دُوْنَالأَمْوَالِ، وَالثَّانِيْ: أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ ظَالِمًا فِيْ قَتْلِ مَنْ قَتَلَ، لِأَنَّهُ لَمْ يَقْصِدْ بِذٰلِكَ إِلَّا صَلَاحَ الدُّنْيَا وَأَهْلِهَا

الرقم ٢	سَمْحُ البَدِيْهَةِ لَيْسَ يُمْسِكُ لَفْظَهُ فَكَأَنَّمَا أَلْفَاظُهُ مِنْ مَّالِهِ
الشرح	فَإِنَّهُ مَدَحَهُ بِذَلَاقَةِ اللِّسَانِ عَلٰى وَجْهِ وَاسْتَتْبَعَ فِيْ آخِرِ البَيْتِ مَدْحَهُ بِالكَرَمِ

التدريب الخامس والعشرون: الإدماج

الرقم ١	﴿وَاللّٰهُ الَّذِيْ أَرْسَلَ الرِّيٰحَ فَتُثِيْرُ سَحَابًا فَسُقْنٰهُ إِلٰى بَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَحْيَيْنَا بِهِ الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۚ كَذٰلِكَ النُّشُوْرُ﴾
الشرح	وَإِنَّ الَّذِيْ خَلَقَ وَسَائِلَ إِحْيَاءِ الْأَرْضِ قَادِرٌ عَلٰى خَلْقِ وَسَائِلِ إِحْيَاءِ الَّذِيْنَ ضَمِنَتْهُمُ الْأَرْضُ عَلٰى سَبِيْلِ الإِدْمَاجِ

الرقم ٢	﴿وَ انْشَقَّ القَمَرُ﴾
الشرح	فَجُعِلَتِ تِلْكَ المُعْجِزَةُ وَسِيْلَةً لِلتَّذْكِيْرِ بِاقْتِرَابِ السَّاعَةِ عَلٰى طَرِيْقَةِ الإِدْمَاجِ بِمُنَاسَبَةِ أَنَّ القَمَرَ كَائِنٌ مِنَ الكَائِنَاتِ السَّمَاوِيَّةِ ذَاتِ نِظَامِ المُسَايِرِ لِنِظَامِ الجَوِّ الأَرْضِيِّ فَلَمَّا حَدَثَ تَغَيُّرٌ فِيْ نِظَامِهٖ لَمْ يَكُنْ مَأْلُوْفًا نَاسَبَ تَنْبِيْهَ النَّاسِ لِلاِعْتِبَارِ بِإِمْكَانِ اضْمِحْلَالِ هٰذَا العَالَمِ

الرقم ٢	أُقَلِّبُ فِيْهِ أَجْفَانِيْ كَأَنِّيْ * أَعُدُّ بِهَا عَلَى الدَّهْرِ الذُّنُوْبَ
الشرح	فَإِنَّهُ ضَمَّنَ وَصْفَ اللَّيْلِ بِالطُّوْلِ، الشِّكَايَةَ مِنَ الدَّهْرِ

التدريب السادس والعشرون: الافتنان

الرقم ١	﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ۝ وَّ يَبْقٰى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الجَلٰلِ وَالإِكْرَامِ﴾
الشرح	وَفِيْ قَوْلِهٖ: ﴿وَّيَبْقٰى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الجَلٰلِ وَالإِكْرَامِ﴾ فَنٌّ طَرِيْفٌ وَهُوَ: فَنُّ الاِفْتِنَانِ، وَقَدْ جَمَعَ سُبْحَانَهٗ بَيْنَ التَّعْزِيَةِ وَالفَخْرِ إِذْ عَزّٰى جَمِيْعَ المَخْلُوْقَاتِ، وَتَمَدَّحَ بِالاِنْفِرَادِ بِالبَقَاءِ بَعْدَ فَنَاءِ المَوْجُوْدَاتِ مَعَ وَصْفِهٖ ذَاتَهٗ بَعْدَ انْفِرَادِهٖ بِالبَقَاءِ بِالجَلَالِ وَالإِكْرَامِ

الرقم ١	آجَرَكَ اللّٰهُ عَلَى الرَّزِيَّةِ وَبَارَكَ لَكَ فِي العَطِيَّةِ وَأَعَانَكَ عَلَى الرَّعِيَّةِ فَقَدْ رَزَئْتَ عَظِيْمًا وَأُعْطِيْتَ جَسِيْمًا فَاشْكُرِ اللّٰهَ عَلَى مَا أُعْطِيْتَ وَاصْبِرْ عَلَى مَا رَزَئْتَ فَفَارَقْتَ خَلِيْلًا وَوُهِبْتَ جَلِيْلًا
الشرح	قَدْ جَمَعَ بَيْنَ التَّعْزِيَةِ عَلَى أَبِيْهِ وَالتَّهْنِئَةِ عَلَى الاسْتِخْلَافِ

التدريب السابع والعشرون: التنكيت

الرقم ١	﴿أَ لَكُمُ الذَّكَرُ وَلَهُ الْأُنْثٰى ۞ تِلْكَ إِذًا قِسْمَةٌ ضِيْزٰى﴾
الشرح	وَ نُلَاحِظُ أَنَّ اخْتِيَارَ كَلِمَةِ ﴿ضِيْزٰى﴾ فِيْ هٰذَا المَوَاضِعِ دُوْنَ الكَلِمَاتِ الَّتِيْ تُؤَدِّيْ مَعْنَاهَا لَهُ نُكْتَتَانِ: مَعْنَوِيَّةٌ وَلَفْظِيَّةٌ. أَمَّا المَعْنَوِيَّةُ فَهِيَ الإِشْعَارُ بِقَبَاحَةِ التَّعَامُلِ مَعَ الرَّبِّ بِقِسْمَةٍ جَائِرَةٍ، يَخْتَارُ المُشْرِكُوْنَ فِيْهَا لِأَنْفُسِهِمُ الذُّكُوْرَ وَيَخْتَارُوْنَ فِيْهَا لِرَبِّهِمُ الْإِنَاثَ، عَنْ طَرِيْقِ اسْتِخْدَامِ لَفْظٍ يَدُلُّ بِحُرُوْفِهِ عَلَى قَبَاحَةِ مُسَمَّاهُ. وَأَمَّا اللَّفْظِيَّةُ فَهِيَ مُرَاعَاةُ رُؤُوْسِ الْآيِ، فِي الآيَاتِ قَبْلَهَا، وَفِي الآيَاتِ بَعْدَهَا

الرقم ٢	﴿الَّذِيْ خَلَقَنِيْ فَهُوَ يَهْدِيْنِ ۞ وَالَّذِيْ هُوَ يُطْعِمُنِيْ وَيَسْقِيْنِ ۞ وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِيْنِ ۞ وَالَّذِيْ يُمِيْتُنِيْ ثُمَّ يُحْيِيْنِ﴾
الشرح	التَّنْكِيْتُ فِيْ قَوْلِهِ: ﴿وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِيْنِ﴾ فَإِنَّ النُّكْتَةَ الَّتِيْ أَوْجَبَتْ عَلَى الخَلِيْلِ إِسْنَادَ فِعْلِ المَرَضِ إِلَى نَفْسِهِ دُوْنَ بَقِيَّةِ الأَفْعَالِ حُسْنَ الأَدَبِ مَعَ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِذْ أَسْنَدَ إِلَيْهِ أَفْعَالَ الخَيْرِ كُلَّهَا وَأَسْنَدَ فِعْلَ الشَّرِّ إِلَى نَفْسِهِ وَلِلإِشَارَةِ إِلَى أَنَّ كَثِيْرًا مِّنَ الأَمْرَاضِ تَحْدُثُ بِتَفْرِيْطِ الإِنْسَانِ فِيْ مَأْكَلِهِ وَمَشْرَبِهِ وَغَيْرِ ذٰلِكَ؟

الرقم ٣	﴿يَغْفِرْ لَكُمْ مِّنْ ذُنُوْبِكُمْ﴾
الشرح	فِيْ قَوْلِهِ: ﴿يَغْفِرْ لَكُمْ مِّنْ ذُنُوْبِكُمْ﴾ فَنُّ التَّنْكِيْتِ، فَقَدْ عُبِّرَ بِمِنْ التَّبْعِيْضِيَّةِ إِشَارَةً إِلَى أَنَّ الغُفْرَانَ يَقَعُ عَلَى الذُّنُوْبِ الخَاصَّةِ أَمَّا حُقُوْقُ العِبَادِ فَلَا يُمْكِنُ غُفْرَانُهَا إِلَّا بَعْدَ أَنْ يَّرْضٰى أَصْحَابُهَا فَإِنَّ اللّٰهَ تَعَالٰى لَا يَغْفِرُ بِالإِيْمَانِ ذُنُوْبَ المَظَالِمِ

الرقم ٤	﴿بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوْطَتَانِ﴾
الشرح	التَّنْكِيْتُ بِقَوْلِه: ﴿بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوْطَتَانِ﴾ وَكَانَ السِّيَاقُ يَقْتَضِيْ أَنْ يَّقُوْلَ: يَدُهُ مَبْسُوْطَةٌ، فَإِنَّهُمْ عَبَّرُوْا عَنْهَا بِالْمُفْرَدِ بِقَوْلِهِمْ: ﴿يَدُ اللّٰهِ مَغْلُوْلَةٌ﴾ وَلٰكِنَّهُ عَدَلَ عَنِ الْمُطَابَقَةِ لِنُكْتَةٍ تَدُقُّ عَلَى الأَفْهَامِ البِدَائِيَّةِ، وَهِيَ نَفْيُ الجِسْمِيَّةِ عَنْهُ سُبْحٰنَهُ، لِأَنَّهُمْ أَرَادُوْا أَنَّهُ يُعْطِيْ بِيَدِهِ، وَالمَرْءُ لَايُعْطِيْ بِكِلْتَيْ يَدَيْهِ، فَرَدَّ عَلَيْهِمْ مُبْطِلًا أَنْ يَّكُوْنَ لَهُ شَيْءٌ مِّمَّا هُوَ جِسْمٌ مَعْرُوْفٌ، لَهُ يَدٌ يُمْنٰى وَيَدٌ يُسْرٰى. فَلَمَّا أُثْبِتَ أَنَّ كِلْتَيْهِمَا يَدٌ نُفِيَ الجِسْمِيَّةُ، لِأَنَّ كِلْتَيْهِمَا مُتَسَاوِيَةٌ فِي الكَرَمِ وَالعَطَاءِ

الرقم ٥	﴿قَالُوْا يٰحَسْرَتَنَا عَلٰى مَا فَرَّطْنَا فِيْهَا ۙ وَهُمْ يَحْمِلُوْنَ أَوْزَارَهُمْ عَلٰى ظُهُوْرِهِمْ﴾
الشرح	مَا النُّكْتَةُ الَّتِيْ رَجَّحَتْ اخْتِصَاصَ الظُّهُوْرِ بِالحَمْلِ دُوْنَ الرُّؤُوْسِ؟ وَالجَوَابُ أَنَّ النُّكْتَةَ فِيْ ذٰلِكَ الإِشَارَةِ إِلٰى ثِقَلِ الأَوْزَارِ، لِأَنَّ الظُّهُوْرَ أَحْمَلُ لِلثِّقْلِ مِنَ الرُّؤُوْسِ

الرقم ٦	﴿لَا تَرٰى فِيْهَا عِوَجًا وَّلَا أَمْتًا﴾
الشرح	فَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الكَهْفِ أَنَّ أَهْلَ اللُّغَةِ فَرَّقُوْا بَيْنَ العِوَجِ وَالعَوَجُ فَقَالُوْا: العِوَجُ بِالكَسْرِ فِي المَعَانِيْ وَالعَوَجُ بِالفَتْحِ فِي الأَعْيَانِ وَلِذٰلِكَ فِيْ الكَهْفِ ﴿الحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ أَنْزَلَ الكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَّهُ عِوَجًا﴾ أَمَّا فِيْ هٰذِهِ الآيَةِ فَالأَرْضُ عَيْنٌ فَكَيْفَ صَحَّ فِيْهَا المَكْسُوْرُ العَيْنِ؟ أَوَلَيْسَ مُقْتَضَى اللُّغَةِ يُوْجِبُ أَنْ يُّسْتَعْمَلَ العَوَجُ بِالفَتْحِ؟ إِنَّ اخْتِيَارَ العِوَجِ بِالكَسْرِ فِي الآيَةِ لَهُ مَوْضِعٌ حَسَنٌ بَدِيْعٌ فِي اسْتِوَاءِ الأَرْضِ وَوَصْفِهَا بِالمَلَاسَةِ وَانْتِفَاءِ الاعْوِجَاجِ عَنْهَا عَلٰى أَبْلَغِ وَجْهٍ، وَذٰلِكَ أَنَّكَ لَوْ عَمَدْتَ إِلٰى قِطْعَةٍ مِّنَ الأَرْضِ فَسَوَّيْتَهَا وَبَالَغْتَ فِيْ تَسْوِيَتِهَا عَلٰى عَيْنِكَ وَعَلٰى عُيُوْنِ الأَبْصَارِ بِالأَرَاضِيْ وَاتَّفَقْتُمْ بِالإِجْمَاعِ عَلٰى أَنَّهُ لَمْ يَبْقَ فِيْهَا اعْوِجَاجٌ قَطُّ ثُمَّ عَمَدْتَ إِلَى المُهَنْدِسِ تَسْتَطْلِعُ رَأْيَهُ لَا بِحَسَبِ الحَدْسِ وَالتَّخْمِيْنِ وَالنَّظَرِ المُجَرَّدِ بَلْ بِحَسَبِ المَقَايِيْسِ الهَنْدَسِيَّةِ المَبْنِيَّةِ عَلَى العِلْمِ الدَّقِيْقِ لَعَثَرَ فِيْهَا عَلٰى عِوَجٍ فِيْ غَيْرِ مَوْضِعٍ، لَا يُدْرَكُ ذٰلِكَ بِحَاسَّةِ البَصَرِ وَلٰكِنْ بِالقِيَاسِ الهَنْدَسِيِّ الَّذِيْ لَا يَضِلُّ وَلَايَعْزُبُ عَنْهُ القَلِيْلُ النَادِرُ. فَنَفَى اللّٰهُ سُبْحَانَهُ ذٰلِكَ العِوَجَ الَّذِيْ دَقَّ وَلَطُفَ عَنِ الإِدْرَاكِ وَالفَهْمِ

الرقم ٧	﴿وَسَارِعُوْا إِلٰى مَغْفِرَةٍ مِّنْ رَّبِكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمٰوٰتُ وَالأَرْضُ﴾
الشرح	فَخُصَّ عَرْضُهَا بِالذِّكْرِ دُوْنَ الطُّوْلِ، وَإِنَّمَا عُدِلَ عَنْ ذِكْرِ الطُّوْلِ لِأَنَّ المُسْتَقِرَّ فِي البَدَائَةِ وَالأَذْهَانِ أَنَّ الطُّوْلَ أَدَلُّ عَلَى السِّعَةِ فَإِذَا كَانَ عَرْضُهَا مِمَّا يَسَعُ السَّمٰوٰتِ وَالأَرْضَ فَمَا بَالُكَ بِطُوْلِهَا !

التدريب الثامن والعشرون: التوجيه

الرقم ١	خَاطَ لِيْ عَمْرٌ وَقُبَاءً ❋ لَيْتَ عَيْنَيْهِ سَوَاءٌ
الشرح	فَإِنَّ قَوْلَهُ (لَيْتَ عَيْنَيْهِ سَوَاءٌ) يَحْتَمِلُ تَمَنِّيَ أَنْ تَصِيرَ العَيْنُ العَوْرَاءُ صَحِيْحَةً، فَيَكُوْنُ مَدْحًا، أَوْ بِالعَكْسِ فَيَكُوْنُ ذَمًّا

الرقم ٢	أَنَا أَحْمَدُ المُصْطَفٰى النَّبِيُّ المَبْعُوْثُ
الشرح	وَمَا رُوِيَ مِنْ أَنَّ رَجُلًا وَقَفَ بِبَابِ المَأْمُوْنِ لِيَشْكُوْا فَلَمْ يَجِدْ مَنْ يُدْخِلُهُ فَصَاحَ: (أَنَا أَحْمَدُ المُصْطَفٰى النَّبِيّ المَبْعُوْث) فَأُخِذَ وَأُدْخِلَ عَلَى المَأْمُوْنِ وَقِيْلَ لَهُ: إِنَّهُ تَنَبَّأَ عَنْ أَمْرِهِ فَذَكَرَ شِكْوَاهُ فَقَالَ لَهُ: مَا هٰذَا الَّذِيْ حُكِيَ عَنْكَ؟ قَالَ: مَا هُوَ؟ قَالَ: إِنَّهُمْ قَالُوْا إِنَّكَ تَنَبَّأْتَ. قَالَ: مَعَاذَ اللّٰهِ! قَالَ: إِنَّمَا قُلْتُ: (أَنَا أَحْمَدُ المُصْطَفٰى النَّبِيَّ المَبْعُوْثَ)، وَأَنْتَ يَا أَمِيْرَ المُؤْمِنِيْنَ تَحْمَدُهُ، وَكَذٰلِكَ هٰؤُلَاءِ

الرقم ٣	أُنْصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُوْمًا
الشرح	وَهٰذِهِ كَلِمَةٌ تَقُوْلُهَا العَرَبُ، وَكَانَ العَرَبُ عِنْدَهُمْ قَوْمِيَّةٌ وَتَعَصُّبٌ يَنْصُرُوْنَ أَصْحَابَهُمْ مِنْ قَوْمِهِمْ وَإِنْ ظَلَمُوْا وَ يَقُوْلُوْنَ (أُنْصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُوْمًا) فَلَمَّا قَالَهُ النَّبِيُّ ﷺ – قَالُوْا يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ كَيْفَ أَنْصُرُهُ ظَالِمًا؟ قَالَ: تَحْجُزُهُ عَنِ الظُّلْمِ، فَذٰلِكَ نَصْرُكَ إِيَّاهُ، وَنَصْرُ المَظْلُوْمِ وَاضِحٌ

الرقم ٤	قَوْلُ البَاهِلِيِّ فِي زَوَاجِ المَأْمُوْنِ مِنْ بُوْرَانَ بِنْتِ الحَسَنِ بْنِ سَهْلٍ: مَجْزُوْءُ الخَفِيْفِ بَارَكَ اللّٰهُ لِلحَسَنِ وَلِبُوْرَانَ فِي الخَتَنِ يَا إِمَامَ الهُدٰى ظَفِرْتَ وَلٰكِنْ بِبِنْتِ مَنِ
الشرح	فَإِنَّ قَوْلَهُ: (بِبِنْتِ مَنْ) يَحتَمِلُ أَنْ يَكُوْنَ مَدْحًا لِعَظَمَةٍ، وَأَنْ يَكُوْنَ ذَمًّا لِدَنَاءَةٍ

التدريب التاسع والعشرون: القول بالموجب

الرقم ١	قُلْتُ : طَوَّلْتُ، قَالَ لِيْ: بَلْ تَطَوَّلْتَ وَ أَبْرَمْتُ، قُلْتُ : حَبْلَ وِدَادِيْ
الشرح	فِيْ البَيْتِ (طَوَّلْتُ) بِمَعْنٰى أَطَلْتُ المُكْثَ وَالإِقَامَةَ ، فَيَصْرِفُهُ المُضِيْفُ عَنْ هٰذَا الْمَعْنٰى إِلٰى مَعْنًى آخَرَ هُوَ الطَّوْلُ أَيْ التَّفَضُّلُ وَالإِحْسَانُ، وَيَحْمِلُ كَلِمَةَ (أَبْرَمْتُ) الَّتِيْ يَقْصِدُ بِهَا المَلَلَ وَالضَّجَرَ إِلٰى إِبْرَامِ حَبْلِ المَوَدَّةِ وَإِحْكَامِهَا، أَيْ أَتْقَنْتُ وَأَحْكَمْتُ حَبْلَ الوِدَادِ بَيْنَنَا بِكَثْرَةِ زِيَارَتِكَ لِيْ

التدريب الثلاثون: المغايرة

الرقم ١	أَكْرِمْ بِهِ أَصْفَرَ رَاقَتْ صُفْرَتُهُ
الشرح	ذَمَّ الحَرِيْرِيُّ الدِّيْنَارَ بِقَوْلِهِ: تَبًّا لَّهُ مِنْ خَادِعٍ مُمَارِقٍ، وَبَعْدَهُ مَدَحَ الدِّيْنَارَ بِقَوْلِهِ: وَأَكْرِمْ بِهِ أَصْفَرَ رَاقَتْ صُفْرَتُهُ

الرقم ٢	جَزَى اللهُ الحَوادِثَ مُنْجِيَاتٍ وَأَخْزَاهَا حَوَادِثَ مَاحِقَاتٍ
الشرح	فَإِنَّ الحَوَادِثَ قَدْ تَرْفَعُ الشَّخْصَ وَقَدْ تَضَعُهُ

الدرس العشرون: المحسنات اللفظية

التدريب الثلاثون: الجناس

الرقم ١	﴿وَالنَّجْمِ إِذَا هَوٰى مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوٰى وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوٰى﴾
الشرح	الأَوَّلُ بِمَعْنٰى خَرَّ وَسَقَطَ وَالثَّانِيْ بِمَعْنٰى هَوَى النَّفْسِ

الرقم ٢	﴿يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ بِالأَبْصَارِ ۞ يُقَلِّبُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ ۚ إِنَّ فِيْ ذٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الأَبْصَارِ﴾
الشرح	المُرَادُ بِالأُوْلٰى العُيُوْنُ وَبِالثَّانِيَةِ الأَلْبَابُ وَالعُقُوْلُ

الرقم ٣	﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِيْ لَهَبٍ وَّتَبَّ ۞ مَا أَغْنٰى عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ ۞ سَيَصْلٰى نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ﴾
الشرح	الجِنَاسُ بَيْنَ ﴿أَبِيْ لَهَبٍ﴾ وَبَيْنَ قَوْلِه ﴿ذَاتَ لَهَبٍ﴾ فَالْأَوَّلُ كُنْيَةٌ، وَالثَّانِيْ وَصْفٌ لِلنَّارِ

الرقم ٤	﴿وَسِيْقَ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا إِلٰى جَهَنَّمَ زُمَرًا ۜ حَتّٰى إِذَا جَاءُوْهَا فُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنْكُمْ يَتْلُوْنَ عَلَيْكُمْ اٰيٰتِ رَبِّكُمْ وَيُنْذِرُوْنَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هٰذَا ۜ قَالُوْا بَلٰى وَلٰكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكٰفِرِيْنَ ۞ قِيْلَ ادْخُلُوْا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خٰلِدِيْنَ فِيْهَا ۚ فَبِئْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِيْنَ ۞ وَسِيْقَ الَّذِيْنَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا ۜ حَتّٰى إِذَا جَاءُوْهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلٰمٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوْهَا خٰلِدِيْنَ﴾
الشرح	إِنَّ أَهْلَ الجَنَّةِ وَأَهْلَ النَّارِ يُسَاقُوْنَ إِلَّا أَنَّ المُرَادَ بِسُوْقِ أَهْلِ النَّارِ طَرْدُهُمْ إِلَيْهَا بِالهَوَانِ وَالعُنْفِ كَمَا يُفْعَلُ بِالأَسِيْرِ إِذْ سِيْقَ إِلَى الحَبْسِ وَالقَيْدِ، وَالمُرَادُ بِسُوْقِ أَهْلِ الجَنَّةِ سَوْقُ مَرَاكِبِهِمْ لِأَنَّهُ لَا يُذْهَبُ بِهِمْ إِلَّا رَاكِبِيْنَ، وَالمُرَادُ بِذٰلِكَ السَّوْقِ إِسْرَاعُهُمْ إِلَى دَارِ الكَرَامَةِ وَالرِّضْوَانِ كَمَا يُفْعَلُ بِمَنْ يُّشْرَفُ وَيُكَرَّمُ مِنَ الوَافِدِيْنَ عَلَى المُلُوْكِ، فَشَتَّانَ مَا بَيْنَ السَّوْقَيْنِ

الرقم ٥	﴿قُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ ۞ اَللّٰهُ الصَّمَدُ ۞ لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُوْلَدْ ۞ وَلَمْ يَكُنْ لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾
الشرح	وَالمُرَادُ بِـ﴿أَحَدٌ﴾ الأُوْلٰى أَنَّهُ مُنْفَرِدٌ بِالحَقِيْقَةِ وَبِـ﴿أَحَدٌ﴾ الثَّانِيَةِ إِنْسَانٌ أَوْ مَوْجُوْدٌ

الرقم ٦	﴿إِنْ يَّعْلَمِ اللّٰهُ فِي قُلُوْبِكُمْ خَيْرًا يُّؤْتِكُمْ خَيْرًا مِّمَّا أُخِذَ مِنْكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ۗ وَاللّٰهُ غَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ﴾
الشرح	جِنَاسٌ تَامٌّ فِيْ كَلِمَتَيْ ﴿خَيْرًا﴾ ﴿خَيْرًا﴾ فَأُوْلٰى مِنْهُمَا اِسْمٌ وَالثَّانِيَةُ اِسْمُ تَفْضِيْلٍ عَلٰى وَزْنِ فِعْلٍ

الرقم ٧	﴿مَا اتَّخَذَ اللّٰهُ مِنْ وَّلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهٗ مِنْ إِلٰهٍ ۚ إِذًا لَّذَهَبَ كُلُّ إِلٰهٍ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَا بَعْضُهُمْ عَلٰى بَعْضٍ ۚ سُبْحَانَ اللّٰهِ عَمَّا يَصِفُوْنَ﴾
الشرح	جِنَاسٌ تَامٌّ فِيْ كَلِمَتَيْ ﴿عَلَا﴾﴿عَلٰى﴾ فَأُوْلٰى مِنْهُمَا فِعْلٌ مِنْ عَلَا يَعْلُوْ عُلُوًّا وَالثَّانِيَةُ حَرْفُ جَرٍّ

الرقم ٨	﴿وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ المِيزَانَ ۞ أَلَّا تَطْغَوْا فِي المِيزَانِ ۞ وَأَقِيمُوا الوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا المِيزَانَ﴾
الشرح	وَقَعَ الجِنَاسُ التَّامُّ فِيْ هٰذِهِ الآيَاتِ فِيْ كَلِمَةِ المِيْزَانِ الَّتِيْ تَكَرَّرَتْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، إِلَّا أَنَّهَا فِيْ كُلِّ مَرَّةٍ تَحْمِلُ مَعْنًى مُخْتَلِفًا، فَالمِيْزَانُ الأُوْلى، تَعْنِيْ: الشَّرْعُ، أَمَّا الثَّانِيَةُ، فَتَعْنِيْ: القَضَاءَ وَالقَدْرَ، وَالثَّالِثَةَ، مَعْنَاهَا هُوَ المَعْنَى المَعْرُوْفُ لِلمِيْزَانِ

الرقم ٩	﴿يُؤْتِي الحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا﴾
الشرح	الجِنَاسُ التَّامُّ فِي الآيَةِ وَقَعَ فِيْ لَفْظَةِ ﴿مَنْ﴾، فَهِيَ وَارِدَةٌ مَرَّتَيْنِ فِي الآيَةِ، وَبِمَعْنَيَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ إِذْ إِنَّهَا فِي الأُوْلى بِمَعْنى الاسْمِ المَوْصُوْلِ، وَالثَّانِيَةُ جَاءَتْ بِمَعْنَى الشَّرْطِ

الرقم ١٠	﴿مَا أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَى مَا أَنْهَاكُمْ عَنْهُ ۚ إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ ۚ وَمَا تَوْفِيقِيْ إِلَّا بِاللهِ ۚ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ﴾
الشرح	الجِنَاسُ التَّامُّ فِيْ هٰذِهِ الآيَةِ وَقَعَ فِيْ لَفْظَةِ ﴿مَا﴾ الَّتِيْ تَكَرَّرَتْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ بِمَعَانٍ مُخْتَلِفَةٍ، الأُوْلى تُفِيْدُ النَّفْيَ، وَالثَّانِيَةُ هِيَ اِسْمٌ مَوْصُوْلٌ بِمَعْنَى الَّذِيْ، وَالثَّالِثَةُ ظَرْفِيَّةٌ زَمَانِيَّةٌ

الرقم ١١	﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِاٰيَاتِ رَبِّهٖ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ﴾
الشرح	وَقَعَ الجِنَاسُ التَّامُّ فِيْ لَفْظَةِ ﴿مَنْ﴾ الَّتِيْ تَكَرَّرَتْ مَرَّتَيْنِ، ﴿مَنْ﴾الَّتِيْ فِيْ مَطْلَعِ الآيَةِ هِيَ اسْمُ اسْتِفْهَامٍ، وَ﴿مَنْ﴾ الَّتِيْ فِيْ مُنْتَصَفِ الآيَةِ ﴿مِمَّنْ﴾ هِيَ اسْمٌ مَوْصُوْلٌ بِمَعْنَى الَّذِيْ

الرقم ١٢	﴿مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهٖ أَنِ اعْبُدُوا اللهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ﴾
الشرح	فِيْ هٰذِهِ الآيَةِ وَقَعَ الجِنَاسُ التَّامُّ بَيْنَ حَرْفِ النَّفْيِ ﴿مَا﴾ وَبَيْنَ الاسْمِ المَوْصُوْلِ ﴿مَا﴾، فَهُوَ جِنَاسٌ تَامٌّ اتَّفَقَتْ فِيْهِ اللَّفْظَتَانِ فِي اللَّفْظِ وَاخْتَلَفَتَا فِي المَعْنَى

الرقم ١٣	مَنْ صَلّٰى عَلَيَّ وَاحِدَةً صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا
الشرح	وَ مَعْنٰى (صَلّٰى عَلَيَّ): أَيْ قَالَ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَعَلٰى اٰلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلٰى اِبْرَاهِيْمَ وَعَلٰى اٰلِ اِبْرٰهِيْمَ إِنَّكَ حَمِيْدٌ مَّجِيْدٌ، وَمَعْنٰى (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا): أَيْ أَعْطَاهُ اللّٰهُ بِتِلْكَ الصَّلٰوةِ الوَاحِدَةِ عَشْرًا مِّنَ الرَّحْمَةِ

الرقم ١٤	إِنَّ اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ يُبَاهِيْ مَلَائِكَتَهُ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ بِأَهْلِ عَرَفَةَ
الشرح	جِنَاسٌ تَامٌّ فِيْ كَلِمَتَيْ (عَرَفَة) (عَرَفَة) فَأُوْلٰى مِنْهُمَا يَوْمُ عَرَفَةَ وَالثَّانِيَةُ مَكَانُ عَرَفَةَ، وَالمُرَادُ بِأَهْلِ عَرَفَةَ الحُجَّاجُ الَّذِيْنَ وَقَفُوْا بِعَرَفَةَ

الرقم ١٥	إِذَا مَلِكٌ لَمْ يَكُنْ ذَا هِبَةٍ * فَدَعْهُ فَدَوْلَتُهُ ذَاهِبَةٌ
الشرح	(ذَا هِبَةٍ) الأَوَّلُ مُرَكَّبٌ مِنْ (ذَا) وَهِيَ كَلِمَةٌ بِمَعْنٰى صَاحِبٍ، وَمِنْ (هِبَةٍ) وَهِيَ كَلِمَةٌ أُخْرٰى بِمَعْنَى العَطَاءِ، فَمَجْمُوْعُهُ لَيْسَ كَلِمَةً وَاحِدَةً، بَلْ مُرَكَّبًا مِنْ كَلِمَتَيْنِ، وَالثَّانِيْ مُفْرَدٌ؛ إِذْ هُوَ اِسْمُ الفَاعِلِ المُؤَنَّثِ مِنْ ذَهَبَ وَهُوَ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ، وَكِتَابَتُهُمَا مُتَّفِقَةٌ فِي الصُّوْرَةِ

الرقم ١٦	إِرْعَ الجَارَ وَلَوْ جَارَ
الشرح	وَ(الجَار) الأُوْلٰى أَيْ السَّاكِنُ بِقُرْبِكَ، وَ(جَار) الثَّانِيَةُ بِمَعْنٰى ظَلَمَ وَتَعَدّٰى

الرقم ١٧	فَدَارِهِمْ مَا دُمْتَ فِيْ دَارِهِمْ * وَأَرْضِهِمْ مَا دُمْتَ فِيْ أَرْضِهِمْ
الشرح	إِنَّ لَفْظَ (دَار) فِيْ قَوْلِهٖ: (فَدَارِهِمْ) فِعْلُ أَمْرٍ مِنَ المُدَارَاةِ، وَفِيْ قَوْلِهٖ: (فِيْ دَارِهِمْ) اِسْمٌ لِمُسَمّٰى مَعْرُوْفٌ

الرقم ١٨	صَلَّيْتُ المَغْرِبَ فِي المَغْرِبِ
الشرح	المُرَادُ بِالمَغْرِبِ الْأُوْلٰى صَلٰوةُ المَغْرِبِ، وَبِالمَغْرِبِ الثَّانِيَةِ بِلَادُ المَغْرِبِ

الرقم ١٩	يَا مَغْرُوْرُ أَمْسِكْ، وَقِسْ يَوْمَكَ بِأَمْسِكَ
الشرح	وَلَفْظُ (أَمْسِكْ) فِيْ قَوْلِه: (يَا مَغْرُوْرُ أَمْسِكْ) فِعْلُ أَمْرٍ مِنَ الإِمْسَاكِ، وَلَفْظُ (أَمْسِكَ) فِيْ قَوْلِه: (بِأَمْسِكَ) لَيْسَ كَلِمَةً وَاحِدَةً، بَلْ مُرَكَّبًا مِنْ كَلِمَتَيْنِ أَيْ (أَمْسِ) ظَرْفِ الزَّمَانِ بِمَعْنَى الأَمْسِ وَالضَّمِيْرِ المُتَّصِلِ المَجْرُوْرِ بِالإِضَافَةِ

الرقم ٢٠	وَسَمَّيْتُهُ يَحْيٰى لِيَحْيَا فَلَمْ يَكُنْ إِلٰى رَدِّ أَمْرِ اللّٰهِ فِيْهِ سَبِيْلٌ
الشرح	(يَحْيٰى) بِالأَلِفِ المَقْصُوْرَةِ اسْمُ شَخْصٍ، وَكَلِمَةُ (يَحْيَا) فِعْلٌ مُضَارِعٌ بِمَعْنَى يَعِيْشُ

الرقم ٢١	وَكُلُّكُمْ قَدْ أَخَذَ الجَامَ وَلَا جَامَ لَنَا * مَا الَّذِيْ ضَرَّ مُدِيْرَ الجَامِ لَوْ جَامَلَنَا
الشرح	فَاللَّفْظُ الأَوَّلُ مِنَ الْمُتَجَانِسَيْنِ وَهُوَ (جَامَ لَنَا) مُرَكَّبٌ مِنْ اِسْمِ لَا وَخَبَرِهَا وَهُوَ المَجْرُوْرُ مَعَ حَرْفِ الجَرِّ، وَالثَّانِيْ أَيْ (جَامَلَنَا) مُرَكَّبٌ مِنْ فِعْلٍ وَمَفْعُوْلٍ، وَكِتَابَتُهُمَا لَيْسَتْ مُتَّفِقَةً فِي الصُّوْرَةِ

الرقم ٢٢	مِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْمَلْ مِنْ طُلُوْعِ الشَّمْسِ إِلٰى غُرُوْبِهَا
الشرح	فَ(مِنْ) الأُوْلٰى تَبْعِيْضِيَّةٌ وَ(مِنْ) الثَّانِيَةُ ابْتِدَائِيَّةٌ

الرقم ٢٣	يَا مَنْ يُضِيْعُ عُمُرَهُ فِي اللَّهْوِ أَمْسِكْ وَاعْلَمْ بِأَنَّكَ ذَاهِبٌ كَذَهَابِ أَمْسِكَ
الشرح	وَلَفْظُ أَمْسِكْ فِيْ قَوْلِه: (أَمْسِكْ) فِعْلُ أَمْرٍ مِنَ الإِمْسَاكِ، وَلَفْظُ أَمْسِكَ فِيْ قَوْلِه: (بِأَمْسِكَ) لَيْسَ كَلِمَةً وَاحِدَةً، بَلْ مُرَكَّبًا مِنْ كَلِمَتَيْنِ أَيْ (أَمْسِ) ظَرْفِ الزَّمَانِ بِمَعْنَى الأَمْسِ وَالضَّمِيْرِ المُتَّصِلِ المَجْرُوْرِ بِالإِضَافَةِ

الرقم ٢٤	الأُخْتُ هُدًى عَلٰى هُدًى
الشرح	وَ(هُدًى) الأُوْلٰى اِسْمُ شَخْصَةٍ وَ(هُدًى) الثَّانِيَةُ بِمَعْنَى الإِرْشَادِ

الرقم ٢٥	رَأَيْتُ سَائِلًا يَشْرَبُ سَائِلًا
الشرح	وَ(سَائِلًا) الأُوْلٰى بِمَعْنَى الطَالِبِ وَالمُسْتَخْبِرِ وَ(سَائِلًا) الثَّانِيَةُ بِمَعْنَى المَائِعِ

الرقم ٢٦	قَدْ يَنْزِلُ المَطَرُ شِتَاءً وَقَدْ يَنْزِلُ صَيْفًا
الشرح	فَلَفْظَةُ (قَدْ) الأُوْلٰى لِلتَّكْثِيرِ وَالأُخْرٰى لِلتَّقْلِيلِ لِأَنَّ المَطَرَ يَكْثُرُ نُزُوْلُهُ شِتَاءً وَيَقِلُّ صَيْفًا

الرقم ٢٧	رَأَيْتُكَ تَكْوِيْنِيْ بِمَيْسَمٍ مِنَّةٍ كَأَنَّكَ كُنْتَ الأَصْلَ فِيْ يَوْمِ تَكْوِيْنِيْ فَدَعْنِيْ مِنَ المَنِّ الوَخِيْمِ فَلُقْمَةٌ مِّنَ العَيْشِ تَكْفِيْنِيْ إِلٰى يَوْمِ تَكْفِيْنِيْ
الشرح	جِنَاسٌ تَامٌّ فِيْ كَلِمَتَيْ (تَكْوِيْنِيْ) (تَكْوِيْنِيْ) فَأُوْلٰى مِنْهُمَا مُرَكَّبٌ مِنْ فِعْلِ (كَوٰى يَكْوِيْ كَيًّا) وَالنُّوْنُ لِلوِقَايَةِ وَاليَاءُ مَفْعُوْلٌ بِهِ وَالثَّانِيَةُ مَصْدَرٌ مِنْ كَوَّنَ يُكَوِّنُ تَكْوِيْنًا أَيْ تَخْلِيْقِيْ، وَقَعَ الجِنَاسُ فِيْ كَلِمَتَيْ (تَكْفِيْنِيْ) (تَكْفِيْنِيْ)، فَأُوْلٰى مِنْهُمَا مُرَكَّبٌ مِنْ فِعْلِ (كَفٰى يَكْفِيْ كِفَايَةً) وَالنُّوْنُ لِلوِقَايَةِ وَاليَاءُ مَفْعُوْلٌ بِهِ وَالثَّانِيَةُ مَصْدَرٌ مِنْ (كَفَّنَ يُكَفِّنُ تَكْفِيْنًا)

التدريب الواحد والثلاثون: الجناس غير التام

الرقم ١	﴿وَالَّذِيْنَ يَدْعُوْنَ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ لَا يَخْلُقُوْنَ شَيْئًا وَّهُمْ يُخْلَقُوْنَ﴾
الشرح	وَقَعَ الجِنَاسُ غَيْرُ التَّامِّ بَيْنَ الكَلِمَتَيْنِ ﴿يَخْلُقُوْنَ﴾ ﴿يُخْلَقُوْنَ﴾ لِاخْتِلَافِ كُلِّ كَلِمَتَيْنِ فِيْ نَوْعِ الشَّكْلِ

الرقم ٢	﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ﴾
الشرح	وَقَعَ الجِنَاسُ غَيْرُ التَّامِّ بَيْنَ الكَلِمَتَيْنِ ﴿هُمَزَةٍ﴾ ﴿لُّمَزَةٍ﴾ لِاخْتِلَافِ كُلِّ كَلِمَتَيْنِ فِيْ حَرْفٍ مِّنْ حُرُوْفِهَا

الرقم ٣	﴿ وَفَعَلْتَ فَعْلَتَكَ الَّتِيْ فَعَلْتَ وَأَنْتَ مِنَ الْكٰفِرِيْنَ ﴾
الشرح	وَقَعَ الجِنَاسُ غَيْرُ التَّامِّ بَيْنَ الكَلِمَتَيْنِ ﴿ فَعَلْتَ ﴾ ﴿ فَعْلَتَكَ ﴾ لِاخْتِلَافِ كُلِّ كَلِمَتَيْن فِيْ نَوْعِ الشَّكْلِ

الرقم ٤	﴿ وَأَنَّهٗ هُوَ أَغْنٰى وَأَقْنٰى ﴾
الشرح	وَقَعَ الجِنَاسُ غَيْرُ التَّامِّ بَيْنَ الكَلِمَتَيْنِ ﴿ أَغْنٰى ﴾ ﴿ أَقْنٰى ﴾ لِاخْتِلَافِ كُلِّ كَلِمَتَيْن فِيْ حَرْفٍ مِّنْ حُرُوْفِهَا

الرقم ٥	﴿ فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ ﴾
الشرح	وَقَعَ الجِنَاسُ غَيْرُ التَّامِّ بَيْنَ الكَلِمَتَيْنِ ﴿ خَلَفَ ﴾ ﴿ خَلْفٌ ﴾ لِاخْتِلَافِ كُلِّ كَلِمَتَيْن فِيْ نَوْعِ الشَّكْلِ

الرقم ٦	﴿ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُوْلَدْ ﴾
الشرح	وَقَعَ الجِنَاسُ غَيْرُ التَّامِّ بَيْنَ الكَلِمَتَيْنِ ﴿ يَلِدْ ﴾ ﴿ يُوْلَدْ ﴾ لِاخْتِلَافِ كُلِّ كَلِمَتَيْنِ فِيْ عَدَدِ الحُرُوْفِ وَالشَّكْلِ

الرقم ٧	﴿ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوْا بِهٖ ﴾
الشرح	وَقَعَ الجِنَاسُ غَيْرُ التَّامِّ بَيْنَ الكَلِمَتَيْنِ ﴿ أَمْرٌ ﴾ ﴿ الأَمْنِ ﴾ لِاخْتِلَافِ كُلِّ كَلِمَتَيْن فِيْ حَرْفٍ مِّنْ حُرُوْفِهَا

الرقم ٨	﴿ فَأَمَّا الْيَتِيْمَ فَلَا تَقْهَرْ ۞ وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ ﴾
الشرح	وَقَعَ الجِنَاسُ غَيْرُ التَّامِّ بَيْنَ الكَلِمَتَيْنِ ﴿ تَقْهَرْ ﴾ ﴿ تَنْهَرْ ﴾ لِاخْتِلَافِ كُلِّ كَلِمَتَيْن فِيْ حَرْفٍ مِّنْ حُرُوْفِهَا

الرقم ٩	﴿وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ﴾
الشرح	وَقَعَ الجِنَاسُ غَيْرُ التَّامِّ بَيْنَ الكَلِمَتَيْنِ ﴿صَوَّرَ﴾ ﴿صُوَرَ﴾ لِاخْتِلَافِ كُلِّ كَلِمَتَيْن فِيْ الشَّكْلِ

الرقم ١٠	﴿فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً﴾
الشرح	وَقَعَ الجِنَاسُ غَيْرُ التَّامِّ بَيْنَ الكَلِمَتَيْنِ ﴿السَّمَاءِ﴾ ﴿مَاءً﴾ لِاخْتِلَافِ كُلِّ كَلِمَتَيْن فِيْ عَدَدِ الحُرُوْفِ

الرقم ١١	﴿وَإِنَّهُ عَلٰى ذٰلِكَ لَشَهِيْدٌ ۞ وَإِنَّهُ لِحُبِّ الخَيْرِ لَشَدِيْدٌ﴾
الشرح	وَقَعَ الجِنَاسُ غَيْرُ التَّامِّ بَيْنَ الكَلِمَتَيْنِ ﴿شَهِيْدٌ﴾ ﴿شَدِيْدٌ﴾ لِاخْتِلَافِ كُلِّ كَلِمَتَيْن فِيْ حَرْفٍ مِّنْ حُرُوْفِهَا

الرقم ١٢	﴿وُجُوْهٌ يَّوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ۞ إِلٰى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾
الشرح	وَقَعَ الجِنَاسُ غَيْرُ التَّامِّ بَيْنَ الكَلِمَتَيْنِ ﴿نَّاضِرَةٌ﴾ ﴿نَاظِرَةٌ﴾ لِاخْتِلَافِ كُلِّ كَلِمَتَيْن فِيْ حَرْفٍ مِّنْ حُرُوْفِهَا

الرقم ١٣	﴿ثُمَّ كُلِيْ مِنْ كُلِّ الثَّمَرٰتِ﴾
الشرح	وَقَعَ الجِنَاسُ غَيْرُ التَّامِّ بَيْنَ الكَلِمَتَيْنِ ﴿كُلِيْ﴾ ﴿كُلِّ﴾ لِاخْتِلَافِ كُلِّ كَلِمَتَيْن فِيْ عَدَدِ الحُرُوْفِ

الرقم ١٤	﴿إِنَّ اللّٰهَ اشْتَرٰى مِنَ المُؤْمِنِيْنَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الجَنَّةَ ۖ يُقَاتِلُوْنَ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ فَيَقْتُلُوْنَ وَيُقْتَلُوْنَ﴾
الشرح	وَقَعَ الجِنَاسُ غَيْرُ التَّامِّ بَيْنَ الكَلِمَتَيْنِ ﴿يَقْتُلُوْنَ﴾ ﴿يُقْتَلُوْنَ﴾ لِاخْتِلَافِ كُلِّ كَلِمَتَيْن فِيْ الشَّكْلِ

الرقم ١٥	﴿ وَالَّذِيْ هُوَ يُطْعِمُنِيْ وَيَسْقِيْنِ ۞ وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِيْنِ ﴾
الشرح	وَقَعَ الجِنَاسُ غَيْرُ التَّامِّ بَيْنَ الكَلِمَتَيْنِ ﴿ يَسْقِيْنِ ﴾ ﴿ يَشْفِيْنِ ﴾ لِاخْتِلَافِ كُلِّ كَلِمَتَيْن فِيْ حَرْفٍ مِّنْ حُرُوْفِهَا

الرقم ١٦	﴿ وَإِنْ تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوْسُ أَمْوَالِكُمْ ۚ لَاتَظْلِمُوْنَ وَلَاتُظْلَمُوْنَ ﴾
الشرح	وَقَعَ الجِنَاسُ غَيْرُ التَّامِّ بَيْنَ الكَلِمَتَيْنِ ﴿ لَاتَظْلِمُوْنَ ﴾ ﴿ لَاتُظْلَمُوْنَ ﴾ لِاخْتِلَافِ كُلِّ كَلِمَتَيْن فِيْ الشَّكْل

الرقم ١٧	اَللّٰهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِنَا وَآمِنْ رَوْعَاتِنَا
الشرح	وَقَعَ الجِنَاسُ غَيْرُ التَّامِّ بَيْنَ الكَلِمَتَيْنِ (عَوْرَاتِنَا) وَ(رَوْعَاتِنَا) لِاخْتِلَافِ كُلِّ كَلِمَتَيْن فِيْ تَرْتِيْبِ الحُرُوْفِ

الرقم ١٨	اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ أَعُوْذُ بِكَ أَنْ أَضِلَّ أَوْ أُضَلَّ أَوْ أَزِلَّ أَوْ أُزَلَّ أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ
الشرح	وَقَعَ الجِنَاسُ غَيْرُ التَّامِّ بَيْنَ الكَلِمَتَيْنِ (أَضِلَّ) وَ(أُضَلَّ) لِاخْتِلَافِ كُلِّ كَلِمَتَيْن فِيْ الشَّكْلِ، وَهٰكَذَا جَرَى الجِنَاسُ فِيْ سَائِرِ الكَلِمَاتِ

الرقم ١٩	لَيْسَ الأَعْمٰى مَنْ عَمِيَ بَصَرُهٗ، وَلٰكِنَّهٗ مَنْ عَمِيَتْ بَصِيْرَتُهٗ
الشرح	وَقَعَ الجِنَاسُ غَيْرُ التَّامِّ بَيْنَ الكَلِمَتَيْنِ (بَصَرُ) وَ(بَصِيْرَة) لِاخْتِلَافِ كُلِّ كَلِمَتَيْن فِيْ عَدَدِ الحُرُوْفِ وَالشَّكْلِ

الرقم ٢٠	لَا تُضِعْ يَوْمَكَ فِيْ نَوْمِكَ
الشرح	وَقَعَ الجِنَاسُ غَيْرُ التَّامِّ بَيْنَ الكَلِمَتَيْنِ (يَوْمَ) وَ(نَوْمِ) لِاخْتِلَافِ كُلِّ كَلِمَتَيْن فِيْ حَرْفٍ مِّنْ حُرُوْفِهَا وَالشَّكْلِ

الرقم ٢١	دَوَامُ الحَالِ مِنَ المُحَالِ
الشرح	وَقَعَ الجِنَاسُ غَيْرُ التَّامِّ بَيْنَ الكَلِمَتَيْنِ (الحَالِ) وَ(المُحَالِ) لِاخْتِلَافِ كُلِّ كَلِمَتَيْنِ فِيْ عَدَدِ الحُرُوْفِ

الرقم ٢٢	جُبَّةُ البُرْدِ جُنَّةُ البَرْدِ
الشرح	وَقَعَ الجِنَاسُ غَيْرُ التَّامِّ بَيْنَ الكَلِمَتَيْنِ الكَلِمَتَيْنِ (البُرْدِ) وَ(البَرْدِ) لِاخْتِلَافِ كُلِّ كَلِمَتَيْنِ فِيْ الشَّكْلِ

الرقم ٢٣	إِذَا أَخَذْتُ بَصَرَ عِبَادِيْ فَصَبَرَ عَلَيْهِ وَاحْتَسَبَ فَعِوَضُهُ عِنْدِيْ فِي الجَنَّةِ
الشرح	وَقَعَ الجِنَاسُ غَيْرُ التَّامِّ بَيْنَ الكَلِمَتَيْنِ الكَلِمَتَيْنِ (بَصَرَ) وَ(صَبَرَ) لِاخْتِلَافِ كُلِّ كَلِمَتَيْنِ فِيْ الحُرُوْفِ

الرقم ٢٤	أَنْفِقْ يَا ابْنَ آدَمَ أُنْفِقْ عَلَيْكَ
الشرح	وَقَعَ الجِنَاسُ غَيْرُ التَّامِّ بَيْنَ الكَلِمَتَيْنِ الكَلِمَتَيْنِ (أَنْفِقْ) وَ(أُنْفِقْ) لِاخْتِلَافِ كُلِّ كَلِمَتَيْنِ فِيْ الشَّكْلِ

الرقم ٢٥	خَلْفُ الوَعْدِ خَلْقُ الوَعْدِ
الشرح	وَقَعَ الجِنَاسُ غَيْرُ التَّامِّ بَيْنَ الكَلِمَتَيْنِ الكَلِمَتَيْنِ (خَلْفُ) وَ(خَلْقُ) لِاخْتِلَافِ كُلِّ كَلِمَتَيْنِ فِيْ حَرْفٍ مِّنْ حُرُوْفِهَا

الرقم ٢٦	اللِّسَانُ جِرْمُهُ صَغِيْرٌ وَجُرْمُهُ كَبِيْرٌ
الشرح	وَقَعَ الجِنَاسُ غَيْرُ التَّامِّ بَيْنَ الكَلِمَتَيْنِ الكَلِمَتَيْنِ (جِرْمُ) وَ(جُرْمُ) لِاخْتِلَافِ كُلِّ كَلِمَتَيْنِ فِيْ الشَّكْلِ

الرقم ٢٧	الدَّيْنُ يَهْدِمُ الدِّيْنَ
الشرح	وَقَعَ الجِنَاسُ غَيْرُ التَّامِّ بَيْنَ الكَلِمَتَيْنِ الكَلِمَتَيْنِ (الدَّيْنُ) وَ(الدِّيْنَ) لِاخْتِلَافِ كُلِّ كَلِمَتَيْن فِيْ الشَّكْلِ

الرقم ٢٨	الدُّنْيَا دَارُ مَمَرٍّ وَالآخِرَةُ دَارُ مَقَرٍّ
الشرح	وَقَعَ الجِنَاسُ غَيْرُ التَّامِّ بَيْنَ الكَلِمَتَيْنِ الكَلِمَتَيْنِ (مَمَرٍّ) وَ(مَقَرٍّ) لِاخْتِلَافِ كُلِّ كَلِمَتَيْن فِيْ حَرْفٍ مِّنْ حُرُوْفِهَا

التدريب الثاني والثلاثون: جناس الاشتقاق، شبه الاشتقاق، جناس القلب

الرقم ١	﴿يَمْحَقُ اللّٰهُ الرِّبٰوا وَيُرْبِي الصَّدَقٰتِ﴾
الشرح	وَقَعَ جِنَاسُ الاِشْتِقَاقِ بَيْنَ الكَلِمَتَيْنِ ﴿الرِّبٰوا﴾ ﴿يُرْبِي﴾ لِأَنَّ اشْتِقَاقَهُمَا وَاحِدٌ (ر ب و)

الرقم ٢	﴿كُلٌّ فِيْ فَلَكٍ﴾
الشرح	وَقَعَ جِنَاسُ القَلْبِ لِانْعِكَاسِ التَّرْتِيْبِ فِيْ كُلٍّ

الرقم ٣	﴿وَلَآ أَنْتُمْ عٰبِدُوْنَ مَآ أَعْبُدُ﴾
الشرح	وَقَعَ جِنَاسُ الاِشْتِقَاقِ بَيْنَ الكَلِمَتَيْنِ ﴿عٰبِدُوْنَ﴾ ﴿أَعْبُدُ﴾ لِأَنَّ اشْتِقَاقَهُمَا وَاحِدٌ (ع ب د)

الرقم ٤	﴿فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوْا رَبَّكُمْ ۚ إِنَّهٗ كَانَ غَفَّارًا﴾
الشرح	وَقَعَ جِنَاسُ الاِشْتِقَاقِ بَيْنَ الكَلِمَتَيْنِ ﴿اسْتَغْفِرُوْا﴾ ﴿غَفَّارًا﴾ لِأَنَّ اشْتِقَاقَهُمَا وَاحِدٌ (غ ف ر)

الرقم ٥	المُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ المُسْلِمُوْنَ مِنْ لِسَانِهٖ وَيَدِهٖ
الشرح	وَقَعَ جِنَاسُ الاِشْتِقَاقِ بَيْنَ الكَلِمَتَيْنِ (الْمُسْلِمُ) (المُسْلِمُوْنَ) لِأَنَّ اشْتِقَاقَهُمَا وَاحِدٌ (س ل م)

الرقم ٦	كُنْ كَمَا أَمْكَنَكَ
الشرح	وَقَعَ جِنَاسُ القَلْبِ لِانْعِكَاسِ التَّرْتِيْبِ فِيْ كُلٍّ

الرقم ٧	وَالمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ الخَطَايَا وَالذُّنُوْبَ
الشرح	وَقَعَ جِنَاسُ الاِشْتِقَاقِ بَيْنَ الكَلِمَتَيْنِ (المُهَاجِرُ) (هَجَرَ) لِأَنَّ اشْتِقَاقَهُمَا وَاحِدٌ (ه ج ر)

الرقم ٨	وَالمُجَاهِدُ مَنْ جَاهَدَ نَفْسَهٗ فِيْ طَاعَةِ اللّٰهِ
الشرح	وَقَعَ جِنَاسُ الاِشْتِقَاقِ بَيْنَ الكَلِمَتَيْنِ (المُجَاهِدُ) (جَاهَدَ) لِاَنَّ اشْتِقَاقَهُمَا وَاحِدٌ (ج ه د)

الرقم ٩	أَرَانَا الإِلٰهُ هِلَالًا أَنَارَا
الشرح	وَقَعَ جِنَاسُ القَلْبِ لِانْعِكَاسِ التَّرْتِيْبِ فِيْ كُلٍّ

الرقم ١٠	لَاحَ أَنْوَارُ الهُدى ❋ مِنْ كَفِّهٖ فِيْ كُلِّ حَالٍ
الشرح	وَقَعَ جِنَاسُ القَلْبِ لِانْعِكَاسِ التَّرْتِيْبِ فِيْ بَعْضٍ

الرقم ١١	مَوَدَّتُهُ تَدُوْمُ لِكُلِّ هَوْلٍ وَهَلْ كُلُّ مَوَدَّتِهٖ تَدُوْمُ
الشرح	وَقَعَ جِنَاسُ القَلْبِ لِانْعِكَاسِ التَّرْتِيْبِ فِيْ كُلٍّ

الرقم ١٢	رَحِمَ اللّٰهُ امْرَءً أَمْسَكَ مَا بَيْنَ فَكَّيْهِ، وَأَطْلَقَ مَا بَيْنَ كَفَّيْهِ
الشرح	وَقَعَ جِنَاسُ القَلْبِ لِانْعِكَاسِ التَّرْتِيْبِ فِيْ بَعْضٍ

التدريب الثاني والثلاثون: التصدير

الرقم ١	﴿ وَيَلْعَنُهُمُ اللّٰعِنُوْنَ ﴾
الشرح	وَقَعَ التَّصْدِيْرُ حَيْثُ ذُكِرَ فِيْ آخِرِ الفِقْرَةِ مِثْلُ مَا ذُكِرَ فِيْ أَوَّلِ الفِقْرَةِ أَيْ ﴿ يَلْعَنُهُمُ ﴾ وَ﴿ اللّٰعِنُوْنَ ﴾ لِيَتَنَاسَقَ البَدْءُ مَعَ الخِتَامِ

الرقم ٢	﴿ فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهٖ ﴾
الشرح	وَقَعَ التَّصْدِيْرُ حَيْثُ ذُكِرَ فِيْ آخِرِ الفِقْرَةِ مِثْلُ مَا ذُكِرَ فِيْ أَوَّلِ الفِقْرَةِ أَيْ ﴿ فَاعْبُدْهُ ﴾ وَ﴿ عِبَادَتِهٖ ﴾ لِيَتَنَاسَقَ البَدْءُ مَعَ الخِتَامِ

الرقم ٣	﴿ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللّٰهِ وَكَفٰى بِاللّٰهِ وَكِيْلًا ﴾
الشرح	وَقَعَ التَّصْدِيْرُ حَيْثُ ذُكِرَ فِيْ آخِرِ الفِقْرَةِ مِثْلُ مَا ذُكِرَ فِيْ أَوَّلِ الفِقْرَةِ أَيْ ﴿ تَوَكَّلْ ﴾ وَ﴿ وَكِيْلًا ﴾ لِيَتَنَاسَقَ البَدْءُ مَعَ الخِتَامِ

الرقم ٤	﴿ وَأَعْلَمُ مِنَ اللّٰهِ مَا لَا تَعْلَمُوْنَ ﴾
الشرح	وَقَعَ التَّصْدِيْرُ حَيْثُ ذُكِرَ فِيْ آخِرِ الفِقْرَةِ مِثْلُ مَا ذُكِرَ فِيْ أَوَّلِ الفِقْرَةِ أَيْ ﴿ أَعْلَمُ ﴾ وَ﴿ لَاتَعْلَمُوْنَ ﴾ لِيَتَنَاسَقَ البَدْءُ مَعَ الخِتَامِ

الرقم ٥	﴿ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُوْنَ ﴾
الشرح	وَقَعَ التَّصْدِيْرُ حَيْثُ ذُكِرَ فِيْ آخِرِ الفِقْرَةِ مِثْلُ مَا ذُكِرَ فِيْ أَوَّلِ الفِقْرَةِ أَيْ ﴿ أَعْبُدُ ﴾ وَ﴿ تَعْبُدُوْنَ ﴾ لِيَتَنَاسَقَ البَدْءُ مَعَ الخِتَامِ

الرقم ٦	﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّيْنِ القَيِّمِ﴾
الشرح	وَقَعَ التَّصْدِيْرُ حَيْثُ ذُكِرَ فِيْ آخِرِ الفِقْرَةِ مِثْلُ مَا ذُكِرَ فِيْ أَوَّلِ الفِقْرَةِ أَيْ ﴿اَقِمْ﴾ وَ﴿القَيِّمِ﴾ لِيَتَنَاسَقَ البَدْءُ مَعَ الخِتَامِ

الرقم ٧	﴿وَمَكَرُوْا وَ مَكَرَ اللّٰهُ ؕ وَاللّٰهُ خَيْرُ المٰكِرِيْنَ﴾
الشرح	وَقَعَ التَّصْدِيْرُ حَيْثُ ذُكِرَ فِيْ آخِرِ الفِقْرَةِ مِثْلُ مَا ذُكِرَ فِيْ أَوَّلِ الفِقْرَةِ أَيْ ﴿مَكَرُوْا﴾ وَ﴿المٰكِرِيْنَ﴾ لِيَتَنَاسَقَ البَدْءُ مَعَ الخِتَامِ

الرقم ٨	﴿وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٌ مِّنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِيْ سَخِرُوْا مِنْهُمْ مَا كَانُوْا بِهٖ يَسْتَهْزِؤُوْنَ﴾
الشرح	وَقَعَ التَّصْدِيْرُ حَيْثُ ذُكِرَ فِيْ آخِرِ الفِقْرَةِ مِثْلُ مَا ذُكِرَ فِيْ أَوَّلِ الفِقْرَةِ أَيْ ﴿اسْتُهْزِئَ﴾ وَ﴿يَسْتَهْزِؤُوْنَ﴾ لِيَتَنَاسَقَ البَدْءُ مَعَ الخِتَامِ

الرقم ٩	﴿وَأَحْسِنُوْا ۛ إِنَّ اللّٰهَ يُحِبُّ المُحْسِنِيْنَ﴾
الشرح	وَقَعَ التَّصْدِيْرُ حَيْثُ ذُكِرَ فِيْ آخِرِ الفِقْرَةِ مِثْلُ مَا ذُكِرَ فِيْ أَوَّلِ الفِقْرَةِ أَيْ ﴿أَحْسِنُوْا﴾ وَ﴿المُحْسِنِيْنَ﴾ لِيَتَنَاسَقَ البَدْءُ مَعَ الخِتَامِ

الرقم ١٠	﴿وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا ۚ إِنَّ اللّٰهَ يَجْزِي المُتَصَدِّقِيْنَ﴾
الشرح	وَقَعَ التَّصْدِيْرُ حَيْثُ ذُكِرَ فِيْ آخِرِ الفِقْرَةِ مِثْلُ مَا ذُكِرَ فِيْ أَوَّلِ الفِقْرَةِ أَيْ ﴿تَصَدَّقْ﴾ وَ﴿المُتَصَدِّقِيْنَ﴾ لِيَتَنَاسَقَ البَدْءُ مَعَ الخِتَامِ

الرقم ١١	﴿وَمَا ظَلَمَهُمُ اللّٰهُ وَلٰكِنْ كَانُوْا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُوْنَ﴾
الشرح	وَقَعَ التَّصْدِيْرُ حَيْثُ ذُكِرَ فِيْ آخِرِ الفِقْرَةِ مِثْلُ مَا ذُكِرَ فِيْ أَوَّلِ الفِقْرَةِ أَيْ ﴿ظَلَمَهُمْ﴾ وَ﴿يَظْلِمُوْنَ﴾ لِيَتَنَاسَقَ البَدْءُ مَعَ الخِتَامِ

الرقم ١٢	﴿قَالُوْا ابْنُوْا لَهٗ بُنْيَانًا﴾
الشرح	وَقَعَ التَّصْدِيْرُ حَيْثُ ذُكِرَ فِيْ آخِرِ الفِقْرَةِ مِثْلُ مَا ذُكِرَ فِيْ أَوَّلِ الفِقْرَةِ أَيْ ﴿ابْنُوْا﴾ وَ﴿بُنْيَانًا﴾ لِيَتَنَاسَقَ البَدْءُ مَعَ الخِتَامِ

الرقم ١٣	﴿إِنْ تَسْتَفْتِحُوْا فَقَدْ جَاءَكُمُ الفَتْحُ﴾
الشرح	وَقَعَ التَّصْدِيْرُ حَيْثُ ذُكِرَ فِيْ آخِرِ الفِقْرَةِ مِثْلُ مَا ذُكِرَ فِيْ أَوَّلِ الفِقْرَةِ أَيْ ﴿تَسْتَفْتِحُوْا﴾ وَ﴿الفَتْحُ﴾ لِيَتَنَاسَقَ البَدْءُ مَعَ الخِتَامِ

الرقم ١٤	﴿فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ﴾
الشرح	وَقَعَ التَّصْدِيْرُ حَيْثُ ذُكِرَ فِيْ آخِرِ الفِقْرَةِ مِثْلُ مَا ذُكِرَ فِيْ أَوَّلِ الفِقْرَةِ أَيْ ﴿خَلَفَ﴾ وَ﴿خَلْفٌ﴾ لِيَتَنَاسَقَ البَدْءُ مَعَ الخِتَامِ

الرقم ١٥	﴿فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَاخْشَوْنِ﴾
الشرح	وَقَعَ التَّصْدِيْرُ حَيْثُ ذُكِرَ فِيْ آخِرِ الفِقْرَةِ مِثْلُ مَا ذُكِرَ فِيْ أَوَّلِ الفِقْرَةِ أَيْ ﴿تَخْشَوُا﴾ وَ﴿اخْشَوْنِ﴾ لِيَتَنَاسَقَ البَدْءُ مَعَ الخِتَامِ

الرقم ١٦	﴿آمَنَ الرَّسُوْلُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَّبِّهٖ وَالمُؤْمِنُوْنَ﴾
الشرح	وَقَعَ التَّصْدِيْرُ حَيْثُ ذُكِرَ فِيْ آخِرِ الفِقْرَةِ مِثْلُ مَا ذُكِرَ فِيْ أَوَّلِ الفِقْرَةِ أَيْ ﴿آمَنَ﴾ وَ﴿المُؤْمِنُوْنَ﴾ لِيَتَنَاسَقَ البَدْءُ مَعَ الخِتَامِ

الرقم ١٧	﴿مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِّنْ شَيْءٍ وَّمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِمْ مِّنْ شَيْءٍ﴾
الشرح	وَقَعَ التَّصْدِيْرُ حَيْثُ ذُكِرَ فِيْ آخِرِ الفِقْرَةِ مِثْلُ مَا ذُكِرَ فِيْ أَوَّلِ الفِقْرَةِ أَيْ ﴿عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِّنْ شَيْءٍ﴾ وَ ﴿حِسَابِكَ عَلَيْهِمْ مِّنْ شَيْءٍ﴾ لِيَتَنَاسَقَ البَدْءُ مَعَ الخِتَامِ

الرقم ١٨	﴿يُخْرِجُ الحَيَّ مِنَ المَيِّتِ وَيُخْرِجُ المَيِّتَ مِنَ الحَيِّ﴾
الشرح	وَقَعَ التَّصْدِيْرُ حَيْثُ ذُكِرَ فِيْ آخِرِ الفِقْرةِ مِثْلُ مَا ذُكِرَ فِيْ أَوَّلِ الفِقْرَةِ أَيْ ﴿الحَيَّ﴾ وَ﴿الحَيِّ﴾ لِيَتَنَاسَقَ البَدْءُ مَعَ الخِتَامِ

الرقم ١٩	﴿وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ البَرِّ مَادُمْتُمْ حُرُمًا﴾
الشرح	وَقَعَ التَّصْدِيْرُ حَيْثُ ذُكِرَ فِيْ آخِرِ الفِقْرةِ مِثْلُ مَا ذُكِرَ فِيْ أَوَّلِ الفِقْرَةِ أَيْ ﴿حُرِّمَ﴾ وَ﴿حُرُمًا﴾ لِيَتَنَاسَقَ البَدْءُ مَعَ الخِتَامِ

الرقم ٢٠	أَنْزِلُوا النَّاسَ مَنَازِلَهُمْ
الشرح	وَقَعَ التَّصْدِيْرُ حَيْثُ ذُكِرَ فِيْ آخِرِ الفِقْرةِ مِثْلُ مَا ذُكِرَ فِيْ أَوَّلِ الفِقْرَةِ أَيْ (أَنْزِلُوْا) وَ (مَنَازِلِ) لِيَتَنَاسَقَ البَدْءُ مَعَ الخِتَامِ

الرقم ٢١	وَ لَاتَخُنْ مَنْ خَانَكَ
الشرح	وَقَعَ التَّصْدِيْرُ حَيْثُ ذُكِرَ فِيْ آخِرِ الفِقْرةِ مِثْلُ مَا ذُكِرَ فِيْ أَوَّلِ الفِقْرَةِ أَيْ (لَا تَخُنْ) وَ (خَانَكَ) لِيَتَنَاسَقَ البَدْءُ مَعَ الخِتَامِ

الرقم ٢١	العِلْمُ لَا يَقْدِرُ ثَمَنُهُ إِلَّا العَالِمُ
الشرح	وَقَعَ التَّصْدِيْرُ حَيْثُ ذُكِرَ فِيْ آخِرِ الفِقْرةِ مِثْلُ مَا ذُكِرَ فِيْ أَوَّلِ الفِقْرَةِ أَيْ (العِلْم) وَ (العَالِمُ) لِيَتَنَاسَقَ البَدْءُ مَعَ الخِتَامِ

التدريب الرابع والثلاثون: السجع

الرقم ١	﴿قَدْ أَفْلَحَ المُؤْمِنُوْنَ ۞ الَّذِيْنَ هُمْ فِيْ صَلَاتِهِمْ خٰشِعُوْنَ﴾
الشرح	وَقَعَ السَّجْعُ فِي الآيَةِ الكَرِيْمَةِ بِحَيْثُ تَوَافَقَ الفَاصِلَتَانِ فِي الحَرْفِ الأَخِيْرِ وَهُوَ النُّوْنُ

الرقم ٢	﴿إِرَمَ ذَاتِ العِمَادِ ۞ الَّتِيْ لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي البِلَادِ﴾
الشرح	وَقَعَ السَّجْعُ فِي الآيَةِ الكَرِيْمَةِ بِحَيْثُ تَوَافَقَ الفَاصِلَتَانِ فِي الحَرْفِ الأَخِيْرِ وَهُوَ الدَّالُ

الرقم ٣	﴿وَفِرْعَوْنَ ذِي الأَوْتَادِ ۞ الَّذِيْنَ طَغَوْا فِي البِلَادِ﴾
الشرح	وَقَعَ السَّجْعُ فِي الآيَةِ الكَرِيْمَةِ بِحَيْثُ تَوَافَقَ الفَاصِلَتَانِ فِي الحَرْفِ الأَخِيْرِ وَهُوَ الدَّالُ

الرقم ٤	﴿لِسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ ۞ فِيْ جَنَّةٍ عَالِيَةٍ﴾
الشرح	وَقَعَ السَّجْعُ فِي الآيَةِ الكَرِيْمَةِ بِحَيْثُ تَوَافَقَ الفَاصِلَتَانِ فِي الحَرْفِ الأَخِيْرِ وَهُوَ اليَاءُ، وَلَا عِبْرَةَ بِتَاءِ التَّأْنِيْثِ عَلَى مَا بَيْنَ فِيْ عِلْمِ القَوَافِيْ

الرقم ٥	﴿فَسَوْفَ يَدْعُوْا ثُبُوْرًا ۞ وَيَصْلَى سَعِيْرًا﴾
الشرح	وَقَعَ السَّجْعُ فِي الآيَةِ الكَرِيْمَةِ بِحَيْثُ تَوَافَقَ الفَاصِلَتَانِ فِي الحَرْفِ الأَخِيْرِ وَهُوَ الرَّاءُ

الرقم ٦	﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الفِيْلِ ۞ أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِيْ تَضْلِيْلٍ﴾
الشرح	وَقَعَ الجِنَاسُ غَيْرُ التَّامِّ بَيْنَ الكَلِمَتَيْنِ الكَلِمَتَيْنِ (الفِيْلِ) وَ(تَضْلِيْلٍ) بِحَيْثُ تَوَافَقَ الفَاصِلَتَانِ فِي الحَرْفِ الأَخِيْرِ وَهُوَ اللَّامُ

الرقم ٧	﴿أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهٰدًا ۞ وَالجِبَالَ أَوْتَادًا﴾
الشرح	وَقَعَ السَّجْعُ فِي الآيَةِ الكَرِيْمَةِ بِحَيْثُ تَوَافَقَ الفَاصِلَتَانِ فِي الحَرْفِ الأَخِيْرِ وَهُوَ الدَّالُ

الرقم ٨	﴿وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا ۞ وَسُيِّرَتِ الجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا﴾
الشرح	وَقَعَ السَّجْعُ فِي الآيَةِ الكَرِيْمَةِ بِحَيْثُ تَوَافَقَ الفَاصِلَتَانِ فِي الحَرْفِ الأَخِيْرِ وَهُوَ البَاءُ

الرقم ٩	﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ۞ وَإِذَا النُّجُوْمُ انْكَدَرَتْ﴾
الشرح	وَقَعَ السَّجْعُ فِي الآيَةِ الكَرِيْمَةِ بِحَيْثُ تَوَافَقَ الفَاصِلَتَانِ فِي الحَرْفِ الأَخِيْرِ وَهُوَ التَّاءُ

الرقم ١٠	أَفْشُوا السَّلَامَ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ، وَصِلُوا الأَرْحَامَ، وَصَلُّوْا بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ، تَدْخُلُوا الجَنَّةَ بِالسَّلَامِ
الشرح	وَقَعَ السَّجْعُ فِي الحَدِيْثِ المُبَارَكِ بِحَيْثُ تَوَافَقَ الفَاصِلَتَانِ فِي الحَرْفِ الأَخِيْرِ وَهُوَ المِيْمُ

الرقم ١١	المُؤْمِنُ غِرٌّ كَرِيْمٌ، وَالفَاجِرُ خَبٌّ لَئِيْمٌ
الشرح	وَقَعَ السَّجْعُ فِي الحَدِيْثِ المُبَارَكِ بِحَيْثُ تَوَافَقَ الفَاصِلَتَانِ فِي الحَرْفِ الأَخِيْرِ وَهُوَ المِيْمُ

الرقم ١٢	رِضَى الرَّبِّ فِيْ رِضَي الوَالِدِ، وَسَخَطُ الرَّبِّ فِيْ سَخَطِ الوَالِدِ
الشرح	وَقَعَ السَّجْعُ فِي الحَدِيْثِ المُبَارَكِ بِحَيْثُ تَوَافَقَ الفَاصِلَتَانِ فِي الحَرْفِ الأَخِيْرِ وَهُوَ الدَّالُ

الرقم ١٣	إِنَّ اللّٰهَ تَعَالٰى جَمِيْلٌ، يُحِبُّ الجَمَالَ
الشرح	وَقَعَ السَّجْعُ فِي الحَدِيْثِ المُبَارَكِ بِحَيْثُ تَوَافَقَ الفَاصِلَتَانِ فِي الحَرْفِ الأَخِيْرِ وَهُوَ اللَّامُ

الرقم ١٤	الطُّهُوْرُ شَطْرُ الإِيْمَانِ، وَالحَمْدُ لِلّٰهِ تَمْلَأُ المِيْزَانَ
الشرح	وَقَعَ السَّجْعُ فِي الحَدِيْثِ المُبَارَكِ بِحَيْثُ تَوَافَقَ الفَاصِلَتَانِ فِي الحَرْفِ الأَخِيْرِ وَهُوَ النُّوْنُ

التدريب الخامس والثلاثون: الموازنة

الرقم ١	﴿ وَآتَيْنٰهُمَا الكِتٰبَ المُسْتَبِيْنَ ۞ وَهَدَيْنٰهُمَا الصِّرَاطَ المُسْتَقِيْمَ ﴾
الشرح	إِحْدَى الفَاصِلَتَيْنِ ﴿ المُسْتَبِيْنَ ﴾ وَالأُخْرٰى ﴿ المُسْتَقِيْمَ ﴾ وَهُمَا يَتَسَاوَيَانِ فِي الوَزْنِ دُوْنَ التَّقْفِيَةِ، لِاخْتِلَافِ الحَرْفِ الأَخِيْرِ، فَإِنَّ الحَرْفَ الأَخِيْرَ فِيْ إِحْدَاهُمَا النُّوْنُ وَفِي الأُخْرٰى المِيْمُ

الرقم ٢	﴿ وَاتَّخَذُوْا مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ آلِهَةً لِّيَكُوْنُوْا لَهُمْ عِزًّا ۞ كَلَّا سَيَكْفُرُوْنَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُوْنُوْنَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا ﴾
الشرح	إِحْدَى الفَاصِلَتَيْنِ ﴿ عِزًّا ﴾ وَالأُخْرٰى ﴿ ضِدًّا ﴾ وَهُمَا يَتَسَاوَيَانِ فِي الوَزْنِ دُوْنَ التَّقْفِيَةِ، لِاخْتِلَافِ الحَرْفِ الأَخِيْرِ، فَإِنَّ الحَرْفَ الأَخِيْرَ فِيْ إِحْدَاهُمَا الزَّاءُ وَفِي الأُخْرٰى الدَّالُ

الرقم ٣	﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيٰطِيْنَ عَلَى الكٰفِرِيْنَ تَؤُزُّهُمْ أَزًّا ۞ فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ ۖ إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَدًّا ﴾
الشرح	إِحْدَى الفَاصِلَتَيْنِ ﴿ عِزًّا ﴾ وَالأُخْرٰى ﴿ ضِدًّا ﴾ وَهُمَا يَتَسَاوَيَانِ فِي الوَزْنِ دُوْنَ التَّقْفِيَةِ، لِاخْتِلَافِ الحَرْفِ الأَخِيْرِ، فَإِنَّ الحَرْفَ الأَخِيْرَ فِيْ إِحْدَاهُمَا الزَّاءُ وَفِي الأُخْرٰى الدَّالُ

الرقم ٤	﴿ فَأَكْثَرُوْا فِيْهَا الفَسَادُ ۞ فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ ﴾
الشرح	إِحْدَى الفَاصِلَتَيْنِ ﴿ الفَسَادُ ﴾ وَالأُخْرٰى ﴿ عَذَابٍ ﴾ وَهُمَا يَتَسَاوَيَانِ فِي الوَزْنِ دُوْنَ التَّقْفِيَةِ، لِاخْتِلَافِ الحَرْفِ الأَخِيْرِ، فَإِنَّ الحَرْفَ الأَخِيْرَ فِيْ إِحْدَاهُمَا الدَّالُ وَفِي الأُخْرٰى البَاءُ

الرقم ٥	﴿ يٰأَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللّٰهَ ذِكْرًا كَثِيْرًا ۞ وَسَبِّحُوْهُ بُكْرَةً وَّأَصِيْلًا ﴾
الشرح	إِحْدَى الفَاصِلَتَيْنِ ﴿ كَثِيْرًا ﴾ وَالأُخْرٰى ﴿ أَصِيْلًا ﴾ وَهُمَا يَتَسَاوَيَانِ فِي الوَزْنِ دُوْنَ التَّقْفِيَةِ، لِاخْتِلَافِ الحَرْفِ الأَخِيْرِ، فَإِنَّ الحَرْفَ الأَخِيْرَ فِيْ إِحْدَاهُمَا الرَّاءُ وَفِي الأُخْرٰى اللَّامُ

الرقم ٦	﴿وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِيْنَ بِاَنَّ لَهُمْ مِّنَ اللّٰهِ فَضْلًا كَبِيْرًا ۞ وَلَا تُطِعِ الْكٰفِرِيْنَ وَالْمُنٰفِقِيْنَ وَدَعْ اَذٰهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللّٰهِ ؕ وَكَفٰى بِاللّٰهِ وَكِيْلًا﴾
الشرح	إِحْدَى الفَاصِلَتَيْنِ ﴿كَبِيْرًا﴾ وَالأُخْرَى ﴿وَكِيْلًا﴾ وَهُمَا يَتَسَاوَيَانِ فِي الوَزْنِ دُوْنَ التَّقْفِيَةِ، لِاخْتِلَافِ الحَرْفِ الأَخِيْرِ، فَإِنَّ الحَرْفَ الأَخِيْرَ فِيْ إِحْدَاهُمَا الرَّاءُ وَفِي الأُخْرَى اللَّامُ

الرقم ٧	﴿يٰۤاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوا اتَّقُوا اللّٰهَ وَقُوْلُوْا قَوْلًا سَدِيْدًا ۞ يُّصْلِحْ لَكُمْ اَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوْبَكُمْ ؕ وَمَنْ يُّطِعِ اللّٰهَ وَرَسُوْلَهٗ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيْمًا﴾
الشرح	إِحْدَى الفَاصِلَتَيْنِ ﴿سَدِيْدًا﴾ وَالأُخْرَى ﴿عَظِيْمًا﴾ وَهُمَا يَتَسَاوَيَانِ فِي الوَزْنِ دُوْنَ التَّقْفِيَةِ، لِاخْتِلَافِ الحَرْفِ الأَخِيْرِ، فَإِنَّ الحَرْفَ الأَخِيْرَ فِيْ إِحْدَاهُمَا الدَّالُ وَفِي الأُخْرَى المِيْمُ

الرقم ٨	﴿اَجَعَلَ الْاٰلِهَةَ اِلٰهًا وَّاحِدًا ۚ اِنَّ هٰذَا لَشَيْءٌ عُجَابٌ ۞ وَانْطَلَقَ الْمَلَاُ مِنْهُمْ اَنِ امْشُوْا وَاصْبِرُوْا عَلٰۤى اٰلِهَتِكُمْ ۚ اِنَّ هٰذَا لَشَيْءٌ يُّرَادُ﴾
الشرح	إِحْدَى الفَاصِلَتَيْنِ ﴿عُجَابٌ﴾ وَالأُخْرَى ﴿يُّرَادُ﴾ وَهُمَا يَتَسَاوَيَانِ فِي الوَزْنِ دُوْنَ التَّقْفِيَةِ، لِاخْتِلَافِ الحَرْفِ الأَخِيْرِ، فَإِنَّ الحَرْفَ الأَخِيْرَ فِيْ إِحْدَاهُمَا البَاءُ وَفِي الأُخْرَى الدَّالُ

الرقم ٩	﴿كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوْحٍ وَّعَادٌ وَّفِرْعَوْنُ ذُو الْاَوْتَادِ ۞ وَثَمُوْدُ وَقَوْمُ لُوْطٍ وَّاَصْحٰبُ لْـَٔيْكَةِ ؕ اُولٰٓئِكَ الْاَحْزَابُ﴾
الشرح	إِحْدَى الفَاصِلَتَيْنِ ﴿الأَوْتَادِ﴾ وَالأُخْرَى ﴿الأَحْزَابُ﴾ وَهُمَا يَتَسَاوَيَانِ فِي الوَزْنِ دُوْنَ التَّقْفِيَةِ، لِاخْتِلَافِ الحَرْفِ الأَخِيْرِ، فَإِنَّ الحَرْفَ الأَخِيْرَ فِيْ إِحْدَاهُمَا الدَّالُ وَفِي الأُخْرَى البَاءُ

الرقم ١٠	كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيْبٌ، أَوْ عَابِرُ سَبِيْلٍ
الشرح	إِحْدَى الفَاصِلَتَيْنِ (غَرِيْبٌ) وَالأُخْرَى (سَبِيْلٍ) وَهُمَا يَتَسَاوَيَانِ فِي الوَزْنِ دُوْنَ التَّقْفِيَةِ، لِاخْتِلَافِ الحَرْفِ الأَخِيْرِ، فَإِنَّ الحَرْفَ الأَخِيْرَ فِيْ إِحْدَاهُمَا البَاءُ وَفِي الأُخْرَى اللَّامُ

الرقم ١١	لَيْسَ مِنَّا مَنْ ضَرَبَ الخُدُوْدَ، وَشَقَّ الجُيُوْبَ
الشرح	إِحْدَى الفَاصِلَتَيْنِ (الخُدُوْدَ) وَالأُخْرى (الجُيُوْبَ) وَهُمَا يَتَسَاوَيَانِ فِي الوَزْنِ دُوْنَ التَّقْفِيَةِ، لِاخْتِلَافِ الحَرْفِ الأَخِيْرِ، فَإِنَّ الحَرْفَ الأَخِيْرَ فِيْ إِحْدَاهُمَا الدَّالُ وَفِي الأُخْرى البَاءُ

الرقم ١٢	مَنْ بَطَّأَ بِهِ عَمَلُهُ ، لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ
الشرح	إِحْدَى الفَاصِلَتَيْنِ (عَمَلُهُ) وَالأُخْرى (نَسَبُهُ) وَهُمَا يَتَسَاوَيَانِ فِي الوَزْنِ دُوْنَ التَّقْفِيَةِ، لِاخْتِلَافِ الحَرْفِ الأَخِيْرِ، فَإِنَّ الحَرْفَ الأَخِيْرَ فِيْ إِحْدَاهُمَا اللَّامُ وَفِي الأُخْرى البَاءُ

التدريب السادس والثلاثون: لزوم ما لا يلزم

الرقم ١	﴿اِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِيْ خَلَقَ ۞ خَلَقَ الإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ﴾
الشرح	جَاءَ قَبْلَ حَرْفِ الرَّوِيِّ مَا لَيْسَ بِلَازِمٍ فِي السَّجَعِ وَهُوَ اللَّامُ

الرقم ٢	﴿الَّذِيْ عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۞ عَلَّمَ الإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾
الشرح	جَاءَ قَبْلَ حَرْفِ الرَّوِيِّ مَا لَيْسَ بِلَازِمٍ فِي السَّجَعِ وَهُوَ اللَّامُ

الرقم ٣	﴿فَلَا أُقْسِمُ بِالخُنَّسِ ۞ الجَوَارِ الكُنَّسِ﴾
الشرح	جَاءَ قَبْلَ حَرْفِ الرَّوِيِّ مَا لَيْسَ بِلَازِمٍ فِي السَّجَعِ وَهُوَ النُّوْنُ

الرقم ٤	﴿وَالطُّوْرِ ۞ وَكِتٰبٍ مَّسْطُوْرٍ﴾
الشرح	جَاءَ قَبْلَ حَرْفِ الرَّوِيِّ مَا لَيْسَ بِلَازِمٍ فِي السَّجَعِ وَهُوَ الوَاوُ

الرقم ٥	﴿فَذَكِّرْ فَمَا أَنْتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَّلَا مَجْنُوْنٍ ۞ أَمْ يَقُوْلُوْنَ شَاعِرٌ نَّتَرَبَّصُ بِهِ رَيْبَ المَنُوْنِ﴾
الشرح	جَاءَ قَبْلَ حَرْفِ الرَّوِيِّ مَا لَيْسَ بِلَازِمٍ فِي السَّجَعِ وَهُوَ الوَاوُ

الرقم ٦	﴿ فَلَا أُقْسِمُ بِالشَّفَقِ ۞ وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ ۞ وَالقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ ﴾
الشرح	جَاءَ قَبْلَ حَرْفِ الرَّوِيِّ مَا لَيْسَ بِلَازِمٍ فِي السَّجَعِ وَهُوَ السِّيْنُ

الرقم ٧	﴿ قَالَ قَرِيْنُهُ رَبَّنَا مَا أَطْغَيْتُهُ وَلٰكِنْ كَانَ فِيْ ضَلٰلٍ بَعِيْدٍ ۞ قَالَ لَاتَخْتَصِمُوْا لَدَيَّ وَقَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكُمْ بِالوَعِيْدِ ﴾
الشرح	جَاءَ قَبْلَ حَرْفِ الرَّوِيِّ مَا لَيْسَ بِلَازِمٍ فِي السَّجَعِ وَهُوَ اليَاءُ

الرقم ٨	﴿ وَأَنْتَ حِلٌّ بِهٰذَا البَلَدِ ۞ وَوَالِدٍ وَّمَا وَلَدَ ﴾
الشرح	جَاءَ قَبْلَ حَرْفِ الرَّوِيِّ مَا لَيْسَ بِلَازِمٍ فِي السَّجَعِ وَهُوَ اللَّامُ

الرقم ٩	﴿ يَتِيْمًا ذَا مَقْرَبَةٍ ۞ أَوْ مِسْكِيْنًا ذَا مَتْرَبَةٍ ﴾
الشرح	جَاءَ قَبْلَ حَرْفِ الرَّوِيِّ مَا لَيْسَ بِلَازِمٍ فِي السَّجَعِ وَهُوَ الرَّاءُ

الرقم ١٠	﴿ سَيَهْدِيْهِمْ وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ ۞ وَ يُدْخِلُهُمُ الجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمْ ﴾
الشرح	جَاءَ قَبْلَ حَرْفِ الرَّوِيِّ مَا لَيْسَ بِلَازِمٍ فِي السَّجَعِ وَهُوَ الهَاءُ

التدريب السابع والثلاثون: ائتلاف اللفظ مع اللفظ

الرقم ١	مَا لَكُمْ تَكَأْكَأْتُمْ عَلَيَّ؟ اِفْرَنْقِعُوْا
الشرح	جُمِعَ بَيْنَ غَرِيْبَيْنِ (تَكَأْكَأْتُمْ) وَ(اِفْرَنْقِعُوْا)

تَمَّت بِالخَيْر

Available Online Courses & Resources

- **Arabic Rhetoric Course:**

Dive into the three core branches of Arabic rhetoric: *'Ilm al-Ma'ānī* (semantics), *'Ilm al-Balāghah* (expression), and *'Ilm al-Badī'* (stylistic devices). Learn how strategic word placement, figures of speech, and embellishments enhance meaning and impact.

- **Mastering I'rāb Course:**

A step-by-step guide to Arabic declension, focusing on identifying correct diacritical markings and understanding their role in shaping meaning and sentence structure.

- **Mastering Tarkeeb Course:**

Gain a deep understanding of Arabic sentence structure by analyzing how words function syntactically as subject, verb, object, and more.

- **Sidra Institute YouTube Channel:**

Access free lessons on Arabic rhetoric, grammar, conversation, sentence construction, proverbs, and more. Subscribe for regular content to boost your Arabic skills.

PUBLICATIONS

- **Gist of Arabic Rhetoric (book 1 & 2):**

Gist of Arabic Rhetoric is a comprehensive and accessible guide that unifies the three core fields of Arabic rhetoric—semantics (maʿānī), figures of speech (bayān), and rhetorical embellishments (badīʿ)—in one English-language work. Drawing from classical Quranic exegesis and key Arabic rhetorical texts, it simplifies complex ideas into clear lessons. Divided into forty lessons across two books, the first introduces the basics for beginners, while the second offers deeper insights for advanced learners.

Qasas Al-Nabiyyīn (part 1 – special edition):

This edition presents the Arabic text without vowel markings to build proficiency in reading unvowelled Arabic. It features a vocabulary section with roots, tenses, verb forms, English meanings, and usage, cross-referenced with Hans Wehr. Detailed grammar analysis, explanations of final vowels, rhetorical features, and literary elements deepen understanding. Insights from classical exegeses like *At-Tahrīr wa al-Tanwīr* and *Al-Tafsīr al-Kabīr* enrich the study. Additional tools include verb pattern charts, grammatical moods, and a diacritical markings table.

Visit www.sidrainstitute.com